



٧٥ فلسا

الجمعة ١٥ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٧/١١/٦م رقم العدد ٧٢٦٠ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY NOVEMBER 6, 1987 NO. 7260 VOL 21

مجلس الوزراء: تقسيط ضريبة الابنية والاراضي.. وغرامات المبعوثين

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء تقسيط المبالغ المترتبة لغايات ضريبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلديات والمدن في المملكة.

وسيتم تقسيط المبالغ التي لا تزيد عن الف دينار على اقساط شهرية ولمدة لاتزيد عن سنة واحدة اما المبالغ التي تزيد عن الف دينار فتقسط على اقساط شهرية لمدة ثمانية عشر شهرا.

ودعا القرار جميع المواطنين المعنيين المكلفين بدفع الضريبة الى مراجعة دوائر المالية للسير بتنفيذ القرار.

كما قرر المجلس تقسيط الغرامات المترتبة على المبعوثين للخارج من الطلبة والموظفين.

احتجاج لبناني جديد على ممارسات العدو في الجنوب

الامم المتحدة - بيروت - وكالات الانباء - قدم لبنان احتجاجا جديدا الى الامم المتحدة بشأن الممارسات التعسفية للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وطالب بانسحاب هذه القوات من المنطقة.

وجاء الاحتجاج في رسالة تلقاها هافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة من السفير اللبناني لدى المنظمة الدولية.

وشجبت الرسالة سياسة الاحتلال التي تتعمد التجويع من خلال حرق واتلاف المحاصيل في (٣٤) قرية لبنانية على الاقل في جنوب لبنان.

من جهة اخرى، اصيب جنديان ايرلنديان في قوة حفظ السلام

البقية ص ١٧

رسالة للحسين من عاهل المغرب تؤكد دعم جهود الاردن لإنجاح القمة


● الحسين يستقبل المبعوثين المغربيين في حضور ولي العهد «بترا».

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المملكة المغربية والسيد احمد بن سوده مستشار جلالة الملك الحسن الثاني حيث نقلا الى جلالته رسالة من اخيه جلالة عاهل المغرب.

البقية ص ١٧

الحسن الثاني يشارك

● نسبت «فرانس بريس» الى مصدر اردني مسؤول في عمان قوله امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اكد في رسالته الى جلالة الملك الحسين انه سيشترك شخصيا في مؤتمر القمة.

عطلة رسمية في ١٤ الحالي بمناسبة عيد ميلاد الحسين

عمان - بترا: تقرر تعطيل العمل بالوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة يوم السبت الواقع في ١٤ تشرين الثاني الحالي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

جاء ذلك في بلاغ صدر عن رئاسة الوزراء امس.

وزير التربية والتعليم في دولة قطر يتحدث لـ الدستور

ص (٧)

الحسين مهنئا غروميكو بذكرى الثورة: صداقتنا تحفزنا على مزيد من العمل لتوثيق العلاقات.. وتحقيق السلام

عمان - بترا: بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس اندريه غروميكو رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالذكرى السبعين للثورة الاشتراكية.

واكد جلالته ان اواصر الصداقة والتفاهم القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والاتحاد السوفياتي سوف تحفزنا دائما على مزيد من العمل المشترك لتوثيق العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين من اجل خدمة الشعبين الصديقين والعمل على تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

وتمنى جلالته لفخامة الرئيس غروميكو موفور الصحة والسعادة والهناء وللشعب السوفياتي الصديق دوام التقدم والازدهار.

أخبار القمة

الحسن يرأس وفد الاردن بعد الجلسة الافتتاحية للقمة

● علمت «الدستور» ان الوفد المرافق لجلالة الملك الحسين في مؤتمر القمة العربي غير العادي سيضم كلا من سمو الامير الحسن ولي العهد، والسادة: زيد الرفاعي رئيس الوزراء، ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي، وعدنان ابوعوده وزير البلاط، وسيادة المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وطاهر المصري وزير الخارجية.

وبعد أن يتولى جلالة الملك الحسين رئاسة المؤتمر باعتبار الاردن البلد المضيف فان سمو الامير الحسن ولي العهد سيرأس الوفد الاردني خلال جلسات المؤتمر.

المصري: هدف القمة اتخاذ موقف موحد من حرب الخليج

● قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية الناطق الرسمي باسم مؤتمر القمة ان هدف القمة هو اتخاذ موقف موحد من الحرب العراقية - الايرانية وان تعرف ايران ان العرب جميعا هم ضد هذه الحرب.

واشار في حديث نشرته مجلة «التضامن» التي تصدر في لندن الى ان الاجماع العربي حول هذا الموقف يعتبر بحد ذاته رسالة الى الزعماء الايرانيين لضرورة انهاء الحرب وضرورة التوقف عن الاعتداءات ضد العراق وضد الكويت والسعودية.

البقية ص ١٧

الجميل يصل .. غدا

● اعلن مصدر رسمي في السفارة اللبنانية في عمان ان فخامة الرئيس اللبناني امين الجميل سيصل الى عمان يوم غد السبت، وليس كما ذكرت بعض الوكالات بانه سيصل الى عمان اليوم (الجمعة).

وقال المصدر ان الوفد المرافق لفخامته يضم عددا من كبار الشخصيات بينهم السادة غسان التويني مستشار الرئيس، والدكتور ايلي سالم وزير الخارجية الاسبق وبطرس زيادة السفير اللبناني في عمان.

الوفد الاعلامي السوري يصل الى عمان.. اليوم

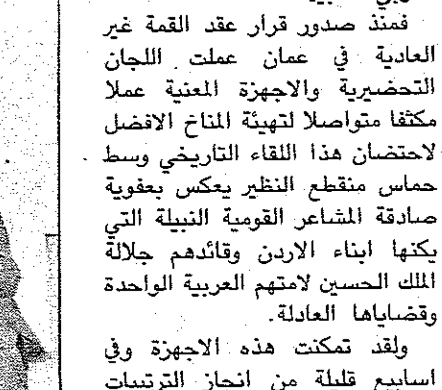
● يصل الى عمان اليوم وغدا الوفد الصحافي السوري لمؤتمر القمة العربي والذي يتألف من عدد من كبار الاعلاميين في القطر السوري الشقيق برئاسة السيد محمد خير الوادي مدير عام «مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر» وعضوية السادة: تركي صقر مدير عام جريدة «البعث»، وعميد ضولي مدير عام صحيفة «تشرين»، وقاسم ياغي مساعد مدير عام وكالة الانباء السورية، وصفوان غانم رئيس تحرير «سانا» ويوسف قيدس مدير اخبار الاذاعة، وسليمان ابو ريا مدير اخبار التلفزيون وعدد من المحررين والمذيعين والمصورين والفنيين.

البقية ص ١٧

مؤتمر صحافي للمصري صباح غد

عمّان أكملت استعداداتها لاستقبال القادة في «قمّة الأمن القومي العربي»

القليبي: أشعر بالاعتزاز والاكبار لجهود الحسين الدؤوبة من اجل التصدي للأخطار


● حديث بين المصري والقليبي لدى وصول الامين العام للجامعة. «بتراء»

عمان - الدستور - بترا - استكملت العاصمة عمان استعداداتها لاستقبال ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية الشقيقة في مؤتمرهم الذي تبني عليه الامة العربية امالا كبارا لبناء التضامن المنشود والوقوف بحزم ضد كل ما يهدد الامن العربي في ارجاء الوطن العربي الكبير.

فمنذ صدور قرار عقد القمة غير العادية في عمان عملت اللجان التحضيرية والاجهزة المعنية عملا مكثفا متواصلا لتهيئة المناخ الافضل لاحتضان هذا اللقاء التاريخي وسط حماس منقطع النظير يعكس بعفوية صادقة المشاعر القومية النبيلة التي يكنها ابناء الاردن وقائدهم جلالة الملك الحسين لامتهم العربية الواحدة وقضاياها العادلة.

ولقد تمكنت هذه الاجهزة وفي اسابيع قليلة من انجاز الترتيبات التي تليق باستقبال القادة العرب في بلدهم الثاني الاردن.

كما لبست عمان احلى وابهى حللها وتزينت عاصمة الحسين وقلب العروبة النابض بكل مظاهر الفرح الغامر فهي تحتضن زعماء العرب للمرة الثانية في لقائهم التاريخي الذي طال انتظاره.

البقية ص ١٧

مجلس الوزراء ناقش ترتيبات القمة

عمان - بترا: عقد مجلس الوزراء جلسة صباح امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ناقش خلالها التفاصيل المتعلقة بترتيبات انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي يبدأ اعماله بعد غد الاحد.

وقد ابدى المجلس ارتياحه للترتيبات التي اتخذتها مختلف الاجهزة الرسمية الاردنية لانعقاد القمة.

لندن تلوم واشنطن.. وبون تصم أذنيها!

الدولار «استأنف» هبوطه القياسي وأسعار الأسهم مستمرة بالانحدار

لندن - طوكيو - وكالات الانباء: هبط سعر الدولار الى مستوى قياسي امس. كما هبطت اسعار الاسهم مرة اخرى في الوقت الذي انتظر فيه المستثمرون كي يروا ما الذي قد تفعله الحكومات للحيلولة دون ازدياد التدهور.

والقى وزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون باللوم في انهيار اسواق الاوراق المالية العالمية على الولايات المتحدة. وقال انه يجب على الرئيس

البقية ص ١٧

سوريا احتجت - رسميا - على تصريحات شيراك

دمشق - بترا، رويتر: احتجت سوريا امس رسميا على تصريحات لرئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك التي ادلى بها في اسرائيل وقالت صحيفة (البيان) في دبي ان زيارته تسببت في اضرار جسيمة.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان نائب وزير الخارجية يوسف شكور استدعى السفير الفرنسي لدى سوريا الان غرينييه لكي يعرب عن «استغراب سوريا واسفها العميق» لتصريحات شيراك اثناء زيارته لاسرائيل بشأن ما وصفه بأنه «مسألة اليهود في سوريا».

وكان السيد شيراك قال يوم

البقية ص ١٧

طهران عدلت ردها مرتين قبل تسليمه لدي كويار

غارات عراقية على حقل الأحواز تأكيد إصابة ناقلة ايرانية في خرج

بغداد - ابوظبي - لندن - وكالات الانباء - اغارت الطائرات المقاتلة العراقية امس على اهداف منتخبة في حقل الاحواز النفطي.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات الحربية التي شنت الغارة عصر امس دكت اهدافها في الحقل الايراني النفطي وعادت الى قواعدها سالمة.

ونفى الناطق العسكري العراقي مزاعم راديو طهران من ان المدفعية الايرانية الحقت اضرارا بعدد من الطائرات العمودية العراقية.

وقال الناطق امس ان وضع طائرات امام العين لتصيبها المدفعية لا يمكن ان يقوم به اي جيش.

واضاف ان مثل هذه السخافات يستهلك بها الاعلام الايراني الوقت لعدم وجود اشياء اخرى يتداولها نتيجة كثرة الممنوعات في ايران.

وتعرضت الاحياء السكنية في مدينة البصرة ومجمع زمقي شمال العراق امس الى قصف من المدفعية الايرانية بعيدة المدى.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر امس ان القصف المعادي ادى الى استشهاد ثلاثة من المدنيين والى جرح

البقية ص ١٧

أول أميركي أسود لـ «الأمن القومي»

ريغان أعلن استقالة واينبرغ وتعيين كارلوتشي وزيرا للدفاع








• واينبرغ • كارلوتشي

واشنطن - وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغان امس استقالة السيد كاسبار واينبرغر من منصب وزير الدفاع الامريكي بعد ان امضى نحو سبع سنوات في هذا المنصب. وقد اختير مستشار الامن القومي فرانك كارلوتشي خلفا لواينبرغر.

البقية ص ١٧

اضراب البلديات العربية بفلسطين المحتلة

يهود أميركا يمولون إنشاء مستعمرتين جديدتين إصابة جندي اسرائيلي من «رشقات الحجارة»

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اصيب جندي اسرائيلي بجروح عندما هاجم مواطنون بالحجارة حافلة للعدو بالقرب من مدينة طولكرم امس. كما تعرضت حافلة اخرى كانت مارة بالقرب من مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم للرشق بالحجارة ايضا.

وقد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاسبوع الماضي بحملة اعتقالات في الدهيشة حيث اعتقلت (٢٧) مواطنا في محاولة لوقف الهجمات التي يشنها سكان المخيم على الحافلات الاسرائيلية.

وقالت سلطات الاحتلال انها ابطلت مفعول قنبلة عثر عليها صاحب مقهى في متنزه بن يهودا المزدحم اغلب الاوقات في وسط مدينة القدس.

وقرر (٤٦) من مجالس البلديات العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ القيام باضراب لمدة (٤٨) ساعة احتجاجا على التمييز في الاعتمادات المالية.

وتعاني مجالس البلديات العربية من نقص في الاموال.

على صعيد الاستيطان الصهيوني باشرت سلطات الاحتلال بانشاء مستعمرتين جديدتين الاولى في منطقة رفح والثانية شمالي مدينة غزة.

وسيساهم في تغطية نفقاتهما عدد من اليهود في الولايات المتحدة.

«الدستور» تنشر الاحد نتائج امتحانات «بيروت العربية»

عمان - الدستور: ذكر السيد خليل رضوان امين سر نادي خريجي جامعة بيروت العربية ان نتائج امتحانات جامعة بيروت العربية «دورة عمان» ستبدأ بالظهور اعتبارا من يوم غد (السبت) وستنشر «الدستور» اسماء الناجحين بعد غد (الاحد).

واشار السيد رضوان الى ان الدفعة الاولى ستكون لطلبة سنة اولى حقوق.

رسالة لصدام من الملك فهد

بغداد - و.ا.ع: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقام بنقل الرسالة السيد «طراد الحارثي» سفير السعودية ببغداد خلال استقبال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء له هنا امس.

تدهور.. ودهس..

عمان - الدستور - توفي شخصان في عمان والسلط نتيجة تعرضهما لحادثي تدهور ودهس.

ففي الحادث الاول توفي دسوقي عبدالعاطي صعيدة «٣٠» سنة مصري الجنسية نتيجة تعرضه لحادث تدهور البكب رقم ٢٤٧٤٤ وتم نقل الجثة الى مستشفى البشير.

وتوفي الطفل مهند يوسف سلام «٧ سنوات» على اثر دهسه من قبل السيارة رقم ٢٧٢٤٠٧ في البقعة وتم نقل الجثة الى مستشفى الحسين بالسلط.

رأي الدستور

الامن العربي لا يتجزأ

استكملت عمان استعداداتها ولبست ابهى حللها تأهبا لاحتضان القمة العربية غير العادية التي سيلتئم شملها على ثرى هذا الوطن المرابط يوم الاحد المقبل.

وعندما تفتح عمان ذراعيها لتستقبل القادة العرب في ملتقاهم التضامني القادم، فانها تفعل ذلك والامل الكبير يحدوها ان تخرج هذه القمة العربية بقرارات تسهم في تدعيم الامن القومي العربي، وفي تحصين الجبهة العربية ضد التحديات الخارجية التي تهددها من كل جانب.

فلا شك في أن الامن العربي يتعرض في هذه الاونة لتحديات حقيقية لم يسبق لها مثيل، فقد استغل أعداء الأمة أجواء الضعف والفرقة والتشرذم التي سادت على ساحة العمل العربي في السنوات الماضية فمضوا قدما في تنفيذ مخططاتهم العدوانية، وفي تحقيق احلامهم التوسعية الشريرة. واصبح واضحا ان الطريق الوحيدة التي تضمن للعرب مواجهة هذه التحديات، ودحر الطامعين في مقدرات الأمة، هي طريق التضامن الذي يجسد بالفعل لا بالقول حقيقة أن الأمن العربي كل لا يتجزأ، وأن أي تهاون في مفهوم الامن العربي الواحد يفتح الباب أمام أطماع المعتدين التي لا تقف عند حد.

ومن هنا، فليس غريبا أن تلهج ألسن العرب الشرفاء من الخليج الى المحيط بالدعاء ان تنجح هذه القمة العربية في تدعيم أواصر الامن العربي، وفي احياء أسس التضامن الحقيقي بين الدول العربية لما فيه خيرها جميعا، لان العودة الى الارادة العربية الواحدة تشكل الخط الفاصل بين وجود هذه الامة وبقائها عزيزة شامخة الرأس، وبين رضوخها لمخططات المتآمرين الذين يبنون أحلامهم العدوانية على أوهام استمرار واقع الفرقة والتجزئة الذي يفت في عضد الامة ويضعف كلمتها في الوقت الراهن.

كما أن إشادة وسائل الاعلام العربية والعالمية بالجهود

البقية ص ١٧

خاطرة

حتى يفهم!

الجنرال الاسرائيلي «امرام ميتسنا» قائد منطقة القدس ابدى دهشته لازدياد المقاومة «الاسلامية» في حديث لمجلة «لابوان» الفرنسية.

قال كل شيء كان ينتظره ويفهمه الا هذه الظاهرة الجديدة.

هل حاول ان يفهم فعلا؟ واذا كان قد حاول فلماذا لم يفهم؟

الصهيونية تحتكر الدين، وتقوم على خرافات ثلاثة آلاف سنة

والمتدينون الصهاينة ذوو اللحى الكثة، والطواقي المعلقة فوق الرؤوس ينطلقون كالأبالسة، يعربدون ويقتلون ويحرقون.

مع ذلك لا يفهم الجنرال الذكي.

او لعله فهم أن التدين سلاح خاص يحتكره الصهاينة.

عابر سبيل

مبارك: مطلوب من قمة عمان إصلاح البيت العربي من الداخل

القاهرة - شينخوا: اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن امله في ان تحقق القمة العربية نتائج حتى بدون مصر مشيرا الى ان الدور المطلوب من قمة عمان هو ان تصلح البيت العربي من الداخل ليكون قادرا على مواجهة اخطار الخارج.

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى مبارك دعوته في حديث خاص ادلى به لمجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس وتنشره اليوم، الى اعادة النظر في مفاهيم التضامن العربي وميثاق الدفاع المشترك حتى تكون لهذه المفاهيم فعالية حقيقية محذرا من ان التمزق العربي الراهن «سيجعلنا نؤكل قطعة قطعة».

وقال الرئيس مبارك ان استمرار حرب الخليج هو نتيجة مباشرة للتفكك العربي واشار الى ان العملية في الخليج هي بين السوفيات والامريكيين وعندما يكون هناك تضامن عربي وتنسيق في المواقف ووعي بالامن القومي العربي فان الجميع سوف يحترم الامة العربية سواء كانوا سوفيات او امريكيين.

البقية ص ١٧

الباب المفتوح

نقول اهلا

نقول: اهلا بكم يا قادة العرب — يا سادة الحكم ـ اهلا أيها القمم
نقول: اهلا ـ يقول العرب كلهم — وفي القلوب اماني القوم تبتسم
بأردن الخير، في عمان ألف هلا — مليون اهلا وسهلا سادتي بكم
باردن العرب، في عمان امتنا — مليون اهلا بمن للخير قد قدموا

*****

ترنو العيون اليكم والقلوب بها — شوق لنبصر جرح البعد يلتئم
في كل قطر أكاد العرب ابصرهم — في غاية الشوق للبشرى ـ وقد وجموا
في القدس في الشام في بغداد ابصرهم — في كل لبنان حيث الأمن ينعدم
في المغرب العربي، وفي طرابلس في الـ — ـصول حيث الكيد والتهم
وفي الحجاز، وفي السودان، في اليمنـ — ـين، في الكويت يجل، يعظم الألم
وفي الامارات، في البحرين قد نزلت — مكائد الفرس اذ ازرى بنا الورم
وفيك يا مصر ابناء يؤرقهم — هذا الجفاء ـ وانت الأهل والرحم

*****

آه فلسطين، كم في الآه من ألم — يدمي القلوب ـ وفي اعماقنا السدم
عشرون عاما مضى والاهل يسحقهم — ذل القيود ـ فمن للأهل ينتقم؟
والقدس تصلب، تستجدي عزائمكم — بغير نفع ـ فضاع المهد والحرم
لكن شعبا أبيا ليس يركعه — بطش الغزاة بعهد الارض يلتزم

*****

بالعزم، بالدم ـ والتصميم يدفعهم — الى النضال ـ وما في السعب منهزم
يا ويح قلبي! أما عادت تؤرقنا — تلك المجازر ـ هل ماتت بنا القيم؟
لولا التمزق ما كانت جحافلكم — ترضى القعود وبالخذلان تتهم

*****

يا قادة العرب. كم نلقى بفرقتكم — من الرزايا ـ وفي افواهنا اللجم
لبنان يرسف في اغلال محنته — ويحرق الشعب، والاحقاد تحتدم
وشرعة الغاب لا تلقى مقومها — والحكم يضعف، بالاهداء يصطدم
والارض تنهب من اعداء امتنا — والعرب عمي، وفي آذانهم صمم
ونرقب الحل ممن يحملون لنا — حقدا دفينا على تفتيتنا عزموا!

*****

وفي الخليج تشن الحرب ظالمة — على العراق ـ وحقد الفرس يضطرم
بغداد تقصف والبصرى يروعها — قصف حقود له قد خطط العجم
حتى الكويت فلم تسلم مدائنها — من الصواريخ ـ والاطفال ما سلموا
سبع تمر وفي طهران عربدة — بلا ضمير الى الاسلام يحتكم
ظنوا العراق دوام الحرب يركعه — فيسقط الحكم والاوطان تلتهم
لكن بغداد تبقى سيف امتنا — في مشرق العرب يفني الفرس ماهجموا

*****

دمشق، بغداد ـ يكفي ما نكابده — من البلاء. فقد حاقت بنا الظلم
دمشق، بغداد ـ قد تقنا لوحدتكم — بعد الجفاء ـ يود العرب كلهم
دمشق، بغداد ـ بالشهداء نسألكم — وأد الخصام ـ فان الناس قد برموا

*****

يا ايها الصيد يا حكام امتنا — في قمة الخير في عمان كلكم
منا التحية من شعبي نقدمها — لكم ـ ونرجو وفاقا ما به ندم
ونسأل الله ان تأتي بشائركم — بالخير تنبيء ما في العرب منقسم
رصوا الصفوف بحبل الله فاعتصموا — ان التمزق لا ترقى به الامم

جميل ابوعبيد

بحث تسهيلات بترا لوكالات الانباء اثناء مؤتمر القمة

عمان ـ بترا ـ بحث السيد علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الاردنية مع السيد سعد البزاز مدير عام وكالة الانباء العراقية والسيد محمد الزرقة مدير عام مؤسسة سبا للصحافة والانباء في الجمهورية العربية اليمنية التسهيلات والخدمات التي ستقدمها وكالة الانباء الاردنية ـ بترا ـ لوكالات الانباء العربية لتغطية اجتماعات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي سيعقد في عمان بعد غد الاحد.

كما بحث معهما خلال استقباله لهما على التوالي صباح امس التعاون القائم بين وكالة الانباء الاردنية وكل من الوكالتين الزميلتين وسبل دعم وتطوير هذا التعاون خدمة للاهداف العربية المشتركة.

ترتيبات مديرية الدفاع المدني في فترة انعقاد القمة غير العادية

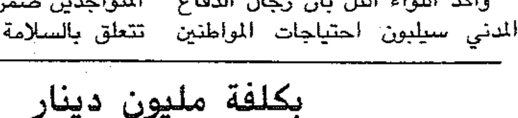
عمان ـ الدستور ـ ذكر اللواء محمود التل نائب مدير عام الدفاع المدني ان المديرية قد اتخذت كافة الترتيبات والوسائل المتعلقة بها بالنسبة لانعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي، بما في ذلك تخصيص موقع لمعالجة اي طاريء.

واشار اللواء التل الى انه تم التأكد من فعالية الاجهزة والوسائل المتعلقة بالسلامة العامة المتواجدة في الفنادق والمركز الثقافي الملكي والمركز الاعلامي بمدينة الحسين للشباب.

واضاف بان كوادر مديرية الدفاع المدني متواجدة في جميع المراكز المتعلقة بالمؤتمر وان العمل في المديرية وفروعها مستمر على مدى ال ٢٤ ساعة.

واكد اللواء التل بان رجال الدفاع المدني سيلبون احتياجات المواطنين المتواجدين ضمن المنطقة المغلقة والتي تتعلق بالسلامة العامة.

اللواء محمود التل



بكلفة مليون دينار

الانتهاء من تركيب خط النقل الكهربائي سحاب ـ الخرانه

عمان ـ الدستور ـ ذكر المهندس هاني الراعي: مدير دائرة الخطوط في سلطة الكهرباء الاردنية، انه تم الانتهاء من الاعمال الخاصة بتركيب خط النقل الكهربائي (١٣٢) كيلو فولت سحاب ـ الخرانة.

واضاف السيد الراعي ان هذا الخط البالغة تكاليفه حوالي مليون دينار اردني يهدف الى تزويد محطة الاذاعة الجديدة في موقع الخرانة بالكهرباء بالاضافة الى تزويد محطات ضخ المياه الاردنية والتجمعات السكانية في محافظة المفرق بالكهرباء وربط محطات توليد كهربائية محتملة في شرقي المملكة مع شبكة النقل الوطنية.

واشار الى ان طول مسار الخط يصل الى ٤٧ كيلو مترا الى الشرق من محطة تحويل المدينة الصناعية حيث موقع الاذاعة الجديدة.

كما اشتمل مشروع تركيب الخط على عقود لتوريد النواقل والعوازل الكهربائية وتوريد وتركيب الابراج الجديدة واعمال تجميع وتركيب وشد الاسلاك.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم كوادر محلية اردنية صرفة بتنفيذ هذه الاعمال، مما يعني تعميق مفهوم جاهزية كوادر السلطة للتعامل مع اي ظروف غير طبيعية قد تتعرض لها شبكة خطوط النقل حيث تحتاج هذه الاعمال لدقة متناهية سواء من حيث الحسابات او التحضير او التنفيذ.

وذكر المهندس وائل صبري مدير دائرة المحطات في السلطة، ان تركيب محطات التحويل الخاصة بالمشروع سيتم الانتهاء منه خلال الربع الاول من العام القادم، حيث ستقوم السلطة بتغذية محطة الاذاعة الجديدة بالطاقة الكهربائية.

مدرسة ذكور مخيم عمان تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان ـ الدستور ـ اقامت مدرسة ذكور مخيم عمان الاعدادية الرابعة من مدارس وكالة الغوث احتفالا صباح امس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد تحدث في الاحتفال عدد من اعضاء الهيئة التدريسية والطلاب واشتمل الاحتفال على اناشيد وموشحات دينية وتمثيليات هادفة، كما اشتمل على عرض فيلم الرسالة على طلبة المدرسة.

في حفل تخريج دورات لرؤساء بلديات البلقاء

التل يؤكد على اهمية الخدمات المشتركة ايجاد حوافز لتنمية المجتمع المحلي

عمان ـ بترا ـ احتفل في مركز الاميرة رحمة للتنمية في علان ظهر امس بتخريج ثلاث دورات تدريبية شارك فيها ٦٥ شخصا من رؤساء وكوادر المجالس البلدية في محافظة البلقاء.

ووزع المهندس عوض التل وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الشهادات على الخريجين في ختام حوار مفتوح مع المشاركين حول القضايا والامور التي طرحت في هذه الدورات والشؤون المتعلقة بنشاطات البلديات.

وقال السيد الوكيل ان هذه الدورات استهدفت اطلاع رؤساء البلديات على المستجدات في اعمال بلدياتهم ودورها في خدمة المجتمع المحلي وتعزيز الاتجاه التكاملي فيما بين البلديات في مجال تخطيط ومتابعة المشاريع.

وحث المهندس التل على توسيع دائرة التعاون بين البلديات المتجاورة في مجال الخدمات المشتركة وبشكل خاص في مشروعات الحدائق العامة وحدائق الاطفال والمكتبات العامة والمحافظة على سلامة البيئة والنظافة العامة ومعالجة النفايات.

المهندس عوض التل

كما اهاب برؤساء البلديات مواصلة تكثيف المعرفة بالانظمة والقوانين باعمال بلدياتهم لصياغة واتخاذ القرارات في ضوئها... وايجاد الحوافز لاقامة المشاريع التي تخدم المناطق المتجاورة وتنمية المجتمع المحلي.

وذكر السيد الوكيل ان الوزارة بصدد عقد دورات تخصصية لرؤساء بلديات مراكز المحافظات والالوية في مجال تخطيط المشروعات وبرمجة تنفيذها وادارتها ومتابعة مراحلها.

كما ستواصل الوزارة عقد دورات وحلقات تدريبية لمختلف كوادر البلديات بهدف رفع كفاءتها واداء المهام الموكولة اليها وخاصة ما يتعلق بخطة التنمية الثلاثية للبلديات التي اعتمدت خطة التنمية الخمسية اساسا لها.

وشارك في الدورات التدريبية بالاضافة الى رؤساء البلديات العاملون في المجالين الفني والصحي في بلديات محافظة البلقاء.

وحضر حفل التخريج مدير مركز الاميرة رحمة للتنمية وعدد من موظفي الوزارة.

نقل وتحديد مراكز عمل معلمين ومعلمات في مدارس تربية عمان الكبرى

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد احمد عربيات مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى نقل وتحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهن في المدارس التابعة للمديرية على النحو التالي:

قاسم محمد خلف اليوبيل الذهبي الثانوية، علي التليلان وادير السير/ ع/٢، محمد ابوسيف عكا/ ع حنان جعابو رفيدا الاسلامية ع/٢ سكرتيرة، عبدالله سمور ابوهريرة/ب/٢، حسن الفرع ابن خلدون/ب/٢، ريم عطاالله العلي الزبيدية ث/٢ مساعدة، هناء المومني الحسينية الثانوية، حسنية كلس خريبة السوق/ ب/ ج/١، امنة عبدالفتاح مصطفى الرقيم ع، ابتسام البياري الحسنية ب/٢، فتحية الحنيطي القويسمة المهنية امينة مكتبة، عبلة الشولي الملكة زين الشرف ث امينة مكتبة، سعاد الحباشنة حي نزال ث امينة مكتبة، عايدة احمرو ضاحية الحسين ث للاسكان امينة مكتبة، لطفية حمدان الجويدة ث سكرتيرة، سعدة احمد اسماعيل اليادودة ث سكرتيرة، سريا موسى الفراح الحسنية ب/٢ سكرتيرة، فوزية علي عبدالجبار فاطمة بنت عبدالملك ع/٢ سكرتيرة، سناء ابوحرب ابن البيطار ع/١ سكرتيرة، عالية عبدالحليم عمران اليوبيل/ب/٢ سكرتيرة، سوسن بنات سمير الرفاعي ع سكرتيرة، سحر قراقيش المديرية طابعة، نجاح معمر القويسمة ع/١ سكرتيرة، نائلة حامد يوسف التاج التجارية سكرتيرة، جهاد محمود محفوظ ام معبد ب/٢ سكرتيرة، مشيرة عادل صافي/ يعقوب هاشم ب سكرتيرة، حنان احمد ناصر خولة بنت الازور ع سكرتيرة، تمام اليماني الشاملة محاسبة، مها حسن ابوشاويش النزهة المهنية محاسبة، سهى الحلو الجبل الاخضر ب/١ سكرتيرة، اريج الجابري النصر ع/٢ سكرتيرة، نهى موسى زهران ابن عبدون/١ سكرتيرة، ميسون حسين بدير ابن عبدون/٢ سكرتيرة، جعفر القصص الصويفية ع/٢، محمد الكتوت الفتح الثانوية سكرتير، حسن علي يوسف ابوهريرة ع/١ سكرتير، موسى حسن ابداح ام قصير والمقابلين ب/٢ سكرتير، موسى الطوباسي الاخضر ع/٢ سكرتير، صبحي علي صالح عبدالرحمن الغافقي ع/١ سكرتير، يوسف ابداح عبدالملك ابن مروان ع سكرتير، يوسف كتكت خريبة السوق ع/٢ سكرتير، عوني عبدالحافظ خليل القويسمة ع/٢ سكرتير، خيري حسن حسن الامام الشافعي ب سكرتير، شعيب يعقوب يوسف العباسية ع/١ سكرتير، عادل خليل حامد حي نزال/ ث المهنية سكرتير، محمد باجس مطير سعيد الدرة ث/٢ سكرتير، سهام عبداللطيف عباس النزهة ب/١ مديرة وعزيزة جميل الذيب/ بدر/٢ مديرة.



احمد عربيات

الكرك تحتفل بذكرى المولد النبوي

الكرك ـ بترا ـ اقيم في المسجد العمري في مدينة الكرك امس احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتحدث في الاحتفال السادة زهير الشمايلة مدير اوقاف الكرك وفتحي الجراجرة مندوب مديرية التربية والتعليم في المحافظة والدكتور احمد المحادين عضو بلدية الكرك عن سيرة الرسول الكريم وحياته وجهاده في سبيل الدعوة الاسلامية.

واكد المتحدثون ان ميلاد الرسول هو ميلاد امة وحضارة وتاريخ وجاء رحمة للانسانية وبدد قوى الظلم والاضطهاد.

وحضر الاحتفال محافظ الكرك ومساعده وجمع من المواطنين.

وصول رئيس واعضاء الوفد الاعلامي العماني

عمان ـ الدستور ـ وصل الى عمان امس السيد محمد سالم المرهون مدير عام الاعلام في وزارة الاعلام العمانية على رأس وفد اعلامي كبير لتغطية انباء مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي يبدأ اعماله في عمان بعد غد الاحد.

ويضم الوفد رؤساء تحرير الصحف العمانية وممثلين للاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء العمانية وعددا من الفنيين.

عودة وفد تجاري من اندونيسيا

عمان ـ الدستور ـ عاد الى عمان وفد اتحاد غرف التجارة الاردني بعد زيارة عمل الى اندونيسيا.

وتم في الزيارة بحث زيادة التبادل التجاري بين البلدين وجرى التوقيع على عدة عقود تجارية لاستيراد بضائع مختلفة من اندونيسيا.

وترأس الوفد الذي ضم ١١ عضوا السيد رياض الصيفي عضو مجلس ادارة اتحاد الغرف التجارية.

القطارنة يرعى احتفال لجنة الفتيان الايتام

الزرقاء ـ الدستور ـ يرعى السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء احتفال لجنة الفتيان الايتام في نادي شباب حطين اليوم بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وسيشتمل الحفل على فقرات دينية مختلفة وكلمات بالمناسبة يلقيها محافظ الزرقاء وعدد من المسؤولين.

مدعوون للمقابلة بمؤسسة التدريب المهني

عمان ـ الدستور ـ يطلب ديوان الموظفين ومؤسسة التدريب المهني من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم بعد غد الاحد وذلك في مبنى مؤسسة التدريب المهني الكائنة في العبدلي.

دبلوم ادارة اعمال/ البلقاء: جمال محمد مصطفى ويوسف احمد ابو فضه وعيسى ياسين الحياري وخالد موسى البخيت وسعد الدين ابراهيم ابو سرليس ومحمد اعبيدالله سليم وعمر عبدالقادر جندي وخضر علي الزواهرة وعبدالقادر محمد الدقس وممدوح حسين سالم.

الدولة والمجتمع

وزير العمل

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مكتبه امس سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات العمل والعمال وسبل تعزيز وتطوير هذه العلاقات.

وزير الزراعة

غادر عمان السيد مروان الحمود وزير الزراعة امس على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة الذي سيعقد في روما يوم غد السبت.

وزير الشباب

استقبل الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب في مكتبه ظهر امس السفير الاميركي لدى الاردن وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة في مجال الشباب والرياضة.

المهندس عثمان شاهين

قرر مجلس الوزراء احالة المهندس عثمان شاهين مدير اشغال محافظة الخليل على التقاعد.

المهندس فيصل الشرباتي

قرر مجلس الوزراء تكليف المهندس فيصل الشرباتي القيام باعمال مدير اشغال محافظة الخليل.

فايز جابر

باشر السيد فايز جابر امين عام اللجنة الملكية لشؤون التدريس عمله امس بعد عودته من باريس.

د. اسحق مرقة

عاد الى عمان امس الدكتور اسحق مرقة قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح.

عبدالله صباح

اجيز السيد عبدالله محمود صباح من قسم شؤون الموظفين في تربية عمان الكبرى امس لمدة اسبوعين.

في اجتماع ترأسه وزير الصحة

١٢ مليون دينار لتنفيذ مشروع تطوير خدمات التمريض والرعاية



من الاجتماع

عمان ـ الدستور ترأس الدكتور زيد حمزة وزير الصحة امس اجتماعا في مكتبه لبحث موضوع مشروع تطوير خدمات التمريض والرعاية الصحية الاولية.

وتم خلال الاجتماع بحث موضوع انشاء معهد تدريب معلمات التمريض الذي ستنفذه شركة جون شورت الامريكية والذي سيبدأ العمل به في نهاية العام الحالي كما سيتم البدء بتدريبات المعلمات في شهر تشرين الاول ١٩٨٨.

كما تم بحث موضوع تطوير مراكز صحية شاملة لاغراض تدريب كوادر التمريض على الرعاية الصحية الاولية.

ومن الجدير بالذكر ان تكاليف مشروع تطوير خدمات التمريض الذي يستمر خمس سنوات ١٢ مليون دولار يساهم الاردن بنصف المبلغ وذلك بموجب اتفاقية ثنائية وقعت بين الاردن والوكالة الامريكية للانماء الدولي.

وحضر الاجتماع الدكتور وليم جانس من الوكالة الامريكية للانماء الدولي والسيد دونالد هامك والسيدة دوبرا هلج مندوبي شركة جون شورت التي ستنفذ المشروع.

كما حضر الاجتماع وكيل وزارة الصحة ومدير الشؤون الادارية والمالية ومدير التخطيط والتدريب والابحاث.

بدء قبول طلبات الاشتراك في امتحان الثانوية/ دراسة خاصة

عمان ـ الدستور ـ بدأت مديريات التربية والتعليم في المملكة باستقبال طلبات الاشتراك في امتحان الشهادة الثانوية العامة عن طريق الدراسة الخاصة وتستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري.

ويطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من الراغبين في التقدم للامتحان من منطقة عمان وغيرها مراجعة قسم الامتحانات في المديرية لتعبئة طلبات الاشتراك ودفع الرسوم المقررة لهذه الغاية والبالغة ثلاثة عشر دينارا.

كما يطلب منهم اصطحاب الاوراق الثبوتية اللازمة وصورتين شخصيتين وشهادة ميلاد وشهادة مدرسية مصدقة وصورة عن دفتر العائلة.

احتفالات دير ابي سعيد بمناسبة ذكرى المولد النبوي

دير ابي سعيد ـ بترا ـ اقيم في مسجد علي بن ابي طالب في مدينة دير ابي سعيد احتفال امس بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى الشيخ محمود جرادات مدير اوقاف لواء الكورة كلمة نوه فيها بأهمية هذه المناسبة الجليلة التي حملت معها بشائر الخير للناس ونقلتهم من الجهل الى النور.

ودعا الى التمسك باهداب الدين الحنيف واخلاق الرسول الكريم.

كما تحدث في الاحتفال قاضي الكورة الشرعي وممثل عن مديرية التربية والتعليم في اللواء حيث اشادا بفضل الرسول الكريم في نشر الرسالة الاسلامية والصفات التي تحلى بها وفضله على الأمة الاسلامية.

وفي نهاية الحفل الذي قدمت فيه الاناشيد الدينية وزع السيد محمود الساري متصرف لواء الكورة الجوائز التقديرية على المتفوقين في تلاوة وحفظ القرآن الكريم من طلبة المدارس ودور القرآن الكريم في اللواء.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين في اللواء.

وكان طلبة المدارس والكشافة قد نظموا مسيرة صباح اليوم بهذه المناسبة المباركة.

افتتاح مركز لرعاية المعاقين عقليا في معان

معان ـ بترا ـ فرغت جمعية الجنوب لرعاية المعاقين في محافظة معان من اتخاذ الترتيبات اللازمة لفتح مركز للتربية الخاصة لرعاية المعاقين عقليا في مدينة معان بالتعاون مع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي وجمعية العناية بالاطفال الاردنية واتحاد الجمعيات الخيرية.

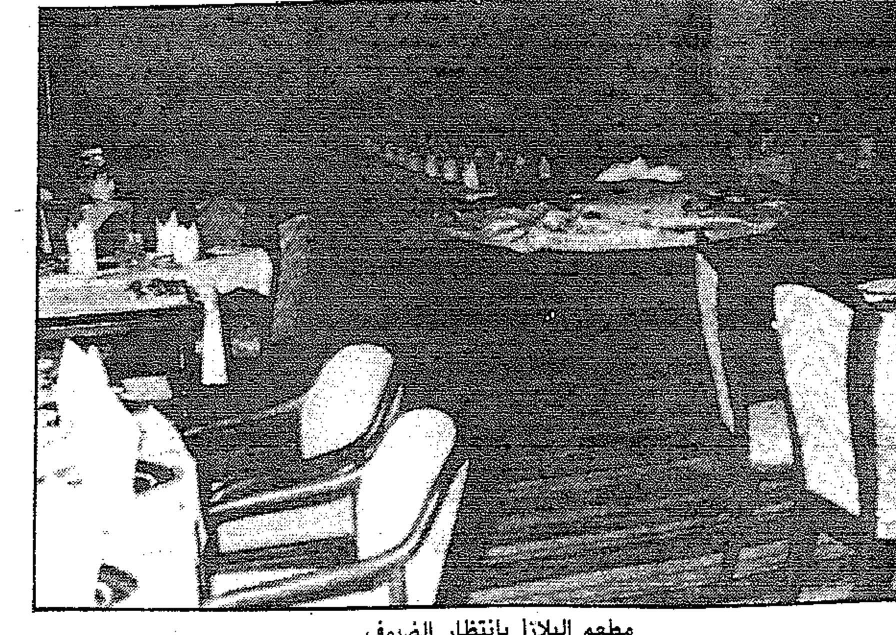
وذكر السيد احمد عوض مرعي رئيس الجمعية ان المركز سيبدأ خلال الشهر المقبل بتأهيل ذوي الاعاقة العقلية الخفيفة والمتوسطة ممن تتراوح اعمارهم بين الخامسة والثالثة عشرة بغية تزويدهم بالمهارات الاساسية

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب سميح احمد عثامنة والمدرس عبدالحميد الزين، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب الدكتور محمود العواملة والمدرس الدكتور داود الفاضل، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق جبل عمان الخطيب موسى الحاج حسن، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناق، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب حسين الزهد، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور راجح الكردي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب محمد العطار، احمد قارة وسط البلد الخطيب محمد السراويل، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينة، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عيد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينة، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت خليل، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المربط) الخطيب محمد زين العابدين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامد الضمور، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب عادل ضمرة، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب عمر نزال، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب حسن سالم، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال القرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدياس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى هنطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد الطاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد سرطاوي، المنارة المنارة الخطيب محمود تفال، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، الشهيد جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسين جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب يوسف منصور، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب ضرار شقرة، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب جمال محمود، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب عادل احمد، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب عيسى اللداوي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب عزالدين العقاد، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فخري شحاده، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب احمد عنكير، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب خالد مصطفى، رأس العين الخطيب حسني الشريف، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب جميل عبدالصمد، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب شويش هزاع، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب عطاالله قبلان، الجبيهة (اللوزين) الجبيهة الخطيب صفوت عبدالفتاح، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب يعقوب هندي، منور الحديد الوحدات الخطيب عباس اللبدي، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب خالد ابوزيتون، الموقر الكبير الخطيب سلامة البري، حمدان الفرا الاذاعة الخطيب محمد الاقرع، الحمصي عبدون الخطيب حمدي الحفني، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، سلمة بن الاكوع الخطيب حسام ستونو، المغيره بن شعبة الخطيب علي جبر، سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، الامين خلدا الخطيب سعدي عكور، الخلفاء الراشدون رأس العين الخطيب محمد البكري، التائبون سحاب الخطيب محمود شحادة علي، مدرسة صلاح الدين الاشرفية الخطيب عبدالله نعناعة، مدرسة حسن البرقاوي الاشرفية الخطيب عبدالله سعايدة، غالب الزاغة الخطيب محمود رضوان ومسجد مصلى الامانة الخطيب احمد عيسى.


مطعم البلازا بانتظار الضيوف

مقر الناطق الرسمي بقصر الثقافة

فندق البلازا في أبهى حلله
قبل ٤٨ ساعة من وصول الملوك والأمراء والرؤساء

كتبت خلود الجاعوني

زارت «الدستور» امس فندق البلازا، مقر اقامة الملوك والامراء والرؤساء العرب وذلك قبل (٤٨) ساعة من انعقاد القمة العربية غير العادية.

وقد تصدرت قاعة الفندق لوحة مقدمة من احد المواطنين صنعت بطريقة التطريز، تضم اعلام الدول العربية الشقيقة على شكل جناحين يحتل فيهما علم الاردن وعلم الجامعة العربية مكانا بارزا وتحيط الاعلام بطائر العقاب الذي يمثل الشعار الرسمي الاردني في حين تحمل اللوحة بعض الايات الكريمة.

وقد تم اقامة مكتب خاص لوزارة السياحة حيث ستقوم العديد من الفتيات الاردنيات اللواتي يرتدين الزي الاردني التقليدي بتقديم المنشورات والكتب السياحية.

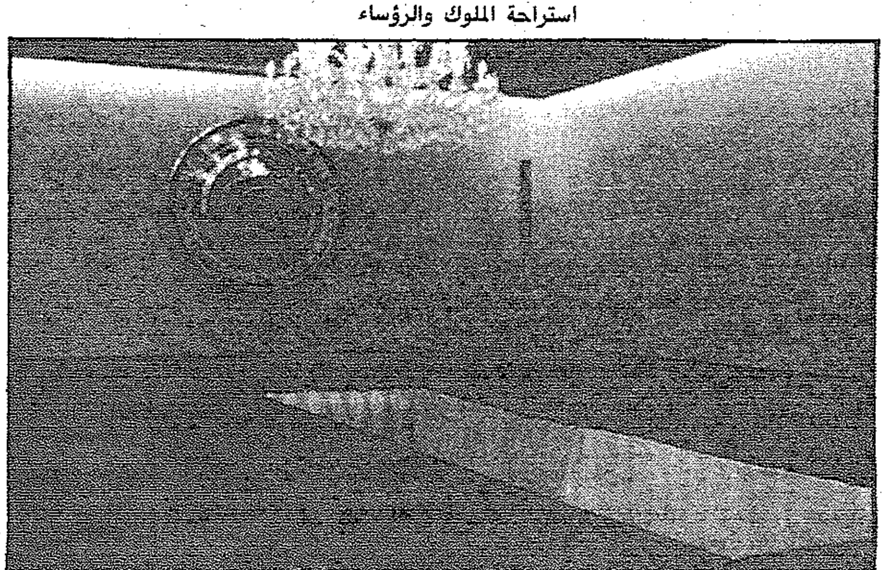
كما تم تجهيز المطعم الذي سيتناول فيه الملوك والرؤساء وجبات طعامهم.

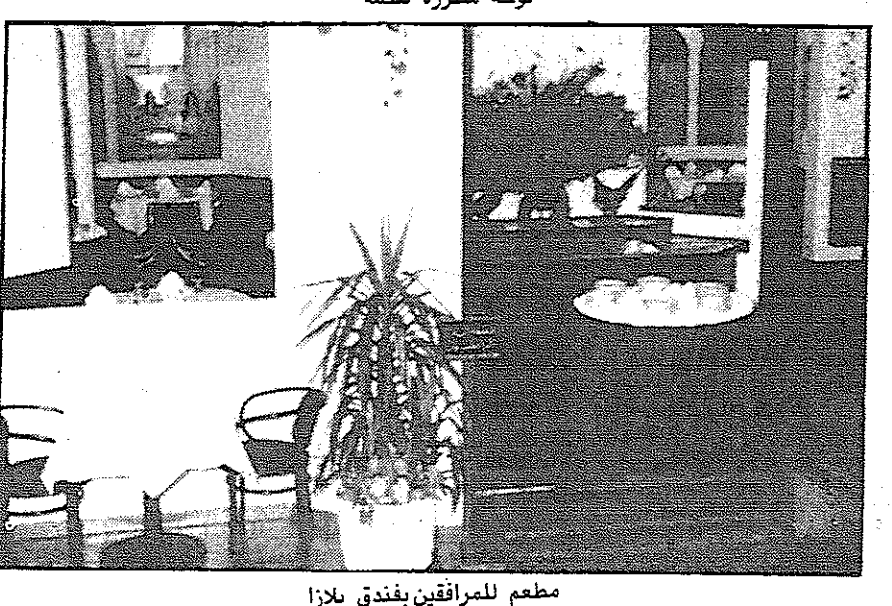
واختتمت امس اضافة اللمسات الاخيرة على مختلف اجنحة الفندق.

تصوير حسن ابراهيم


استراحة الملوك والرؤساء


لوحة مطرزة للقمة


احدى قاعات الاجتماعات


مطعم للمرافقين بفندق بلازا

السفير السعودي يكرم وفد بلاده الاعلامي لمؤتمر القمة

عمان ـ الدستور ـ يقيم السيد محمد الفهد العيسى، سفير المملكة العربية السعودية في عمان حفل غداء في فندق عمره الساعة الثانية ظهر اليوم تكريما للوفد الاعلامي السعودي لمؤتمر القمة.

سمعت ورأيت
اليانصيب التجاري وحماية المستهلك

بدعة تجارية جديدة، اوشكت ان تشمل جميع انواع الانتاج، الا وهي توزيع اوراق يانصيب، على جوائز مغرية، لترويج المنتوجات.

وهذه البدعة لا غبار عليها ظاهريا، ولكنها في الواقع تدخل في باب استغلال المستهلك بالتلويح له بالربح، الذي يجعله يقدم على شراء الاصناف التي توزع اوراق اليانصيب.

ترى هل هناك اي ضوابط او معايير لضمان توزيع الجوائز، وما هي الضمانات لوصولها الى اصحاب البطاقات الرابحة؟ وهل هناك جهة رسمية تسمح باصدار هذه الانواع الجديدة من اليانصيب؟ ام ان كل واحد يعمل ما يحلو له دون ان يخشى الرقابة ام المحاسبة؟

فالمفروض ان لا يسمح باصدار اي يانصيب من اي نوع الا بترخيص الجهات المختصة، وان يكون هناك اشراف لضمان اجراء السحب وتوزيع الجوائز على مستحقيها.

ولكن في حالة اليانصيب التجاري، فانه كما يبدو لا يخضع للاشراف، ولا يحظى بموافقة مسبقة من الجهة ذات الاختصاص.

والضحية كما هي الحال دائما هو المستهلك، الذي ينساق وراء الاغراءات ووسائل الترويج المختلفة، او يدفع الى ذلك قسراً كما هو في حالة اليانصيب التجاري، الذي يتركز على اجتذاب الاطفال وهم في واقع الامر يندفعون وراء الحصول على جوائز لا يعلم احد فيما اذا كانت ستوزع ام لا، ولا يوجد ضمان بانها تذهب الى مستحقيها.

ولذا فانه لا بد من وضع ضوابط للتحكم في هذه البدعة التجارية، التي تغذيها المنافسة الحادة بين الاصناف المتشابهة من المنتوجات، التي تختلف عن بعضها من حيث الجودة والمواصفات.

فالمفروض ان لا يسمح لاي شركة باصدار يانصب، الا بموافقة مسبقة، مع التأكد من سلامة السلع المطروحة ومطابقتها للمواصفات، وكذلك الاشراف على اجراء السحب وعلى توزيع الجوائز.

الا يكفينا ان عملية التنزيلات لا تخضع لاي رقابة حتى نبتلى ببدعة اليانصيب، والتي لا تخضع لابسط انواع الرقابة والاشراف؟

محمد ابراهيم داود

وزير الداخلية يزور مديرية الامن العام



عمان ـ الدستور ـ قام السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية بزيارة صباح امس الى مديرية الامن العام اجتمع خلالها مع الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام.

واستمع السيد الدجاني الى ايجاز حول الاجراءات الامنية المتعلقة بانعقاد مؤتمر القمة العربي.

السفير الياباني يتفقد معدات تبرعت بها بلاده للاونروا

عمان ـ الدستور ـ قام اسيد اكيرا ناكاياما سفير اليابان لدى الاردن بزيارة امس لمركز تدريب وادي السير التابع للاونروا حيث تفقد المعدات التدريبية التي تبرعت بها الحكومة اليابانية للمركز والتي تبلغ قيمتها ٢٢٨ الف دولار.

وتشتمل التبرعات على خمس مركبات وادوات تدريب هي الان قيد الاستعمال في المركز كما تبرعت اليابان بمعدات تدريب اخرى بقيمة ٢١٠ الاف دولار من المتوقع ان يتم شحنها من اليابان في نهاية هذا العام.

ويذكر ان الحكومة اليابانية قد زودت المركز بخبيرين ومنسق لرفع سوية التدريب فيه هذا بالاضافة الى توفير بعثات تدريبية في اليابان لثمانية مدربين من المركز.

وقد سبق لليابان التي تعتبر ثاني اكبر دولة متبرعة للاونروا وان قدمت تبرعات هذا العام بقيمة مليون دولار لبناء مدرستين لابناء اللاجئين في مخيم جرش للاجئين، واحدة للذكور واخرى للاناث.

مصدر مسؤول في شركة مناجم الفوسفات
تحقيق رقم قياسي في الانتاج لشهر تشرين الاول الماضي

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في شركة مناجم الفوسفات الاردنية بان الشركة حققت خلال شهر تشرين الماضي رقما قياسيا في انتاجها الشهري لم تشهده من قبل طيلة فترة ممارستها الانتاج من مناجمها الثلاثة.

وقال المصدر في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان منجمي الحسا والوادي الابيض انتجا ٦٢٢,٨٢٥ طن فوسفات جاف خلال شهر تشرين اول الماضي حيث يمثل اعلى رقم وصل اليه الانتاج في اي شهر مشيرا الى ان الرقم القياسي السابق كان ٦١١,٣٣٥ طنا تم انتاجها في شهر اب الماضي وان اعلى رقم انتاج شهري في السنين السابقة كان ٥٦٢,٦٤٠ طن فوسفات انتجت خلال شهر تموز من العام الماضي.

واشار الى ان انتاج الشركة خلال شهر اب الماضي من منجمي الحسا بلغ ٣٦٠,٠٧٦ طنا والوادي الابيض ٢٦٣,٧٤٩ طنا موضحا ان كميات الفوسفات المنقولة بواسطة سكة الحديد والسيارات لذات الشهر بلغت رقما قياسيا حوالي ٦٤٤,٠٤٠ طنا وان الكميات خلال ذات الشهر من العام الماضي بلغت ٤٩٨ الف طن.

ضمن احتفالات محافظة معان بعيد ميلاد الحسين
افتتاح مشروعات تنموية بكلفة ٣ ملايين دينار
تسليم شهادات استملاك وحدات الاسكان للمواطنين

معان ـ بترا ـ تقرر في اجتماع عقد في معان اقامة احتفالات محافظة معان بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين في السادس عشر من الشهر الجاري.

وسيتم خلال الاحتفالات التي تستمر اسبوعا افتتاح عدد من المشروعات التنموية التي تم انجازها خلال العام الحالي من بينها مشروعات تربوية بكلفة ثلاثة ملايين دينار من ابرزها افتتاح مدرسة بنات المريغة الثانوية المركزية بكلفة مليون ونصف المليون دينار ومدرسة بنات معان الثانوية المهنية بكلفة ٤٨٠ الف دينار.

كما يتم افتتاح سبعة مساجد في الشوبك وطاسان والبقعة والزيتونة ومصيبيح والمحمدية وابو اللسن وافتتاح مبنى بلدية معان الجديد البالغة كلفته ٣٠٠ الف دينار ومتنزه البلدية بكلفة مئة الف دينار ومبنى مركز نادي وادي موسى.

وتتضمن الاحتفالات كذلك افتتاح المرحلة الاولى من المجمع الرياضي في مدينة معان البالغة كلفته ٧٦ الف دينار ومشروعات كهربائية مختلفة وخط الربط الكهربائي الواصل بين الشوبك ومعان اضافة الى افتتاح طرق رئيسية وزراعية بطول ٢١١ كيلومترا بكلفة مليون دينار.

وتشارك مديرية رعاية الشباب في المحافظة بالاحتفال باقامة مخيم كشفي في رأس النقب وسباق الرياضة للجميع ومهرجان رياضي في العاب القوى في وادي موسى ولقاء بكرة السلة كما يتم افتتاح ملعب كرة القدم في المجمع الرياضي في العقبة.

كما تتضمن الاحتفالات القاء كلمات وقصائد شعرية واهازيج وطنية تشارك فيها الفعاليات الشعبية والفرق الفنية في المحافظة اضافة الى تسليم شهادات استملاك وحدات الاسكان للمواطنين في مشروعي اسكان البدول في البتراء واسكان العمارين في البيضاء.

وتقرر اقامة احتفالات مماثلة في قضاءي الشوبك ووادي موسى وناحيتي ايل والحسينية.

وحضر الاجتماع الذي ترأسه السيد جمال المومني محافظ معان بالوكالة، الحكام الاداريين ورئيس بلدية معان ومديرا الشرطة والدفاع المدني ومديرو الدوائر وممثلان عن الغرفة التجارية واتحاد الجمعيات الخيرية.

احتفالات محافظة الكرك بعيد ميلاد الحسين

الكرك ـ بترا ـ قررت اللجنة التحضيرية للاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين في محافظة الكرك اقامة حفل فني في كلية مجتمع الكرك في السادس عشر من الشهر الجاري بالتعاون مع ادارة الكلية والفعاليات الاهلية والفرق المدرسية والاندية الرياضية يشتمل على اناشيد وقصائد وطنية ودبكات شعبية.

كما قررت اللجنة في اجتماع عقدته هنا امس وناقشت خلاله الترتيبات المتعلقة باحتفالات المحافظة بهذه المناسبة افتتاح عدد من المشروعات التنموية واجراء مباريات رياضية في مختلف مناطق المحافظة ابتهاجا بهذه المناسبة.

وفد طالبي يزور جريدة الدستور

عمان ـ الدستور ـ قام وفد من طالبات مدرسة الطالبية الاعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية منطقة عمان الجنوبية امس بزيارة الى مبنى ومطابع جريدة الدستور.

وقد اطلع الوفد خلال زيارته على مختلف اقسام الجريدة واستمع الى شرح موجز عن كل قسم.

ورافق الوفد المعلم عبدالكريم الموسى والمعلمة سهير الغبيش.

دعوة ذوي مواطنة لمراجعة الخارجية

عمان ـ الدستور ـ تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي السيدة عمد حمد الله المنير المقيمة في المملكة العربية السعودية مراجعتها لامر مهم.

افتتاح معرض للكتب بعنوان الدول العربية في الف كتاب

عمان ـ الدستور ـ افتتح السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان صباح امس معرضا للكتب بعنوان (الدول العربية في الف كتاب) تنظمه المكتبة العامة لامانة عمان الكبرى بمناسبة عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان بعد غد الاحد.

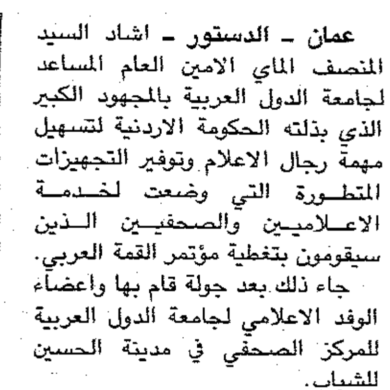
ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على الف عنوان من مقتنيات المكتبة العامة تتناول مختلف الدول العربية في الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتراجم للملوك وامراء ورؤساء الدول العربية.

وتأتي اقامة هذا المعرض ضمن الاستعدادات الكبيرة التي تبذلها امانة عمان الكبرى لتسهيل انعقاد المؤتمر في عمان وتأكيدا لمعاني الوحدة والتضامن العربي.

وحضر حفل الافتتاح عدد من كبار المسؤولين وموظفي الامانة والمهتمين بالشؤون الثقافية والفكرية بالاردن.

الماي يشيد بالتسهيلات الاردنية لخدمة الاعلاميين

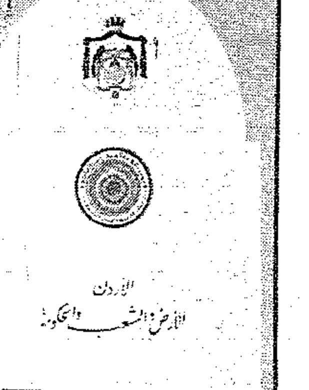

المنصف الماي



عمان ـ الدستور ـ اشاد السيد المنصف الماي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بالمجهود الكبير الذي بذلته الحكومة الاردنية لتسهيل مهمة رجال الاعلام وتوفير التجهيزات المتطورة التي وضعت لخدمة الاعلاميين والصحفيين الذين سيقومون بتغطية مؤتمر القمة العربي.

جاء ذلك بعد جولة قام بها واعضاء الوفد الاعلامي لجامعة الدول العربية للمركز الصحفي في مدينة الحسين للشباب.

وزارة الاعلام تصدر كتيبات عن الاردن



عمان ـ الدستور ـ اصدرت وزارة الاعلام عشرة كتيبات بمناسبة القمة سيتم توزيعها على الوفود الرسمية والصحفية المشاركة في مؤتمر القمة.

وتحمل هذه الكتيبات الشعار الرسمي للدولة، وشعار القمة وهي بعنوان: الاثار والسياحة في الاردن، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والاردن الارض والشعب والحكومة، والصناعة وميزان المدفوعات والتجارة الخارجية في الاردن، والنقل في الاردن والمالية العامة والبنوك، ووسائل الاتصال والمواصلات، والصحة والتربية والتعليم.

تشكيل لجنة للهلال الاحمر بتربية الكرك

الكرك ـ الدستور ـ قرر السيد هاني المحاميد مدير التربية والتعليم لمحافظة الكرك تشكيل لجنة للهلال الاحمر في المديرية برئاسته وعضوية المدير الفني ورئيس قسم شؤون الطلبة ورئيس قسم المحاسبة ورئيس شعبة النشاطات ومدير مدرسة عي الثانوية ومديرة مدرسة الكرك الثانوية للبنات ومديرة مدرسة الطبري الاعدادية للبنات.

ضمن تقرير مديرية الدفاع المدني
اصابة ٨ اشخاص بجروح واخماد حريقين تحطم ٣ سيارات في مختلف المناطق

عمان ـ الدستور ـ وقعت عدة حوادث في مناطق مختلفة من المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها:

تسمم

• تم نقل واسعاف هدى محمد وهناء خلف من مركز صحي معدي الى مستشفى السلط الحكومي اثر اصابتهما بتسمم غذائي وادخلت الى مستشفى الاميرة بسمة ابتسام يوسف ٢٠ سنة وذلك على اثر اصابتها بتسمم.

حريق

• شب حريق في منزل بمنطقة الهاشمي الشمالي والخسائر مادية.

• وتم اخماد حريق شب في محل حلويات بمخيم البقعة بسبب تسرب الغاز والخسائر مادية.

جروح

• واصيب الطفل محمد فهد بجروح في جميع انحاء جسمه وتم نقله من الكورة الى المستشفى.

تصادم

• ووقع حادث تصادم ما بين السيارة رقم ٣٠٦٣٢٦ والسيارة رقم ١٨٥١٥٠ في منطقة القويسمة نتج عنه اصابة عبد حسين داوود بجروح ورضوض ونقل على اثرها الى مستشفى البشير الحكومي.

• ووقع حادث تصادم ما بين الصهريج اليمني رقم ٢٩٣٤٧ والصهريج اليمني رقم ١٦٧٩٧ في منطقة الصفاوي نتج عنه اضرار مادية.

دهس

• وتم اسعاف ونقل عبدالله صالح من الطيبة الى مستشفى الاميرة بسمة على اثر صدمه من قبل القلاب رقم ٤٨٩٤٣ مما ادى الى اصابته بكسور وجروح.

سقوط

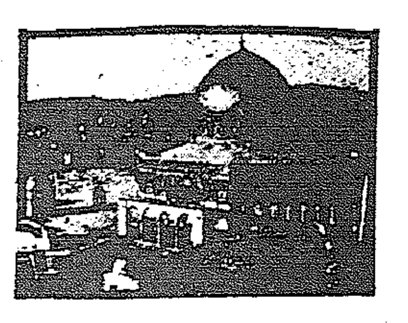
• وتم نقل محمد يوسف من بلدة عقربا الى مستشفى الاميرة بسمة على اثر سقوطه عن مرتفع مما ادى الى اصابته بجروح وكسور في انحاء مختلفة من الجسم.

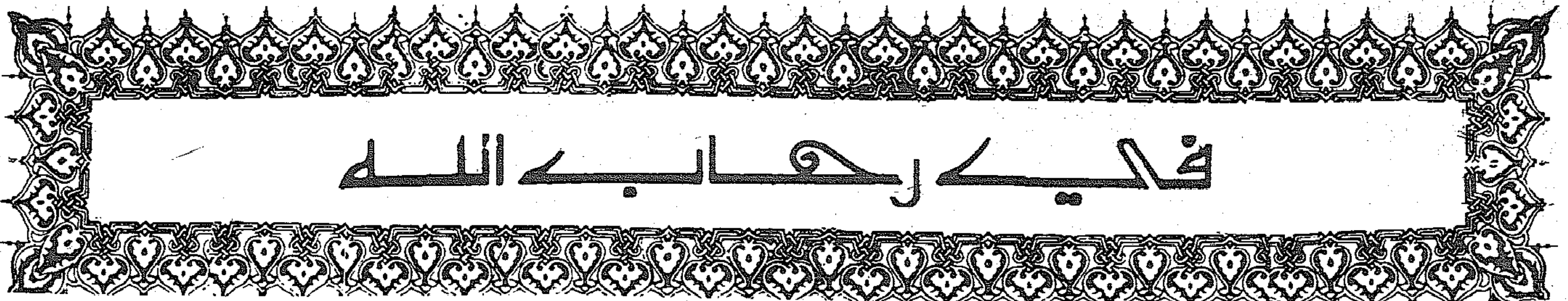
تدهور

• ووقع حادث تدهور في منطقة الموقر للشاحنة الاردنية رقم ٤٧٥١٤، والخسائر مادية.

رضوض

• واصيب كل من محمد احمد ودسوقي عبدالمطلي يحملان الجنسية المصرية بجروح ورضوض مختلفة على اثر تعرضهما لحادث تدهور وتم نقلهما الى مستشفى البشير الحكومي.







كلمة المحرر

انقلاب الفرح لمآتم

من السنة ان نبتهج بمناسبات الزواج، ونعبر عن ابتهاجنا وفرحنا بضرب الدفوف، ومن السنة ايضا اشهار النكاح، وان لا يتم سرا وجميل ان تقام الولائم بهذه المناسبة من غير تبذير او اسراف. واي اسلوب يتبع للتعبير عن هذا الفرح والسرور فهو مباح، ما لم يؤد بمعصية، او مخالفة لشرع الله القويم. فالاختلاط محرم، وغناء النساء وهن في السيارات التي تجوب لهن الشوارع حرام ايضا. ولكن الكثير منا - مع الاسف - قد ابتعد عن شرع الله، وخالف سنة المصطفى ﷺ، فالتبذير والاسراف في مناسبات الزواج اصبح ظاهرة منتشرة، وسبحانه وتعالى يقول: (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا).

وكذلك حلل كثير منا الحرام، فلا يحلو للبعض ان يحتفل بهذه المناسبة الا في ظل اختلاط النساء المتبرجات المتزينات الكاسيات العاريات بالرجال، وربما يحدث او يتبع الاختلاط محرمات اخرى كشرب الخمر او الرقص او.. والعياذ بالله.

ومن الممارسات السلبية الضارة، والمخالفة لشرع الله، اطلاق العيارات النارية بمناسبة الزواج ورب رصاصة طائشة تصيب احد المحتفلين او تصيب العريس نفسه، وقد يقضي العريس جراء هذا، ليلة زفافه في القبر او في المستشفى وقد ينقلب الفرح الى مأتم ويتحول المهنئون الى معزين.

والرصاص يجب ان يدخر لتحرير الاقصى، وتحرير المقدسات، والارض السليبة من اعدائنا اليهود، الذين هم اعداء الله. (ولتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود).

والسلاح مهما كان نوعه يجب ان نحرص ونحافظ عليه ليؤدي الغاية والهدف من اقتنائه (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم).

فالسلاح لارهاب عدو الله الذي هو عدو لهذه الامة، ولعل يوم الجهاد قريب - ان شاء الله - فعندها يستعمل الرصاص في موضعه المناسب ونندم على كل طلقة اطلقت في الهواء وفي مناسبات الزواج، وربما جرحت او قتلت عزيزا علينا، لاننا سنكون في يوم الجهاد بحاجة لكل قطرة دم ولكل طلقة رصاص. والذي دفعني للكتابة في هذا الموضوع: ما نسمعه او نقرأه من مصائب حدثت من اصابة رصاصة طائشة اطلقت في عرس فأودت بحياة انسان او اكثر، او جرحت شخصا او اكثر، ثم انقلب الفرح الى مأتم.

عمر نزال

الخاطب بعد العقد

اذا تم عقد النكاح، حلت المرأة لزوجها، وصارت زوجة له في نظر الشرع، يحل له منها ما يحل للزوج من زوجته، لكن في عرف الناس، لا تعتبر المرأة زوجة الا بعد الزفاف، فلو ظهر حمل، رمتها السنة الناس بالسوء، ولو توفي الخاطب، وظهر حمل تكون المصيبة اكبر، ولا شك ان حكم القاضي بثبوت النسب الى صاحب العقد لا يكف السنة الناس، والمسلم مأمور باتقاء الشبهات ومواطن الريبة.

وقد ثبت في الحديث، ان رسول الله ﷺ، كان معتكفا، فجاءت زوجته صفية تزوره، ولما ارادت الانصراف خرج معها، وكان الوقت ليلا، فلقيه رجلان من الصحابة، فلما شاهداه اسرعا في المشي، فقال ﷺ: على رسلكما انما هي صفية بنت حيي، فقالا: سبحان الله يا رسول الله، وكبر عليهما، فقال النبي ﷺ: «ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم، فاني خشيت ان يقذف في قلوبكم شيء. فاذا كان الرسول ﷺ، وهو المعصوم، خشي على قلوب الصحابة، أن يظن به السوء، فماذا يكون حالنا في هذا الزمن الذي كثر فيه الرجم بالغيب، وضعفت عقيدة المسلمين.

لذا فنصيحة الى كل مسلمة تخاف على سمعتها وشرفها، ان لا تخلو بخاطبها قبل الزفاف، واذا اراد الخاطبان استعجال الامور، فليتنازلا عن التقاليد السيئة المستوردة من الخارج، وخاصة في قضية الاثاث والمبالغة فيه، وليكن اجتماعهما بعد حفل زفاف بسيط، وعلى ما تيسر من الاثاث، والشرف اغلى من كل شيء. وقصص مؤلمة نتجت لهذا الطيش والتسرع. فان الشيطان قد يفسد بين الزوجين، ويحصل الطلاق بعد العقد، وقد جرت بينهما المعاشرة الزوجية، فيتنكر الزوج لما جرى منه، وتقع المسكينة نهبا للشكوك، وقالة السوء، فلا هي مع الثيبات، ولا هي مع الابكار.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع عليم (٢٦٨)».

صدق الله العظيم

سورة البقرة

قوله تعالى: (الله يعدكم)، معناه انه يخيل اليكم بوسوسته، ان الانفاق يذهب بالمال، ويفضي الى سوء الحال، فلا بد من امساكه والحرص عليه، استعدادا لما يولده الزمن من الحاجات، وهذا هو معنى قوله تعالى: (ويأمركم بالفحشاء) فان الامر هنا عبارة عما تولده الوسوسة من الاغراء والفحشاء، والبخل، وهي في الاصل كل ما فحش، اي اشتد قبحه، وكان البخل عند العرب من افحش الفحش، اي ان الشيطان يخوف الناس بالفقر كيلا ينفقوا، فهو بذلك يوحي اليهم بمختلف اسباب الايحاء، سواء كان ذلك بالوسوسة النفسية، التي تسري في صدر الانسان، او بالاغواء المباشر الذي تنطق به السنة الشياطين من البشر، وهم ينفثون الرعب في قلوب المؤمنين.

كل ذلك تخويف بالفقر لابن آدم، من اجل ان يمسك عن البذل والانفاق، وهو كذلك يأمر الناس بالفحشاء، وهي وجوه المعاصي والمحرمات، التي نهى الله عنها وحذر منها، ومن بينها الشح والامساك، دون البذل والنفقة.

روى الترمذي عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة، فأما لمة الشيطان، فايعاد بالشر وتكذيب بالحق، واما لمة الملك فايعاد بالخير، وتصديق بالحق، فمن وجد ذلك، فليعلم انه من الله، ومن وجد الاخرى، فليتعوذ بالله من الشيطان) ثم قرأ: (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء).

وقوله تعالى: (والله يعدكم) بما انزله من الوحي، وبما اودعه في النفوس الزكية من الالهام الصحيح، والعقل الراجح، وفي الفطرة السليمة من حب الخير، والرغبة في البر (مغفرة منه وفضلا)، فانه تعالى جعل الانفاق كفارة لكثير من الخطايا، وسببا يفضل به المرء قومه، ويسودهم، او يسود فيهم، بما يجذب اليه من قلوب من يكون سببا في رزقهم، وهذا الفضل من الجاه بالحق. والمأثور عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان الفضل هو ما يخلفه الله تعالى على المنفق من الرزق، ويؤيده قوله تعالى: (وما انفقتم من شيء فهو يخلفه، وهو خير الرازقين) وفي حديث الصحيحين (ما من يوم يصبح فيه العباد، الا ملكان ينزلان يقول احدهما: اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الاخر: اللهم اعط ممسكا تلفا). اي تلفا لما له، بأن يذهب حيث لا يفيده. ومعنى هذا الدعاء عند محمد رشيد رضا مؤلف تفسير المنار: ان من سنة الله، ان يخلف على المنفق بما يسهل له من اسباب الرزق، ويرفع من شأنه في القلوب، وان يحرم البخيل من مثل ذلك. وعلى هذا يكون وعد الله تعالى بشيئين: احدهما لخير الاخرة، وهو المغفرة، والثاني لخير الدنيا، وهو الخلف الذي يعطيه. ومن هذا الخلف الرزق المعنوي، وهو الجاه الذي هو عبارة عن ملك القلوب، فيدخل فيه.

وقوله تعالى: (والله واسع عليم)، فهو سبحانه اذا وعد انجز لسعة فضله، ثم انه تعالى يعلم اين يضع مغفرته وفضله. واسم (عليم)، يفيد هنا انه سبحانه يعلم غيب العبد ومستقبله. والشيطان لا يعلم ذلك، فوعده تغرير لا يعبأ به العاقل.

تفسير المنار الجزء الثالث

تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

أنت تسأل.. والمفتي يجيب

يحررها:
يحيى الجوجو

تجسيدا للاهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ - عمان - زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب».

• سؤال من الشيخ ابراهيم ش.م من الزرقاء:

ما حكم كشف قدمي المرأة؟

* الجواب: الحمد لله: والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وبعد:

ففي حكم قدمي المرأة خلاف بين الفقهاء، للاختلاف في تفسير قوله تعالى: «ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها»، اي ما دعت الضرورة الى اظهاره.

ونرى ان كشف قدمي المرأة ليس بعورة، وهو الاصح نظرا الى ان الضرورة تدعو الى اظهارهما، والله تعالى اعلم.

• سؤال من المواطنة يسرى م من المفرق:

توفيت زوجة، وتركت خلفها ابناء، ذكورا واناثا، وزوجا واما وليس لها ورثة غيرهم، فهل ترث ام الزوجة وكم نصيبها من التركة؟

* الجواب: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وآله وبعد،

نعم، فان الأم ترث في هذه الحالة، ولها سدس تركة الزوجة بعد اخراج الديون، والحقوق المترتبة على التركة، وذلك عملا بقوله سبحانه وتعالى في الآية ١١ من سورة النساء: «... ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد» والله تعالى اعلم.

• اسئلة شفهية وكتابية من مجموعة من المواطنين من عمان واربد والكرك، وناعور:

ما حكم الصلاة في تسويات المساجد. سواء كانت مخصصة للنساء او غير مخصصة؟

* الجواب: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله الامين، وخاتم النبيين وبعد:

الاصل في صلاة الجماعة ان يقف المأموم خلف الامام اذا كان المأموم اكثر من واحد، واذا كان المأموم واحدا، فيقف على يمين الامام، بحيث تكون رؤوس اصابع قدمه محاذية لعقب الامام، ولا يجوز ان يتقدم المأموم على الامام.

وافضل الصفوف الصف الاول، لما روي ابو هريرة عن النبي ﷺ انه قال: لو يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة (رواه البخاري ومسلم).

اي لو علم الناس ما في الصف الاول من الفضيلة والثواب، لتنافسوا عليه، حتى يلجأوا الى القرعة ايهم يحظى به.

وروى البراء رضي الله عنه: ان النبي ﷺ قال: ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول. (رواه ابو داود، باسناد صحيح وقال فيه: الصفوف الاولى).

وينبغي للمصلين ان يتموا الصف الاول. وان يسدوا الفراغات التي في الصفوف الاخرى، واتمام الاول ثم الذي يليه، الى اخرها. فلا يشرع في تكوين صف حتى يتم ما قبله، لما روي عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتموا الصف الاول». وروي عن النبي ﷺ انه قال: «... ومن وصل صفا وصله الله، ومن قطع صفا قطعه الله». (رواه ابو داود باسناد صحيح).

ويقف الامام امام المصلين ويتوسطهم. لقوله ﷺ: «وسطوا الامام، وسدوا الخلل».

واذا كان الامام والمأموم في المسجد، فيصح اقتداء المأموم بالامام في هذه الحالة، سواء قربت المسافة بينهما ام بعدت لكبر المسجد واتساعه، وسواء اتحد البناء ام اختلف كصحن المسجد، وسدة المسجد، وتسوية المسجد مع سطحه وساحاتها ومئذنته التي هي من المسجد

فتصح الصلاة مع الامام في كل هذه الاماكن، وما اشبهها اذا علم صلاة الامام ولم يتقدم المأموم على الامام، سواء كان اعلى منه او اسفل منه، ولا خلاف في هذا كله كما ذكر الفقهاء.

وهذا يعني، انه اذا تعددت الابنية في المسجد الواحد، فانها تعتبر وحدة واحدة او كتلة واحدة ومسجدا واحدا، شريطة ان يكون كل بناء نافذا الى الاخر. واذا وجد هذا الشرط فلا فرق بين ان يكون الباب بينها مفتوحا او مردودا مغلقا، او غير مغلق، والافضل ان تكون الابواب مفتوحة.

واذا كان الامام في المسجد، والمأموم خارج المسجد فان الصلاة صحيحة اذا كان المكان متصلا بالمسجد ولم يكن بينهما حائل. والله اعلم.

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للادب الاسلامي

الاسلام ومقبلات الايام

اعترف بأنني استنهضت الهمة بمنتهى الجد والموضوعية، ولاول مرة في حياتي لدراسة متمهلة دقيقة مستوثقة لما هو ممكن من التنظير والكلام الجدلي ومختلف الحكايات المتعلقة بموضوع الاسلام في مقابل القومية والعروبة، فليس خافيا الا على غير المهتمين ابدا ان دعاة المباديء التوفيقية المتوسطة يجنحون بحكم مهمتهم الى التسويات والترضيات واطفاء الحرائق وليست لهم منطلقات مبدئية صارمة حاسمة يفرزون على ضوئها ما يقرونه او يرفضونه..

ووجدتني كأنما انا مسافر في بحر لجي من فوقه ظلمات بعضها فوق بعض فلا يكاد المرء يرى شيئا. وفي ذلك الجو الضبابي البارد عجزت المرة بعد المرة عن انشاء فكرة مبلورة منسقة عما يريده مفكرو الحركات القومية... وفيما انا اقرأ لهم كنت احيانا رغم انفي انهمك في حيرة متصلة حتى لو رآني احد في مكتبتي بموهن من الليل على تلك الحال فربما رماني بما لا يسر.

واحب ان اشارك القراء الكرام بعض الحقائق الموضوعية الحيادية في هذا الامر الذي شغل الناس كثيرا بغير حق..

اجتازت العلاقة التاريخية بين الاسلام من ناحية والقومية والعروبة من ناحية اخرى مرحلتين اثنتين لا سواهما.

اما المرحلة الاولى فهي التي سبقت عام ١٨٦٠ او العام الذي فرضت فيه الامتيازات الاجنبية على تركيا وربما يجهل الشباب حكاية هذه الامتيازات وكيف اصبحت معلما بارزا في التاريخ ولماذا فرضت في مثل ذلك العام للوجواب نقول:

اولا: الحركة الممهدة للصهيونية التي بدأت في امريكا مع بداية المسألة الشرقية (او تمزيق وتقسيم) الدولة العثمانية عام ١٨١٥ كانت تتمخض عن مرحلة عملية وتتهيأ لمؤتمر الصهيونية الكبير الذي عقد لاحقا في بال بسويسرة وكان هدفها الاكبر تقسيم تركيا.

ثانيا: الامبراطوريتان البريطانية والفرنسية والاولى بشكل خاص كان لا بد لهما من توسيع جذري وافقي ونوعي وكمي في مجالهما الاستعماري فلقد وصلت الثورة الصناعية حدا متقدما وبات تصريف الانتاج الكبير يقتضي احتكار اسواق مضمونة للاستهلاك، وبالفعل اسقطت بريطانيا اخر واقوى ممالك المسلمين في شبه قارة الهند وفتحت معركة مع ايران في اقليم فارس وانهت حركة التجارة البحرية لمشيخات الخليج ولم تنته حقبة الستينات من القرن الماضي وللعرب في الخليج سفينة واحدة من سفن التجارة الكبرى العابرة للمحيط الهندي.

ثالثا: ادى هجوم ابن خديوي مصر ابراهيم باشا بن محمد على سوريا والاناضول الى اسقاط اخر ساتر على ضعف وانحلال الدولة العثمانية وجعلها في افضل حال مناسبة للمستعمرين لاملاء موضوع الامتيازات الاجنبية عليها.

رابعا: كانت هناك حركة داخلية لاعادة تنظيم الدولة، وجمعيات اسلامية في اوروبا تنادي باصلاح الدولة العثمانية على اسس اتحاد اسلامي كبير تمثل فيه سائر القوى التقدمية لابناء الدولة من اتراك وعرب وكان لا بد من اجهاض كل تلك الحركات الاصلاحية وانشاء صيغة مغايرة لتفكيرها، وملائمة لخطط الصهيونية والرأسمالية العالمية.

وتوصلا لتحقيق تلك الاهداف هندست حركة المذابح الارمنية التركية وتدخلت فرنسا فبريطانيا واملي على تركيا تحت طائلة التهديد قبول الامتيازات العتيدة.

لقد كانت تلك الامتيازات الاجنبية استعمارا وافيا ولكن متخفيا تحت ورقة توت تافهة، وحسبك انها كانت تقضي بمنع الدولة من محاكمة اي واحد من رعاياها غير المسلمين بل تترك المذنب من هؤلاء يختار قنصلية الدولة التي يرغب في ان تتولى محاكمته وبعد ذلك «اكتب كما يقول العوام على ذيل الحمام البري». وبعبارة اخرى كان في وسع اي شخص غير مسلم ان يرتكب اية جريمة بحق اي من الرعايا المسلمين ثم لا يستطيع احد ان يسائله في شيء اللهم الا احد رعايا الدول الاوروبية. ولم يبق بعد ذلك شيء سوى هزة تسقط الثمرة الذابلة عن غصنها اليابس فاذا الدولة العثمانية قسمة بين ايدي الغاصبين الكبار ولا سيما الانجليز واذا اليهود يبدأون تنفيذ المؤامرة الكبرى في قلب العالم الاسلامي بفلسطين.

وهكذا ومنذ عام ١٨٦٠ بدأت عملية غسل الدماغ الكبرى للعالم العربي لا سيما في بلدان الشرق الادنى وكان العمود الفقري لتلك الحركة رصيد المتعلمين من اسر اللبنانيين المقربين للغرب فأخذ من هؤلاء نفر لكي يؤسسوا صحافة متميزة مدعومة في مصر لتركيز مفهوم جديد للقومية من شأنه ان يحل محل الامتيازات الاجنبية اذا ما قدر لبلاد الشرق العربي ان تنال نوعا من الاستقلال. وكانت حملة مركزة جبارة خلالها الميدان حتى وصل الامر بجورجي زيدان ان يشوه التاريخ الاسلامي تشويها يؤنس في استمرار رابطة ما على اساسه.

ولم تقف الحملة على اجهزة الاعلام بل تخطتها الى المعاهد الدراسية فوضع دنلوب خطته الجهنمية لتعليم لا علاقة له بالنفع في الحياة او رفع كرامة المواطن الى تعليم جامعي لتخريج فصحاء ومحامين ومتبطلين... فاصبحت الوظيفة هدف الحياة المقدس وكانت مدخلا لانتماء ينافس الاسلام.

لكن ما الذي كان سائدا بالضبط قبل ١٨٦٠ للميلاد؟ الذي كان هو نفس المفهوم الاسلامي الذي انزل على محمد ﷺ وهو ان الاسلام كدولة لا يعرف غير مواطنين متساوين تربطهم رابطة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر، وان الفرد حر في اعتقاده وتداعيه مع الخير وعزوفه عن المنكر فان حسابه على ربه، وانه لا سبيل الى انتحال سبب للمفاضلة بين الناس بحكم والد مكرم او مالي الجاه او كثير المال او لون بشرة مفضل او اقليم معين... ولكن كل جنس من الامة او قوم او جماعة لهم مطلق الحقوق امام القضاء، وفي الحقوق والواجبات وعليهم ان ينتفعوا من تقارب ارحامهم، او تجاور اوطانهم ومنازلهم في زيادة تعاونهم على الخير، وتنافسهم في البر والتقوى، ولكن الذي اصبح مطلوبا بعد عام ١٨٦٠ هو استبدال تلك المفاهيم بأفكار عرقية.

اليس من اغرب عجائب الدنيا ان الاسلام الذي يضع القيم الانسانية العريضة السامية فوق العلاقات الضيقة المنتمية الى عالم البداوة، وعلاقات المصالح الانية العارضة، ان هذا الدين الالهي الاكمل يتهم بالرجعية فيما هو الوسيلة الوحيدة التي حققت تجاور الاقوياء والضعاف على ود وتراحم وصلاة الاسود والابيض على بساط واحد. وجعلت النساء شقائق الرجال.

ويا اسفاه ان يكون الناطقون بالعربية هم من اكثر الناس اليوم لغوا حول التقدمية والرجعية. لقد ضاق المجال حتى بالنقطة الاولى من مجموعة نقاط فلعلنا نلتقي مع بقية هذا الامر في مقال قادم.

خصومة الروح والجسد

جاء في الاثر المشهور: «لا تزال الخصومة يوم القيامة بين الخلائق، حتى تختصم الروح والجسد. فيقول الجسد للروح: انت الذي حركتني وامرتني وصرفتني. والا فأنا لم اكن اتحرك ولا افعل بدونك.

فتقول الروح له: وانت الذي اكلت وشربت، وباشرت وتنعمت، فأنت الذي تستحق العقوبة. فيرسل الله سبحانه اليهما ملكا يحكم بينهما فيقول: مثلكما مثل مقعد بصير، واعمى يمشي. دخلا بستانا، فقال المقعد للاعمى:

انا ارى ما فيه من الثمار، ولكن لا استطيع القيام. وقال الاعمى: انا استطيع القيام ولكن لا ابصر شيئا، فقال له المقعد: تعال فاحملني فأنت تمشي وانا اتناول. فعلى من تكون العقوبة؟ فيقول: عليهما، قال: فكذلك انتما».

سفينة المجتمع

عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

- مثل القائم في حدود الله، والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فصار بعضهم اعلاها، وبعضهم اسفلها، فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء، مروا على من فوقهم، فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا، ولم نؤذ من فوقنا، فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا، وان اخذوا على ايديهم، نجوا، ونجوا جميعا.

«السلام عليك يارسول الله»

بقلم:
علي عايد مقدادي

في يوم ميلادك الاغر، فتحت ازهار الوحي اجفانها، تنثني كالعرائس بين الفلائل الخضر، يقبلها طل الفجر الرقيق. فهبت اول نفحة معطار من نفحات القرآن، وانسكبت خيوط النور التي حاكتها السموات السبع بغار حراء تشق امواج الاثير، ورفرف «الروح الامين» جناحيه، متحدبا على حراء يناجيك وتناجيه.

لقد رن في ذلك الجبل الهاجع البعيد المنقطع في مجاهل الصحراء «اقرأ» ولكن لترن فيما بعد في مسامع الدنيا.

فاستيقظت هذه الصحراء الضائعة وراء الابعاد، وفي مهجتها شوق، وفي قلبها ظمأ، وفي حناجرها بواكير اغنية ستولد عما قليل.

واشرأبت هذه الصحراء لترتوي بأول نهلة من ينبوع الرحمة، ولتنتشي بأول نفحة من عبير الهدى المؤرج بعطر السماء.

السلام عليك يا رسول الله.

في يوم ميلادك الاغر تطلع العالم يرنو الى مصدر النور.. الى الشلال الهدار بالضياء.. الى معين الحنان الذي لا ينضب.

فهبت الاجيال تنفض عن اردانها غبار القرون، وفي ناظريها احلام تختلج، واوهام تترى حشدها الماضي الطويل.

الآن رن في مسمع «مكة» النشيد السماوي، ويشاء ان يخفق هذا النداء، ويقترب صداه عبر الرمال رويدا رويدا فتسمعه تلك القرية النائمة

وتمتزج انفاس الصبح الرطيب مع نداء الحادي يحمل البشرى بمولد النور، وتعيش الصحراء في روح الندى، وفي جو الزهر، وجو العطر.

آه يا عروس الصحراء. لو تعلمين.. لو تسمعين انشودة السماء.. انه الموعد. الموعد الذي سوف يخرجك من حدود الارض ليس وحدك، ولكن سيخرج العالم كله ليصله بالسماء لقد ولد محمد ﷺ.

فاهزجي يا عروس الصحراء، والبسي حريرك من شفق النور الوردي، وايقظي المقل النائمة في عالم النسيان.. فلكم اطبق اهدابها الظلام.. ايقظيها لتكتحل من اشعة الهدى، فقد وطئت ارضك قدم محمد ﷺ، فأحرى ان يكون موطيء قدمه اثمدا تكتحل منه العيون!!.

اسمعي يا عروس الصحراء.. زغاريد المجد تقترب مع الركب شيئا فشيئا، يتجاوب بها كل فضاء.. اسمعي. فاليوم نحن على موعد مع عرس المجد.

حيا الله شموس سماواتك الزهر يا صحراء جزيرة العرب.

من هنا.. من هنا يا صحراء جزيرة العرب طلع نجم الامل.

من هنا.. من هنا يا صحراء جزيرة العرب سينطلق جيش محمد ﷺ.

السلام عليك يا رسول الله.

لقد دوى صوتك في ارجاء مكة، ونطق بعدها وراء الحدود. مع البعيد البعيد وراء الزمان، والمكان.

لقد اعلن الدعوة «بلال» العبد الحبشي.. وتعالت الله اكبر.. الله اكبر.. فلا كسرى ولا قيصر ولا يعوق ولا يغوث ولا هبل.

السلام عليك يا رسول الله.

لقد لمت شمل هذه القبائل التي صهرتها العصبية الضيقة العمياء، وقلت لهم لقد انتهى دور الجاهلية، فاجتمعوا تحت راية الاسلام «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» فجعلت منهم امة وزعت العدل في الامم، ونفخت فيها روح العمل، فابعدت نتاج تلك الحضارات..

لقد وجدت مثلها الاعلى الذي فتشت عنه طويلا، فكانت خير امة اخرجت للناس..

السلام عليك يا رسول الله.

هذا هداك باسم للقلوب، ونور يهدي شعاب الوجود بعد ان كان يتسكع على شفا حفرة من النار ليس امامه الا الظلام الحالك والشقاء المبيد.

لقد نصرك الله نصرا عزيزا، وايد جنودك الذين حملوا الشعلة، وساروا في النهج الذي خططته لهم، فكانوا حملة لواء الانسانية، وقادة العدل في العالم.

اي رسالة تلك التي نشرتها باذن ربك وعونه يا محمد!!

اي نبراس اضأته لاصحابك البرره!!

اي مفتاح القيت به بين ايدي جنودك الأباة المغاوير، ففتحوا مشارق الارض ومغازلها!!

ان المفتاح الذي وضعته بين ايدي جنودك، بأن ربك العظيم هو «الله اكبر». هو ذات النشيد الذي اطلقه «خالد» في معركة اليرموك، فطأطأت قلاع الرومان، وانكسرت جبابرة البهتان، وانهزم هرقل مدحورا، فارتفع لواء الاسلام على عروش القياصرة، وتفتحت الشام من اقصاها الى اقصاها.

هو النشيد الذي اعاد رجعه «عقبة»، فطويت له اطراف الارض، حتى خاض بجواده البحر الاطلسي، وهو يردد الكلمة التي اشعلت قلبه... يا رب لولا البحر لمضيت مجاهدا في سبيلك».

النشيد الذي اعاده «سعد» في القادسية، فدانت له مملكة فارس، وعاد تاج كسرى بما فيه من كنوز، ونفائس معفرا تحت قدميه بالتراب!!

هذا النشيد الذي لم يخذل مرة واحدة قط، فهو كالطوفان غمر المعمورة، وحمل اريج الصحراء الى كل مكان، وامتد في الزمان.

السلام عليك يا رسول الله.

هذه ذكراك تملأ قلبي، وتضفي على جوانحي نورا ليس ينطفي على مر العهود، فطوبى للشفاه التي تتعطر بذكراك يا رسول الله.

طوبى لكل لسان يلهج بنجواك، فيسيل في فمه نشوة احلى من العسل، وتتفتح روحه الحنون، وتتندى كالريحان المتخضل بأنسام الفجر الثمل....

ان قلب المؤمن - يا رسول الله - ليتنفس بالصلاة عليك تنفس الورود في المروج الخضر.

حبذا الصلاة عليك في الاصال، والاسحار، في هدوء الليل، واشراقة الضحى.

ان الثغر الذي يهتف باسمك عندليب يرجع على اغصان المجد، فيملأ الخافقين حكمة وايمانا وشعرا، فتصفق له حنايا الزمان.

ان القلب الذي يخفق بحبك، لهو روض بسيم، يثمر بالجمال والعبقرية والخلود.

السلام عليك يا رسول الله.

ليت شعري، هل ترى عيوني مدينتك الزهراء. هل اقف طويلا في مقامك المهيب، اذكر طلعتك البهية، وجهادك العظيم من قريب.

وصلى الله وسلم عليك وعلى آلك واصحابك.

الملكية العامة في الاسلام

حدد الشرع الاشياء التي تكون ملكية عامة، ولا تصح ان تكون ملكية فردية بثلاثة انواع:

١ - المعادن التي لا تنقطع، وهذه لا يجوز امتلاكها فرديا، والدليل على ذلك ما روي عن ابيض بن جمال: انه استقطع رسول الله ﷺ الملح بمأرب، فلما ولى، قيل يا رسول الله اتدري ما اقطعته له؟ انما اقطعته الماء العد. قال: فرجع منه.

وهذا دليل على ان الرسول، لما علم انه اقطع ما هو معدن دائم، لا ينقطع رجع عنه اقطاعه، وارجعه، ومنع ملكية الفرد له، لانه ملكية الجماعة (اي العامة).

٢ - ما هو من مرافق الجماعة، فالدليل على انه من الملكية العامة، ما روي عن رسول الله ﷺ قال: «الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلا والنار) مما يؤكد ان هذه الاشياء ملك عام اي من مرافق الجماعة.

٣ - الاشياء التي طبيعة تكوينها تمنع اختصاص الفرد بحيازتها، لان الدليل على انها ملكية عامة، هو اقرار الرسول عليه السلام الناس على اشتراكهم في ملكية الطريق العام. وقوله عليه السلام: «منى مناخ من سبق».

اي ان منطقة منى في الحجاز، هي ملك لجميع الناس، فمن سبق في اي مكان، واناخ فيه، فهو له.

ثناء العلماء على ابن حنبل

قال المزني: قال الشافعي: «رأيت ببغداد شابا اذا قال: حدثنا، قال الناس كلهم صدق، قلت: ومن هو؟ قال: احمد بن حنبل»

وقال المروذي: «رأيت ابا عبدالله يقوم لوردة قريبا من الليل حتى يقارب السحر، ورأيته يركع فيما بين المغرب والعشاء»

وقال حرملة: «سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلا افضل، ولا اعلم ولا افقه، ولا اتقى من احمد بن حنبل»

وعن ابراهيم بن شماس قال: «كنت اعرف احمد بن حنبل، وهو غلام يحيي الليل»

وقال قتيبة: «لولا الثوري لمات الورع، ولولا احمد لأحدثوا في امر الدين، احمد امام الدنيا»

وعن علي بن المدني قال: «اعز الله الدين بالصديق يوم الردة، وبأحمد يوم المحنة»

وقال ابو زرعة: «احمد بن حنبل اكبر من اسحق وافقه، ما رأيت احدا اكمل من احمد»

وعن عبدالوهاب الوراق قال: لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (فردوه الى عالمه) اي ما جهل من كتاب الله - رددناه الى احمد بن حنبل وكان اعلم اهل زمانه، فرحم الله احمد رحمة واسعة.

مجالس الذكر

عن جابر قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: يا أيها الناس، ان لله سرايا من الملائكة، تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض، فارتعوا في رياض الجنة، قالوا: واين رياض الجنة؟ قال: مجالس الذكر، فاغدوا وروحوا في ذكر الله، وذكروا انفسكم، من كان يريد ان يعلم منزلته عند الله، فلينظر كيف منزلة الله عنده، فان الله ينزل العبد عنده حيث انزله تعالى في نفسه».

من الكاتب الذي تريده الأمة؟

بقلم: فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقره

هم القلم ثقيل ثقيل.. وما كان يقوى على حمله من قبلنا الا كل ذي حظ عظيم، ولا يحوم من حوله الا من اوتي عقلا حكيما، وعلما مكينا، وبصرا نافذا. ولا يعد في اهل الكتابة الا من رسخت قدمه فيها، وعلا كعبه في فنونها، وتقلب زمانا في اعطافها، ثم جاء زمان تجرأ فيه على القلم فيه من لايكاد يحسن الامساك به وصار العلم اماني تنتاب العقول في نوم اكثر منه في يقظة، وتجوب بالجم الغفير من طلبة العلم ـ صغارا وكبارا ـ فيافي مجدبة وقفارا، وترتاد بهم موارد صادية، لا تنبجس منها قطرة واحدة، وعهدي بنفرقليل منهم ـ لا اقول في بلدنا هذا، بل في بلاد المسلمين قصيها، ودانيها ـ امكنهم علمهم ان يعلوا مطية الكتابة، ويجوسوا بها خلال امصار المسلمين وغير المسلمين، ينذرون بها اهلها، ويبشرونهم، ينذرونهم عواقب الجهل التي اناخت رواحلها بين ظهرانيهم ويبشرونهم ـ ان صدقوا في العودة الى الافاق المعرفية، التي اضاءت قرونا بنور كتابهم وسنة نبيهم ﷺ ان سيكون لهم من انفسهم شهود على الناس جميعا، وحضور دائم في اذهانهم، وشخوص لاتغيب في نواظرهم، هؤلاء النفر حملوا على كواهلهم اعباء ثقالا، ومالوا على اعداء الامة يمطرونهم من جعابهم نبالا، ويوجعون عقولهم وقلوبهم دفعا بالحق وجدالا. وحملة الاقلام في كل عصر، هم السادة والقادة، ترى فيهم الامة عقلها المفكر، ويدها المنيعة الحامية، فهل يكون للامة في حاضرها من هؤلاء ما كان لها في ماضيها؟

(٢)

ولا ينبغي ان يغيب عن البال، ان الكاتب الذي تريد او تريده الامة، لايراد بكثرة ما يكتب، ويسطر، بل يراد بفكره النقي، وحسه الجفي، وقلبه الوفي، وما اجمع عقله من امر يبغي به نشر الفضيلة، والدعوة الى الحق، والتحذير من الهوى والباطل، والقيام بمقتضى العقيدة، وتتبع الرذائل الفكرية والنفسية، والجسدية في مكامنها الخفية والقصية، وفضحها لئلا يكون لها نصيب من مكان في العقول، والابدان، والنفوس، حتى اذا ما استيأست، ذوت، وتلاشت، وغارت، ويبقى الفضل في القوامة على العقول، والابدان، والنفوس، للفضائل التي تعتز بها الامم والشعوب الصالحة، وعلى رأسها وفي مقدمتها، الامة التي اجتباها ربنا سبحانه لتكون خير امة اخرجت للناس، ذكرا يظل على الدهر، وعنوان فخر في الدنيا والاخرة، ورجاء قلوب انشب اليأس اظفاره فيها. فمشت في الارض بسكينة، وتواضع، وحزم، تفتح العقول بالعلم، والارض بالعدل، وتعلي صرح التوحيد، وتضع الامور في نصابها، وتعيد للانسان انسانيته، وترد اليه ضيعته، وتقيل له عثرته، وقد كان العلماء في كل اعصار الامة وامصارها هم المسكين بقيادها الفكري، الراسمين لها جادتها الهادية، الماشين بها الى مهابط النور وكانت اقلامهم تغرف من محابرهم السمات المميزة للفكر العظيم، الذي تنشره في الناس، بما استوعبت اجوافها من الفاظه، وكلماته، وجمله، ومعانيه. فلا يكون لفكر غيره من سبيل عليه، ولا سلطان يغلبه على صلاحه، وقدرته في اجتلاب العقول التي كانت متأبية عليه، عادية على اطرافه، تريده ان يختفي في ضباب فكرها، وما كان يدور فيها يوما ان فكرا يفد الى الدنيا بعد مضي قرابة سبعة قرون على اقرب فكر اليه، انه سينازعه سلطانه الذي استحوذ على عقول الناس، فضلا عن ان يجليه حتى عن الارض التي نشأ اول ما نشأ فيها، ويجدر بنا ان نذكر ان فكرا رعته عناية السماء، وتكفلت بحفظه ارادة الله عز وجل، وارادته ان يسود الدنيا ويحتوي الناس جميعا السابقين واللاحقين لهو فكر حري ان يكون له اقلام كثيرة، ترد عنه اذايات العقول الجامحة، وتنفي عن مصادره الاثام التي تحوم حولها بالريبة والتشكيك، وتبرئه من غول الاهواء التي افسد اصحابها فكرهم بها.

(٣)

والفكر الاسلامي ـ رغم تقلبات الدهر، وتطاولات الاغيار، وتعاور العداوات، وكثرة الفتن، وتعاقب الريب، واستتمار الشعوبية ـ ظل في اصليه (الكتاب والسنة) سليما بريئا، قويا، فما استطاعت تلك كلها مجتمعة، او منفردة ان تصيب منهما، ونحن الان وبعد اربعة عشر قرنا من الزمان ننظر في القرآن فنقرؤه آية آية، فكأنما نتلقاه من فم الرسول عليه الصلاة والسلام بعد انفصام الوحي عنه، وننظر في سنته نقرؤها في دواوينها، ومسانيدها، واجزائها فلكأنما نجلس مع قائلها وصاحبها، لنأخذها من غضة، مبرأة من كل الشوائب، التي عدا بها الكذبة، وتجرأ به المفترون، بقصد النيل والايقاع بها ليقطعوا الجسر الواصل بين شقي الوحي، فقد ابلى الجهابذة نور عيونهم، وافنوا جلادة ابدانهم. في تنقية السنة من فعل اولئك الكذبة والمفترين، حتى سلمت، ونقيت، وحيل بين اولئك وبين ما يريدون، وبقيت وستبقى السنة صنو القرآن، مؤكدة مبينة، شارعة فهي من الوحي الذي تكفل الله بحفظه (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) وفيها يقول القرآن (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا).

(٤)

فالكاتب، الذي يريد ان يحمل هم الامة، ويبلغها رسالة ربها، ويبين لها السبيل الاقوم الذي قال الله فيه (ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم)، بصدق، وتجرد، وتضحية، غير مبال بما يصيبه من ضنك، او يلحقه من شدة، او يناله من بأساء. فاول ما يجب ان يحرص عليه ان يعلم علم اليقين، ان هم القلم في ذاته هم يضاهي هم الامة او يزيد، اذ هم الامة لا يخفى على احد من الناس، فهو متطور، مقروء مسموع، يعرض عليهم في عشي وبكور، ويدركه الذكي والغبي، والصغير والكبير، والرجل والمرأة على حد سواء وان كان من تفاوت في الادراك، فهو لا يؤثر على القدر المشترك بين الجميع، وقد ينشأ عن هذا الادراك المشترك، تفكير لدى الجميع في الاحاطة العقلية الكافية بهذا الهم، يؤدي الى معرفة الاسباب، المخففة من شدته، او التي تأتي على شيء منه فتأكل من اطرافه، ما يخفف من ثقل هذا الهم على النفس، مما يصيبها من راحة ان شيئا ما قد كان حيال هذا الهم وربما ـ وهو الواقع والكائن ـ ان الفرد، او الافراد، او الجماعة الكبيرة من الامة لاتقوى الا على مجرد التفكير في الهم وهو همها، فلا يكون شيء منه بنافعها عمليا، لكن التفكير يدخل في عداد النية، والمرء قد يؤجر على نيته ما لا يؤجر على عمله، والناس يبعثون يوم القيامة على نياتهم، والرسول عليه السلام يقول: «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى». وهذا شيء يستوي فيه الضعفاء والاقوياء.

(٥)

أما هم القلم فهو هم — لو امعنا فيه التفكير — لعلمنا بأنه لا ينهض به الا الاشداء الاقوياء، الذين آتاهم الله سبحانه بسطة في العلم، والايمان، فبالعلم يعلمون ما يسعد الأمة ويشقيها في حياتها الدنيا والاخرة، ويركمونه اليهم بعضه الى بعض، ثم ينظرون في اسباب السعادة واسباب الشقاء، ثم يقدرون ما يديم هذه الاسباب، او يزيل تلك ثم يضعون في تقديرهم العقلي الأسباب التي تبقي على هذه الاسباب او تزيل تلك — للابقاء على السعادة، وقطع الاسباب المديمة للشقاوة، فيكتب لهذا العالم الكاتب اجر ما بذل من جهد عقلي في ترسيخ اسباب السعادة للانسان، وسواء اخطأ ام اصاب، والعلم الذي يحتاجه الكاتب العالم هو العلم الذي يعرف به طرائق الحلال والحرام، ويكشف له عن معادن الاشياء وحقائقها، المعقول منها والمحسوس، ويقرب له الامور تقريبا، يدنيه من قفيها مهما كانت من قبل نائية مستعصية عليه، ويطلعه على بواطن الاحوال والظروف التي تعرض للأمة في مسيرتها الحياتية، وينيله معرفة واعية، تجعله يقدر ما يكون ومالا يكون، ما يقع وما لا يقع، بالنظر المستبصر الواضح مصالح الأمة في حدقة اهتمامه، الراجي لها النفع قبل ان يرجوه لنفسه، الباذل من ذاته ما يكون به اهلا عند جماعة المؤمنين ان يعودوا اليه في امرهم كله مشورة، وتدبيرا، ونظرا وعونا، وحين يكون من امر الكاتب هذا، فيصبح حقا له على الامة ان تجعله في منزلة كريمة من نفسها، توجب عليها ان ترعاه رعاية تنأى به عن اذى يلحقه في نفسه او بدنه الا ما يكون من اذى يلم به مما لابدمنه وعلى مدرجة الاصلاح. اذ هي سنة لا تتكر ماضية في المصلحين على مدرجة الزمن لا ترد.

(٦)

والعلم على مثل هذا النحو، لا يحصله كاتب عالم الا بمنهج الوحيين، وهو منهج خالد لا يضل متبعه، ولا يزيغ عنه حامله، فهو منهاج النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه، ولن تضل الامة ان هي وصلت نفسها به، ولزمت العمل باحكامه، ولا يشعر الكاتب بحق الامة عليه، الا ان هو صدق في ولائه لهذا المنهج، وحين يبدأ يستشعر في نفسه هذا الصدق في الولاء، يبدأ ايمانه بحق الامة عليه ولا بد، وينزل نفسه في دائرة مسؤولية هذا الايمان، ولا يرى حقا عليه الزم لنفسه من هذا الحق، وهو من معنى قوله عليه الصلاة والسلام: (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة وهم راكعون) واذا كان الكاتب العالم يغلب عليه هوى نفسه، فيصده عن هذا الحق لأمته، ولو ساعة من نهار، فانه حينئذ يكون قد اتبع نفسه جريرة الهوى، واسقطها في حوبة الانا واخرجها من دائرة الولاية لله وللرسول وللمؤمنين، لذا، فان عليه ان يستحضر الامة بكل همومها في قلبه، وان لا يظن انه شيء بغيرها، (فيد الله على الجماعة) كما قال ﷺ، وهذا الظن هو اول المكر بالنفس، ولا احسب انسانا نال حظا من العلم، يمكنه من ادراك حق الامة عليه، الا وهو نادر من نفسه ومن وقته، ما يحسب به انه ادى هذا الحق او بعضا منه، فيبرأ من تبعة المسؤولية في الدنيا وفي الاخرة ان شاء الله، وليس شرطا في تصور صواب حق المسؤولية هذه ان يكون لها اثر ايجابي في الواقع يبعث على السرور والاغتباط به، بل يكفي فيه انه شعر بانه ادى هذا الحق عليه، والله سبحانه هو الذي يتولى امره وبالاخلاص الذي يعلمه الله من هذا الكاتب العالم يكون الثواب له.

(٧)

واذا وافى الكاتب العالم هذا القدر من الايمان، الذي يوجب به على نفسه حمل مسؤولية الامة، فانه ولا شك باحث في نفسه عن شيء من العلم، يمكنه من تصور الواقع الذي يتحرك فيه وهو يحمل هم القلم اولا، ثم تصور الطريق الذي يسلكه. والاسلوب الذي يتعامل به مع الامة. وهو ينقل اليها فكره وعلمه. وحتى يكون على ابين اسلوب واوضح طريق، فلا بد من ان يلم بسيرة طائفة من العلماء الذين حملوا هم الامة في تاريخها الطويل، ينتقيهم انتقاء من كل العصور، فيقتدي بهم، ويتأثر باسلوبهم، ويتعلم الطريق الذي مشوا فيه باقلامهم وعلمهم، وجماع الخير كله والعلم جميعه ـ بالطريق .والاسلوب ـ في شخص النبي ﷺ والذين جاءوا من بعده، او تربوا على عينه، هم الناقلون عنه ونقلهم كان امينا جدا، نقلوا عنه الحرف والكلمة، واستوصوا بها كلها خيرا. واوصوا من يأخذ عنهم في حياتهم او من بعدهم بها خيرا، وتعدادهم يضل عنه الحصر، وكتب السير والتراجم القديم منها والحديث، تقف الانسان على ما يريد ومن يريد، فلا يغادر بصره صفحة او صفحات من اي كتاب حتى يحيط بشيء او ببعض مما يحرص عليه. ولا ينسى الناظر في هذا الكتاب او ذاك من كتب التراجم والسير هذه ان الذي جمع ودون واوعب ما كان ليفعل ذلك كله، لولا حرصه ان تظل هذه السير قلائد ذهبية، يذكر متقلديها رنينها باولئك الذين سطروا سيرهم، بتقواهم، وعلمهم، وزهدهم، وظلوا خالدين على الدهر بهذا الميراث العطر النبيل يأخذ الناس منه في الحواضر والبوادي، في القر والحر، في الشدة والرخاء في العسر واليسر، في المنشط والمكره، واولى من يأخذ بهذا الميراث هم حملة الاقلام العلماء، فان الامة ترى فيهم نفسها، فهم المرآة التي تظهر فيها الامة على حقيقتها بكل خفاياها وظواهرها بكل دقائقها وجلائلها.

(٨)

وعلى الكاتب العالم ان يعود الى سير هؤلاء كلما وجد في نفسه تقاعسا او الم به عجز، قد يقعده عن حمل المسؤولية ولو ليوم او ايام، ولا يحسن بالكاتب العالم ان يهزل فكره وعلمه بغثاثة الكتب، التي مال مؤلفوها بها عن جادة اللغة، والجموا اقلامهم لجم العامية، فجمحت بهم عن طرائق اللسن والفصاحة، وشردت بعقولهم عن مشارب البيان وموارده، والقت بهم بعيدا عن اسفار العربية، التي عز بها اهلها الاولون، فابانت عوار الادعياء ممن حسبوا انفسهم او حسبهم الجهلاء من اهل القرطاس والقلم، وصدهم عن جلال لغتهم، وجزالة الفاظها، وحسن تراكيبها، عجزهم الذي اقعدهم حتى عن معرفة القواعد الاولية، التي لابد منها لمن اراد ان يخطوا ثلاث خطوات على الاقل في ساحتها، فعلى الكاتب الجاد الذي يقدر هم القلم، ويحمل هم الامة ان يكون لديه القدرة على الصياغة المثلى السليمة وان لا يغتر جهلا بما يقال: الفصاحة هي مطابقة المقال لواقع الحال، فقد كان هذا قديما ولا زال لايراد به المطابقة التي تجر على قلم الكاتب بلايا العامية وطاماتها، والكاتب المتمكن من اللغة واساليبها يعرف كيف يخضع التراكيب الجزلة القوية للمعاني التي يريد ان يبينها للناس وهو بهذا ايضا يعلم الناس الذين استمرأوا العامية او شبهها من الفصيحة كيف يسمون بانفسهم الى تلك التراكيب الجزلة القوية، ولو ان الكتاب الجادين، الزموا اقلامهم الكلمة الفصيحة، ولم تلن لرغبات العامة لسمت الكلمة العامية اليها، ولصارت العامية مزدراة حتى من اهلها، ولو اكتسب اهل اللغة العربية في عصرها اليوم اهلها في عصرها بالامس، ولقد كان اول الوهن الذى اصيبت به لغتنا، ما جره علينا طوائف المثقفين المستغربين والمستشرقين، الذين عادوا الينا في اواخر القرن الماضي، وهم يملأون عيباتهم اعجابا وزهوا وكبرا بثقافات الغرب والشرق، واخذوا يقذفون برطاناتهم المعجمة في وجوه اقوامهم، حتى صار القلم العربي القوي الخالص في عروبته، يجوب اقطار العرب باحثا لنفسه عن يد تمسك به بقوة، وتمنعه من السقوط، فوجد ـ والحمد لله ـ تلك اليد، في نفر، حملوا عبئه بصدق وقوة ورباطة جأش، وسقوه من تراث ابائهم الاولين واسلافهم الاقدمين، وعلوا به فوق تلك الغثاثة الساقطة التي ملأت سهولنا وجبالنا وبحارنا واخذوا ينتقصونها يوما فيوما، بصبر وجلادة واناة حتى تفتحت لهم ابواب العقول والتي ظلت زمانا مغلقة، ترفض ماضيها وثقافته، وتخشى من ان يصيبها شيء من برق حاضرها، الذي بدأ يسطع في آفاق الامة على يد هؤلاء النفر المخلصين.

(٩)

واللغة ولا ريب هي ثوب المعاني والافكار، ولا يصلح للفكر الاصلاحي ـ الذي تنتظر به الامة نجاتها من اوحال الفكر الوافد ـ الا لغة القرآن، بسلامتها، وعنفوانها، وسلاستها، وكل خصائصها، واذا كان هذا لايصلح الا بتلك، فان على الكاتب العالم أن يتعرف الاسلوب القرآني الجليل في مخاطبته واقناعه وتدرجه وجمال معانيه، وقوة تأثيره ثم عليه ان يتعرف على تلك كلها في السنة النبوية المطهرة، فالقرآن لا يستغنى به وحده عن السنة، وكذلك السنة لا يستغنى بها عن القرآن. فهذه وحي كما القرآن وحي، والله يقول لنبيه: (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون). ومن وعي القرآن والسنة حفظا وتأويلا وعملا باذلا في ذلك جهدا يرغب به عما سواهما فان الله سبحانه يهبه من لدنه حجة قوية، ولغة عالية وسمتا هاديا، وركونا الى الحق وبغضا للباطل ثم يلقي محبته في قلوب خلقه من انس وجن وملائكة وهذه المحبة تلين له قلوب العصاة، وتجعل لكلمته نفاذا في قلوب الناس، وبها لايلقي بالا لسفاهة السفهاء، الذين يبتلى بهم في العادة كل من يبتلى بحمل هم القلم المصلح.

وهو بلا شك بمثل هذه الاحاطة لعلم الوحي سوف يقتدر على الاستمرار في حمل القلم زمانا لا يعجزه عنه الا كلال يده او نفاذ بصره ولا يقعده عن السعي من ورائه الا ظلم فادح او خطب جادح او هم تارح «وفدح وجدح وترح» متقاربة في معانيها حيث تفيد الثقل والشدة، وقد ابصرنا بنفر في زماننا ومن قبل يطيف احدهم بقلمه، كما يطيف المريب بريبة، فهو لا يكاد يكتب مرة او مرتين، حتى لا يعود يذكر مما اختزنته ذاكرته شيئا من فكر او معنى اعجب به زمانا، او جملة حفظها يوما. فالمقالة حينئذ ولا ريب تكون اثقل من جبل، وهل ينهض بالجبل الا من كان اصغر شيء في عينه الجبل؟!!

(١٠)

واخيرا: فلقد علمنا اناسا طافت باحلامهم رؤى صغيرة تسللت اليهم وهم يرقدون الى جانب صغارهم واطفالهم، فحسبوا انفسهم بها انهم قادرون على الامساك بالقلم، فاجلبوا بها على الامة اسابيع او شهورا، ثم ذابت تلك الرؤى وضلت تلك الاحلام، فانتبهوا فاذا هم قيام في عراء ينظرون، فلا يرون الا انفسهم تهزأ منهم بنظرات ساخرة يعلمون منها انهم كانوا ولا زالوا جزءا من الهم الكبير الكبير جدا، الذي يحمله الكاتب العالم بما يحمل من هم القلم، ولو كانوا يعلمون الغيب لاستتروا بافكارهم المخذولة، واقلامهم المهزولة، وصرخاتهم المعلولة، ولبحثوا لانفسهم عن مأوى لايراهم فيه احد من الناس لكن لا زال في الامر فسحة، ومن كان لا زال حيا فباب الرجاء في التوبة مفتوح، فليخل بنفسه ساعة من ليل او من نهار، ولينظر ما قدم من جذاذ قلمه لامته. وليعلن على الملأ قائلا «اني بريء مما كتب فافسدت واضللت، واغويت، واهويت» والله سبحانه يقبل التوبة عن عباده ويفرح بها، فهنيئا لمن ادرك نفسه بها قبل ان يهال التراب عليه فلا ينفعه من بعده شيء.

قبول ٢٢٩ طالبا وطالبة في الجامعات المصرية

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم المقبولين في الجامعات المصرية للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ مراجعة قسم الدارسين بالخارج بمبنى الوزارة من الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد السبت وحتى الساعة السابعة مساء مصطحبين معهم مايلي: ـ

جواز السفر ودفتر خدمة العلم ومبلغ مقداره ٢٨ دينارا اردنيا ثمن تذكرة السفر وهم:

هيثم يوسف سلام علوم القاهرة وعادل محمد شاهين علوم الاسكندرية وهاني عبدالرحمن طب المنصورة وياسر ابراهيم عثمان طب القاهرة وياسين طه عبدالفتاح علوم القاهرة وسهل عبدالله عطيو علوم الاسكندرية وفراس يوسف عبدالقادر علوم القاهرة ومحمد حافظ كامل تجارة الاسكندرية ويوسف صالح يوسف تجارة المنصورة ووائل طلال عبدالرزاق تجارة عين شمس وفراس سليمان عبد حقوق طنطا وفيصل ابراهيم محمد صيدلة القاهرة ومحمد شكري محمد تجارة المنصورة وجميل تيم جميل تجارة الزقازيق وماجد سالم حمدالله تجارة المنصورة وجعفر حمدان سعيد تجارة المنصورة ومحمد احمد سلمان حقوق المنصورة ونضال علي ارشيد حقوق المنصورة ومنصور محمد منصور تجارة الاسكندرية وسائد عبدالوهاب سالم زراعة القاهرة واحمد جبر احمد طب عين شمس وزياد احمد عبدالعزيز هندسة القاهرة وسليم عبدالحميد ابراهيم علوم الاسكندرية وممدوح هايل سعود علوم المنصورة وجوزيف بشير تجارة الزقازيق ومنصور محمد حسين تجارة المنصورة ومعاوية مصطفى عواد حقوق القاهرة وفهد فرج احمد حقوق عين شمس ومحمد حسن تجارة المنصورة ومجاهد ماجد محمد تجارة القاهرة ومراد عبدالله محمد حقوق الاسكندرية وشحادة صالح شحادة تجارة المنصورة وعبدالرحمن مصطفى عبدالرحمن علوم القاهرة وخليل موسى مصطفى تجارة الاسكندرية وفيصل حمادة سعود حقوق المنصورة وفراس محمد احمد حقوق الزقازيق وفراس عبدالرؤوف حقوق المنصورة وعماد محمد احمد علوم المنصورة ورائد عبدالرحيم علي تجارة المنصورة وغسان عبدالهادي محمد تجارة المنصورة وميسون احمد نصر تجارة الاسكندرية وغازي محمد علي فهمي تجارة المنصورة ومحاسن عبدالكريم محمود علوم القاهرة وانور سليمان فياض تجارة الزقازيق ومنال خالد عميرة علوم عين شمس ووائل عبدالله عطية تجارة الاسكندرية واشرف محمد عبدالله علوم المنصورة وياسر مصطفى عبدالله تجارة المنصورة وحسن سلامة سليمان تجارة عين شمس وعارف يوسف عارف حقوق طنطا وريم فخري داوود تجارة عين شمس ومحمد خليل عبدالمهدي تجارة الاسكندرية وغسان صلاح صادق تجارة الزقازيق وعمار حسين محمود تجارة الاسكندرية ورنا محمد عبدالكريم حقوق الاسكندرية ومحمد حسن محمد تجارة المنصورة وزكريا محمد عوض تجارة الزقازيق وعبدالناصر محمد حسن تجارة الزقازيق وحاتم عوض خليل تجارة الزقازيق وعبدالناصر طلب تجارة الزقازيق وعامر ميخائيل سالم حقوق الزقازيق وايمن عدنان محمد علوم القاهرة وابراهيم محمد طاهر تجارة الاسكندرية وامنة عبدالله احمد حقوق المنصورة وعبدالساتر حسين مصطفى زراعة الاسماعيلية وزياد سامح ناصر حقوق القاهرة واحمد اسماعيل موسى تجارة الزقازيق وعزمي رفائيل حقوق المنصورة وبلال ابراهيم سليم حقوق طنطا وطارق موسى رباح تجارة الاسكندرية وفراس محمد احمد تجارة المنصورة وفراس سلطي ابراهيم تجارة الاسكندرية ومحمد نغود محمد عبيد تجارة المنصورة ومحمود محمد برجس حقوق القاهرة واحمد سليم تجارة المنصورة وعمر ابراهيم احمد تجارة المنصورة ونجاد غازي جريس حقوق الاسكندرية وعبدالله صالح عبدالله تجارة القاهرة واحمد محمد عبدالغني خميس علوم المنصورة واحمد داوود عبد علوم عين شمس ووجدي محمد حسني حقوق المنصورة ومسعود خليل مسعود حقوق القاهرة وسمير محمد شعبان حقوق طنطا ورياض عبدالقادر علي تجارة الزقازيق وحسن عبدالحافظ زراعة القاهرة ورائد محمد عواد حقوق الزقازيق وغسان محمد حمد تجارة المنصورة وخالد عبدالكريم عواد حقوق الزقازيق وايمن محمد خليل حقوق الزقازيق وعصمت مبدي سليم مبدي تجارة الاسكندرية ومحمد احمد عبدالله حقوق الاسكندرية ومحمد محمود عبدالفتاح تجارة المنصورة وزياد عثمان حسن اداب الاسكندرية وايراد عيسى طلب علي تجارة الاسكندرية واسامة حسين محمود اداب المنصورة وجمال عباس عبدالله اسعد اداب الاسكندرية واحمد فضل امين البابا اداب الاسكندرية وناصر عيسى نجيب تجارة الاسكندرية واحمد عبدالحليم حقوق المنصورة وخالد عبدالمنعم حمزة اداب المنصورة ومحمود عادل احمد امين اداب القاهرة وايمن خلف محمد حقوق القاهرة وعادل عزالدين تجارة المنصورة وهيثم عايش حمدان تجارة الاسكندرية وعزام ابراهيم الصالحي تجارة الزقازيق ورائد احمد عودة الله تجارة المنصورة وعاصي عيسى مسعود حقوق القاهرة وسمير احمد نعمان تجارة المنصورة ورامي النسور تجارة القاهرة وفراس زهير علوم المنصورة ووضاح الدويري تجارة القاهرة وعماد عبدالقادر مصطفى تجارة المنصورة وامجد عوني تجارة عين شمس وعماد فتحي عبدالله طب اسنان الاسكندرية وعوني عبدالحميد زعل تجارة عين شمس واميرة عادل مادح اداب القاهرة ونوفان عبدالكريم تجارة الزقازيق وعامر فواز سليمان حقوق طنطا وحنان محمد عرفات اداب المنصورة وياسر موسى نهار حقوق الاسكندرية وعمر علي حامد حقوق الزقازيق وسامر عطا صالح تجارة المنصورة وهشام يوسف شحادة حقوق المنصورة وعادل عبدالرحيم عودة حقوق الزقازيق ومحمد عبدالرحيم عبدالله اداب المنصورة وسعيد فهد سعيد تجارة الاسكندرية وعصام ابراهيم محمد اداب المنصورة وباسم هاشم سليمان حقوق الزقازيق ومنصور محمد حسن عبدالله حقوق المنصورة وخالد فارس نمر اداب الاسكندرية وسليمان جميل تجارة الاسكندرية واحمد توفيق حمدالله حقوق الاسكندرية ومروان محمد موسى حقوق المنصورة وفارس حسن مطلق حقوق الزقازيق ومحمد عليان خالد حقوق طنطا وحسين عودة سليمان اداب المنصورة وخلدون احمد عوض تجارة المنصورة خلدون سامي حسين اداب طنطا وخالد غالب سليمان حقوق المنصورة وعلي خليل سليمان حقوق الزقازيق وايمن محمود علي حقوق الزقازيق وجميل حسن احمد تجارة المنصورة ويوسف غسان عيسى حقوق الاسكندرية وحسام فخري ابراهيم حقوق الزقازيق واشرف موسى حسن حقوق الاسكندرية ونذير رزق سعدالله حقوق المنصورة واحمد خالد علي حقوق الزقازيق وعمر صدقي عبدالله حقوق عين شمس وخلدون لؤي جميل حقوق المنصورة ورنا محمد صابر تجارة المنصورة وبسام جبريل ذياب احمد اداب المنصورة ومروان خليل محمد اداب المنصورة وعبدالله خالد علي حقوق طنطا وباسم عقلة سلام حقوق الاسكندرية وعبدالله جودت عواد حقوق المنصورة وكمال حماد سليمان حماد تجارة القاهرة وعامر محمد عبدالغفار تجارة المنصورة وفايز اسماعيل سلام تجارة المنصورة وذيب صلاح ذيب اداب المنصورة وخالد سمير جورج اسحق حقوق المنصورة وعبدالقادر احمد يوسف حقوق الزقازيق وصقر محمد محمود اداب عين شمس وعامر انطون عوض اداب المنصورة ويوسف محمد ايوب يوسف تجارة الاسكندرية وجهاد عبدالرؤوف محمد ظاهر اداب الاسكندرية ونائل كامل عبدالعزيز حقوق المنصورة ومحمد علي جبر حقوق الزقازيق وابراهيم محمد احمد حقوق الزقازيق وماهر فؤاد خميس تجارة القاهرة واحمد ابراهيم سالم تجارة المنصورة وياسين علي محمد اداب القاهرة وعادل عبدالقادر حقوق المنصورة ورزق نظمي رزق حقوق طنطا وايمن علي اسماعيل اداب عين شمس ومحمد خميس بخيت حقوق الاسكندرية ومحمد فايز محمد الشيخ احمد اداب المنصورة وسامي شحادة خالد تجارة المنصورة ونضال جميل ابراهيم بدر حقوق المنصورة وبلال محمد موسى حرب اداب الاسكندرية وحسني عامر محمد اداب المنصورة وعثمان حسن محمد خميس اداب القاهرة وعبدالرحمن سليم سلمان حقوق الزقازيق وسهى حسن محمود عبدالسلام اداب عين شمس ووليد عامر النصر حقوق المنصورة وعطاالله طعمة احمد حقوق طنطا ورائد محمد سليمان اداب المنصورة وعبدالرحيم محمد مصطفى اداب الاسكندرية وعبدالمجيد طه فالح حقوق عين شمس واحمود فالح العبداللطيف حقوق الزقازيق وباسم محمد حامد اداب المنصورة ونضال خالد مصطفى اداب المنصورة وباسل جبريل صبح حقوق المنصورة وعلي حسين عواد حقوق المنصورة وجلال موسى عيسى اداب القاهرة وعايض ماجد ذياب حقوق طنطا ومحمد عطية حقوق المنصورة ونضال خالد كليب حقوق المنصورة وهيثم عبدالله منصور تجارة القاهرة ومجدي بدر منصور حقوق القاهرة وابراهيم احمد محمد حقوق عين شمس وماهر فؤاد نجيب تجارة القاهرة وسامي سليم دوجان حقوق المنصورة واكثم ابراهيم محمود حقوق المنصورة وسعيد محمد سعيد حقوق المنصورة وهيثم اديب محمد حقوق المنصورة وعماد حنا سليمان حقوق المنصورة وصدام احمد محمد حقوق المنصورة وماهر تركي عبدالهادي حقوق المنصورة وسليمان سعيد سليمان حقوق الاسكندرية وقتيبة سليم خضر ساري حقوق المنصورة وسامر ممدوح عارف حقوق المنصورة ومحمود عبدالله رجا حقوق المنصورة وعماد حسين علي حقوق المنصورة وهاشم سليمان سعيد اداب المنصورة ومعتز عبدالمعطي حسن حقوق المنصورة ومأمون ابراهيم مطر حقوق عين شمس وعبدالحميد الرعود حقوق المنصورة واياد جميل نعيم حقوق المنصورة ورائد احمد عودة الله حقوق المنصورة وياسر فائق امين يعقوب حقوق الاسكندرية وابراهيم احمد سليمان حقوق طنطا وعبدالله طلال عبدالله اداب المنصورة وعبير راغب بركات تجارة القاهرة وسامي احمد موسى اداب الاسكندرية وخالد عبدالله عويد حقوق طنطا وسمير علي محمد حقوق القاهرة وخالد صبحي محمد تجارة الاسكندرية وحسان عزمي حقوق المنصورة وعبدالناصر علي تجارة الاسكندرية.

دعوة المقبولين لمراجعة وزارة التعليم العالي غدا

احتفال ديني كبير في الرصيفة بمناسبة ذكرى المولد النبوي

الزرقاء ـ بترا ـ اقيم في مسجد الرصيفة القديم بمحافظة الزرقاء امس احتفال كبير بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى عدد من الخطباء كلمات تناولوا فيها العبر والدروس المستفادة من سيرة الرسول الكريم ودعوا الى توحيد الصفوف وجمع الكلمة لتحرير المسجد الاسير والاراضي السليبة والاقتداء بالنبي الكريم والاخذ بتعاليم الاسلام الحنيف.

واشتمل الحفل الذي حضره محافظ الزرقاء ومديرو الدوائر ورؤساء البلديات والمؤسسات في المحافظة على فقرات من المدائح النبوية والقصائد الدينية المعبرة عن جلال المناسبة.

وكان كشافة محافظة الزرقاء قد انطلقوا من مدرسة الرصيفة للبنات في مسيرة كشفية اخترقت شوارع المدينة التي ازدانت بالاعلام واللافتات اجلالا لذكرى الرسول الكريم.

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الادارة العامة

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامجان تدريبيان في مجال شؤون الموظفين وادارة الافراد وتطوير مهارات مراقبي الصحة في بلديات محافظة العاصمة عقدهما المعهد لعدد من الموظفين في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة.

وتلقى المشاركون في البرنامج الاول وعددهم ٣١ من رؤساء اقسام شؤون الموظفين والعاملين في تلك الاقسام على مدى اسبوع محاضرات تناولت نظام الخدمة المدنية الجديد والمعالم الجديدة للنظام وحقوق الموظف العام وواجباته وقانون التقاعد والضمان الاجتماعي والسلوك الاداري والتنظيمي.

وتلقى المشاركون في البرنامج الثاني الذي شارك فيه عدد من مراقبي الصحة في بلديات محافظة العاصمة على مدى اسبوع محاضرات تناولت فن التعامل مع الجمهور ونظام الموظفين والصحة والسلامة العامة والامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ومكافحة الامراض السارية والاشراف على المسالخ.

مدعوان لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التعليم العالي من السيدين: عبدالله علي المناصرة ومحمد علي الزغول مراجعة قسم الطلاب في الخارج بمبنى الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام اوراقهما العلمية.

اسعار الذهب

العملات العربية			العملات الاجنبية		
ريال سعودي	٩٢,٦	٩٣,٦	دولار امريكي	٣٣٣,٢	٣٣٩,٦
ليرة لبنانية	٠,٩٥	٠,٩٦	جنيه استرليني	٥٨٢,٨	٦٠٠,١
ليرة سورية	٩,٦	٩,٨	مارك الماني	١٩٥,٥	٢٠١,٢
دينار عراقي	١٨٥	١٩٥	فرنك سويسري	٢٣٧,٢	٢٤٤,٤
دينار كويتي	١٢٥٠	١٢٦٠	فرنك فرنسي	٥٧,٤	٥٩,١
جنيه مصري	١٥٥	١٦٥	ين ياباني	٢٤٣,٧	٢٥١,١
درهم امارات	٩٤,٢	٩٥,٢	جولدر هولندي	١٧٤,٧	١٧٨,٦
ريال قطري	٩٥	٩٦	كرونا سويدي	٥٤,٦	٥٥,٨
ريال عماني	٩٠٠	٩١٠	لير ايطالي	٢٦,٥	٢٧,١
دينار بحريني	٩١٥	٩٢٥	فرنك بلجيكي	٩٣,٨	٩٦

عيار	شراء	بيع
٢٤	٤٩٠٠	٥٣٥٠
٢١	٤٣٥٠	٤٥٠٠
١٨	٣٧٥٠	٣٩٥٠
١٤	٢٨٥٠	٣٠٥٠
١٢	٢٦٥٠	٢٨٠٠

مفكرة الدستور

الجمعة ١٥ ربيع الاول ١٤٠٨هـ/ ٦ تشرين الثاني ١٩٨٧م

أوقات الصلاة

الظهر	١١,١٩	العشاء	٦,٠٢
العصر	٢,١٧	الفجر ليوم غد	٤,٣٧
المغرب	٤,٤١	الشمس ليوم غد	٥,٥٩

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٢٣٣٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩
قسم دفن الموتى ٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني
عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
النجدة ١٩٢/٦٢١١١١

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة .... ٩,١٥ صباحا
ابوظبي .... ٩,١٥ صباحا
الكويت .... ٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٣٠ صباحا

القاهره .... ٩,٣٠ صباحا
جدة .... ٩,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين .... ٩,٥٥ صباحا
لارنكا .... ٥,١٠ مساء

باريس .... ٦,٠٠ مساء
لندن فرانكفورت .... ٦,٥ مساء
اسطنبول .... ٦,١٥ مساء
بانكوك .... ٦,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

الالمانية الغربية صنعاء .... ٩,٢٠ صباحا
السعودية جدة .... ١٢,٥٥ ظهرا

العراقية لشبونه .... ١,٣٠ ظهرا
الكويتية من الكويت .... ١,٤٠ بعد الظهر
الامارات .... ٢,٣٠ بعد الظهر

المصرية القاهره .... ٣,٥ بعد الظهر
طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا .... ٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٤,٢٥ مساء

الالمانية الغربية فرانكفورت .... ٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهرة .... ١٢,٢٥ بعد الظهر

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك .... ١١,٠٠ صباحا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس .... ١١,٤٥ ظهرا

فرانكفورت كوبنهاجن .... ١٢,١٥ بعد الظهر
اسطنبول .... ١٢,٤٥ بعد الظهر
لارنكا .... ١,٠٠ بعد الظهر

الكويت .... ٧,٣٥ مساء
الظهران .... ٧,٤٠ مساء
البحرين الشارقة .... ٧,٥٠ مساء

القاهره .... ٨,١٥ مساء
دبي كراتشي .... ٨,٣٠ مساء

دمشق .... ٩,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام .... ٦,٢٥ صباحا
البريطانية .... ٦,٥٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ .... ٨,٣٠ صباحا

الالمانية الغربية فرانكفورت .... ١٠,١٠ صباحا
العراقية بغداد .... ٢,٣٠ بعد الظهر

الكويتية الكويت .... ٣,٠٠ بعد الظهر
المصرية الى القاهره .... ٣,٥ بعد الظهر

طيران الخليج الى الدوحة البحرين .... ٤,٤٠ مساء
اليونانية الى اثينا .... ٥,٢٠ مساء

هواتف ضرورية للاقاليم

★ الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
الشرطة ٨٢١٢١
المستشفى الحكومي ٨٢٢٢٣

★ الكرك
الدفاع المدني ٥٢١٩٩
الشرطة ٥١١٠١
المستشفى الحكومي ٥١١٥١

• المفرق
الدفاع المدني ٣١١٩٩
الشرطة ٣١١٠١
المستشفى الحكومي ٣١١٧٦

★ اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
الشرطة ٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢

السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
الشرطة ٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧

• معان
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
الشرطة ٣٢١٠١
المستشفى الحكومي ٣٢٢٢٣

حظك اليوم

تحسن في الاحوال المالية، امور هامة تفلت من يدرك وتفقد المبادرة والتأثير في الاخرين.

قد يبدو ما تقوم به اليوم بسيطا لكن الحقيقة انك تخطو خطوة على طريق النجاح الباهر.

امور سطحية تشغل فكرك عن امورك الهامة صديق يقدم لك فكرة صائبة.

ليس من الصعب معرفة النتائج لو امعنت النظر في المقدمات.

لا تجعل افكارك في معزل عن متغيرات الحياة وعليك معالجة المشكلة بفكر جديد.

لا تجعل خلافات العمل تفسد علاقاتك بالاصدقاء، موضوع اجتماعي حساس يسبب

تحتاج الى قدر من العزم للتخلص من عادة مذمومة، عنصر نسائي يقدم لك عونا ورعاية.

محاولاتك العاطفية تنتهي الى طريق مسدود ربما الى مأزق، يمكن ان تتعلم من تجارب

انظر للاثار الجانبية بنظرة حسنة، لا زال الاهمال يستولى على شؤونك الخاصة.

الرجوع للحق خير من التمادي في الباطل، كن صريحا مع نفسك والتزم بما تقوله.

مشكلاتك البسيطة تتحول الى مشاكل معقدة، حاول ان تكون موضع ثقة بالاخرين.

مشروع جديد يتطلب دراسة واعية، متاعب في محيط الاسرة ذات جذور قديمة.

كلمة السر

★ مخترع التلفون يتكون اسمه من مقطعين وتسعة احرف

اري فيك، شروق السحر، وشبهة الملائكة، وبسمة الفجر، وشعاع كل الكون، يا ضوء كل ايام الحياة، ابتسمي، لرغباتك، وعنوان قلبي، لك، هو، دموع من الوفاء، وحملة من التضحيات، وبحيرة من الدم، وبحر من الدمع، وجسد بلا روح، وهيكل بلا جسد، وباقة من الكلام، فهذا هو عنواني، عنوان كل حياتي، اه، كم اتمنى، واحلم، ان اذوب في سويداء، قلبك، اكرم نايف الخطيب.

كلمات متقاطعة

اعداد: جمال محمد جميل

★ - افقي
١. ممثل مصري + حرف
٢. عكس حار + حرف + بمعنى سوداء
٣. حرف + عكس حلو
٤. حرف + شقيقي مبعثرة + للنداء
٥. اسم مسلسل اجنبي مبعثر + ماء الحياة معكوس
٦. حرف + حرف + د + للخيار
٧. حرف + علم مؤنث + عملة اجنبية
٨. صوت القطة + حرف + صوت الجرس
٩. ممثلة مصرية

★ عمودي
١. احد الوالدين + بمعنى زهق
٢. بمعنى عتاد معكوس + السورة الثانية عشر في القرآن الكريم
٣. عكس حلو + للتعريف
٤. متشابهان + من المجوهرات + علم مؤنث + حرف
٥. عاصمة اوروبية + حرف + عكس عبد معكوس
٦. بمعنى تقدم معكوسة + حرف + قرصون معكوس + حرف
٧. احد الاقارب + أ
٨. بمعنى سقاية معكوس + يا امي بالصعيدي
٩. لاعب دولي ناقص الحرف الاخير + ة

التاكسي المناوب

الحمراء ٦٤١٨٣٣
الاهلي ٦٢١١٢٨
بسام ٧١١٨٥٧

الدوايمة ٦٢١١٢٧
الاخضر ٧٧٠٥٠٥

العاصمة ٨٩٣١١١
الواحة ٨٤٥٦٢٠

هيام ٨١٧٤١١
الرضوان ٦٧٦٦٦٨
التعمري ٧٨٧٦٩٥

البحرين ٧٧٣٠٣٤
الجمزاوي ٨٩٦٧٤٣

بشار ٧٧١٣٢٩
رام الله ٦٥١٩٨٢

أجرة الرسائل

مصر .... ٨٠ فلسا
سوريا .... ٦٠ فلسا
العراق .... ٨٠ فلسا
الكويت .... ٨٠ فلسا

السعودية .... ٨٠ فلسا
الامارات .... ٨٠ فلسا
امريكا .... ٢٤٠ فلسا
اليونان .... ١٦٠ فلسا
فرنسا .... ١٦٠ فلسا
بريطانيا .... ١٦٠ فلسا
سويسرا .... ١٦٠ فلسا

اليابان .... ١٦٠ فلسا
النمسا .... ١٦٠ فلسا
بلجيكا .... ١٦٠ فلسا
بولندا .... ١٦٠ فلسا
الدنمارك .... ١٦٠ فلسا
السويد .... ١٦٠ فلسا
فنلندا .... ١٦٠ فلسا
قبرص .... ١٦٠ فلسا
النرويج .... ١٦٠ فلسا

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القران الكريم
١٠,٠٥ .... من فيض النبوة
١٠,١٠ .... عرض البرامج
١٠,١٥ .... الدبة/ برنامج اطفال
١٠,٢٥ .... افتح يا سمسم
١١,٠٠ .... احباب الله
١١,١٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥ .... العلم والايمان
١٢,٥٠ .... مواهب الصغار
١,٢٠ .... برنامج شمس وورد
٢,٠٥ .... رحلة سياحية
٢,٤٠ .... الفلم العربي «الوفاء العظيم» محمود ياسين،
٤,٤٠ .... الاسلام والحياة
٥,٣٥ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٥ .... الاردن اليوم
٧,٤٥ .... استراحة المساء
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ .... المسلسل اليومي/ البشاير الحلقة الاولى، مديحة كامل محمود عبد العزيز امينة رزق احمد بدير
٩,٥٥ .... مهرجان جرش/٨٧ فرقة الملكية الاردنية
١١,٠٠ .... موجز الاخبار
١١,١٠ .... مناجاة/ السلام الملكي

• محمود يس

• امينة رزق

القناة الثانية

٥,٤٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية

٧,١٥ .... البرنامج الوثائقي (العالم كما يرويه جورج).
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية

٨,٣٠ .... توقعات متاخرة
٩,١٠ .... في مهب الريح/ الحلقة السابعة

١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... مسلسل القطار المتفوق

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

رأس العين راس العين، الايمان راس العين مقابل بنك الاسكان، مريش جبل الجوفة المثلث الاوسط، الفردوس الاشرفية شارع بارطو، فراس جبل الحسين دوار فراس ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ٦٣٦٧٣٠، برجاوي ٧٨٦٢٧٠، الوحدات شارع مادبا، نيروخ شارع سقف السيل ٦٢٢٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري، خلف ت ٧٧٨٦٥٣، الوحدات شارع مادبا.

اربد

صيدلية الشرع، صويلح نجيب والحناوي وبشار، الكرك الحياة ونصار، الزرقاء خليفة شارع الحاووز ت ٩٨٥٤١٧.

تلاع العلي .... عبود
ابوعلندا .... نعمة
سحاب .... البادية
ناعور .... ناعور
القويسمة .... شريف
مرج الحمام .... مرج الحمام
وادي السير .... ناديا
الزرقاء .... السعادة + الاتحاد

الرصيفة .... يونس + دودين
.... + الهدى
مادبا .... مادبا الجديدة
المفرق .... صالح
الطفيلة .... نجم

العقبة .... نادر + القدس
السلط .... الامان
البقعة .... البقعة
ديرعلا .... عيسى
الشونة .... الكرامة

النداء الآلي

الزرقاء	٠٩	ووادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٣
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٧	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	المفرق	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والفحيص		عنجرة	٠٤	هواتف السيارات	٠٩

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
منير قاقيش ٨٩٨١٠١
المناوبة الخارجية
عوني الحوامدة ٧٧٧٦٦٥
يوسف رائد ٨٩٦٣٠١

اربد .... احمد بشتاوي
الزرقاء .... نسيم الزيادات
الرصيفة .... حكمت ياسين
م. حطين .... حسن عبدالغني
السلط .... زياد النسور
البقعة .... محمد العمايرة
ديرعلا .... فوزي عبداللطيف
الاغوار ش .... سوسن ابوقديس
المزارع .... لينا الطراونة
المفرق .... مارو عريفج
مادبا .... نائل زوايدة
العقبة .... معاذ عوض
.... وفتحي الكسواني

زيارة المستشفيات

الجامعة

يوميا ٣٠ر٤ ـ ٦ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٣٠ر٤ ـ ٦ مساء

البشير

يوميا ٣ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا

الاسلامي

يوميا ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٤ ـ ٧ مساء
الجمعة ١٠ ـ ٧ مساء

المدينة الطبية

يوميا ما عدا الثلاثاء
٢ ـ ٤ ظهرا
الجمعة
١٠ ـ ١٢ ظهرا
٢ ـ ٤ مساء

طبيب الأسنان

عمان
وصفت ابوعيشة ٦٦٩٢٥٣
اسامة التل/ وسط البلد
المفرق .... عيسى ابوالشعر
مادبا .... رمزي عجيلات
اربد .... محمود ابوسالم
الازرق .... اكرم زريقات
الرصيفة .... ماجد الحطاب

هنا عمان

٦,٣٠ .... مع المزاع + من اغاني الصباح
.... اسماعيل خضر وسعاد هاشم ومحمد فوزي
٧,٣٠ .... فيروزيات
٧,٤٠ .... طاب يومك
٨,٥ .... البث المباشر
٩,٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠,١٠ .... رسائل شوق
١٢,٠٠ .... موجز الانباء + اغاني منوعة
١,٠٠ .... موجز الانباء + ما يطلبه المستمعون
٢,٠٠ .... الاخبار الثانية
٢,٤٥ .... معكم على الاثير
٥,١٥ .... مسلسل ديني
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار الثالثة + من كل قطر اغنية
٦,٣٠ .... بيت العرب
٧,٠٠ .... ادب البادية
٨,٠٠ .... نشرة انباء الرياضة ومنوعات غنائية
٨,٣٠ .... رسائل شوق
٩,٠٠ .... نشرة الاخبار الرابعة
٩,٤٥ .... اقلام واعدة
١٠,١٥ .... من المكتبة
١١,١٥ .... كلمات حول الاغنيات
١٢,٠٠ .... نشرة انباء العالم العربي
١٢,٣٠ .... اخر المشوار
١,٠٠ .... ملخص انباء اليوم
١,٣٠ .... ختام + السلام الملكي

ام كلثوم

• سميرة توفيق

أسعار الخضار والفواكه والبيض

مديرية التموين

اسعار الخضار والفواكه وبيض المائدة ليوم الجمعة الموافق ٦/١١/١٩٨٧

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	٩٠	٥٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠
باذنجان عجمي	٩٠	٥٠	١٠٠	٦٠	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠
باذنجان رفيع	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
خيار	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بطاطا بأنواعها	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٣١٠	٢٦٠
بصل ناشف	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٢٠
باميا بأنواعها	[illegible]	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
سبانخ	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا بأنواعها	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٧٠
ملوخية	١٤٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ملفوف	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	٩٠	١٤٠	١٠٠
زهرة	١٢٠	٧٠	١٤٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١١٠	٨٠
بقلة	١٠٠	٧٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
فلفل حار يقرن الغزال	١١٠	٧٠	١٧٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
فلفل حلو	١١٠	٧٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٧٠
لوبيا	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل اخضر	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ثوم بأنواعه	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠
زيتون اخضر	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٠٠
زيتون اسود	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
تفاح فرنسي	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
تفاح الانواع الاخرى	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال الصرة	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠
[illegible]	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
ليمون بأنواعه	١٢٠	٨٠	١١٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
جريب فروت	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١١٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
كلمنتينا	١٨٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
بوملي	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
عنب ابيض واسود	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٥٠
عنب حلواني ورزيقي	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
رمان	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
[illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
بلح	٣٦٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
جوافة	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
جوز من الصنف	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠
موز للستيك	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٢٠
نعنع وبقدونس وكزبرة بالقبة	٧٠	—	٧٠	—	٧٠	—	٧٠	—
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٩٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
[illegible]	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ذرة	—	—	١٢٠	٩٠	—	—	—	—
[illegible] للواحدة	—	—	٧٠	—	—	—	—	—

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة

أخضر	من ١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠ فلس
أحمر	من ١٨٠١ - ١٩٥٠ غم	٩٥٠ فلس
أزرق	من ١٦٥١ - ١٨٠٠ غم	٩٠٠ فلس
أصفر	من ١٥٠١ - ١٦٥٠ غم	٨٥٠ فلس
بني	من ١٣٥١ - ١٥٠٠ غم	٨٠٠ فلس
أسود	من ١٢٠٠ - ١٣٥٠ غم	٧٥٠ فلس

ملاحظة: الأسعار بالفلس/ للكيلو [illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية - وزارة التموين - مديرية الجودة والاسعار

الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري في حديث خاص لمراسل «الدستور» بالدوحة

مكانة الاردن ومصداقية توجهات الحسين كانت وراء عقد القمة العربية غير العادية بعمان

عودة مصر الى الصف العربي اصبحت تمثل ضرورة اساسية لرأب الصدع العربي

■ نأمل من المؤتمر الخروج باستراتيجية واضحة لوقف الحرب العراقية الايرانية ■ دعوة القادة العرب لوضع مخطط واع لمواجهة كل ابعاد المشكلة اللبنانية

الدوحة ـ لمراسل الدستور

بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان بعد غد الاحد رأت (الدستور) ان تستطلع رأي معالي الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم في دولة قطر الشقيقة حول المؤتمر وفرص نجاحه، والقضايا التي سيتعرض لها والوضع العربي الراهن بكل جوانبه فكان الحوار التالي مع معاليه:

الشيخ محمد بن حمد آل ثاني

س: معالي الوزير
سيطل علينا خلال الايام القليلة القادمة حدث طالما انتظرناه، وهو عقد مؤتمر القمة العربية الطارىء في عمان، وتدفعنا خبرتكم الطويلة في المجالين السياسي والدبلوماسي اضافة الى خبرتكم في الحقل التربوي. الى ان نستطلع رأيكم حول هذا المؤتمر وفيما اذا كانت الظروف الراهنة ملائمة لعقده.

جـ اولا: ارحب كل الترحيب بأي حوار هادف بناء حول اي قضية من قضايا امتنا فالكلمة الهادفة الواعية الملتزمة هي بداية التقدم نحو الافضل. وفي رايي ان قضايانا يجب ان تتم مناقشتها بكل صراحة وموضوعية حتى نصل الى رؤية واضحة محددة لاي موضوع يطرح للحوار، ونحقق اهدافنا المنشودة من اقصر طريق. اما بالنسبة لموعد انعقاد القمة وهل هو ملائم، فان الزمن عنصر محايد ينبغي ان نطوعه لصالح اهدافنا القومية الكبرى وقضايانا المصيرية، والا نتعلل بالزمن وكونه مناسبا او غير مناسب. فكل الازمة مناسبة اذا صدقت النيات ووضحت الغايات.

ان عقد مؤتمر القمة العربي يعتبر ضرورة بالنسبة لمستقبل امتنا خصوصا في ظل الظروف الراهنة التي نعيشها، وفي ظل التحديات العاتية التي نواجهها والتي تستهدف قيمنا وعقيدتنا ووجودنا بينما نشهد للأسف مزيدا من الفرقة والتمزق، مما جعل الاخطار تزيد احداقا بنا من كل جانب يوما بعد يوم. وانني لعلى يقين بان امكاناتنا وقدراتنا مجتمعة، هي امكانات وقدرات كبيرة للغاية. ولكن امكانات كل قطر على حدة تبقى امكانات محدودة. لذلك فان وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة الموقف ستجعل هذه الامة قادرة على اداء رسالتها، والقيام بدورها في الحياة والحضارة الانسانية، والدفاع عن حقوقها المشروعة. ولا اعتقد ان أمة من الامم تملك من امكانات الاتفاق والتفاهم بل والوحدة، اكثر من امتنا. فعقيدتنا واحدة وتاريخنا واحد وتراثنا واحد ولغتنا واحدة، ولنا في تاريخ الانسانية حضارة رائعة العطاء، تهدي سلوكنا وتضبط مواقفنا واتجاهاتنا.

ومن هنا تأتي اهمية هذا المؤتمر في هذا الوقت بالذات لعله يشكل انشاء الله خطوة هامة على الدرب القويم ندفن فيها خلافاتنا، ونتوجه بكليتنا لحل قضايانا المصيرية وصيانة مستقبل شعوبنا.

س: لماذا وقع الخيار العربي على عاصمة الاردن لانعقاد هذا المؤتمر؟

جـ: في اعتقادي ان الاختيار ينطلق من مجموعة عوامل اهمها: قيادة البلد، ومكانتها بين المجموعة المشاركة في المؤتمر، وامكاناتها البشرية وكفاياتها التنظيمية وطبيعة العلاقات التي تربطها بالدول المشاركة، واذا تفحصنا هذه الامور بالنسبة للمملكة الاردنية الهاشمية نجد انها ـ بالتأكيد ـ المكان المناسب لعقد المؤتمر فمن حيث القيادة يتمتع شخص الملك الحسين بن طلال بكثير من المحبة والتقدير والاحترام في صفوف القادة العرب. وقد اثبتت الايام مصداقية توجهاته في القضايا المصيرية، اضافة الى خبرته الواسعة في قيادة المملكة عبر العقود الاربعة الاخيرة التي تشعبت فيها السبل، وانطمست المعالم وتكالبت على المملكة قوى الشر من كل جانب. ولقد وظف الحسين جهودا كبيرة في جمع شمل القادة باخلاص وموضوعية، فأثمرت جهوده الخيرة في الدعوة لهذا المؤتمر ـ والحمد لله ـ.

اما بالنسبة لمكانة المملكة فقد تنامت في المجموعة العربية، بشكل ملحوظ انطلاقا من مجموعة معطيات اهمها:

• تحملها اكبر عبء عربي في مواجهة اعتى عدو للأمة العربية.
• صمودها في وجه اثار النكبات المتتالية التي المت بالأمة العربية في حروبها مع العدو الصهيوني، وتحملها اعباء هذا الصمود من دماء ابنائها ورفاه شعبها.
• احتضانها لمعظم ابناء الشعب الفلسطيني الذين شردوا من ديارهم ظلما وعدوانا.
• دفاعها عن المقدسات الاسلامية في أرضنا العربية المحتلة وبخاصة في القدس.
• دعمها المتواصل لصمود الاهل في الأرض المحتلة، والذي غدا ضرورة حتمية للحفاظ على حقوقهم المشروعة. وأحسب ان انعقاد المؤتمر في هذه الاجواء، سيعطي دفعة قوية لمعالجة اهم القضايا المطروحة على جدول اعماله واعني قضية العرب الاولى، قضية فلسطين.

اما بالنسبة للامكانيات فتتوافر للمملكة امكانات وكفاءات بشرية تتميز بالوعي، وبالقدرة على التنظيم الدقيق والاعداد المناسب لكل متطلبات المؤتمر من معلومات وبيانات وبحوث ودراسات. وتسخير مختلف التسهيلات لانجاح المؤتمر. وقد بذل الاخوة في المملكة حسب علمنا كل ما بوسعهم وحشدوا كل طاقاتهم وامكاناتهم وجهودهم لتوفير انسب الاجواء واكثرها راحة لاعضاء الوفود.

اما بالنسبة للعلاقات فتقوم بين المملكة الاردنية ـ ملكا وحكومة وشعبا ـ صلات وثيقة وعلاقات طيبة متميزة مع الدول العربية لذلك فستتوافر لاجرائيات العمل في المؤتمر، اجواء جد مناسبة تمكن من صرف الجهود للموضوعات الاساسية في جدول الاعمال.

عودة مصر

س: معالي الوزير. هناك قضية تشغل الاذهان في وطننا العربي، وهي قضية عودة مصر الى الصف العربي، فما هو رأيكم حول هذا الموضوع؟

جـ: مصر جزء غال من الوطن العربي، وتشكل مركز الثقل على الساحة العربية، وشعب مصر ارتبط بالعروبة منذ اربعة عشر قرنا، والخلافات التي حدثت في السبعينات لا يمكن ان تلغي عروبة مصر، ولا ان تصادر حب العرب وحرصهم وتقديرهم لها، وانما تركت سحابة من مشاعر الانعزال في مصر عن العالم العربي، والتباعد عن مصر في العالم العربي. ولكن هذه السحابة اخذت تنجاب بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة الرشيدة التي يتبعها سيادة الرئيس حسني مبارك تجاه اخوانه القادة العرب. وتجاه القضايا المصيرية للأمة العربية.

ان من يظن ان مصر قد حيدت تماما بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي يخطىء الى حد كبير. فقد عودتنا مصر ان تكون مع قضايا امتها باستمرار ولا تتنكر لها، وعودنا شعب مصر ان يذود عن حمى العروبة وحياضها على مر الاعوام، وهل من يجهل تصدي شعب مصر لموجات الحقد الصليبي، والتصدي للبربرية المغولية، ومواجهة الهجمة الاستعمارية الحديثة، لذلك فان ثقتنا كبيرة في ان مصر ستبقى في الصف العربي اذا نشبت المعركة يوما، وستعبر بدماء ابنائها عن ولائها لهذه الامة واصالة انتمائها لها. وانني لعلى ثقة ايضا من ان المعركة مع العدو الصهيوني اتية لا ريب فيها، فطبيعة الشعب اليهودي وطبيعة حركة الصهيونية العدوانية، لا يمكن ان تتوقف عند حد، قبل بلوغ هدفها النهائي ببناء دولة اسرائيل «من النيل الى الفرات» لذلك فأرض مصر مستهدفة، كما هي ارض فلسطين، وجميع بلدان المشرق العربي. وشعب مصر لا بد من ان يكون مع الصف العربي.

لذلك فان عودة مصر الى الصف العربي اصبحت تمثل ضرورة اساسية من ضرورات رأب الصدوع المنتشرة في صفوف هذه الأمة. وبصراحة اكثر اؤكد ان مصر لا يمكنها ان تستغني عن العالم العربي، والعالم العربي لا يمكنه ان يستغني عن مصر، فالجسم الواحد لا يمكنه ان يستغني عن اي عضو فيه، كما ان اي عضو خارج هذا الجسم يبقى مشلولا لا نفع فيه. ومن هذا المنظور اجد ان عودة مصر الى الحظيرة العربية عودة حتمية لا مجال للشك فيها، وان المؤتمر لا بد وان يتخذ خطوة ايجابية في هذا المضمار، لأن شعب مصر يمثل ثلث القوى البشرية العربية، ولا يمكن ان تهدم امة نفسها بالاستغناء عن ثلث قواها البشرية.

الموضوعات المطروحة

س: هناك مجموعة من الموضوعات المطروحة على بساط البحث، ولكن يبقى اهمها ثلاث قضايا مصيرية هي: القضية الفلسطينية، حرب الخليج، المشكلة اللبنانية، فما هي رؤاكم بالنسبة لكل من هذه القضايا؟ وماذا تتوقعون من المؤتمر بصدد كل منها؟

جـ: ما من شك في ان هذه القضايا الثلاث هي اهم ما يواجه المؤتمر وارى ازاءها يتلخص فيما يلي:

بالنسبة للقضية الفلسطينية فهي قضية العرب الاولى، وتتمثل فيها كرامة الأمة العربية ككل، فقد انتزع من جسم الامة بلد عربي مسلم، يتبوأ مكان القلب فيه. وشرد شعبه وشتت، وتعرض لاقسى انواع الظلم والاضطهاد والطغيان والتقتيل والاعتقال، والسجن والاغتيال، والحرمان من ادنى الحقوق المشروعة لاي شعب من الشعوب، ولا زالت المأساة تستشري عاما بعد عام.

ان المشكلة في هذه القضية لا تكمن في قوة وامكانات اسرائيل، ولا في مساندة ومؤازرة الدول الكبرى لاسرائيل، وتغليب باطلها على الحق العربي، واستمرار تحديها للقيم الانسانية، والرأي العام العالمي، وامدادها بكل مقومات الاندفاع في هذا المجال. وانما تكمن المشكلة في ضعف الموقف العربي، الناتج عن تفرق الصف العربي، وتمزق القوى العربية. ولو كان العرب متحدين، ومواقفهم تصب في مجرى قضاياهم الرئيسية، لتغير موقف الدول الكبرى من اهم قضايا العرب، ولهان امر الصراع العربي الاسرائيلي وتغيرت الحال غير الحال. ولكن ما دام العرب بدون موقف موحد تجاه قضاياهم فسيظلون عاجزين عن تحقيق اهدافهم.

والذي نتوقعه من المؤتمر ان يبلور مفاهيم محددة تجاه هذه القضية الاساسية، ينطلق منها موقف موحد، يصدر عنه قرار بالتزام حازم بهذا الموقف، وهذا الموقف الموحد سيجعل الحل اكثر طواعية في ايدي العرب، والا فسيظل الجرح ينزف، لذلك يجب ان تكون القرارات والالتزام بها على مستوى المسئولية التاريخية التي يتحملها القادة العرب.

الحرب العراقية الايرانية

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية قال: هذه الحرب ما تزال غصة في حلق كل عربي ومسلم، واشتعالها بين بلدين جارين تربط بينهما روابط العقيدة والاخوة الاسلامية، وصلات الجوار عبر العصور، يعتبر مأساة كبيرة، ومما يؤسف له ان هذه الحرب لا زالت مستمرة منذ ثمانية اعوام تحرق وتدمر استقرار البلدين وامنهما، وتقوض امكاناتهما ومقدراتهما، وتصب وابلا من الماسي على شعبيهما، وتترك وراءها الالاف من الايتام والثكالى والايامى، دون ان يتدارك ذلك عقلاء الامتين العربية والاسلامية بشكل جدي وفعال يوقف استمرار نزيف الدم المسلم بأيد مسلمة.

ان المؤتمر معني بالبحث بأسلوب جدي عن اسلم الاساليب لوقف هذه الحرب وايجاد الفرصة المواتية للجوء الى الحوار الهادف البناء، في جو من الود والصفاء، وتحكيم العقل والمنطق وروح الاخاء، لتبدأ مرحلة جديدة بين البلدين الجارين يسود فيها البناء لا الهدم بمساعدة الدول العربية والاسلامية.

اننا نأمل ان يخرج المؤتمر باستراتيجية واضحة، تستثمر كل ما يمكنه التأثير على قادة البلدين. واننا نتطلع الى اليوم الذي تنتهي فيه هذه الحرب المدمرة، والى عودة الاخوة الصافية الناصعة بين الشعبين الجارين، لتصب جهودهما في مصلحة قضايا امتهما وضد اعدائها وعسى ان يتحقق ذلك، على ايدي قادة الأمة انشاء الله.

المشكلة اللبنانية

اما عن لبنان ففي اعتقادي ان المشكلة اللبنانية تمثل انعكاسا حقيقيا لواقع الأمة العربية، وهي محصلة لروح التناحر السياسي والفكري والعقيدي التي تعيشها الساحة العربية، واتصور انه لو تيسر قدر من التفهم الواعي لأوضاع لبنان، وتركيبته السكانية، وآمال والام فئات شعبه المتعددة لأمكن وضع الامور في نصابها الصحيح. صحيح ان هناك مصالح لدول كبرى في استمرار تأجج الصراع على الساحة اللبنانية، وهناك التدخل المستمر لاسرائيل في الاوضاع الداخلية للبنان، ولكن تبقى الدول العربية صاحبة الكلمة الحاسمة في هذا المجال.

ان التجربة اللبنانية التي كانت مثالا رائعا لتعايش اصحاب العقائد المختلفة على ارض الوطن الواحد، في جو من الود والتفاهم وحسن الجوار وعمق الانتماء الوطني، يمكن ان تعود من جديد، وربما بصورة انصع وافضل، اذا عملنا على تحويل المتحاربين الى متحاورين، يغلبون مصلحة الوطن على المصالح الذاتية، وصوت الحق والعقل والمنطق على صوت الرصاص، بمساعدة الاشقاء العرب. وكم تجاوز لبنان من محن سابقة، وهو قادر على تجاوز محنته الحالية بدون شك، وان يتجاوز الحاضر بكل مآسيه، ويعمل للمستقبل بكل ابعاده وطموحاته.

ان الامل يراود كل عربي مخلص لعروبته، ان يتمكن القادة العرب من وضع مخطط واع لمواجهة كل ابعاد المشكلة اللبنانية، الاقتصادية والعسكرية والسياسية، بجد يتلافى كل الخلافات، ويعتمد على الحق والعدل في تنظيم العلاقات، لا سيما علاقات المسلمين بالمسيحيين من ناحية، وعلاقات اللبنانيين بالفلسطينيين من ناحية ثانية، واعادة ترتيب البيت اللبناني بما يضمن له الثبات في وجه العواصف والاعاصير التي تهب عليه من كل جانب.

س: معالي الوزير: هل تعتقدون انه امكن فعلا تنقية الاجواء العربية، بما يضمن للمؤتمر الفعالية اللازمة؟

جـ: انني لا اتصور مجموعة من البشر تعيش دون خلاف في الرأي والفكر او في المفاهيم والاتجاهات. فهذا الخلاف من طبيعة تكوين البشر، ولكن المجموعات السوية هي التي تتحلى بأدب الخلاف والحوار، وتؤمن بأن الخلاف في الرأي لا يفسد الود، وان القاعدة الاساسية للتعاون والتفاهم يجب ان تبنى القاعدة المعروفة «يعين بعضنا بعضا فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه». ومن هذا المنطلق ننظر للخلافات العربية التي يجب الا تؤثر على ما ينتظم علاقات هذه الدول من ود. ولا تصل اطلاقا الى القضايا الاساسية، بل اننا يمكن ان نستثمر الخلاف في الرأي ليصب في صالح قضايانا الواحدة.

من هذا المنظور اجد ان الاجواء العربية صالحة للتنقية بسهولة، وما ذلك على وعي القادة العرب بعزيز ان شاء الله، فنحن نعيش مرحلة نكون او لا نكون ـ ولن نكون الا باتفاقنا وتعاوننا واتحاد مواقفنا واخلاصنا لقضايانا. وانني اتمنى لهذا المؤتمر كل توفيق ونجاح، في معالجة جميع الموضوعات المدرجة على جدول اعماله، بما يحقق لاجيالنا آمالها وطموحاتها، ان شاء الله.

اعداد الخطط التنموية الثلاثية للمجالس القروية بمحافظة معان

معان ـ بترا ـ فرغت المجالس القروية في محافظة معان من اعداد خططها التنموية الثلاثية للاعوام ٨٧ـ٨٩.

ويبلغ مجموع موازنات المجالس القروية في المحافظة وعددها ٣٤ مجلسا قرويا ٩٥٠ الف دينار.

وذكر المهندس احمد النواقلة مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المحافظة ان مجموع مبالغ التمويل الذاتي للمجالس تبلغ ٥٥٠ الف دينار تم توزيعها على المشاريع التخديمية التي من ابرزها فتح وتعبيد الشوارع والانارة واستملاكات الاراضي.

توفر ٤٨٠ فرصة عمل في العقبة

العقبة ـ بترا ـ صرف مكتب العمل في لواء العقبة خلال الشهر الماضي ٣٣٣ تصريح عمل لعمال عرب و ٤٣ لعمال اجانب كما قام بتشغيل ٥٢٦ عاملا اردنيا من اصل ٥٦١ باحثا عن عمل.

من جهة ثانية اعلن المكتب عن توفر ٤٨٠ فرصة عمل جديدة في مختلفة المهن.

الاحتفال بذكرى المولد النبوي في العقبة

العقبة ـ بترا ـ اقامت مديرية اوقاف لواء العقبة في المسجد الكبير في مدينة العقبة امس احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى عدد من الخطباء كلمات بينوا فيها المناقب الحميدة للرسول الكريم واثار دعوته في التاريخ الاسلامي.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين.

تشكيل لجنة لمجلس قروي ام الغزلان

الكرك ـ بترا ـ قرر السيد سلطي نصار متصرف لواء المزار الجنوبي تشكيل لجنة لمجلس قروي ام الغزلان من السادة: عبدالله المعايطة كاتب ديوان متصرفية اللواء رئيسا وعضوية حمود عبد ربه وابراهيم الخرشة.

عجلون تحتفل بذكرى المولد النبوي

عجلون ـ بترا ـ اقيم في مسجد عجلون بعد صلاة ظهر امس احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتحدث في الاحتفال عدد من الخطباء عن الاثار التربوية والتعليمية المستقاة من سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وصفاته والمراحل التي مرت بها الدعوة الاسلامية.

ودعوا الى التمسك بمبادىء الدين الحنيف والسنة النبوية الشريفة.

واشتمل الاحتفال الذي حضره السيد محمد التلهوني متصرف لواء عجلون ومديرو الدوائر في اللواء وجمع من المدعوين على توزيع الجوائز على الفائزين من ائمة ومؤذني المساجد في اللواء في دورة التلاوة والتجويد.

وستقام احتفالات مماثلة في مختلف مدن وقرى اللواء وسيتم افتتاح عدد من المساجد خلال الشهر الجاري بهذه المناسبة الكريمة.

افتتاح مركز للدورات المتخصصة في تعليم الانجليزية

عمان ـ بترا ـ افتتح في المجلس الثقافي البريطاني مساء امس مركز للدورات المتخصصة في تعليم اللغة الانجليزية.

ويهدف المركز الذي افتتحه المهندس معتز البلبيسي رئيس سلطة المياه بالوكالة الى سد الاحتياجات التخصصية في اللغة الانجليزية في مختلف المجالات المهنية كادارة الاعمال وكذلك اعطاء دروس في اللغة الانجليزية في مجالات تخصصية كالطب وتنظيم دورات تحضيرية لشهادة كمبردج الاولى في اللغة الانجليزية.

مناقشة مخططات تنظيمية لمجالس قروية

دير ابي سعيد ـ بترا ـ خصص مجلس الخدمات المشتركة لقرى لواء الكورة ٨٠ الف دينار لاقامة قاعة عامة في مدينة دير ابي سعيد تتسع لخمسمائة شخص.

من جهة ثانية عقدت لجنة التنظيم اللوائية في لواء الكورة اجتماعا ناقشت خلاله عددا من الامور التنظيمية لقرى تبنة وكفر كيفيا وجنين الصفا

مدعو لمراجعة تربية محافظة الكرك

الكرك ـ الدستور ـ يطلب السيد هاني المحاميد مدير التربية والتعليم لمحافظة الكرك من المهندس نواف الدقمي مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لتحديد مركز عمله.





بين يدي مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان .. ١٢

اعداد علي سعادة/ قسم الابحاث في الدستور

كان من بين القرارات التي اتخذها القادة العرب في مؤتمرهم التاسع الذي عقد في بغداد ان يصبح انعقاد مؤتمر القمة دوريا في شهر تشرين الثاني من كل عام وهو القرار الذي حمل رقم (ثمانية).

وتنفيذا لهذا القرار وتلبية لدعوة رئيس الجمهورية التونسية انعقد مؤتمر القمة العربي العاشر في مدينة تونس من (٢٠ - ١٩٧٩/١١/٢٢)، وقد حضره ملوك ورؤساء وامراء جميع الدول العربية الاعضاء في الجامعة، او ممثلوهم، عدا جمهورية مصر العربية التي تقرر في مؤتمر بغداد تعليق عضويتها في الجامعة.

وقد تلخصت الظروف التي عقد فيها المؤتمر في استمرار مصر في معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني، وزيادة الدعم العسكري الاميركي للقوات الصهيونية المحتلة للجنوب اللبناني الذي عانى من الحرب والدمار، لهذا فلا عجب ان يركز المؤتمر في بيانه الختامي وقراراته على الوضع الجديد.

بدعوة من فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية انعقد في تونس مؤتمر القمة العربي العاشر في المدة من (٣٠) ذي الحجة سنة(١٣٩٩ هـ) الى ٢ محرم سنة (١٤٠٠ هـ) الموافق لـ (٢٠) تشرين الثاني (نوفمبر) سنة (١٩٧٩) الى (٢٢) نوفمبر تشرين الثاني ١٩٧٩ وبعد ان تدارس اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية مشروع جدول الاعمال الذي وضعه السادة وزراء الخارجية في المؤتمر التحضيري للاعداد للمؤتمر من (١١/١٥) - (١٩٧٩/١١/١٧) اقر المؤتمر جدول اعماله واتخذ القرارات الاتية:

القرار الاول

اعتبار خطابي الرئيسين صدام حسين والحبيب بورقيبة من وثائق المؤتمر بناء على الاقتراحين المقدمين من فخامة الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهوريةا لعربية السورية، وجلالة الملك الحسين، ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

القرار الثاني

الصراع العربي الاسرائيلي والتطورات اللاحقة بعد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد واستراتيجية العمل العربي المشترك للمرحلة القادمة في جميع المجالات.. اطلع المجلس على اوراق العمل والمقترحات التي قدمت له من قبل كل من الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية والجماهيرية العربية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومذكرات الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبعد نقاش مستفيض قرر الاتي:

اولا: (أ) - تشكل لجنة تضم في عضويتها كلا من ممثلي الدول العربية الاتية: العراق وسوريا والاردن والجماهيرية والسعودية وتونس والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية.

(ب) تتولى اللجنة المشار اليها دراسة الافكار والمقترحات التي تضمنتها الوثائق المشار اليها اعلاه وتقديم ورقة عمل موحدة وتوصيات للمجلس لمناقشتها واقرارها.

ثانيا: تنفيذا لقرار المجلس اعلاه اجتمعت اللجنة برئاسة ممثل الوفد التونسي ودرست اوراق العمل المقدمة للمؤتمر وانتهت بعد مناقشتها الى تقديم الورقة الموحدة المرفقة.

الورقة الموحدة

المقدمة: استكمالا وتعزيزا للقرارات والاجراءات التي اتخذها القادة العرب في مؤتمرهم التاسع في بغداد (٢ - ٥) ذي الحجة (١٣٩٨) هـ الموافق (٢ - ٥) تشرين الثاني (١٩٧٨) وما تلاها من قرارات مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية والمال والاقتصاد العرب للفترة من (٢٧ - ١٩٨٧/٣/٣١) والتي مثلت الحد الادنى للموقف العربي من متطلبات القضايا الخطيرة التي تواجهها الامة العربية وتعتبر خطوة هامة في تاريخ العمل العربي المشترك التي مكنت الامة العربية من مواجهة المؤامرة الصهيونية الاستعمارية المتمثلة باتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ونتائجها واثارها، وتقوية الامة العربية في مواجهتها للمؤامرة وعزل النظام المصري ونقل الجامعة الى مقرها الجديد في تونس.

واذ يسجل المؤتمر، وبتقدير النتائج الايجابية التي حققها تنفيذ هذه القرارات وتأثيرها على الوضع الدولي والتحسن النسبي في مواقف الدول المختلفة من القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي العربية المحتلة وادانة اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة من قبل مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي العاشر الذي عقد في فاس في ايار (١٩٧٩) ومؤتمر القمة الافريقي السادس عشر الذي عقد في مونروفيا في يوليو (تموز) ١٩٧٩، ومؤتمر القمة السادس للدول غير المنحازة الذي عقد في هافانا في ايلول من العام نفسه والاستقطاب الواسع الذي احدثه التحرك العربي في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وتمشيا مع قرار القمة العربي التاسع في عقد مؤتمر قمة عربي سنوي لمتابعة العمل والتشاور لتحقيق نفس الاهداف وتعميقها ومن اجل نقل العمل العربي المشترك لمرحلة متقدمة من التضامن وبناء القوة الذاتية العربية وتوظيفها لخدمة المصالح القومية وجعل الاطراف الاخرى تقترب في مواقفها من المواقف العربية فضلا عن استخدام المصالح الاقتصادية الاجنبية في الوطن العربي كاداة مؤثرة لخدمة القضايا العربية يقرر ما يأتي:

بنود القرار

تنفيذا للقرار الثامن من قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع المنعقد في بغداد من (٢ - ٥) ذي الحجة عام (١٣٩٨ هـ) الموافق (٢ - ٥) تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨م انعقد مؤتمر القمة العربي العاشر في مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية.

قمة تونس عام ١٩٧٩



حديث ضاحك بين جلالة الحسين والملك فهد بن عبدالعزيز (السعودية)، والشيخ خليفة (قطر)، فيما وقف الى جوار الحسين المرحوم الشريف عبدالحميد شرف.

إقرار ترسيخ مبدأ العمل العربي المشترك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية

وبوحي من الشعور بالمسؤولية القومية وانطلاقا من المبادىء التي تؤمن بها الامة العربية والتزاما بتقاليد العمل العربي المشترك، راجع اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية الموقف العربي خلال الفترة التي اعقبت انعقاد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد وما حصل في الوضع الدولي من تطورات ودرسوا الموقف من جميع الوجوه واتخذوا القرارات التالية:

اولا:

(١) ترسيخ مبدأ العمل العربي المشترك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والطلب الى كافة المؤسسات العربية ذات الاختصاص الانطلاق من هذه القاعدة بما يؤدي الى تكامل الامكانات والطاقات العربية في مجالاتها المختلفة اخذة دائما بعين الاعتبار الصراع مع العدو الاسرائيلي ووجوب التوجه بالقرار والممارسة بما يعزز مكانة الامة العربية في ساحة الصراع ويضعف العدو ويعزله.

(ب) تقوية العلاقات العربية الجماعية وذلك بازالة العوائق امام تنفيذ الاتفاقيات الجماعية القائمة وخاصة ما يتعلق منها بالجانب الاقتصادي، واتخاذ الاجراءات من قبل المجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي لانجاز الدراسات المتعلقة باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك لعرضها على مؤتمر القمة العربي.

(ج) يدين المؤتمر قرار النظام المصري بتزويد (اسرائيل) بمياه النيل، ويطلب الى الامانة العامة الاتصال بالحكومة السودانية والدول الاخرى، المستفيدة من مياه النيل لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

ثانيا: يدعو المؤتمر الى:

(أ) تعزيز دور منظمة المؤتمر الاسلامي والعلاقات واواصر التعاون مع دول هذه المنظمة وبذل الجهود لقطع العلاقات القائمة بين العدو وبين بعض الدول سواء كانت علاقات مباشرة او غير مباشرة.

وكذلك الاستفادة من المسلمين في العالم في دعم نضالنا العادل ومساهمة الدول العربية في صندوق التضامن الاسلامي والمشاريع المشتركة وتسديد التزاماتها المادية للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتقديم الدعم المعنوي والمادي لها.

(ب) تعزيز التعاون القائم بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وتطوير العلاقات الثنائية مع الدول الافريقية وتقديم العون الجماعي والثنائي لهذه الدول لمساعدتها في تنفيذ مشاريعها التنموية وتقديم الدعم لحركة التحرر الافريقية ضد العنصرية والتمييز العنصري وللصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية ولغيره من الصناديق والمصارف المشتركة.

(ج) العمل على كسب المزيد من دعم وتأييد حركة عدم الانحياز للحق العربي وتطبيق قرارات مؤتمر القمة السادس لا سيما ما تعلق بقضية الصراع العربي الاسرائيلي، وكذلك تعزيز التعاون وتطوير العلاقات مع دول هذه المجموعة جماعيا وثنائيا.

(د) التعاون مع دول المجموعة الاوروبية من اجل زيادة المصالح العربية الاوروبية المشتركة ومن اجل تطوير مواقف المجموعة الاوروبية على اساس عدم الفصل في التعامل بين العلاقات الاقتصادية والمواقف السياسية لدول تلك المجموعة من القضايا العربية وحلقتها المركزية قضية فلسطين.

(هـ) السعي الى تطوير العلاقات العربية مع دول اميركا اللاتينية في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة.

(و) العمل على استمرار كسب تأييد ودعم مجموعة الدول الاشتراكية للحق العربي . وتطوير دعمها لهذا الحق بما يزيد من قدرات الصمود العربي.

ثالثا: يقرر المؤتمر تأليف وفود وزارية من الدول العربية لزيارة البلدان الاجنبية في مختلف انحاء العالم لشرح اسس السلام العادل التي رسمتها قرارات مؤتمر بغداد وكسب التأييد ودعمه وتقوم الامانة العامة بدعوة اعضاء الوفود الى الاجتماع لوضع الترتيبات العملية لانجاز العمل وتضع الوفود تقريرا نهائيا عن نتائج اعمالها يودع لدى الامانة العامة ويقدم لمؤتمر القمة العربي القادم.

ادانة واشنطن

رابعا: يرى المؤتمر ان الولايات المتحدة الاميركية تشكل السند الاساسي للعدو الصهيوني وذلك بالدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الذي تقدمه اليه، وبالتالي فان الولايات المتحدة رغم حجم مصالحها مع العالم العربي توظف امكاناتها لصالح العدو، ولذا فان العمل العربي المقبل يجب ان يأخذ بالاعتبار ما يلي:

(١) ادانة السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية فيما يتعلق بدورها في عقد اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية، مع التأكيد بان استمرار هذه السياسة سوف ينعكس سلبيا على العلاقات والمصالح بين الدول العربية والولايات المتحدة الاميركية.

(٢) تركيز النشاط لدى اوساط الرأي العام الاميركي لشرح قضية فلسطين والعدوان الصهيوني على الامة العربية وابراز الاضرار التي تصيب المواطن الاميركي والعربي نتيجة سياسة الحكومة الاميركية.

(٣) تقديم دعم اضافي لصندوق الاعلام الخاص بهدف تكثيف النشاط الاعلامي في الولايات المتحدة خدمة للقضية الفلسطينية والقضية العربية واتخاذ اجراءات استثنائية وسريعة لتنفيذ ذلك.

خامسا: نظرا للاهمية السياسية للامم المتحدة ومنظماتها يجب التوجه الى هذه المنظمة الدولية والدعوة الى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة عند الضرورة وذلك من اجل تأييد الحق الفلسطيني والعربي ولكسب المزيد من التأييد العالمي لقضيتنا العادلة وعزل العدو ومحاصرته والعمل في هذه المنظمة بما ينسجم مع قرارات مؤتمرات القمة العربية، على دعم العرب وقضاياهم للحصول على قرارات من شأنها تعزيز الموقف السياسي العربي في الساحة الدولية.

سادسا: المغتربون العرب: تكليف الامانة العامة للجامعة العربية بالعمل على التعاون مع المغتربين العرب والاستفادة من طاقاتهم في مناطق الاغتراب، لدعم الحق العربي وتعزيز علاقاتهم بالوطن الام.

سابعا: العلاقات الاقتصادية العربية.

انطلاقا من مبدأ قومي صميم في علاقات ابناء الامة الواحدة وتدعيما للقضايا والحقوق العربية العادلة فان المؤتمر يدعو الى عقد دورة خاصة للمجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي تضم وزراء الخارجية والاقتصاد وتتناول الاتي:

أ- بحث الاوضاع الاقتصادية في الوطن العربي وسبل التعاون المثمر والمستمر بين اقطاره بما يعزز وحدتها ويلغي مظاهر التباين الحاد بينها.

ب - وضع الاسس الصحيحة للعلاقات الاقتصادية العربية مع جميع بلدان العالم بما يضمن مصالح الامة العربية ويقوي موقعها الدولي ويجعل علاقاتها الدولية اكثر وضوحا واستقرارا ويقدم المجلس توصياته الى مؤتمر القمة العربي الحادي عشر.

القرار الثالث: الوضع في لبنان حرصا على سلامة لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وعلى استمرار الصمود اللبناني والفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، وانطلاقا من الايمان بان مشكلة جنوب لبنان مسؤولية عربية بقدر ما هي مسؤولية لبنانية، وشعورا بضرورة مساعدة لبنان على تجاوز هذه الازمة:

١- يؤكد المؤتمر على السيادة الكاملة للبنان على كافة اراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية ويؤكد على ضرورة بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل الجنوب اللبناني ولا سيما عن طريق اعادة سائر ادارات الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية الى ممارسة سلطاتها وصلاحياتها في الجنوب.

٢- يؤكد المؤتمر رفضه لكل المحاولات - تحت اية صورة وبأي شكل - الرامية لبسط الهيمنة الصهيونية على الجنوب اللبناني، ويحمل العدو الصهيوني مسؤولية ما يعانيه سكان الجنوب.

٣ - اخذ المؤتمر علما بما قامت به منظمة التحرير الفلسطينية من امتناع عن القيام بعمليات عسكرية من الحدود اللبنانية وامتناع عن الاعلان من لبنان عن الاعمال التي تقوم بها المقاومة داخل الارض المحتلة ويؤكد المؤتمر على حق المقاومة الفلسطينية في ممارسة نضالها من سائر الجبهات العربية.

٤- يؤكد المؤتمر على ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

٥- يقرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات الدولية وذلك لممارسة اقصى الضغوط على العدو الاسرائيلي من اجل وقف عدوانه على جنوب لبنان ومن اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي منه. كما يؤكد المؤتمر على ضرورة التنفيذ الكامل لمقررات مجلس الامن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان وتمكين القوات الدولية من تنفيذ مهامها وعلى تنظيم التواجد الفلسطيني المسلح في المناطق الداخلة في نطاق عمل القوات الدولية وذلك بموجب الاتفاق بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية قصد تسهيل مهمة هذه القوات.

٦- يؤيد المؤتمر جهود الحكومة اللبنانية في نشر الجيش اللبناني في الجنوب وذلك للقيام بمسؤولياته الوطنية، ويهيب بكل الاطراف ان تسهل هذه المهمة.

ويؤكد المؤتمر، على ضرورة استئناف لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر بيت الدين مهمتها، واضافة ممثل عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى عضوية هذه اللجنة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات.

القرار الرابع: تعمير لبنان انطلاقا من المسؤولية العربية المشتركة في اعادة اعمار لبنان ولا سيما جنوبه، وشعورا بضرورة مساعدة لبنان على تجاوز ازمته ودعما للصمود اللبناني في وجه العدوان الصهيوني وتوفيرا للضمانات اللازمة لاستقرار الحياة الطبيعية، وتحريك الوضع الاقتصادي وتوفير المناخ الملائم لعودة المهاجرين الى ديارهم، يقرر المؤتمر تخصيص مبلغ الفي مليون دولار (٢٠٠٠) مليون دولار للاعمار والانماء في لبنان يوزع على السنوات الخمس القادمة (١٩٨٠ - ١٩٨٤) نصفه لاعمار الجنوب اللبناني، ويتم توزيع هذا المبلغ حسب القاعدة المصادق عليها في مؤتمر القمة العربي التاسع ببغداد (البند رقم ٢ من القرار رابعا).

ويأمل المؤتمر ان يكون هذا العون العربي مكملا وداعما للجهود اللبنانية الذاتية في التعمير والبناء.

القرار الخامس: مساعدة الفلسطينيين في جنوب لبنان:

تتعهد الدول العربية بتقديم مساعدات مالية الى الفلسطينيين في الجنوب اللبناني دعما لصمودهم ومؤازرة لهم فيما يجابهونه من صعاب على ان تتولى منظمة التحرير الفلسطينية بحث ذلك ثنائيا مع الدول العربية.

القرار السادس: دورية عقد مؤتمرات القمة العربية:

يؤكد المؤتمر قراراته السابقة بشأن ضرورة عقد مؤتمر القمة العربي بصفة دورية خلال شهر (تشرين الثاني) من كل عام على ان يكون اختيار المكان حسب الترتيب الهجائي للدول الاعضاء. وان تتنازل الدول التي سبق ان عقد فيها مؤتمر القمة وتلك التي لا تسمح ظروفها بعقد المؤتمر فيها، لمن يليها في الترتيب، على ان تكون الدورة القادمة بالمملكة الاردنية الهاشمية والتي تليها عام ١٩٨١ بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ثم يتبع بعد ذلك الترتيب الهجائي لاسماء الدول في عقد دورات مؤتمرات القمة.

تعزيز التعاون بين الجامعة ومنظمة الوحدة الافريقية وتطوير العلاقات مع دول القارة



القادة العرب على مائدة العشاء، الرئيس علي عبدالله صالح (اليمن الشمالية) الياس سركيس (لبنان)، خليفة بن حمد (قطر)، حافظ الاسد (سوريا)، جعفر النميري (السودان)، الحبيب بورقيبه (تونس)، الحسين بن طلال (الاردن)، عيسى بن سلمان (البحرين)، حسن جوليد (جيبوتي)، محمد سياد بري (الصومال).



مشهد عام لاحدى جلسات قمة تونس (١٩٧٩).

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ١٩٨٧/١١/٦ - رقم العدد ٧٢٦٠

الإبداع ودعاة الانحطاط الجديد

بقلم: طاهر رياض

ما كنت احسب ان صحيفة محلية، يمكن ان يسمح لهاتاريخها وعراقتها بفتح صفحاتها لكل هذا التخلف الذوقي والاسفاف، اللذين طالعناهما، غير مصدقين، في ملاحقها الثقافية الأخيرة!

هجمة مبيتة مدبرة، يحدوها الضعف والخوف وقلة الحيلة،وتمثلها اقلام عجفاء راعشة، تنتفض هذرا وهراء، في محاولة يائسة، هالكة، لكتم اصوات تحاول ان تصنع شعرا حقيقيا في هذا البلد، وترسخ تقاليد ثقافية معافاة، وحالات ابداعية نقية، لمواكبة، بل وتجاوز ما ارسي في بقية بلدان العالم العربي. واني لأقف حائرا، ويقف معي كل ذي فكر حر، وطوية سليمة، لأتساءل: ترى، ما الدافع لهذه الهجمة المسعورة، لهذه الصيحات المشرخة، ضد كل ما من شأنه نفض الغبار عن حالتنا الثقافية، وانهاض الابداع العربي، وهو واحد من أهم مقومات حضارتنا، من مواته، وانقاذه من التردي في غياهب الانحطاط؟! من يقف وراء هؤلاء الذي يعملون، بممارستهم علينا صروف القمع والارهاب وتشويه ذائقتنا، على الرجوع بنا الى عصور الظلمات، وحرف مسيرتنا الثقافية عن طريقها النبيلة؟!.

ثلة من مدعي الثقافة والادب، لم نعهد لهم مواهب في الكتابة والابداع، ولم نعرف لهم مساهمة، ولو طفيفة، في اغناء الحركة الادبية في الاردن، بله العالم العربي. منشغلون، ابدا، بتلميع اسمائهم، ونفش زبدهم، من خلال ارائهم المريضة القاصرة، التي يبثونها في الاذاعة والتلفزيون والصحافة. وكأني بالقرآن الكريم كان يعنيهم في قوله: «ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني، وان هم الا يظنون». وتراهم، وهم المدركون لضحالة مواهبهم، وهشاشة اركانهم، وعريهم المفضوح، لا ينون يخصفون، من شهاداتهم الاكاديمية، واسمائهم، وتسلطهم على منابر القول والاعلام، على ما لا يمكن ستره، ويقبح النظر اليه!!

وحسبهم ان يعلموا بأنهم ليسوا بدعة في تاريخ الثقافة العربية، بل هم امتداد، ليس الا، لذلك الخط المظلم الذي رافق خط الضوء في حضارتنا، منذ بزوغها وحتى الآن. فلقد كان ثمة من ينتقد المتنبي وينفي عنه صفة الشاعرية، ومن حرم قراءة ابي نواس وصحبه، ومن اخذ على ابي تمام قوله ما لا يفهم، ومن طالب باهدار دم ابن عربي والحلاج والسهروردي ومن شوى شوقي على سفوده، واتهم السياب بالفهاهة، وادونيس بالعمالة.. الخ. لم ينقطع قط هذا الخط القاتم الذي يمثل هؤلاء امتداده الطبيعي، ولا اظنه بمنقطع، «فالضد يظهر حسنه الضد» كما يرى ابن الرومي!..

والأنكى من ذلك انهم لا يكفون عن ادعاءاتهم بالمحافظة على التراث وحمايته، وكأنهم وحدهم سدنته والقيمون عليه، وكأنه بحاجة الى الحماية! وما فعلهم هذا الا كفعل جهلة المرضى ومتخلفيهم، في تمسحهم بنوافذ واعتاب مقامات الأولياء والقديسين، وهما منهم ان في هذا ما يشفيهم ويمسك عليهم مبرر وجودهم! اجل، هكذا ينظرون الى التراث ويفهمونه، جثة مبجلة مقدسة في جدث! ألا ساء ما يحكمون!..

أما التراث لدينا، التراث الذي نؤمن به وندافع عنه، التراث الذي نجمنا من اديمه الخصب، فحي، لا تأخذه فترة ولا يعتريه ذبول. انه هذا الدم الذي ينبض في عروقنا، وهذا النفس الذي يتردد بين رئاتنا وفضاء العالم. انه التراث القادر، دائما، على تأكيد نفسه عبر تجاوزها، وتجديد عبقريته من خلال توريثها للأجيال المتتابعة.

وبعد، أيها «الدكتور»، فمن الذي يتنكر للتراث، ذلك الذي يحمله دفقا حيا في شرايينه، ونسمة طازجة في روحه، ام ذاك الذي يبكيه، مشعلا الشموع والبخور في مقابره؟!.

و «الدكتور» هذا هو نفسه الذي احتج صارخا غاضبا في مقالته لعدم فهمه هذا الشعر، واصما اياه بالهذر والادعاء لهذا السبب. تكرم عينك يا «دكتور»! لو انك فقط تفضلت واوضحت لنا مستوى فهمك وادراكك، لكنا عملنا جهدنا كي لا نتجاوزه!.. ولا ادري لماذا ذكرني احتجاجه هذا بسؤال بريء وساذج، سألتنيه ابنتي ذات السنوات الخمس من عمرها، حين قالت: ابي، انا لا افهم كيف يمكن للمطر عديم اللون ان ينبت الازهار من كل لون. اجبتها حينئذ: عندما تكبرين يا ابنتي، وتتسع مداركك، فسوف تفهمين!! ولكن لا بأس من تذكير «الدكتور» برأي الجرجاني في مسألة الفهم هذه، فهو يقول في «اسرار البلاغة» ان الشعر مبني على «رموز لا يفهمها الا من هو في مثل حالهم (الشعراء) من لطف الطبع، ومن هو مهيأ لفهم تلك الاشارات». ويعود فيؤكد ان هذه الاشارات والرموز «لا يفهمها حق الفهم الا من له ذهن ونظر يرتفعان عن طبقة العامة». وارجو ان يكون في هذا ما يوضح للسيد الدكتور اسباب عدم فهمه!.

ثم يأتيك الاخر، فيطالب الابداع ان يقاتل (هكذا!) «ضد الفقر، والجهل، والظلم، والتبعية، والقهر، والانكفاء، والتجزئة، والاحتلال، والارهاب» (بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٦). ولو اسعفته الذاكرة لقال: ضد مطبات الشوارع، والامطار التي تغرق الناس، وانخفاض سعر الدولار، وحرب النجوم... الخ. ولقد قاتل - والحق يقال - هذا «المهماز» او «المهموز» ضد كل ما ورد وما لم يرد ذكره اعلاه، بقصائده الصاروخية، وقصصه الكاثيوشية، وصراخه النووي، حتى دحرها، فعاد الفقر غنى، والجهل معرفة، والظلم عدلا، والتبعية سيادة.. واوقف بعدذلك حرب النجوم، بعد ان «ادب» الداعين لها، واقام السلام، وأراح الأنام!..

ثم هو لا يكتفي بذلك، بل يصل به حماسه الى اطلاق صفة «الخيانة» (صدقوا!) على كل من لا يكتب «لبائع الفلافل واليانصيب والاثاث المستعمل والعامل المتعب (يا لرقة قلبه!) والسائق المرهق»، والا فالصمت جزاؤه، ويكاد يقول الجلد والتنكيل وحبل المشنقة!

ماذا برايكم نقول لهذا؟.. اندله على المسؤولين الحقيقيين عن الفقر والجهل والظلم والتبعية والتجزئة والاحتلال.. ونوضح له ان هؤلاء لا يجدي معهم كل اصناف و «ماركات» القصائد، مهما كانت عصماء محشوة بالديناميت والصراخ كقصائده؟!.

انؤكد له المؤكد بقولنا ان بائع الفلافل والعامل المتعب والسائق المرهق وغيرهم يسعون لسد الرمق، لا للقصائد، ولاتقاء البرد، لا للقصص؟!.. وان من يؤمن لهم هذا مسؤولون في جهات مسؤولة، وليس الشعراء؟!..

انحصي له القصائد التي حررت الارض المستلبة مرارا، والقت اليهود في البحر تكرارا؟ ام نحصي له الهزائم التي تفوق تلك القصائد عدا؟!..

بل ندعه في ضلاله يعمه!

ولنر ما يريد ذلك «الناقد» الجهبذ، و «الشاعر» المفلق، و «القاص» اللوذعي، الذي يطنب في الحديث عن الجيل والعلم والتجديد والتراث وكلام الحمقى. ولمن لم يعرف بعد من اعني، اقول، انه الناقد الذي ما نقد قط، بل مدح،وقدح، واستعرض كتبا. وهو الشاعر الذي ما شعر قط، بل نظم، وتبغدد، وحاول الرشاقة فلم يستطعها!.. وهو القاص الذي لم يقص اثرا، ولم يترك اثرا قط! لقد حاول، كما ترون، طرق كل ابواب الكتابة، حتى اذا تغلقت دون ركاكة اسلوبه، وعماء بصيرته، وسخافة موهبته، قرر ان يصبح «ناقدا».

والنقد عنده لا يعدو ان يكون تهجما مدفوعا بالغيرة والحقد، على كل ما يحمل قيمة جمالية وابداعية حقة، او يشي بموهبة جديدة غير مزيفة. وهو يريد في مقالته، فيما يريد، ان يفهم، وهنا نحيله الى ردنا على زميله الدكتور قبله. ثم هو يعترض على ورود بعض الصور الشعرية فيما قرأه، (هل قرأه؟)، خالطا بذلك بين نصوص نثرية واخرى شعرية موزونة. يأخذ جملة من هنا وجملة من هناك، مقتديا بمن قرأ: «ويل للمصلين» وسكت!.. ولا ندري ان كانوا علموه الاوزان الشعرية في الجامعة، او ان كانوا علموه ما المجاز والاستعارة والتشبيه والرمز. فكتابته تدل على جهل مطبق بكل هذا. ام انه الحقد المبيت على كل من جازه موهبة وفاقه ابداعا؟!.

هؤلاء ومن لف لفهم، لا يرعوون عن اطلاق التهم وابرام الاحكام، بل والتهديد المبطن والمكشوف، لكل من لم يأخذ مأخذهم، ويدانيهم في طرق التفكير، وينحط الى درك وعيهم. وهم في ذلك يخلطون الجيد بالرديء، والزائف بالاصيل، دون ان يعنوا انفسهم بقراءة متأنية منفتحة منصفة لنتاج جيل اخذ على عاتقه تأسيس حساسية شعرية وثقافية اصيلة في هذا البلد، جيل حظي باعتراف واعجاب الاوساط الادبية في مختلف انحاء الوطن العربي، ولا يزال يشق طريقه، مواصلا حركة الابداع العربي، على الرغم من كل المعوقات العارضة التي يضعها المتحجرون المتخلفون في طريقهم.

وبعد، فلقد كنا نأمل لو انهم طرحوا قضايا ادبية وثقافية جادة، لنتحاور حولها،فنتفق ونختلف، ونحرك بذلك الأسن الذي يغطي مياه حركتنا الثقافية المحلية. بيد ان غايتهم كانت غير ذلك، ودافعهم كان غير ذلك. فلنؤكد لهم اذن ان هجومهم المضطرب هذا، والذي لا ينبغي السكوت عنه بعد الآن، لن ينال من ثقتنا بأنفسنا وبما نكتب، ولو تسلح بكل اشكال الارهاب. أما هم، فلنتركهم مع الآية الكريمة: «فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين».

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

● بالقدر الذي نسعد فيه لاننا نجحنا في «الدستور» الثقافي في تحريك الواقع الثقافي، وفي اثارة الحوار والجدل وحفز الاخرين على الادلاء بارائهم وطروحاتهم حول مختلف القضايا التي تتعلق بحياتنا الثقافية، الا اننا نحزن كثيرا عندما نرى ان بعضهم يفسرون الحوار على انه «فزعة» ويفسرون النقد على انه «تصفية حسابات» وينظرون الى اختلاف الرأي على انه ظاهرة مرضية يجب شفاؤنا منها حتى ولو اضطر الامر لاستعمال البتر والخلع والاجتثاث.

اننا ننظر للحوار ولاختلاف الرأي على انها مؤشرات صحة ودلالات معافاة وندعو للمزيد من التحاور والجدل المسؤول حول مختلف القضايا والعلل التي تستشري في حياتنا الثقافية. وستبقى هذه الصفحات مفتوحة لكل رأي بناء وفكرة واعية، حتى لو اختلفت قناعتنا الشخصية مع هذه الاراء والافكار.

ان منابرنا الثقافية هذه ستفقد دورها لو انها اصبحت حكرا على احادية الفكر وتسطيح الرأي، او لو انها غدت ابواقا للدعاية الشخصية او للترويج لاعمال معينة عن طريق النفخ في رمادها وتهويل قيمتها التي لا تخفى على كل مطلع اريب.

ندعو مرة اخرى لفتح النوافذ للافكار والاراء ونطلب من جميع من تعنيهم قضية النهوض بالواقع للتحاور وبسط الاراء في جو موضوعي مسؤول، بعيد عن الثارات الشخصية، ودون اللجوء لتصفية الحسابات وتسجيل النقاط انتصارا لـ «شلة» دون اخرى او لفريق دون آخر.

لقد عانى المثقفون العرب وشكوا كثيرا من كتم الاصوات وفقدان الحريات في العالم العربي، فهل من الجائز - والحالة هذه - ان يدس بعضهم السموم التي ذاقوها في طعام الاخرين؟ ستكون ثقافتنا العربية هي الخاسر الاكبر اذا ما حدث ذلك وساد منطق الرأي الواحد والنظرية الادبية الواحدة على الساحة الثقافية العربية.

واخيرا نقول: ليس خطأ ان يتحمس مثقف ما لفكرته او لرأيه الذي ينتصر لمذهب ادبي معين، ولكنه خطأ كبير وزلة لا تغفر ان يحاول مثقفون فرض رأيهم وقمع آراء وابداعات وطروحات الاخرين لمجرد ان هذه الآراء والابداعات والطروحات تخالف ما يؤمنون به. فليستمر الحوار الثقافي المسؤول ويتعمق، ولكن ليرتفع المثقفون الى مستوى الحوار المسؤول الذي يبنى ويضع الاسس لمستقبل واعد جديد.

● نطمئن قراءنا الاعزاء ان اللجنة المشرفة على مسابقة الدستور الادبية اوشكت على الانتهاء من عملها وسيعلن عن النتائج قريبا جدا. وقد رأت اللجنة ان تبذل في قراءة هذه الاعمال التي فاق عددها كل التصورات الوقت اللازم حتى يكون حكمها في النهاية موضوعيا ومنصفا للجميع.

مذكرات جمعة

الحوار الأول..

بقلم: مؤنس الرزاز

ملاحظة: «اسمي جمعة القفاري. ومع ان اسمي الاول يوحي بزمان، واسم عائلتي يوحي بمكان الا ان هذه الحوارات التي سجلتها في مذكراتي تحمل دلالات اكثر اهمية من الدلالات التي يحملها اسمي» كنت اجلس على مقعد خشبي طويل في حديقة صغيرة مستديرة، حين اقبل رجل لم تقع عيني عليه من قبل.

وقف أمامي مباشرة. سيجارة في فمه، يداه في جيبه. رفعت عيني دون رأسي: رمقته بنظرة خاطفة ثم اشحت. دار دورتين حول نفسه، ثم اتخذ مجلسه الى جانبي دون ان يستأذن او يلقي تحية.

الرجل (دون ان يلتفت نحوي):
- يبدو أنك مقطوع من شجرة.
- ....
الرجل (يلتفت نحوي):
- اقول يبدو انك مقطوع من شجرة.
أنا (دون ان التفت نحوه):
- عفوا.. كنت احسب انك تخاطب غصن الشجرة.
الرجل (بدهشة):
- غصن الشجرة؟
أنا:
- ذاك.. الساقط هناك. لعل الشجرة خلعته كما تخلع القبيلة صعاليكها.
الرجل:
- ولعله البستاني.. أو الخريف.. أو..
أنا:
- الرماد
الرجل (بدهشة):
- الرماد؟
انا:
- رماد سيجارتك يكاد يسقط على قميصك.
الرجل:
- آه.. ولكني اشعر بالبرد.. ولا ارغب في اخراج يدي من جيبي. سيسقط تلقائيا.
أنا:
- غصن الشجرة؟
الرجل:
- لا. رماد السيجارة. كنت اقول انك تبدو مقطوعا من شجرة.
انا:
- لماذا؟
الرجل:
- لأن اليوم يوم جمعة.
انا (بدهشة):
- وما علاقة يوم الجمعة بالغصن المقطوع من الشجرة؟
الرجل (يحدق الى البعيد):
- يوم الجمعة يوم عطلة.
انا (متهكما):
- وهل تتساقط الاغصان يوم الجمعة بالتحديد؟
الرجل (دون ان يلتفت):
- غير المقطوعين من شجرة يقضون ايام الجمعة مع عائلاتهم.
انا:
- الزهرة ستسقط.
الرجل:
- زهرة شجرة اللوز هذه؟
أنا:
- زهرة السيجارة..
الرجل:
- لا احب ان اطفىء زهرة السيجارة المتوهجة ستخبو وحدها. هل انت سادي؟
انا:
- سادي؟
الرجل:
- مغرم بسحق الازهار!
أنا (مستنكرا):
- ومن قال لك ذلك؟
الرجل:
- أنت: ألم تنصحني بسحق زهرة سيجارتي؟
أنا:
- كي لا تسقط على قميصك.
الرجل:
- ما اجمل ان تتفتح زهرة في قميص. هل يزعجك تفتح الازهار في القمصان؟
انا:
- اسأت فهمي انني اقصد..
(وقف الرجل بغتة) قال:
- انا مشغول.
أنا:
- اليوم عطلة.
الرجل:
- هل تستمتع بعطلتك؟
أنا:
- انا عاطل عن العمل.
الرجل:
- اذن.. فأنت تأتي كل يوم الى هذا المتنزه.
أنا:
- لا.. كيف استنتجت ذلك؟
الرجل:
- انت قلت ان كل يوم من ايام الاسبوع.. يوم عطلة.
انا:
- لم اقل هذا
الرجل (بعناد والحاح):
- بل قلت. قلت انك عاطل عن العمل.
انا:
- صحيح. ولكن هذا لا يعني انني الم بالمتنزه كل يوم.
الرجل:
- لماذا؟
- انا: يوم العطلة هو يوم الجمعة فقط.
الرجل:
- ولكنك عاطل عن العمل.
أنا:
- نعم. ولكني اقضي يوم السبت في المقهى. و «مقهاي» يوصد ابوابه يوم الجمعة.
الرجل:
- والأحد؟
أنا:
- اقضيه في مكتب.. شركة.. يملكها صديق. نجلس نثرثر طوال النهار. نطق حنك. نكش الذباب. نستغيب الناس. نحتسي القهوة. الشركة مفلسة، والكساد نظفها من الزبائن.
الرجل:
- والاثنين؟
أنا:
- اقضي جل نهاري في عيادة. الطبيب صديقي. الزبائن اقل من القليل. حين يأتي زبون، اخرج من غرفة الطبيب الى غرفة الانتظار. اتصفح المجلات المتناثرة على الطاولة. صحيح انها مجلات خفيفة مسلية.. ولكنها..
الرجل (يقاطعني بعصبية):
- والثلاثاء؟
أنا:
- اقضيه بحثا عن عمل. عمل يليق بي.
الرجل (بلهجة تنم عن نفاد صبر):
- وما العمل الذي يليق بك؟
أنا:
- انني منتج كلمات.
الرجل (بدهشة):
- منتج كلمات؟
أنا (باعتداد):
- نعم. امارس شيئا من النقد والشعر و..
الرجل:
- يقال ان الناقد مبدع فاشل. حاول الشعر او..
أنا:
- هذا افتراء. خطأ شائع.
الرجل (يتفحص المتنزه بعيني من يبحث عن شيء مفقود):
- حسن.. حسن.. والاربعاء؟
أنا:
- اقف منذ الصباح تحت مظلة باص.
الرجل:
- تفعل ماذا؟
أنا:
- اقتل الوقت.. اراقب المارة.
الرجل:
- والباص؟
أنا:
- الباص ما عاد يمر من ذلك الشارع منذ اعوام نائية.. ولكن من يعلم.. قد يمر في يوم ما.
الرجل (يتفحص بعينيه المتنزه المستدير بنظرات قلقة):
- والخميس؟
أنا:
- الخميس.. اقضيه في حالة بهجة وتوقع ولهفة ونشوة.
الرجل (بدهشة):
- أف.. أف.. لماذا؟
أنا:
- كيف لماذا؟ لأنني اتهيأ لاستقبال يوم الجمعة طبعا. يوم العطلة. اليوم المنشود. حيث توصد ابواب شركة صاحبي المفلسة. ولا يمر احد بمظلة الباص. حيث يقفل الطبيب عيادته ويمضي مع اسرته في مشوار الى متنزه كبير خارج المدينة.. ويعرض عني. باختصار يوم الجمعة ينبذني الجميع. المحال والشوارع والناس. تنساني المدينة. انه يوم عطلة. فتستقبلني هذه الجزيرة الصغيرة. تؤنس اشجارها وحشتي، ويدور حوار ممتع بيني وبين العناصر، بيني وبيني.. أنا ايضا ارتاح من رواد المقهى وثرثراتهم المعهودة. واتخلص من مدير الشركة المفلسة وحكاياته التي حفظتها عن ظهر قلب. هنا.. في هذه الجزيرة الخضراء الصغيرة اعيد شحن بطارية طاقتي. اجلس مع نفسي دون ان اكش الذباب. ودون امل بانتظار باص لا يمر. الأمل يبث القلق في النفس.

يوم الجمعة يوم عطلة. اشلح فيه القلق. أيأس من مرور الباص. وفي اليأس راحة احيانا. لكنني متفائل ما دامت هذه الجزيرة تؤمن لي ملاذا يوم الجمعة.
الرجل (بلهجة تنم عن ارتباك):
- اعذرني.. فأنا مشغول اليوم.
انا (بدهشة):
- مشغول؟ ولكن اليوم جمعة.. عطلة..
الرجل (يمد يده مصافحا ومعرفا بنفسه):
- نحن الذين نعمل في الاشغال العامة.. ولمصلحة المجتمع.. لا نعرف ايام عطل.
بعد قليل سوف يأتي العمل والجرافات. أنا مهندس.. رئيس ورشة.

هذه الحديقة تعيق السير. قررنا اقتلاعها. العلم يتطور. والعلم يقول ان هذه الجزر تنتمي الى الماضي في علم تخطيط المدن... اعني ان الاشارات الضوئية تنتمي الى العصر الحديث وهي بديل.. او بالاحرى.. انا: (اقاطعه متوسلا):
- ولكن لا ازدحام ولا مشاكل سير في يوم الجمعة. اتركوها لي.. يوما واحدا في الاسبوع. يوم الجمعة.

(الرجل يطرق، ثم يستل يديه من جيبيه. يشعل سيجارة. ويلتفت نحو قافلة من الجرافات والشاحنات التي تحمل عمالا يرفعون الفؤوس كالرايات).

بلا عنوان

يظن بعض الكتاب ان الموقف بالادعاء والصراخ واثارة الضجيج كما هي الاعمال بالنيات مثلا شاطبين بجرة قلم على الممارسات والافعال التي تناقض مواقفهم المدعاة. بعض هؤلاء يدعي انه يتبنى خطافكريا معينا واذا بنا نجده يكتب خلافا لهذا الخط الفكري مناقضا اقواله باعماله ناسيا ان الحكم النهائي على مواقف الناس ومواقعهم يصدر عن قراءة افعالهم، وفي حالتنا نحن عن قراءة ما كتبوه لا ما قالوه اذ لا تهمنا الاقوال الناقلة بل يهمنا الانتاج الادبي، ان كان يستحق الاهتمام. لهذا نهمس في اذان بعض كتابنا الذين يقيمون الدنيا ويقعدونها في الحديث عن مواقعهم ومواقفهم المتقدمة: ليست المواقف بالاقوال بل بالافعال.

مراقب ادبي

كتابات

الكتابة على غصن اخضر

بقلم: زياد عوده

اعذريني يا سيدتي الجليلة..
النائمة في احضان الخلود
في استراحة ابدية..
من التعب والشقاء والهموم..
اعذريني..
ان اضعت اليك الطريق..
ونسيت في خضم الحياة نفسي..
فالطريق الى مزارك
رغم انه قصير..
فاني اراه طويلا
لا حدود له..

● ● ●

فهذه الايام والشهور..
تمر بسرعة غريبة..
كلمح البصر..
تفرقنا بقوة عن بعضنا البعض..
كأننا غريبان..
التقيا على قارعة الطريق..
وافترقا بلا وداع..

● ● ●

سيدتي
آه ما اصعب الرحيل..
وما اقساه على المحبين..
حين يصير الانسان ذكرى..
يمضي الى المجهول..
كأنه ما كان..

● ● ●

ما زلت اذكر ياسيدتي..
وانت تحدثيني عن البحر..
كيف كانت تتساقط الدموع من عينيك
كأنها قطرات من ماء البحر البعيد..
وكنت اتصوره ماثلا امامي..
رمزا للجمال والصفاء..
ورأيت على وجهك..
خضرة بيارات البرتقال..
يشدك الحنين اليها..
كل ساعة من ساعات العمر..
وتتمنين العودة لربوعها..
مع نسائم الفجر الندي..

مختصر مفيد

عندما يحاول البعض الاساءة للمبدعين عن طريق «جرهم» الى معارك «غير ثقافية» او الهائهم «بفقاعات» صابون لكي ينزلق قلم مخلص ويخوض فيما هو «بعيد عن الثقافة» يكون من الواجب التوقف للحظة فقط، لمعرفة «النوايا» التي لم تكن نقية يوما ما، وان اخذت «الثقافة» شماعة لتعليق «عقدها» و «احباطاتها» في مجالات اخرى. ثم يكون الرد الوحيد والحازم بمزيد من الكتابة والابداع وعدم الالتفات «للمزايدين» و «المعقدين» والذين فشلوا في ان يكونوا متميزين على اي صعيد من اصعدة الابداع، ولكنهم استطاعوا تحقيق «حلمهم» و «طموحهم» في ظل ظروف غير طبيعية فصاروا مجرد «ابواق» و «اصوات نشاز» يملأهم الحقد على البلابل والطيور المغردة.

مزيدا من الابداع

«دبوس»

الزمن الأصفر: وعي يعبر عن جوهر الفكر الصهيوني «٢»

بقلم: عمر شبانه

وتبرز رغبة الكاتب في التخلص من الشعب الفلسطيني بشكل حاد في عبارته «تعودت ان انظر الى العربي نظرة مقلوبة محكمة، تسهل علي (وعلي فقط) المواجهة مع وجودهم الذي يؤنبني ويذنبني ويهددني» وهنا نعود الى فكرة وقوف الكاتب على ارضية الفكر الصهيوني الذي يرى في وجود الفلسطيني تهديدا لوجود الكيان الصهيوني. وليس المقصود مجرد الوجود الفلسطيني، بل شكل هذا الوجود ونوعيته، وهو الوجود المتمثل في استمرار المقاومة وتأجيج الصراع. هذا هو الوجود الذي يهدد الكاتب. ولولا هذا التهديد، لما كان هذا النعي - الوعي الزائف للواقع ولحركة التاريخ. والنص يزخر بهذا الوعي الذي تعبر عنه الرؤى الناجمة عن الرعب «لا يهم من المسؤول عن اوضاع المخيمات في الشرق الاوسط. ولكن، نحن الاسرائيليين سندفع الثمن» هذا هو اساس الوعي الغروسماني، دفع الثمن. والثمن هنا متعدد الاشكال، يمكن ان يكون «ضحايا» بشرية ودماء وخراب (اي الثمن المادي)، وقد يكون «عذاب الضمير» الذي يبرز في فقرات من النص الغروسماني، وهو «عذاب» ناجم بالضرورة عن «التلوث» الذي اصاب «الاخلاقيات اليهودية المتحفرة». وكلا الثمنين - المادي والمعنوي - يعجز الكاتب، والفكر الذي يتبناه، عن دفعهما، لذا يسعى الى التخلص من الشعب الفلسطيني وقضيته ليصبح «بريء الذمة» تجاههما، وامام العالم - وهذا هو الاهم.

ولعل من اهم واكثر ما يرعب الكاتب، والفكر الصهيوني عموما، هو عدم قدرة الاداة القمعية الصهيونية على احداث تغييرات جوهرية في (بنية الروح) لدى الفلسطيني المشرد من وطنه المحتل عام ١٩٤٨. فهذا المشرد، الذي يعيش في مدن وقرى ومخيمات - وخاصة مخيمات - الارض المحتلة عام ٦٧، ما زال قادرا على الحلم بالعودة، وما زال يرى ان حياته في المخيم مؤقتة، ولذلك يسكنه احساس بضرورة عدم التحول، فيصرخ في وجه اعدائه - حسب غروسمان «لن نتغير، ولن نحاول ان نحسن ظروف معيشتنا. سنبقى في وجوهكم لعنة..». وحسب غروسمان ايضا «ان كل ما يحدث، ليس هنا ولا الآن. في مكان اخر. في الماضي العريق او المستقبل المشرق». يدرك غروسمان تماما ان اللاجىء من قرية (زكريا) - مثلا - الى مخيم الدهيشة، سيظل يفكر ويعمل لاجل العودة الى (زكريا). وهذا مرعب لغروسمان ودولته. واغتراب اللاجىء في الماضي العريق (ما قبل عام ٤٨) والمستقبل المشرق (ما بعد التحرير) هو اغتراب يجعل الناس - كما يراهم غروسمان - يتحولون الى «اشباه للناس الحقيقيين الذين كانوا مرة، في مكان اخر، صورا غير واضحة لهم». ويدرك تماما ان «القدرة على الانتظار» التي يتمتع بها المشردون تهدد وجوده، وتبعث فيه القلق والرعب، كما يمكن ان يلمس اي قارىء للنص.

لا نريد الاستطراد في جلب الامثلة على الرعب الذي يهيمن على النص، والذي يشكل الدافع الاساسي لكتابته، رغم الغطاء الاخلاقي، ولكن ينبغي التأكيد - وللامانة والموضوعية - ان اهتمام الكاتب ينصب بدرجة كبيرة على ضرورة تسليم العرب والفلسطينيين بالامر الواقع حتى يسود «السلام» ويبطن دعوته الى «السلام» بتهديد فحواه ان الالة العسكرية والفكر الصهيوني الذي يهيمن على الشارع الصهيوني، وافكار المستوطنين، بامكانها ان تسحق العرب وتلقي بهم خارج حدود فلسطين بشقيها. ولأنه لا يحب العنف، والصحيح لأنه يخشى العنف، فهو يأمل ان يستمع الفلسطينيون الى دعوته، وينفضوا عن (منظمة الارهاب) ويكفوا عن تربية الاجيال على الحقد، بينما يتكفل هو باعطائهم حقوقهم هذه الحقوق المتمثلة في ان يكف ايدي المعتدين عنهم، ليعيشوا في ظل «البسطار» الصهيوني بأمان وراحة بال وهدوء توفر للقاتل الصهيوني حدا من استرخاء الضمير لأن تأنيب الضمير الذي يحسه تجاه «الضحية» يجعله اكثر توحشا وقدرة على القمع.

ما العمل

بماذا يمكن ان نخرج الآن، وبعد هذه الوقفة السريعة في «الزمن الاصفر»؟.

انه نص قادر على اغرائنا بتحويل وعينا للصراع بيننا وبين المحتل، ولكن للحظات، وريثما نتملى في الدعوة. اما بعد ذلك، فانه يعمق وعينا باتجاه ضرورة تصعيد الصراع وفهم ابعاده. ولقد ادركت ضرورة ان تتم قراءة عميقة لهذا النص حتى نرى ما يدعيه الوعي الزائف الصهيوني من رفض للعنف، ودوافع هذا الرفض، بخاصة حين يكون هذا العنف المرفوض فلسطينيا. فهذه القراءة تتيح لنا معرفة كيف تتم صناعة الرفض السياسي - وليس الاخلاقي فقط - لروح العدوان الصهيوني، كما تهيء لنا هذه القراءة امكانية الفصل بين اشكال من الوعي السائد والنقيض وما بينهما في الكيان الصهيوني. ولا اظن ان احدا ممن قرأوا النص يمكن ان يختلف مع الفهم القائل بحيرة وتردد غروسمان رغم كل ما قلناه عن تبنيه لافكار صهيونية واضحة. ولكن هذا الوصف لا يعني ترددنا وحيرتنا امام النص الغروسماني، فهو كما قلت، نص يسعى الى تكريس الواقع، ولكن بعد تخدير الوعي العربي بكلمات فاتنة واحكام اخلاقية تسحب الزخم الضروري لمواجهة الخصم، وتطيل حالة العبودية.

الى هنا ارى ضرورة قراءة هذا النص ومقارنته بنص اخر لكاتبة يهودية عاشت في الكيان الصهيوني ثم هاجرت ثانية منه (النص منشور في نفس العدد من الكرمل)، لنخرج بصورة عن تناقضات الوعي الصهيوني وتأثيرها على الوعي العربي، هذه الصورة التي ارجو ان تكون موضوع مقالة اخرى.

انتهى

الرسالة الثقافية من باريس

صورة العرب والمسلمين في المناهج الفرنسية

• كيف تدرس الحضارة العربية الاسلامية في كتب التاريخ المدرسي الفرنسية؟

فرنسا ـ من هدى الزين

لوحظ في السنوات الاخيرة تزايد اهتمام الغرب بالثقافة العربية الاسلامية رغم المحاولات المستمرة لتشويه صورة الاسلام والحضارة الاسلامية في الاعلام. وضراوة الحملات العنصرية المتطرفة من قبل الاحزاب اليمينية المتطرفة خاصة منها حزب الجبهة الوطنية الذي يتزعمه جان ماري لوبين المعروف بعدائه الشديد للعرب والمسلمين.

ذلك ان المد الاسلامي الذي انتشر عبر المراكز الدينية والمعاهد الاسلامية والمدارس والندوات التي تقام بين فترة واخرى في العاصمة الفرنسية كل هذا جعل الكثير من الباحثين يعيدون النظر فيما تلقوه وما درسوه من افكار ومعطيات نقلها المستشرقون بطرق مشبوهة بغرض تزييف الحقائق التاريخية. لدراسة الحضارة الاسلامية بعين موضوعية تعطي الصورة الحقيقية للاسلام في محاولة لتفهمه عن كثب وبكثير من العمق والدقة. ففي ندوة نظمت بجامعة السوربون في شهر مايو من عام ١٩٨٧ (حول التعددية الثقافية في المجتمع الفرنسي) صرح الرئيس الفرنسي ميتران في كلمة القاها امام المشاركين فيها.. (بأن فرنسا اليوم مزيج من الثقافات التي طبعت حوض البحر الابيض المتوسط ومنها على سبيل المثال تلك التي جاءت من اسبانيا والبرتغال وبولونيا وايطاليا والعرب. وبذلك لم يخف الرئيس الفرنسي اعترافه العرضي بفضل الثقافة العربية على الحضارة الفرنسية.

كذلك كانت الندوة التي اقامتها جمعية الاسلام والغرب في اليونسكو بباريس (حول الغرب والاسلام امام تحديات العلوم) واحدة من المحاولات التي تسعى من اجل الحوار بين الحضارات الانسانية وصولا الى النقاط المشتركة في مواجهة مشاكل العصر الحديث.

وكان السؤال الذي طرح في هذه الندوة هو: هل يمكن للمجتمعات الاسلامية والمجتمعات الغربية ان تلتقي معا حول موقف روحي مشترك امام المنتوجات العلمية المعاصرة والتي على نتائجها يرتكز مستقبل هذه المجتمعات. وهذا ما دعا مجموعة من المثقفين والجامعيين الفرنسيين الى البحث واعادة النظر في كتاب التاريخ المدرسي فيما يتعلق بالتاريخ الاسلامي نظرا لان صورة الحضارة العربية الاسلامية في كتب التاريخ المدرسية المعمول بها في فرنسا، والتي تدرس لطلاب المرحلة الثانوية الاخيرة صور مع الاسف كاريكاتورية مشوهة. مليئة بالمغالطات والتزييف للحقائق الهدف منها انتقاص من اهمية الحضارة العربية الاسلامية وما لها من دور كبير في اغناء الحضارة الانسانية وما وصل اليه الغرب من تقدم علمي وتكنولوجي كبير.

وبمبادرة من جمعية الاسلام والغرب شارك مجموعة من المؤرخين والكتاب وعلماء الاجتماع في انجاز هذا العمل الكبير الذي يعيد النظر بموضوعية ودقة في التاريخ الاسلامي حتى تتضح الحقيقة بدون زيف ولا تشويه في ذهن المجتمع الغربي. خاصة وان عدد المسلمين في فرنسا يأتي بالمنزلة الثانية بعد المسيحية اذ ان الاحصاءات تؤكد وجود ثلاثة ملايين مسلم او اكثر يعيشون في فرنسا.

ومن خلال دراسة الوثائق والكتب والمصادر نقدم هذه الحقائق الدقيقة عن امثلة من المعلومات المدرسية المنتقاة من كتب التاريخ المعمول بها في المدارس الفرنسية.

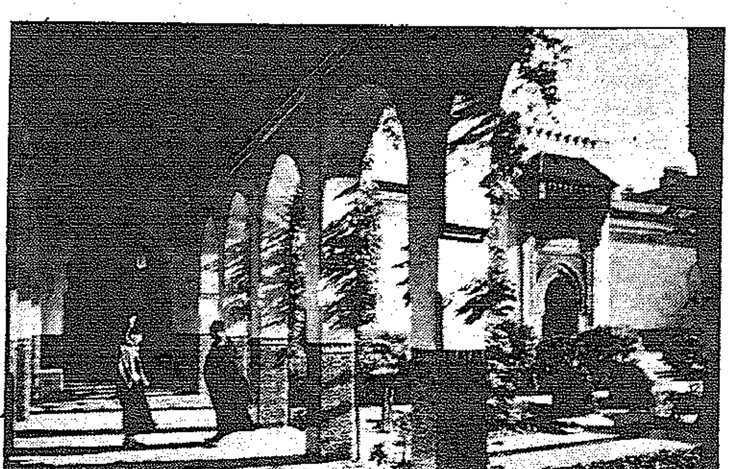
كيف كانت شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام

تصور كتب التاريخ الفرنسية الجزيرة العربية قبل الاسلام كما لو كانت مجرد بقعة صغيرة من الارض بلا تاريخ ولا حضارة. صحراء شاسعة تعيش بها قبائل من الرعاة تحيا على الترحال والحروب والعداء المتبادل انها بنظر العالم ليست الا وعاء حضاريا هامشيا. خاضعا لنفوذ الممالك والامبراطوريات المجاورة.

وتتجاهل كتب اخرى الفترة التي سبقت الاسلام. فلا تذكر انها كانت ولاية رومانية ولها علاقات وثيقة ومتبادلة مع العالم الخارجي.

كما تغفل هذه الكتب وجود مدن وقرى في المناطق الساحلية من الجهة الغربية للحجاز هي التي انبتت بذور الاسلام الاولى.

اما المغالطات الدينية التي تطرحها مثل هذه الكتب المسمومة فهي في نظرتها الى ديانة سكان شبه الجزيرة العربية اذ انهم اعتبروا ان لكل قبيلة ديانتها الخاصة وان القاسم المشترك يتمثل في عبادة الاصنام والحجر الاسود. ويرى كتاب اخر ان الكعبة كانت مكانا تؤمه القبائل العربية لتعبد حجرا كان قد نزل من السماء. ومثل هذه الوقائع التي سردت فيها الاحداث بكثير من الغموض والابهام يغالطها الكثير من علماء الاثار والباحثون الذين اكدوا في دراساتهم للمنطقة انها كانت مسرحا لاحداث وظواهر حضارية هامة قبل مجيء الاسلام.



• جامع باريس الذي يعد من اهم المراكز الدينية الثقافية في فرنسا

• الكتاب المدرسي يشوه الحقائق التاريخية فيما يتعلق بالتاريخ العربي ـ الاسلامي

الرسالة المحمدية، وشخصية الرسول العظيم في كتب التاريخ

تجمع كتب التاريخ المدرسية التي تدرس في اوروبا الغربية على ان محمدا رسول الله ﷺ كان تاجرا وقائدا وتصف شخصيته باوصاف مجحفة. فهو قد تزوج خديجة زواجا مصلحيا وانه كان يسعى الى تحقيق مآرب سلطوية ومادية عبر الدعوة الى الاسلام لذلك تصفه هذه الكتب بأنه (محب للكمال، يحلم بالمركز والسلطة والحكم). مغالطات خطيرة تشوه وقائع الدعوة الاسلامية منها نسب القرآن الى الرسول وان الديانة الاسلامية هي ديانة توفيقية جاءت من التقاليد والاعراف المسيحية واليهودية.

انهم يقولون ايضا بان (محمدا كان يقول بأنه خاتم الانبياء والمرسلين) بيد ان (بلاستير) المستشرق الفرنسي (وورد نسون) كانا قد وصفا محمدا بأنه اكبر من ان يكون تاجرا او مجرد دليل لقوافل التجار. بل انه اخذ يدعو الى دين جديد يعارض اغنياء مكة الذين كانوا ينتفعون من القرابين المقدمة الى الاصنام.

اما موضوع هجرة الرسول فقد صورتها هذه الكتب المدسوسة بأنها كانت نوعا من الهرب او الفرار. اما عن اسباب الخلافات التي حصلت بعد موت الرسول ﷺ، فتعزيها الكتب الفرنسية الى نتيجة مفادها ان الرسول رغم انه تزوج اربع مرات الا انه لم ينجب ولدا ذكرا يكون خليفة للمسلمين بعد موته.

الفتوحات الاسلامية كيف نظرت اليها الكتب المدرسية!

لقد خرجت الكتب المدرسية بمقولة مفادها ان الانتشار الاسلامي في اي مكان رحلوا اليها وحطوا فيه جعل العرب ينشرون لغتهم ودينهم وتقاليدهم وحتى تقويمهم الهجري الزمني بالقوة.. ووصف العرب بأنهم قوم غزاة غلاظ متزمتين ومتعصبين. فرضوا دينهم بحد السيف وان الدول او الشعوب التي قبلت باعتناق الاسلام انما فعلت ذلك لكي لا تدفع الجزية الباهظة التي فرضها المسلمون على الذين لا يدخلون دينهم. وفي ذكر لمعركة بواتييه التي جرت في جنوب فرنسا والتي سميت بمعركة بلاط الشهداء بين عبدالرحمن الغافقي وشارل مارتيه عام ٧٣٢ فان الكتب هذه تفخر ببطلهم الفرنسي وتصوره بأنه من خيرة ابطالها ورجالها.. وهذا ما تظهره اللوحات النادرة الموجودة في متحف اللوفر وقصر فرساي.

وتتجاهل هذه الكتب بتعمد ظاهر هذه المعركة بأنها لم تكن حاسمة بالنسبة للاسلام بقدر ما كانت نتائجها خطيرة على اوروبا لأن انتصار شارل مارتيه على الاسلام كان اساسا انتصارا على امبراطورية شارلمان وولادة امبراطورية اخرى.

كما ان الكتب المدرسية هذه تتجاهل دور الاسلام في القرون الوسطى بأن دورهم لم يكن يتجاوز الغزوات والفتوحات. بل ان الامبراطورية انقسمت على نفسها وانقرضت تماما سنة ١٢٥٩ فترة زحف المغول على بغداد. وتتجاهل حتى الاشارة الى دور الامبراطورية العثمانية التي دوخت اوروبا في بداية القرن الثامن عشر.

وفي كتاب اخر يقول ان الحضارة الاسلامية كانت تدين بعصرها الذهبي في بداية القرون الوسطى الى ذيوع صيت علمائها وازدهار تجارتها ثم افول نجم هذه الحضارة شيئا فشيئا حتى القرن الثالث عشر حيث تجمدت بصفة نهائية.

ولا تعترف هذه الكتب بالعلماء العرب الذين اثروا الحضارة بالعلوم والاختراعات. بل تعدهم مجرد ناقلين وجامعين للتراث القديم مثل تراث الفلاسفة الاغريق الذين كان الغرب يجهلهم ولم ترد الكتب هذه اي ذكر على ان العرب حافظوا على العلوم الاغريقية القديمة واثروها بل اضافوا عليها بعد اختلاطهم بالهنود وغيرهم.

ويحاول كتاب التاريخ اطلاق مخيلتهم في افق التاريخ العربي بأساليب تشويقية بعيدة عن الموضوعية والحقائق العلمية والدقة كما تحتم فرضية العمل في كتب التاريخ «التي تعتبر علما قائما بذاته يفترض الدقة والحرص لذلك يشدون التلاميذ الى رواية الاحداث التاريخية بوصف شبيه بقصص الف ليلة وليلة ويصورون التجارة التي كانت عصب الحياة الاقتصادية العربية في تلك الفترة على انها اشبه ما تكون بصورة (كنوز مدينة النحاس) او قصص الف ليلة ومصباح علاء الدين وسندباد البحري.

وعلى سبيل المثال ما ورد في احد الكتب في وصف سكان بغداد تحت عنوان (عرق ومصائب) انهم كانوا نحاسين فقراء متسولين مصابين بالجذام وقطاع طرق وفي هذا الوصف تضع الطالب في وضع فيه الكثير من الاشفاق والعطف على الواقع العربي الذي يمر باوصاف الفقر والتسول وغيرها. وهذا لا ينطبق على التاريخ الاسلامي القديم بل اخذ ينطبق الان على وضع الاسلام المعاصر. خاصة من خلال المهاجرين العرب المسلمين الذين يقطنون باحياء فقيرة. مثل بارباس. وبلفيل التي تعتبر احياء المعوزين والفقراء والعاطلين عن العمل.

ومن خلال هذه الدراسة والامثلة نجد ان الكتب المدرسية المعمول بها في فرنسا قبل ١٩٨٠ تحاول ان تتعرض للحضارة العربية الاسلامية كما لو كانت معادية للحضارة الغربية واقل شأنا منها. ومن خلال هذا المنطلق اقرت منظمة اليونسكو عام ١٩٨٤ مشروع لائحة تدعو الى ان يكون التعليم اداة هامة من الادوات التي تساعد على ارساء التفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب والحضارات.

وقد خرج وزير التربية السابق (سيسوفيمنون) بخطة لتحديث البرامج المدرسية الفرنسية لوضع الاعتبارات الجديدة فيما يتعلق بوضع اولاد العمال المهاجرين ضمن النظام التربوي الفرنسي.

كما كلفت السيد (جاك بيرك) بوضع تقرير خاص يتناسب مع الخطة التربوية الجديدة والتي سيكون للغة العربية نصيب في حصص اولاد العمال المهاجرين اضافة الى تدريس التاريخ والفكر الاسلامي بطريقة اكثر موضوعية ودقة.

وامام هذه المحاولات التي تسعى الى ايجاد الجوار بين الاسلام والغرب خاصة وان الصورة الحقيقية للاسلام بدأت تتضح نسبيا في ذهن المجتمع الغربي خاصة من خلال المثقفين والباحثين الفرنسين امثال جاك بيرك وجارودي واركون. وبفضل ما تسعى اليه جمعية الاسلام والغرب ومن خلال مئات من الاماكن التي توظف لغرض تدريس اللغة العربية وتعليم القرآن الكريم خاصة بالنسبة لابناء الجالية العربية وابناء العمال العرب والمسلمين. فان اثر الثقافة العربية الاسلامية في حياة الفرنسيين بدأ يتحول الى حقيقة تثبت وجودها يوما بعد يوم. لتشير الى عظمة الحضارة الاسلامية ودورها في اغناء الحضارة الانسانية وما وصلت اليه من تقدم على كافة الاصعدة.

حولة مع كتاب

احكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الاسلامية

تأليف المحامي د. محمد ابوحسان

تقديم ومراجعة احمد العناني

كتاب اهدي الي من رجل ارجو الله ان يجزيه اجر ما احسن فيه الى شريعة الله تعالى وما دفع به من شبهات وما ابطل من اكاذيب لاهل الكفر والترهات ادعياء الموضوعية والنزاهة وهم اشد اهل الهوى عمى وتطرفا، وزورا وانحرافا.

انه لشيء رائع حقا ان يتثقف الانسان بثقافة عالية في معاهد الغرب فيأخذ منها احسن ما تعطيه ويستخدمه في هزيمة اسوأ ما كانت هي تستهدفه من وراء تعليمه فلا يتنكر لدينه لان حبه الحق اكبر من هجمة العداة عليه، وانما هو يزداد يقينا وحسن رؤية، ويمتاز على الذين لم يعرفوا سوى الثقافة التقليدية بهذا الاسلوب العلمي الرصين الذي يحسن تقديم المعلومات منسقة ممنطقة واضحة مجلوة في بيان ناصع وسرد علمي رصين نقي من الاخطاء اللغوية نقاءه من التنطع والاسفاف على حد سواء.

انني لا ابالغ في شيء اذا قلت ان كتاب الدكتور محمد ابي حسان هذا عن احكام الجريمة في الشريعة الاسلامية الذي نال عليه بجدارة اجازة الدكتوراه هو عمل اردني مشرف نستطيع ان نضعه الى جانب افضل الاعمال والبحوث التي صدرت في العالم الاسلامي في هذا الموضوع الجليل الذي دأب غلاة المستشرقين ولا سيما اليهود منهم يجعلون منه زورا وعدوانا موضوعا لمهاجمة الاسلام فيما هو في الحق مفخرة كبرى من مفاخر هذا الدين الحق الذي تممه رب العالمين وجعله هدى ونورا للناس اجمعين.

ويقتضيني الحق ايضا ما اقتضاه المؤلف من شكر للذين اعانوا المؤلف على اخراج هذا السفر الجليل ولا سيما دكتور محمد خوالده من جامعة اليرموك، منتهزا هذه الفرصة لاحمد الله تعالى على اشراق هذه النهضة العلمية في الاردن حيث نرى وفرة من الشباب المهتدين يدخلون معركة الحق تحت راية الله العلي الاعلى دفاعا عن شريعة الله واعلاء لنور الدين.

وحين امر بالقارىء على فصول هذا الكتاب الصادر في ثوب قشيب، وطباعة انيقة عن مؤسسات اردنية في حوالي ستئمة صفحة، اتوقف عن المقدمة الموفقة جدا التي اثبتها المؤلف في صدر كتابه، انها وحدها كافية للشهادة له بانه درس وفهم وهضم، وفعل فعل النحل مع الزهر واخرج شيئا منظما واضحا قابلا للنفع لانك لن تستطيع ان تأخذ النفع الا لفاهم يمكنه ان يفهم ومع الاسف البالغ فان عددا ملموسا من اهل الاوراق العلمية والمراكز يتكلمون فلا «يجمعون» ويكررون ما لا يفهمون ولا يستطيعون بذلك ان يفهموا احدا، من هنا كان سروري بالغا بالوضوح المتميز في هذا الكتاب.

بدأ الرجل باستعراض الثورة الفكرية والاجتماعية التي واكبت ما سمي بالثورة الصناعية في الغرب ابتداء من اول القرن التاسع عشر فبين الاثار المترتبة على ذلك في بلدان العالم الاسلامي العربي الذي تهافت على استيراد الصيغ الجاهزة لحلول المشكلات الاجتماعية والثقافية كما وضعها الذين سبقونا بمراحل عديدة في ميادين الصناعة وقد كان ذلك بحق اسوأ خطأ مفحش ارتكبته هذه الامة فان حلول الاخرين لمشكلاتهم لا يمكن ان تكون على علاتها حلولا لاشكالاتنا، ولقد كانت ماساة حقيقية ان نأخذ بقوانين مدنية وجزائية غربية «لم تحقق عدلا ولا امنا في موطنها الاصلي» كما هي عبارة المؤلف «فكيف يمكن لها ان تحقق عدلا او امنا في ديار المسلمين» ثم ان المؤلف يحمل وهو محق تماما على سائر محترفي النسخ في كل العلوم الانسانية لانهم ضللوا الامة وادخلوا عليها مدخلات لايمكنها هضمها او الانتفاع بها. وفي المقابل فان فتح باب الاجتهاد يصبح امرا لازما لزوم الماء والهواء للحفاظ على كينونة الامة وانه «لفي استطاعة علماء الشريعة وفقهائها اذا تمسكوا بروح الشريعة ومقاصدها ان يعيدوا تحريك عجلة التقدم في العالم الاسلامي وان يربطوا العلم بالعمل وبالتالي التوجه نحو الانجازات المبدعة والمساهمة في انتاج العلم والتكنولوجيا والفكر. لقد آن الاوان لكي نؤصل هويتنا الثقافية ونوظف قيم الامة ومعاييرها في ترسيخ اساس نهضة عارمة تنتفع بكل معطيات العلم الحديث.

وفي ضوء تلك الحقائق يحدد المؤلف مهمته في العودة الى جذور الفقه الاسلامي المستمد من القرآن والسنة والمتميز بالتعويل على قوة الدليل الشرعي بغض النظر عن اشكال المذاهب وتوجهات الحكام في الفقه السياسي.

ثم يشير المؤلف الى البلبلة الهائلة التي نجمت عن تداخل الفكر الاسلامي الاصيل بمعطيات الضغوط المتعلقة بالواقع التاريخي ثم هذا المزج والاضطراب الذي تسبب فيه الفكر الوافد من خارج الامة. ولا شك ان موضوع الاحكام الخاصة بالجريمة والعقاب قد تعقد كثيرا بمداخلات الفكر التشريعي الاجنبي الذي حاول بتشويه متعمد ان يرمي الاسلام بشبهات خطيرة في موضوع الاحكام الجزائية واهمها احكام الزنا والقذف والسرقة.

نأتي الان الى جسم الكتاب الاساسي او متنه فنجدنا امام خمسة ابواب تضم اثنين وعشرين فصلا ويهمني ان اتوقف الان عند الباب الاول بخاصة انني اوصي كل من يرغب في التوصل الى فهم واضح عن تاريخ الفقه الاسلامي بقراءة هذا الفصل انه يظهرنا على مادة رجل فهم باسلوب منطقي فجعل عرض تفهيمه الاخرين عرضا منطقيا موجزا وواضحا سهلا فتدرج مع تاريخ الفقه ونشوء مذاهبه ورجالاته على امتداد التاريخ الاسلامي وكذلك امهات كتب الفقه واصحابها وموعد تبلور المذاهب الفقهيه الكبرى في القرن الرابع الهجري وخصائص كل مذهب ومؤلفات اهم رجالاته ومراجع دراساته.

ان من الامور المعروفة ان لنا في الفقه الاسلامي اعظم ثروة من الكتب لاي موضوع دراسي عرفته الدنيا حتى الان واذا لم يستهد الانسان باضواء يلقيها له على الدرب استاذ فاهم اصول الامور وتفاريعها فانه يتيه في بحر متلاطم من الاسماء والمؤلفات. ويبدع المؤلف تماما في تقديم بعض المؤلفات ككتاب القرطبي العلامة ابن رشد بداية المجتهد ونهاية المقتصد الذي يعتبر مفخرة الفقه المقارن والتوفيقي.

ويعرض المؤلف مذاهب الشيعة الامامية بعد عرض مذاهب السنة الكبرى الاربعة فمذاهب الزيدية ثم ينهمك المؤلف في دراسة مستفيضة عن حركة العلم والتعلم والمدارس الفقهية وواجبات ومواصفات طالب العلم والفقيه المعلم ودرجات المدرسين ورواتبهم وكذلك القضاه ثم يقدم في هذا الاطار نفسه دراسة مقارنة بين ما عندنا وعند الغربيين متتبعا اثار المسلمين في الغرب ولقد تمنيت لو كان المؤلف قد اطلع على دراسات البروفسور بوازار السويسري في صدد ما انتحل من كتب المسلمين ودراساتهم من قبل اناس واغلين على روح العلم في الغرب وذلك تعقيبا على ما يورده المؤلف على الصفحة العاشرة بعد المئة من كتابه حول تأثير الجامعات الاسلامية والعلماء المسلمين على امثالهم في الغرب ومن اطرف ما يثيره حقا الاصل العربي لعبارة «بكالوريوس» وهي تعريف عن عبارة «بحق الرواية».

وددت لو ان مجال هذا المقال يتسع لمواصلة التعليق على مادة هذا المؤلف النفيس وخاصة في صدد الفصل الثالث ومباحثه الممتعة عن ابعاد مشكلة الجريمة والاتجاهات المختلفة في تفسير السلوك الاجرامي وكيف كان المسلمون يدرسون شخصية المرجم من تطور خطه وشكل ذلك الخط وكان ذلك توجيها للافكار لاستكشاف وسائل علم الكشف عن الجرائم في عصرنا الراهن.

ان بيت القصيد في الكتاب كله هو ما يتعلق بحقيقة النظرية الاسلامية للجريمة وحقائق الحدود الاسلامية ورسالتها الاصلاحية العظمى. ان الذي خرجت منه بعد التوفر المجهد على دراسة البحث الممتع عن الحدود ووسائل الاثبات فيها وهو ان من المؤسف جدا ان يخوض اي رجل غير متخصص في هذا البحث الدقيق المسؤول فهو ليس بالبساطة التي يتوهمها الكثيرون من المتطوعين للحديث بغير علم.

لقد وددت لو ان المقال يتسع للمزيد من عرض مادة الكتاب كلها وحسبي ان اؤكد ان الكتاب يشكل اضافة حقيقية ولازمة للمكتبة الاسلامية في كل بيت وان اقتناء الكتاب والتوفر عليه امران يتصلان بارادة كل مسلم يريد ان يعرف موضعه بين المسلمين وموضع المسلمين في العالم وقبل ان اتمنى مناسبة اخرى للمزيد من الحديث عن هذا الكتاب القيم باذن الله تعالى اود ان انوه بحقيقة كبرى اعارت هذا المؤلف اهميته الا وهي كشفه الاضاليل والافتراءات المتراكمة التي كدسها المفترون على الاسلام في موضوع الحدود الاسلامية للقتل والزنا والسرقة فربما اصغى العديدون من الناس للاتهامات المغرضة والشبهات المزورة على الاسلام دون ان يعرفوا تفاصيل الموقف الفقهي الاسلامي من هذا الامر، وكيف ان هذا الموضوع بالذات يشكل واحدة من ابهى النقاط الوضيئة في الوجود الاسلامي كله وعلى القارىء المهتم ان يجد تفصيل ذلك في هذا الكتاب القيم الذي اعدته يد مسلمة ولكن بغير تعصب او مجافاة لروح العلم المتجرد للحقيقة ونور الموضوعية المهتدية والله ولي التوفيق.

قراءات في ادب جديد

زهير ابوشايب في: دفتر الاحوال والمقامات «جماعة فردوس ارضي مفقود» (١)

بقلم: فخري صالح

يمكن وصف شعر زهير ابوشايب بأنه يجيء الى مملكة الشعر من اقصر الطرق المؤدية اليها. انه يجيء من بناء صور وحالات شعرية تبدو بسيطة في ظاهرها ولكنها اذا دققنا النظر فيها تستمد قوتها من انماط الاستعادة البدئية Archetypal استعارات الضوء والولادة والموت ودورة الفصول والعماء.. الخ.. من هذه الاستعارات التي تضيء المشكلات الكونية للانسان تنبني قصائد زهير ابوشايب مستخدمة التجربة اليومية للانسان العربي والفلسطيني بصورة خاصة كمدخل لتجربة اعلى، التجربة البشرية برمتها. ويشي عنوان المجموعة الشعرية الاخيرة لـ «ابوشايب» بهذا التصور الكوني للتجربة. «دفتر الاحوال والمقامات» تثير في ذهن القارىء افق المرجعية الصوفية، والعبارة المقتبسة من النفري الموضوعة على الغلاف «وقال لي: انت معنى الكون كله» لا تدع مجالا للالتباس فيما يخص هذا المدخل الصوفي الى عالم الشعر. لا يهمنا، بالطبع، ما تشي به القصائد الصوفية الطابع ظاهريا لكن يهمنا هذا التصور الصوفي، حقا، للعالم في قصائد لا يبدو انها كتبت لتستمد مباشرة من المرجعية الصوفية. ان تلك القصائد التي اشرنا اليها تعلن، بصورة خفية، عن مرجعية صوفية مموهة. لننظر الى هذه القصيدة مثلا:

يمضي الى المدينة./ يفيض في فراغها الكثيف/.
يبصق ظله ملوثا، /على الرصيف.
(ظل. ص: ١١).

ولننتبه الى فعل «الفيض في الفراغ الكثيف» كيف يفتح افقا واسعا تتسلل منه المرجعية الصوفية: الفيض واقامة تواز بين الانسان والذات الالهية. ولنر ايضا كيف تتزاوج استعارة الضوء مع التصور الصوفي للذات (للحقيقة).

هكذا يقرع الدم اجراسه، /ويصلي حديقه/.
هكذا يصبح الضوء، /نصف الحقيقة.
(المر. ص: ٤٨).

ان المرجعية الصوفية تشكل الارضية التي يبني زهير ابوشايب عمله الشعري انطلاقا منها مستخدما في هذا العالم صورا لم نألفها، بصورة كافية، في شعرنا العربي الذي تتخذ فيه استعارة المراة ـ الارض الموقع المركزي مكتسحة ما عدا ذلك من استعارات. اما في شعر زهير ابوشايب فان استعارات الضوء (الشمس، القمر، الجسد الذي يضيء) تزحم الافق راسمة بذلك تصورا للاشياء والعالم تكون فيه فكرة الوحدة والاندماج بالكون هي المهيمنة. نحن هنا ازاء تصور يعد الانسان فيضا من اس الكون، صدورا عن الذات، ومن هنا تأتي اهمية استخدام انماط الاستعارة البدئية، حسب تعبير نورثروب فراي، ومن ضمنها استعارات الضوء التي لم ارها بهذه الكثرة لدى شاعر عربي جديد، سوى عند هذا الشاعر الشاب. ويمكن لقصيدة «قمر نزق» ان تضيء هذا الاستخدام المتكرر لاستعارة الضوء والدلالة المعنوية لهذا الاستخدام اذ انها تكشف عن نمط من الكتابة الشعرية يلعب على الدلالتين الصوفية ـ الحسية للوجود. ولنتذكر هنا ان بعض هذا المرجعيات الصوفية تبين في ثناياها، بصورة مواربة، عن دلالة جسدية ـ حسية تتلبس لا شعوريا لغة صوفية تفيض ظاهرا بحس الاندغام بالوجود.

قمر نزق فر من معطفي. /كاد ان ينطفي/.
بيد اني اضأت دمي فانتبه (وتعقبته قبل ان يختفي/.
داخل الاتربة. /لم يضع قمري في التراب./
لم يضع في السحاب. /ضاع في جسدي./.
ضاع في جسدي. /جسدي/.
جسدي ي ي ي/ ي ي ي!!
(ص: ١٨).

ان القصيدة السابقة هي الوجه الآخر لقصيدة مسكونة اكثر بالدلالات الحسية. في «موقف البحر» نقع على تعبير موارب عن لحظة اللقاء الجسدي، قد يقول البعض انها مجرد استعارة ولكن الاستعارة ذات وظيفة وبدون ادائها لوظيفتها تختفي من عالم الدلالة والمعنى وتصبح علامة صماء غير مفهومة. في هذه القصيدة ايضا نضع ايدينا على استعارة الضوء آخذة شكل استعارات لونية ولكن اللون هنا هو البياض اي لون الضوء وكأن الشاعر، المسكون بالضوء في هذه القصائد (وبدورة الفصول في قصائد اخرى)، يريد ان يعبر عن فهمه للعالم، فهمه الصوفي ـ الاسبينوزي للعالم، عبر استخدام ذلك النوع من الاستعارات التي تعجن الكون بالجسد.

اجتاح في انقضاضي. /اسطورة الابيض والبياض/.
وعندما تكتمل السكينة. /وتصبح الموجة نقشا عاريا،/.
في جسد السفينة. /اجمع نبضي كله،/
في طلقة المخاض. /وابدأ انتفاضي. (ص: ٦٢).

٢

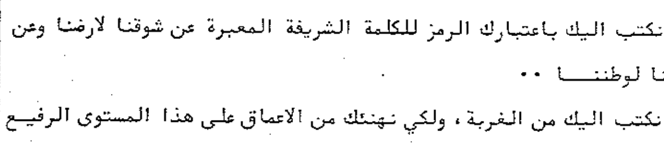
لننتقل الآن الى نوع آخر من القصائد، اي الى ذلك النوع الذي يبين عن المرجعية الصوفية بصورة مباشرة ويتخذ من مقام الصوفي واحواله تجربة يعيشها ويتملاها ويفيض بها. ان هذا النوع من القصائد يكشف عن العقيدة الجوانية التي تختفي تحت السطح في قصائد اخرى ويصبح التعبير عنها استعاريا. لكنها هنا تصبح موضوع التعبير الشعري. ان الشاعر يغير محور استعاراته او انه يزحزحه قليلا ليصبح منسجما وظيفيا مع التعبير عن نهاية العالم، عن الاتحاد بالذات، عن الحلول... الخ. وهكذا تنقلب استعارة الضوء، مثلا، لتصبح الوجه الآخر لها. في «مقام الرعد» نقع على صورة الظلام ولكن الاهم من ذلك هو التعبيرات الاستعارية، عن هذا الظلام، التي تتخلل القصيدة (يغمى على الرؤى، يغيض) اذ ان هذه التعبيرات جميعا تؤدي معنى النفاد والغياب وبالتالي حلول الظلام بوصفه الوجه الآخر للضوء اي غياب الضوء.

هوذا يهطل الظلام وتبتل، /ويغمى على الرؤى.. وتفيض/.
هوذا/ طاطىء السماء قليلا/ وتوضأ بالرعد قبل يغيض.
ص: ١٢٧).

لكن اكثر مالفت انتباهي في دفاتر زهير ابوشايب واحواله ومقاماته هو ذلك التعبير المتطابق عن العالم الآخر والغياب والموت من جهة وعن عالم اللاوعي والأحلام والمناطق السفلى في العقل الباطن. ان هذا التعبير الكاشف يضيء للتحليل النفسي مساحة دالة في شعر زهير ابوشايب ويفتح طريقا الى تأويل عمله الشعري بصورة مختلفة غنية تعتمد على تصورات يونغ واتباعه. ان اللاوعي والمناطق السفلى من الوعي البشري تستفيق عن صورة تعبير موارب مكبوت عن الرغبة المستفيقة في الاحلام، وتكشف تعبيرات السفح والغياب والاحلام وفردوس الاعماق وفعل الاراقة والافاقة تجسيدا لعودة المكتوب (واظن ان بامكان جماعة التحليل النفسي في النقد الادبي ان تكشف وتحلل اشكال التعبيرات المواربة للاوعي في هذه القصائد).

في قفص الروح المهجورة، /اسفح رملي وانام/.
واغيب لاحضر في الاحلام. /واغيب لاحضر حوريات الصمت./
وفردوس الاعمار. /وارى تعبي الرائق كيف يراق.

يتبع



رسالة الى المحرر

جاءتنا هذه الرسالة من احد قرائنا في المانيا الغربية:

الاديب الدكتور نبيل الشريف المحترم

نكتب اليك باعتبارك الرمز للكلمة الشريفة المعبرة عن شوقنا لارضنا وعن محبتنا لوطننا ..

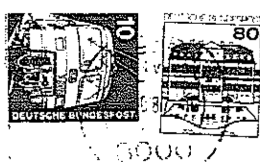
نكتب اليك من الغربة، ولكي نهنئك من الاعماق على هذا المستوى الرفيع الذي يتمتع به الملحق الثقافي في جريدة الدستور الاردنية، وعلى هذا التنويع المنطقي للزوايا الابداعية ولكتابها.

ونود ان نشير هنا الى ان ملحق الدستور الثقافي يتضمن زاويتين تحظيان باعجابنا اكثر من غيرهما، الاولى التي تسطرونها انتم حيث تتسم بالايجاز والاختصار والمضمون الممتاز وفي الوقت نفسه زاوية الادب في الارض المحتلة حيث انها تكشف لنا ولكل العرب عن اسماء المبدعين في فلسطين، وتطلعنا بايجاز على همومهم ومدى معاناتهم والتزامهم عبر اصداراتهم.

وتحية لشخصكم الكريم، ولاسرة تحرير الدستور ولكل الادباء في الاردن.

أسامه محمود

OSAMAH MAHMOUD
KAULBACHSTR. 49/308
8000 UNCHEN 22
W. GERMANY



اقلام واعدة

«شموخ»

الا تدخلي القلب
هذا فضاءي
وهذا غناءي لعينين تلتمعان
امام الشموخ
انا طالع من نخيل الوطن
احتمي بضلوع الفضاء
وامشي الى صهوة الموج طيرا
اغني..
«بلادي.. بلادي»
سافدي بروحي بلادي
«فداك دمي...»

انا عاشق لنخيل بلادي
وطير يحلق في المستحيل
انا في ازيز الرصاص
جواد اصيل
وسيف يطارد شبح الغزاة
بلادي
بلادي احبك
اعشق من مقلتيك الصهيل.

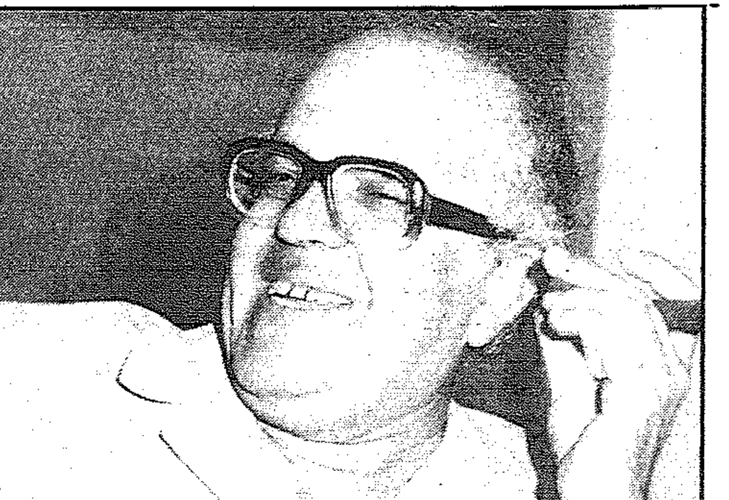
غازي الذيبه

الشاعر عبدالرحيم عمر يتحدث لـ«الدستور»

على الشعر أن يكون حافزاً على التغيير نحو الأفضل دائماً

• حركتنا الشعرية لم تكتسب ميزاتها الواضحة الا بعد السبعينات





• احب ان يكون التواصل بيني وبين قرائي ممكنا وسهلا

اجرى الحوار:

جمال زهران

يكتنفه الحزن والغربة في آن واحد معا. لكنه يبقى كالطود الشامخ في وجه الرياح العتية!! فهو من ذلك الجيل الذي خبر الحياة وتذوق عسلها ومرها وخاض التجارب الحياتية والأدبية والنضالية ضد العدو.

احب فلسطين «فغنى لعيونها الكثير الكثير واشجاه واطربه الحب وعذبه التزامه فجعله يقترب ويدخل سجن غربته وحزنه صاغرا وليخرج من صمته الطويل. كان هذا الحوار مع الشاعر: عبدالرحيم عمر: -

س: عندما اقرأ قصائدك احس بالغربة تكتنفني والحزن الدفين ينبض. هل يعود ذلك «للغموض في الرمز» ام ما سر هذا الاغتراب؟

جـ - لست ادري ان كانت متسربلة بالغموض. لكني احاول دائما ان تكون قصيدتي وسيلة لاغنائها وان يكون الرمز مساعدا على بنائها الهيكلي واضافة الى القدرات الاحيائية للقصيدة ولا احب ان يكون شعري غامضا فأنا شاعر ملتزم بقضايا امتي ووطني واحب ان يكون التواصل بيني وبين قرائي سهلا وممكنا وذلك يتنافى مع الغموض.. اما عن الحزن فلست الذي يقرر اثر قصائده على الاخرين وانت تعلم ان الشاعر يبني قصيدة والمتلقي حين يقرأ هذه القصيدة انما يعيد صياغتها بشكل ما له علاقة بتكوينه الثقافي والوجداني فرب قصيدة يكتبها شاعر من منطلق تأملي لكنها تقع من نفس قارئها في منطقة كالحزن او الأسف او الغضب او الفرح طبقا للحالة الثقافية والوجدانية التي تلون وجدانه لحظة قرائتها.

والمهم في العمل الشعري ان يكون حافزا على التغيير الدائم لما هو افضل لانه بطبيعته بجانب الالتزام والحياة والتقدم.

س: كيف ترى تواصل الاجيال الشعرية المختلفة؟

جـ - تواصل الاجيال الشعرية في الاردن امر بحاجة للكثير من الصبر والتاني فالحركة الشعرية لم تكتسب ميزاتها الواضحة الا بعد السبعينات وعوامل الاحتلال الصهيوني الاسرائيلي وظهور دور النشر والجامعات اثر على ثلاثة اجيال شعرية من الخمسينات وحتى الآن ولكل جيل من هؤلاء سماته الخاصة والاشارة الى السمات المشتركة لا يخلو من تعسف. ففدوى طوقان غير عبدالرحيم عمر وغير تيسير سبول غير علي الفزاع وابراهيم نصرالله او زليخة ابوريشة وهؤلاء ايضا في جيل غير جيل باسل طلوزي او حبيب الزيودي. هنالك ولا شك انني بسطت الموضوع ولم اتعرض لظاهرة القفز في الهواء والانقطاع عن الاصالة وقرأت قصائد الملاحق الادبية فعجبت لعدد القصائد «المنبتة» الذي كان كبيرا نسبيا وتساءلت أين الشعر الالتزامي المفترض ان يكتبه هؤلاء الشباب الذين شعرهم لا وزن له من منظار الشعر والتاريخ الاجتماعي.

س: «الشعر والواقع» كلمتان لهما الرنين وعلاقتهما جدلية. كيف يلعب الشعر دوره ضد تكريس الوضع القائم ومن ثم تغييره؟

جـ - في الحقيقة انك اصبت كبد الحقيقة وانت تتحدث عن العلاقة الجدلية بين الشعر والواقع. هذا الواقع الذي يصارع الشاعر من اجل جعله اكثر جمالا هو مصدر شعره ومحاولة التغيير تشكل انتماءا عفويا سواء كان مدعوما بأيدلوجية معينة ام غير مدعوم مرده رفض جزء يريد الشاعر تغييره الى ما هو افضل لكن هذه العلاقة الجدلية تجعل هذا الجزء المرفوض من الواقع هو قبل سواه محدد الرؤيا الجمالية التي تدور القصيدة في اطارها. لقد كتب بايرون وابن الرومي وويتمان وبوشكين قصائدهم. وهكذا ترانا نعجب بقصائد اسفار الطفل هارولد وفارس النحاس وثورة الزنج واوراق العشب على الرغم من ان كلا من هذه القصائد وافدة من منبع معين ومن واقع معين متميزا. وطريقة الشعر في التعبير هي التي تختلف من شاعر الى اخر. والتجربة الواحدة تتفرع اشكالا عديدة حين يتناولها شعراء متعددو الاتجاهات والواقعية لا تعني السطحية فالامر في التعليق، متوقف على قدرة الشاعر.

س: هنالك ظواهر شعرية متميزة كشعراء المقاومة. وشعراء الجنوب» ومن قبلها موجات سابقة. الا تلاحظ ان معظم الظواهر يخبو بسرعة؟

جـ - انا لا اوافقك الرأي فما زالت هذه تعطى الى جانب شعراء السعودية والاردن يرفدون الحركة الشعرية العربية والشاعر يكتب عندما يحس ان لديه شيئا ان يقوله فاختلاف الاوقات التي يصدر فيها الشعر عن الشاعر او ذاك حركة شعرية عامة بالصمت وما زال شعراء الجنوب يضيفون للحداثة العربية والتجديد الشيء الكثير.

س - لماذا تبدو المرأة سيدة متسربلة بالغموض بشعرك وكأنها ليست من هذا العالم الطيني؟ وهل هناك اختلاف بين قضية المرأة في الواقع وقضية المرأة في الشعر وكيف تعبر عن هذا الاختلاف؟

جـ - لا ادري ان كانت المرأة وردت متسربلة بالغموض فهي برزت رمزا مثل بيني لوبي وايفجينايا ففي قصيدة ايفا جنايا تواجه البحر - ومريم في قصيدة لن اهز الشجرة - فالحقيقة ان الرموز نفسها واضحة لكنها مفهومة لمن يعرف اصل الرمز فقصيدة بيني لوبي مثلا تقتضي ان يعرف المستمع «يولسيز - بطل قصة الحصان الخشبي في حصار طروادة وكيف تخلى عنها قومه وما صادفه من متاعب واهوال في رحلته. ثم يعرف كيف صبرت بيني لوبي وكيف ابتدعت حيلة نسج الصوف واستعانت بها لتدفع عشرات الخطاب طالبين يدها. وقصيدة ايفاجاينا تواجه البحر تتطلب من المتلقي ان يعرف شيئا عن حروب طروادة وعن اعماله التي قادها - اجاممنون - ملك اثينا ليسترد هيلين التي خطفها ابن ملك طروادة وكيف ان اله البحر كان سيلتهم الحملة لو رفض قائد الحملة اليوناني ان يقدم ابنته ايفاجنايا عروسا للبحر. وقارىء قصيدتي «لن اهز الشجرة» يحتاج لمعرفة الآية الكريمة «وهزي اليك بجذع النخلة يتساقط عليك رطبا جنيا». فالمرأة في هذه القصائد تحتل مكان الرمز والعكس صحيح يحتل الرمز مكان المرأة فلا بد من توفر قسط من المعرفة التاريخية وهذا هو الشرط الثقافي الذي ينبغي على اساسه ان يتواصل المتلقي والشاعر، ولكن صورة المرأة في شعري ليست فقط هي القادمة من خلال رمز انها الام حينا والاخت حينا اخر والصديقة حينا اخر والحبيبة حينا رابعا وهي الشهيدة وام الشهيد وهي المناضلة. ولكل هذه الحالات موقعها الخاص وصورتها الخاصة في شعري.

س: لماذا يبدو الوطن في شعرك قريبا من قلبك لكنه بعيد عن مرمى عينيك؟ لماذا؟

جـ - الحقيقة اني لا اريد المكابرة. والمكابرة هي نوع من الهروب للامام. الوطن في قلبي



حقيقة واحمله في قلبي وتوكيد هذه الحقيقة لمن اراد تقصيها في شعري لا يحتاج لعناء كبير. لكن الوعي الفاجع الذي يكتنف قضايانا الوطنية والقومية استطاع دائما وخلال العقدين الاخيرين ان يلقي في قلبي احساسا بالبون الشاسع بيننا وبين القيمة. واخيرا المسافة بين القلب والعين في الحديث عن الوطن.. انها ليست قضية الشعر وحده. انها قضيتنا كمواطنين وكعرب وكناس يفترض اننا ننتمي للسنوات الاخيرة للقرن العشرين. او لا تحس ان الهوة بين الفرضية والحقيقة ماثلة وواسعة تبعث على الأسى؟

س: الوضع الثقافي على الساحة المحلية؟

جـ - الصورة الظاهرة تشير لركود في الحركة الثقافية لكني اقول ان المياه العميقة تبدو دوما هادئة وليس من المنطق ان يكون لدينا هذا الكم من المعاهد والجامعات والمدارس وليس عندنا مجلة ادبية واحدة معروفة تعرف بالادباء وتنشر نتاجهم.. والمطلوب هو زيادة دعم الدولة للحركة الادبية والثقافية ومن الظواهر المرضية هي عدم الجدية في المواقف الادبية والفكرية والاجتماعية التي تواجه الحركة الثقافية وخاصة لدى فئات يفترض فيها انها التي تعطي نماذج اخلاقية وقيمية في هذا المجال.

الكراس الثقافي

اعداد: معن البياري

• كتب ومجلات

• مختارات من قصص امريكا اللاتينية، اصدرتها دار الكرمل بعمان بعنوان (كوب الحليب) ضمت قصصا من كولومبيا والارجنتين وكوبا والاوراغواي وغيرها. كتبها بورخيس وماركيز وخوان رولفو وكوتاثار وغيرهم من كتاب القصة والرواية البارزين على مستوى امريكا اللاتينية والعالم، اعد ترجمة المجموعة طلعت شاهين.

• الرواية الجديدة التي اصدرتها دار منارات بعمان، كانت لجوف شتانيبك الامريكي الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٢، روايته (اللؤلؤة) ضمن السلسلة الروائية التي تصدرها (منارات) قام بترجمة الرواية سمر نصار.

• الارض العربية والاخطار، هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر للكاتب غالب الحمود. يدور الكتاب حول الاراضي العربية التي سلبها المستعمرون من مثل فلسطين ولواء الاسكندرونة وسبتة ومليلة والجزر الجعفرية وعربستان وغيرها. يقع الكتاب الذي صدر عن مؤسسة الخدمات العربية في ٢١٥ صفحة من القطع المتوسط.

• عن منشورات (دار الكرمل - صامد) بعمان، صدر كتاب (وادي الدموع) لمؤلفه فيصل جلول، يدور حول المقاومة الوطنية والاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان).

• تصدر دار منارات بعمان قريبا رواية ايتالو كالفينو (ماركوفالدور) من ترجمة منية سمارة، ومراجعة وتقديم فخري صالح.

• العدد (٢٥) من مجلة الكرمل الفصلية الثقافية، جاء خاصا عن الادب المغربي، اذ تضمن عددا من الدراسات والابحاث النقدية والتأريخية لحركة الرواية والقصة والشعر في المغرب العربي، اضافة الى عدد من القصص والقصائد.

شارك في اعداد مواد هذا العدد الهام الناقد المغربي احمد اليبوري، ومحمد برادة ومحمد مفتاح وادريس الصغير ومحمد الاشعري وعبدالقادر الشاوي وغيرهم من النقاد والمبدعين.

امسية شعرية لمازن شديد

• في سياق موسمها الشعري، استضافت مؤسسة شومان الشاعر مازن شديد في امسية شعرية امها عدد كبير من محبي الشعر. وقد قرأ الشاعر عددا من قصائده التي لاقت استحسان الحضور. قدم الشاعر وأدار اللقاء الدكتور اسعد عبدالرحمن.

• صدر للدكتور عبدالله الشحام كتاب جديد بالانجليزية بعنوان (اصوات متمردة) قدم فيه للقراء الغربيين نماذج من قصائد الشاعرتين الاردنيتين شهلا الكيالي وامينة العدوان.

• من منشورات النادي السينمائي الاردني، صدر كتاب جديد للزميل عودة بعنوان (سينمائيون اجانب في دوائر المواجهة) يسلط المؤلف في هذا الكتاب الضوء على عدد من السينمائيين الاجانب الذين زاروا الاردن في الفترة الاخيرة وتحدثوا عن تجربتهم الفنية في النادي السينمائي الاردني.

• نشاطات عربية

• في الشهر الحالي سيفتتح رسميا معهد العالم العربي في بارس، وهو مؤسسة عربية - فرنسية، مهمتها تقديم الثقافة العربية للفرنسيين والعرب المقيمين في فرنسا، يشتمل المعهد على مكتبة واسعة للقراءة الى جانب كونه مقرا للابحاث العربية بالفرنسية، او الابحاث الفرنسية بالعربية، خصص جانب من المعهد بمثابة (سينماتك) عربي، للتعريف بالسينما العربية. وسيقيم هذا المعهد في باريس ما بين ١٤ - ٢١ ديسمبر اسبوعا تكريميا وتيارات فنية وسياسية مختلفة.

• تشهد قرطاج هذه الايام الدورة الثالثة لايام قرطاج المسرحية، تتضمن عدة فعاليات مسرحية تتوزع على مسابقة رسمية تشارك فيها فرق افريقية وعربية محترفة وهواة، كما تعقد خلال الدورة عدة ندوات وملتقيات للحوار والمناقشة حول اهم القضايا الخاصة بالمسرح العربي والافريقي، اضافة الى الندوات المنتظمة لمناقشة العروض المسرحية.

• من العالم

• حول ملامح ومظاهر التطور في الاردن، صدر كتاب جديد في موسكو عن دار ميسيل للنشر، من تأليف ثلاثة من المختصين، فلاديمير ايساف، ويفجيني ليبيديف، والكسندر فيلونيك، حيث بحثوا في الكتاب تاريخ الاردن، والسكان والقوميات، واقتصاد الاردن، والثروة الطبيعية فيه، كذلك تعرضوا للعمران والسياحة، اضافة للقضية الفلسطينية، والعلاقات السوفيتية الاردنية، ساهم في اخراج هذا الكتاب ايضا مدير المركز السوفيتي السابق يفجيني جولتوف، طبع من هذا الكتاب الذي تألف من ١٤٠ صفحة حوالي ٧٥ الف نسخة فقط.

• (اختفاء البرتين) عنوان الجزء السادس من رواية مارسيل بروست (البحث عن الزمن المفقود)، ستنشره دار غراسية الباريسية، بعد ان اكتشف هذا الجزء الضائع ضمن صندوق مليء بالمخطوطات القديمة المليئة بالملاحظات التي كتبها بخط يده، وجدت لدى قريب لمارسيل بروست بعد وفاته، يأتي نشر هذا الجزء اضافة الى مجموعة من المخطوطات اكتشفت مؤخرا، متزامنا مع انتهاء صلاحية حقوق الطبع لاعمال مارسيل بروست.

العدد الاخير من «ملحق التايمز الادبي» الصادر في لندن، نشر نصا غير منشور سابقا للكاتبة فرجينيا وولف عنوانه (حوار فوق جبل بنتيليكوس) وتقول صحيفة «ليبراسيون» ان اكتشاف هذا النص ليس اكتشافا مطلقا، اذ كان ثمة علم بوجود هذا النص بين اوراق الروائية البريطانية المحفوظة في جامعة ساسكس، لكنه كان مصنفا ضمن خانة الكتابات غير الكاملة، ولم يسبق له ابدا ان نشر حتى بهذه الصفة.

• محطة

• لا ندري حقيقة، ما هي الاغراءات المادية التي تجعل (البعض) يتحول الى ناشر للكتب، يطبع ويوزع، تلك الحالة، نلاحظها بتزايد في عمان. الا ان هذه الدور لا نعتقد انها ستقوى وتكبر وتكون قادرة على منافسة دور النشر العريقة والهامة، ولسبب بسيط، وهو رداءة المطبوع كقيمة فنية، اضافة الى سوء التنفيذ ورداءة الطباعة على صعيد مهني. اكتب هذا الكلام بعد ان قرأت خبر وفاة دار التنوير ببيروت، بسبب ازمة الكتاب العربي، وازمة سوق النشر في لبنان، اضافة الى الجو الاقتصادي الخانق الذي تعانيه دور النشر (احيانا)، دار التنوير زودت المكتبة العربية منذ بداية نشاطها قبل عشر سنوات، بمجموعة قيمة من المؤلفات الفكرية والفلسفية، اضافة الى عدد من الكتب الادبية العالمية.

سؤالنا. ان نحترم دار النشر الفعالة، بل نساندها، بدل ان تكون تجارا نطبع وتطبع فقط.

• ادباء

• تحدث الدكتور غالي شكري في حوار معه حول واقع النقد العربي الحديث فقال: هناك قضايا اساسية امام النقد العربي الحديث، القضية الاولى هي قضية الاكتشاف الخلاق للقانون الاساسي لمسيرة الحركة الادبية العربية المعاصرة، اننا نحصل على مؤلفات تؤرخ بشكل تراكمي، وسردي لحياتنا الادبية، ولكننا لا نحصل على الدراسة التي تستكشف بعمق القانون الذي يرسم خطى الادب العربي الحديث، لكل ادب قانون عام بمقتضاه لا نستطيع ان نفسر الظواهر ونتعرف على السلبيات ونستكشف مواقع الايجابيات.





اشتعالات في دفتر الحب

شعر: جريس سماوي

- ١ -

طقوس

اذوبُ،
كما يسجد الشمعُ،
في لا نهاياته
كما يسكب الضوء في الماءِ
كل غلالاته
حين المح غيمة حزنٍ
تمس ذؤابة روحكِ
يا اجمل الملكاتْ

■ ■ ■

اية امرأةٍ انتِ؟
جرّدتِني من قداسة صمتي..
وايقظتِني من بهائي..
واشعلتِ في ملكوتِ الحجارةِ
في هيكلي
اجمل المعجزاتْ
فالى اين اهرب منكِ؟!
وايُّ مساءٍ سيؤوي
دمي حين يعرى
وفي اي كهف اخبيء موتي
ومن سوف يحضن في رقةٍ
جثتي
ويقيم الصلاة..

● ● ●

- ٢ -

التحية

كملاكٍ صغيرْ
بجناحين من ضوءْ
مرتْ.. والقت على تعبِ الروحِ
اغنيةً من تحيتها.. ومضتْ
خلّفتني رماداً واغنيةً تائهةْ
ومضتْ
مثلَ حُلْمٍ جميلٍ مضتْ.

■ ■ ■

ليتني لم اكنْ متعباً حين مرتْ.
ليتني لم اكنْ نائماً في ممرّ الدخانْ
ليتني لم اكنْ مثقلاً بضبابِ المكانْ
كنت اجلستُها بين قلبي وقلبي
ودثرتها برموشي
وهيأت عرشاً لها من جمانْ.

■ ■ ■

كملاكٍ صغيرْ
بيدين من فضةْ
وشفاهٍ من الاقحوانْ
وجناحين من ضوءْ
مرتْ..
والقت تحيّتها
خلفتني رماداً واغنيةً من دخانْ.

- ٣ -

ارق

العصافيرُ مفتونةٌ بالغناءْ
وانا بالاسى.
العصافيرُ مفتونةٌ بالسماءْ،
وانا بالحصى.
العصافيرُ تدخلُ اعشاشَها
وتنامْ،
وانا.. لا انامْ

● ● ●

- ٤ -

حلم..

اذا اقتربَ الليلُ مني
وحطّ على ساعدي وغفا
وذبنا معاً في النعاسْ.
فلا تغلق القلبَ يا حُلُمي،
ودعها تمرُّ على شقوتي
وتدسُّ سنى البرق لي
في ثنايا اللباسْ.

اذا دخل الليلُ من وَجَعِ النافذةْ
وعربشَ فوقَ الوسادةِ..
مثلَ صغارِ الحمامْ
فدع طيفها الطفلَ
يحبو على طعنتي النافذةْ
ويضمّدُ روحي
ويجمع ازهارَ حزني
على طبقٍ سابحٍ في الظلامْ
ودعها تلملم اشلاءَ دمعي
ترتبها فوق رَفّ الرخامْ
ودعها ترفرفُ مجلوةً
في فضاء السريرْ..
وتخطو على طرفِ الحُلْمِ
بالفضةِ العاريةْ
فيطيبُ المنامْ
اذا اقتربَ الليلُ مني..
ونام معي في فراشي..
ونامْ

● ● ●

- ٥ -

عاشقة..

- من هو؟!!
وأرْخَتْ على حيرةِ الروحِ امي السؤالْ
وراحت تفتشُ عَينيّ عنه
وتبحثُ عن ظله في ثيابي
وتوغلُ في لومتي وعتابي
وتسألني:
من هو؟
وداريت صمتي
وغالبت دمعي
وآليت ان لا اقول لها، من هو.

■ ■ ■

- من هو؟
وحلّقَ حولي الضبابْ
ولَفّ رؤاي السحابْ
واشعلني البرقُ..
حلتْ بي النارُ..
ماد بي الملكوتُ..
ودارت بي الريحُ..
هز دمي رعشةٌ واضطرابْ.
وآليت ان لا اقول لها، من هو.

■ ■ ■

لو أنّيَ يا امُّ بحتُ
لما بقي الكونُ سرّيْ
ولي فيه هذا السنى والالقْ
لما كنتُ أُطلقُ من راحتيّ
طيوراً من النارِ..
تزرعُ هذي السما بالارقْ
لما كان لي كلُّ هذا الفضاءْ
لما حلّق القلبُ في ملكوتِ المساءْ
وطافَ يوزّعُ احلامَهُ في قلقْ
لو إنّيَ يا امُّ بحتُ
لحطّ على شعريَ النجمُ
في الم واحترقْ

■ ■ ■

هو البحرُ فيه المدى غامرٌ
وبه القلبُ يخفقُ في منتهاهْ
هو النارُ ان مسّ روحي..
احترقتُ مطهّرةً في بهاهْ
له الريحُ يا امُّ
لا تفلت الريحُ من خيلهِ او خطاهْ
له البرقُ يوقظُ عتمَ الطريقِ بهِ
وهو ليلاً عصاهْ
- من هو؟
وخِفتُ.. ارتجفتُ..
صَمَتُّ..
واغمضتُ عينيّ حتى أراهْ

محاكمة المبدعين أم مناقشة ابداعهم؟!

علامة استفهام

طلعت شناعة

احد الكتاب الانجليز كان يعبر الحدود، فأوقفه الضابط وسأله ان كان يحمل شيئا ممنوعا وعلى الفور رد الكاتب:
• نعم يا سيدي، احمل ذكائي!!

طرافة هذه الحادثة لا تخلو من اشارة لواقع التعامل مع المثقف في العالم - بشكل عام، وفي بعض الاحيان لا نجد فروقا كثيرة بين حادثة في بلاد الضباب وبلاد فقيرة لا يزال اهلها يبحثون عن الخبز - ناهيك عن الكباب - طيب الذكر والطعم!

فمنذ ان اخترع الانسان الكتابة، وبدأت الكائنات تعي اهمية الكلمة، والانسان/ الكاتب يتعرض للمحاكمات ويساق الى الاقفاص - الحديدية - طبعا، نتيجة لكلمة قالها او كتبها. في القرن التاسع عشر، حوكم «فلوبير» بسبب روايته الشهيرة «مدام بوفاري» التي اظهرت البطلة في علاقات آثمة.

ايضا الشاعر الفرنسي «بودلير» حوكم في عام (١٨٥٧) وادين بسبب قصائده الشهيرة «ازهار الشر» التي تحفل بأوصاف لسلوك جنسي «لا يليق ذكره عادة» كما تقول الكتب. ومن القرن التاسع عشر الى القرن العشرين، حيث قرأنا عن محاكمة لاكثر من كاتب عربي بسبب نتاجه الفكري والابداعي «طه حسين» مثلا وما قيل عن كتابه «في الشعر الجاهلي».

ومنذ اسابيع، نشرت احدى الدوريات العربية خبرا صغيرا مفاده ان القاص التونسي حسن بن عثمان مثل امام المحكمة الابتدائية بتهمة تتعلق بمجموعة قصصية تحمل عنوان «عباس يفقد صوابه» «رأت الرقابة فيها اعتداء على الأخلاق الحميدة» كما يقول الخبر.

والغريب في الامر، ان الكاتب نفسه (حسن بن عثمان) حصل مؤخرا على جائزة من نادي الطاهر حداد تسلمها من ممثل وزير الثقافة التونسي. وهكذا..

نلاحظ ان اغلب هذه المحاكمات - التي اوردناها - تدور حول مسألة الأخلاق والجنس او العكس.

المهم ان هذه المسألة، تشغل بال الكثيرين من المبدعين والمثقفين العرب نتيجة لاختلاف المفاهيم والاحكام وتفسيرها، واحيانا عدم تحديد الرؤية الأخلاقية بشكل قاطع. مما يزيد من حيرة المبدع واذا زادت حيرته سيضطر للخروج من دائرة الابداع الى دائرة «تفصيل» الكتابة حسب المواصفات المطلوبة وبما يبعده عن القفص - اياه -! هؤلاء المبدعون يدافعون عن انفسهم بأن وصف الشر - مثلا - يكون لادانته، لا للاعلاء من شأنه. وكثيرا ما يكون العمل الأدبي ادانة لواقع معاش ينخره السوس بينما مظهره وسيم.

والكتاب - كما يقول الشاعر بودلير - «ينبغي ان يحكم عليه ككل، وعندئذ سيسفر عن اخلاقية هائلة».

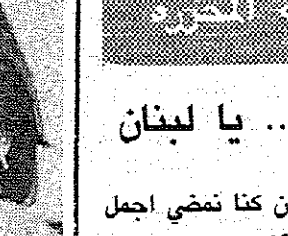
ان التعميم في المسائل التي تحتاج الى تفصيل وتحديد مهم جدا وخاصة من الجهات التي تتولى ادانة المبدع او المثقف، صحيح ان بعض التهم تزيد من شهرة واهمية الكتب المحذورة وبالتالي - وكما حصل مع فلوبير وبودلير وطه حسين وغيرهم - زادت مكانتهم باطراد طوال الاعوام التالية، ومع ذلك فان الضرر حاصل للابداع وللمبدع ذاته. لأن مجرد الادانة دون النقاش - يلغي الحوار واذا غاب الحوار غاب الفكر ولاذ الوعي بالفرار - ومعذرة للسجع غير المقصود -.

اذا كان الابداع يحتاج لنموه، لكم هائل من الحرية - وهذا ما يعيه العالم والجاهل -، فان الحوار والنقاش يشكلان الفيصل في التقييم. فلماذا نحرم الطرف الثالث (الجمهور) من متابعة اكثر من وجهة نظر وبالتالي نزيد مساحة الارض الثقافية الصالحة للحوار؟

بالمقابل نجد (تسلل) بعض الكتابات التي لا تنتمي للكتابة لفقدانها الركيزة الأساسية وهي سلامة اللغة، ناهيك عن الشروط البدائية لأي نص وابداعي وتفاق هذه الكتب تملأ السوق ولا تدري كيف افلتت وتسربت من «الغربال»، والمدهش.. انها تلقى العناية والترويج من اقلام دخلت الكتابة في «غفلة» من الزمن؟

ترى من - بفتح الميم - اولى بالمحاكمة والادانة؟

اعتقد ان علامة استفهام واحدة لا تكفي لنقاش هذه المسألة فما تزال الكتب الرديئة (لغة وقواعد ووزن وكلام غث) تحتضن الزوايا واصحابها ينعمون بالنوم اللذيذ بعد ان ادوا ما عليهم، في الوقت الذي يغيب - الحوار - ويظل الابداع الحقيقي تائها بين منصف وظالم ولعله ينتظر معجزة لا تأتي دائما!!




ميساء محمد ابو مشرف — سبى خالد تيم — باسم سامي الدقم — روان مروان عبدالله — احمد جمال الرمحي — ربى المصري — مهند ابو مشرف — صابرين سليم العمري — رنا مصطفى جردانه

كلمة المحررة

لبنان... يا لبنان

في لبنان كنا نمضي اجمل فترات العمر.

كل العرب كانوا يعتبرون لبنان مصيف العرب الرائع... وكانوا يحضرون اليه في الصيف خاصة، وفي الفصول الاخرى بشكل عام من مختلف البلدان ليقضوا اجمل الاوقات حيث ينزلون في بيروت «العاصمة» والجبل، في «عالية» وفي «بحمدون» و «صوفر» ويأكلون في مطاعم زحلة، وبعلبك والبقاع...

كان افضل التفاح يأتي من لبنان، واعطر الاجاص يؤكل في لبنان.. وكانت اشهى الفاكهة، واحسن الخضروات من طماطم وباذنجان وفلفل وكوسا في لبنان وكان اشهى السمك، ما يصطاد من البحر الابيض المتوسط، ويؤكل في مطاعم لبنان على البحر، مع المقبلات والسلطات والخبز المقلي.

كل شيء... كل شيء حقا، كان في لبنان رائعا... وكان ذلك قبل عام ١٩٧٢ فمنذ ذلك التاريخ تقريبا انقلبت الامور في لبنان رأسا على عقب ولم يعد يسمع غير صوت البارود والرصاص بدل سماع صوت العصافير والاغاني الجميلة.

اصبحت ترى الدمار والبيوت المهدومة بدل ان ترى المناظر الجميلة سواء الطبيعية او التي بناها الانسان، اصبح اهل لبنان يجمعون اشلاء القتلى، بدل ان يجمعوا الخضار والفواكه الطازجة... هدمت مصانعهم ومعاملهم.. فتوقفت الصناعات، وتعطل الانتاج واصبح البلد الجميل خرابا ويبابا...

منذ ذلك الحين وبعده، حين هاجمت القوات الاسرائيليه ارض لبنان واحتلت بعضها وحين انسحبت من جزء جزء منها، وتركت عملاءها فيها، منذ ذلك الوقت ولبنان يتردى ويتردى حتى وصل الامر الى مشكلة المشاكل فيما نرى... الى مشكلة الجوع..

الجوع... لله ما اقسى هذا الشعور... عندما تنقطع الكهرباء، والماء، وعندما تتعطل الدراسة وعندما تتهدم البيوت، ويتوقف الفلاح عن زراعة ارضه.

عندما يصبح المرء جائعا لا يجد الاكل ولا الشراب، ولا الثياب تصبح مقدرات البلد في مهب الريح... عندما تقتل امرأة تقف في طابور طويل للحصول على رغيف او رغيفين من الخبز، وعندما يمضي الاطفال والنساء والرجال ليلهم ينتظرون امام المخابز لشراء الخبز، بالرغم من ارتفاع سعره بشكل خيالي، عند ذاك يصبح مصير البلد متأرجحا على وشك السقوط.

اي وضع سيصل اليه لبنان، وقد كان يوما جنة الله في ارضه؟ اي نقص في المواد الغذائية والخبز بالذات، وقد كان لبنان بلد الخيرات؟.

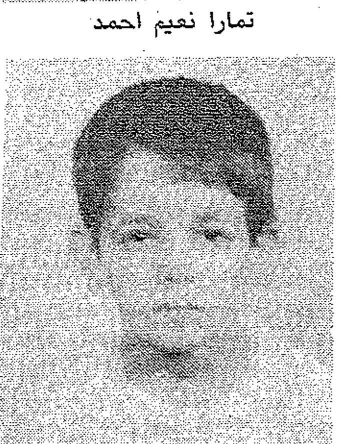
هل سننسى نحن العرب، لبنان، الذي كان يطعمنا، وبكل سرور، وفي كل صيف، الاف الاصناف من المعجنات؟ الخبز بالجبن، وبالزعتر وبالسمسم وساندويشات الشاورما، والدجاج المسحب والخبز المقلي مع السمك؟.

هل سننسى خيرات لبنان، ونغمض اعيننا وننام الليل الطويل، وشعبه معذب محروم؟.

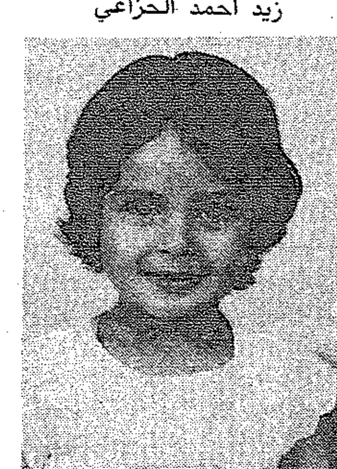
ماما روضة



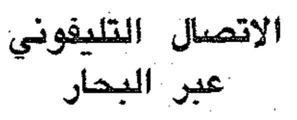
تمارا نعيم احمد



زيد احمد الخزاعي



غاده سمير خطاب



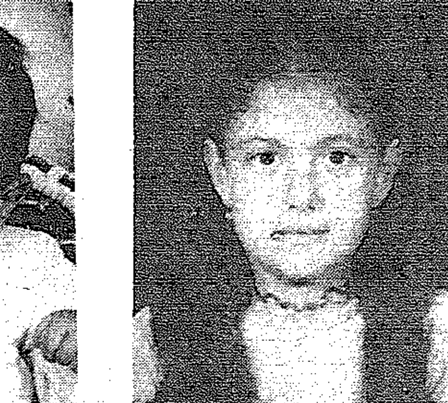
الاتصال التليفوني عبر البحار

تطورت الاتصالات التليفونية التي تتم عبر البحار باستخدام كابلات بحرية خفيفة الوزن ذات قلب من الصلب لتقويتها.

ويستخدم هذا النوع من الكابلات تحت مياه البحر ويزود الكابل البحري باجهزة اعادة للتكبير على مسافات منتظمة (٥٠ كم تقريبا) وتوضع هذه الاجهزة في علبة اسطوانية ذات قطر اكبر قليلا من قطر الكابل وتعتبر جزءا منه وتستعمل الان كابلات كثيرة ذات سعات كبيرة، يمكنها ان تحمل عدة مكالمات تليفونية في وقت واحد، وعلى سبيل المثال، توجد ستة كابلات بحرية، تمتد بين اوروبا، وامريكا الشمالية تحت مياه الاطلنطي.

ان الكابلات البحرية، تستغرق وقتا طويلا، وتعتبر عملية باهظة التكاليف، حيث يجب عزل كل سينتمتر من السلك النحاسي الداخلي عزلا تاما تحت المياه المالحة المحيطة بالكابل، ويجب ان يكون قويا حتى يمكنه مقاومة التيارات المائية كما يجب حمايته من التلف الذي يسببه المد والجزر والحيوانات البحرية ومنارات السفن وعند حدوث عطل في الكابل يتم تحديد مكان العطل باجهزة ثم يسحب لاجراء الصيانة المطلوبة.

من الصديق محمد فوزي - عوجان



اناييل هاني محمد — محمد عبدالله جمال الديري



بشار اسماعيل — لين ايمن موسى

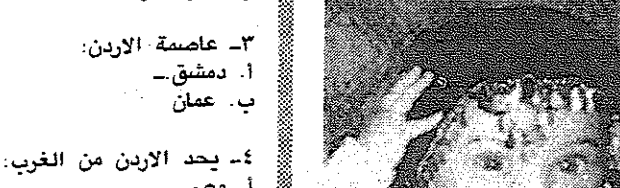








ايمان وليد ابو محسن — خلود رجب المصري



هل لك اخ صغير؟؟ اسأله الاسئلة التالية:

من اعداد الصديق خليل عمار

ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة:

١- يقع الاردن في قارة:
أ. اسيا
ب. افريقيا

٢- يوجد في الاردن من الغرب:
أ. نهر الاردن
ب. نهر الفرات

٣- عاصمة الاردن:
أ. دمشق
ب. عمان

٤- يحد الاردن من الغرب:
أ. مصر
ب. فلسطين

٥- يوجد في جنوب الاردن خليج:
أ. العقبة
ب. السويس

٦- تشتهر الاردن بـ:
أ. الارز
ب. الفوسفات

٧- توجد مدينة اربد في:
أ. شمال الاردن
ب. جنوب الاردن

٨- اخفض بقعة في الاردن وفي العالم:
أ. جرش
ب. منطقة البحر الميت

٩- اذكر اسم جامعتين في الاردن
أ.
ب.

١٠- ما هي اهم مدن الاردن؟ اذكر اربعة منها.

هيام والسمكة

انظر الى الصورة واملأ الفراغ:

خرجت في رحلة لكي .... بعض الاسماك لتحضير........ الغذاء.

كانت....... ساطعة و .... لطيف، اخذت قاربي...... الصغير وسرت قليلا فوق.........

وضعت الطعم في طرف وانتظرت، واخيرا تحركت.....، فرحت.... وقلت لنفسي: مؤكد انها..... وفجأة تحرك...... الصغير بسرعة وارتفع الى..... نظرت واذ....... .... ترفع القارب.

فتركت..... من يدي حيث ابتلعتها .... الكبيرة، وبعد ان جمعت انفاسي قليلا عدت مسرعة الى........

اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم

نتائج استطلاع الاراء

قبل اسابيع نشرنا نموذج استطلاع للآراء حول ملحق الطفل، وقد وصلتنا الاجابات ودرسناها وحللناها، وها نحن نقدم لكم اليوم، نتائج هذا الاستطلاع.

من بين الاجابات الواردة، كان ما نسبته ٥١٫٩٪ من الاجابات من الاناث و ٤٨٫١٪ من الذكور، في حين تراوحت الاعمار بين ٧ - ١٦ عاما.

وكانت نسبة ٩٢٫٥٪ من الاجابات، من الطلاب او الطالبات في المدارس الحكومية، و ٧٫٥٪ من مدارس الوكالة.

وتوزعت نسب المرسلين كالتالي: من عمان ٣٦٪ واربد ٢٤٪ والزرقاء ٢٠٪ ووادي موسى ٤٪ والشونة الشمالية ٤٪ والعقبة ٤٪ والكريمة ٤٪ وصافوط ٤٪.

هل تقرأ ملحق الطفل الاسبوعي في الدستور:
أ - دائما؟ ٨١٫٥٪.
ب - نادرا ٣٫٧٪.
جـ - احيانا ١٤٫٨٪.

● هل تقرأ الملحق كله ام تختار موضوعات معينة؟.
أ - اقرأ الملحق كله ٦٣٪.
ب - اقرأ بعض الموضوعات ٢٦٪.
جـ - حسب الظروف ٧٪.

ما هي المواد التي تعجبك اكثر من غيرها؟.
المعلومات العامة ٥٩٫٢٪.
قصص كاملة ٢٩٫٦٪.
القصص المسلسلة ٢٥٫٩٪.
المواد الدينية ٤٤٫٤٪.
المواد العلمية ٤٨٫١٪.
كلمة المحررة ٣٧٪.
صور الاطفال ١٤٫٨٪.
الفكاهات والتسالي ٣٣٫٣٪.

يلاحظ ان النسبة هنا لا تصل الى مجموع ١٠٠٪ فقط بل اكثر لان الاجابة الواحدة كانت تحمل اكثر من اختيار واحد بطبيعة الحال.

● ما هي المواد التي لا تعجبك في الملحق؟.
لا شيء ٥٥٫٥٪.
القصص الطويلة ٣٫٧٪.
القصص المسلسلة ٧٫٤٪.
الصور الكثيرة ٣٫٧٪.

● ما هي الهدايا التي تحب الفوز بها؟.
العاب مسلية ٣٧٪.
ادوات مدرسية ٢٦٪.
كتب متنوعة ٥١٫٨٪.

هل عندك اقتراحات او آراء معينة، اذكرها على ورقة منفصلة.
لا شيء ٥٠٪.
زيادة عدد الصفحات ٢٦٫٩٪.
زيادة الجوائز ٣٫٨٪.
زيادة المواد العملية ٧٦٪.
زيادة فقرات للسلامة العامة وتنمية المواهب وارشاد الاطفال لطاعة الوالدين واصول السير والتعاون وآداب الطعام.
اضافة دروس موسيقية وكلمات الاغاني ٣٫٨٪.
زيادة الفكاهات والتسالي ٣٫٨٪.

ونحن اذ ننشر نتائج الاسئلة، والاستطلاع كما هو نترك، للقارىء ان يستنبط هو ما يرغب فيه الاطفال والفتيات القراء، من ملاحق الاطفال عامة، وملحق الدستور خاصة.

ابتسامات

● المدرس بعد ان شرح للتلاميذ الاحجام واختلافها، ما الفرق بين الفيل والبرغوث؟

فاجاب احد التلاميذ: الفيل يمكن ان يكون فيه برغوث، لكن البرغوث مستحيل ان يكون فيه فيل.

واجاب اخر: البرغوث يستطيع ان يقف على الفيل لكن الفيل لا يستطيع ان يقف على ظهر البرغوث.

● الاول: انا نظري حاد لدرجة اني ارى من هنا الاهرامات..
الثاني: وانا نظري اقوى منك، لدرجة اني ارى الشمس.

من الصديق فادي صويص

● سأل الاستاذ الطالب:
- ماذا قال «يوليوس قيصر» عندما طعنه «بروتس» بالخنجر:
اجاب الطالب: قال آآاي

● سأل المحامي السيدة:
ماذا فعلت عندما قال لك زوجك انك تشبهين القنبلة؟
اجابت: انفجرت طبعا..

● ارسل طبيب الى زوجته رسالة، فلم تستطع قراءتها فارادت ان تذهب الى الصيدلي، فهو الوحيد الذي يستطيع قراءة خط الدكتور، وعندما اعطت الرسالة للصيدلي، نظر اليها قائلا وهو يعطيها بعض الحبوب.
- خذي منها ٣ مرات كل يوم بعد الاكل.

من الصديق: محمد هاشم الحديدي

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية مسابقة بهجة المعرفة

هذه صورة مأخوذة من كتاب الموسوعة العلمية الميسرة تحت عنوان «المادة» فكر فيها، واكتب ما تراه مناسبا عن الموضوع.

ارسل اجابتك الى عنوان جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة ماما روضة، فقد تفوز بجائزة الاتحاد، وهي كتاب الموسوعة العلمية الميسرة.

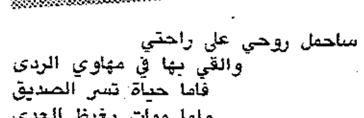
كيف اكتشفت مانعة الصواعق

في يوم من ايام عام ١٧٥٢، خرج «فرانكلين» وابنه في ليلة عاصفة، ومظلمة، حيث كانت السماء ملبدة بالغيوم وصوت الرعد يدوي في السماء، وكانا يحملان طائرة ورقية وقد عزما على تجربتها، بالرغم من ظروف الجو السيئة، وعندما حلقت الطائرة في الفضاء، لاحظ «فرانكلين» ان الطائرة كانت تتجه باتجاه السحابة الراعدة. وبواسطة الرأس المستدق للطائرة انتقلت الشحنات الكهربائية من الخيط الضوئي الناتج من البرق الى خيط الطائرة، الذي تبلل بالمطر، ومنه انتقلت الى مفتاح معدني كان «فرانكلين» قد ربطه بخيط الطائرة، بواسطة خيط مصنوع من الحرير، ولما وضع «فرانكلين» يده قرب المفتاح، انطلقت شرارة كهربائية مست يده.

لقد كانت هذه التجربة خطره بالنسبة «لفرانكلين»، لان تلك الشرارة كانت يمكن ان تودي بحياته.

ماذا بعد التجربة؟ على اساس تجربة الطائرة الورقية البسيطة، صنعت مانعة الصواعق، التي تتألف من عصا معدنية مدببة الرأس، توضع في اعلى الابنية وتربط العصا من اسفل بقاعدة من النحاس، وتوصل باسلاك معدنية الى جميع اجزاء البناية، وبعدها تتصل بسطح الارض، وبواسطة هذه الطريقة نستطيع ان نحمي البنايات المرتفعة من حدوث الحرائق فيها.

من الصديق عمران توفيق فرحات/ اربد



قصة مسلسلة

عرس الروح

الشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود

ساحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى

ملخص ما نشر:

«احب عبدالرحيم محمود الشعر والشعراء.... كان يمضي الليالي يقرا دواوين الشعر القديمة والحديثة.... واحب من الشعراء الجدد، شاعر نابلس وفلسطين ابراهيم طوقان، الذي كان ينظم الاشعار الوطنية...»

★ ★ ★

لم ينم عبدالرحيم محمود، في تلك الليلة ابدا، ظل مستيقظا يقرا كل ما يقع تحت يديه، من كتب في اللغة والشعر... امضى الليل مع «ابي الطيب المتنبي»، و «حافظ ابراهيم»، و «طرفة بن العبد» و «صفي الدين الحلي»، و «احمد شوقي».

كان يستعد استعدادا اخر للسفر في اليوم التالي، الى المدرسة الثانوية التي سيدرس فيها، وكان استعداده بالقراءة الشعرية لا غير. فهو غدا سيذهب الى المدرسة التي يدرس فيها الاستاذ الشاعر ابراهيم طوقان وهي مدرسة النجاح في نابلس!.

شخص اخر في البيت لم ينم تلك الليلة ايضا، تلك هي امه التي كانت تجهز له ملابسه، وبعضا من الزاد ليأخذه معه... اعطته كيسا صغيرا من الزعتر، واخر من «الميرمية»، وبعضا من الملوخية الجافة.....

وجهزت له مرطبانا من مربى العنب، ومرطبانا من الزيتون المخلل، وابريقا من الزيت وعجنت له خبزا بالتمر والعجوة.... وقالت وهي تودعه تغالب دمعها:

ربنا يكون معك.. ويوفقك يا ابني... سنشتاق اليك، فلاتتأخرعلينا، وسارسل لك مع كل مسافر الى نابلس، ما تحتاجه من مؤونة.

ضحك عبدالرحيم وهو يقول:

من يسمعك يا امي، يظن انني مسافر الى اخر الارض او الى القمر... تلك مدينة نابلس، على مرمى حجر منك!!.

ولو يا بني... فمن يدري في هذه الايام كيف يكون الغد؟؟ فعبير الثورة يملأ الجو، ورائحة البارود تنتشر في السهول والجبال، والبلاد مقدمة على امور لا يعلم مداها الا الله..

بعد اسابيع كان عبدالرحيم محمود في غرفة المعلمين يتحدث الى استاذه الشاعر ابراهيم طوقان:

قال ابراهيم..

- ماذا ستقرا على الطلبة غدا، في طابور الصباح يا عبدالرحيم؟!.

- اذا اذنت لي، اقرأ عليهم قصيدتك التي نظمتها في اعدام الابطال الثلاثة محمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير فغدا ذكرى استشهادهم.

حسنا اخترت ولكنني ارى ان تقرأ بعض الابيات فقط منها، حتى تقرأ بعدها قصيدتك التي عرضتها علي بالامس «الشعب الباسل».

وكاد عبدالرحيم محمود يطير فرحا، فهل يعتقد استاذه حقا ان ما يكتبه جدير بالقراءة، جنبا الى جنب، مع قصائد الشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم؟؟.

نعم يا عبدالرحيم... فموهبتك الشعرية واضحة في محاولاتك الشعرية، وانت ستصبح بلا شك شاعرا جيدا، ان داومت على القراءة الشعرية، وعلى المطالعة المستمرة....

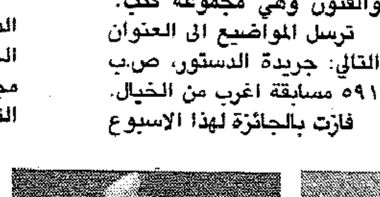
خرج عبدالرحيم من غرفة المعلمين فرحا جذلا ومضى الى بيته، يعيد قراءة «محاولاته» الشعرية، ينقطها، ويضبطها ويتدرب على القائها، بصوت قوي مؤثر استعدادا للغد.

شعب تمرس في الصعاب... ولم تنل منه الصعاب
لوهمه انتاب الهضاب لدكدكت منه الهضاب
متمرد لم يرض يوما ان يقر على عذاب..
الحق ليس براجع لذويه الا بالحراب
والصرخة النكراء تجدي لا التلطف والعتاب.

الحلقة السابعة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد.

البقية في الحلقة القادمة



جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا او حادثة اغرب من الخيال، علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب.

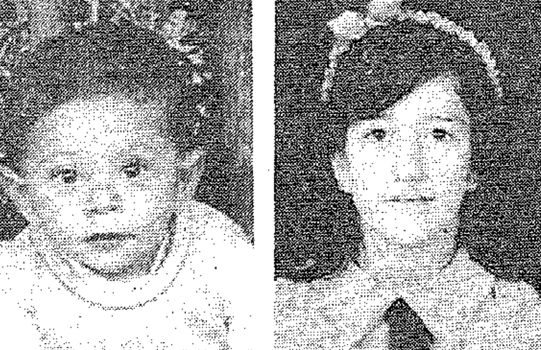
ترسل المواضيع الى العنوان التالي: جريدة الدستور، ص.ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال.

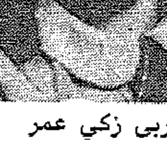
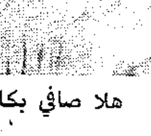
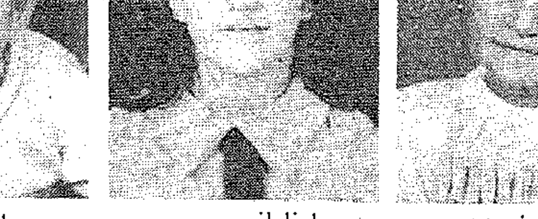
فازت بالجائزة لهذا الاسبوع الصديقة سمية فؤاد خصاونه من محافظة اربد، يرجى من الصديقة مراجعة وكيل الدستور في اربد، وذلك يوم الخميس، لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٤٦

كانت الصورة المرفقة «لمحمود رياض» الامين العام السابق للجامعة العربية.

وباجراء القرعة فازت الصديقة فاطمة امين سالم ابراهيم من عمان بالجائزة لهذا الاسبوع. يرجى من الصديقة مراجعة مكاتب جريدة الدستور على طريق الجامعة الاردنية لاستلام الجائزة وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر.








عامر سالم المومني — محمد نبيل الحسن — ليث هيثم قطيشات — محمد حسن ابو احميد — خليل المعاني — ربى زكي عمر — هلا صافي بكار — لينا انور موسى — معاذ الجماعات

الوفـد يعـود مسـاء الأحـد

منتخب البولو يخوض وتفاهم المنتخب العراقي مباراته الثانية

منتخب الطاولة تدرب امس

شهدت صالة التدريب في الجامعة الاردنية يوم امس تدريبات المنتخبات الوطنية لكرة الطاولة التي تجري هناك مع فرق الجامعة الاردنية.

ومن ناحية اخرى تتابع المنتخبات الوطنية تدريباتها هذا اليوم وعلى فترتين صباحية ومسائية.

نادي الكفرين يحتفل بذكرى المولد النبوي

■ احتفل نادي الكفرين الرياضي بذكرى المولد النبوي الشريف حيث جرى الاحتفال بالتعاون مع مدرسة الكفرين واشتمل على كلمات وقصائد تتعلق بهذه المناسبة، وحضر الحفل عدد كبير من اهالي البلدة.

■ يعود الى عمان مساء يوم الاحد القادم فريقنا الوطني للبولو بعد ختام زيارته لبغداد بعد ان لعب مع الفريق العراقي الشقيق مباراتين مشاركة مع نجومه وبشكل تدريبي حيث انقسم اعضاء الفريق الى مجموعتين في كل مباراة شاركهم نفس العدد من الفريق العراقي.

يوم امس شهد ملعب مدرسة الفروسية في بغداد اللقاء الودي بين تفاهم الفريقين وامتاز بالقوة والندية واظهر الفرسان تفوقا وقدموا العرض المطلوب منهم والذي تابعه حشد كبير من الجمهور.. وتأتي زيارة الفريق الوطني للبولو الى العراق في نطاق التعاون المشترك بين اتحاد الفروسية الاردني واتحاد الفروسية العراقي.

هذا وينتظر ان تعود الخيول الى عمان مساء يوم غد السبت عن طريق البر حيث ستغادر بغداد صباح اليوم الجمعة.



منتخب البولو

الكؤوس الاوروبية الثلاث

ريال مدريد راقب ماجير.. فكرر فوزه وأقصى بورتو البرتغالي بايرن ميونيخ تأهل متأخرًا.. ويد «فيريري» نقلت بوردو للثمانية

كتب: خالد الغول

حسم ريال مدريد موقعته الشيقة والشاقة مع بورتو البرتغالي وحرمه من المحافظة على لقبه كبطل لابطال الدوري عندما كرر الفوز عليه بنفس نتيجة لقاء الذهاب بفالنسيا، وانضم الى ريال مدريد في ركب المتأهلين كل من بايرن ميونيخ واندرلخت وايندهوفن وبوردو وستياوا الروماني، الامر الذي ينبيء بدور ثمانية ساخن للغاية في شهر آذار من العام القادم.

وفي كأس الكؤوس، اصبح اياكس الهولندي ابرز المرشحين للاحتفاظ بلقبه بعد ان جدد فوزه على هامبورغ الالماني، فيما كان يوفنتوس الايطالي ابرز الخارجين من كاس الاتحاد الاوروبي ومعه مواطنه اي. سي. ميلان، والآن التفاصيل الكاملة للمباريات:

مدريد راقب ماجير.. ففاز

«عليك براقب ماجير.. لا تدعه يفلت منك على الاطلاق واوقفه باي وسيلة»، بهذه الكلمات أومأ المدرب الهولندي لريال مدريد الاسباني بينهاكر لمدافعه الدولي مانويل سانشيز الذي سجل هدف الفوز لفريقه في الدقيقة الاخيرة في لقاء الذهاب قبل بدء لقاء العودة مع حامل اللقب بورتو البرتغالي الذي اقيم مساء امس الاول على ستاد انتاس البرتغالي بحضور (٨٣) الف متفرج اغلبهم من انصار بورتو.

ولم يكن بينهاكر ليقول هذا الكلام لو لم يدرك الدور الرئيسي الذي يلعبه ماجير مع فريق بورتو، بعد ان كان السبب في معظم انتصاراته الاخيرة، ومنها انتصاره الخالد على بايرن ميونيخ يوم سجل هدفه الرائع «بالكعب».. وقد كاد بينهاكر الذي كان يسعى لخروج فريقه متعادلا ان يدفع ثمن ما كلف سانشيز به، اذ بعد (٢٣) دقيقة كان ماجير يجتاز سانشيز الذي انصاع لاوامر مدربه واوقفه بوسيلة غير مشروعة، فكانت الضربة الحرة التي سجل منها البرتغالي الدولي انتونيو سوزا هدف فريقه الاول، وكاد ماجير قبل ان ينتهي الشوط ان يضيف هدفا اخر لكن كرته طاشت عن المرمى بسنتمترات قليلة، وقبل ذلك خرج لاعب وسط بورتو باروس مصابا مما اصاب جمهور بورتو بالشؤم رغم تقدم فريقهم الذي لو ظل فائزا بهذه النتيجة لصعد الى دور الثمانية، كان بينهاكر يجري تعديلا جعل المباراة في صالح فريقه مع مستهل الشوط الثاني عندما دفع بالجناح «لورنت» مكان سولونا، «ولورنت بالمناسبة هو ابن اخ الجناح الرهيب خينتو عضو ريال مدريد الذهبي في الخمسينات والستينات، ولتنهال الهجمات من جهته نحو دفاع بورتو الذي انكشف في هذا اللقاء لغياب البرازيلي سيلزو (المصاب)، فتمكن ميخيل جونزاليس باستقبال كرتين نموذجيتين من لورنت السريع ادخلهما شباك ملينارتشيك في الدقيقتين ٥٤ و ٧٠، وطار صواب بورتو بعدها حيث بات بحاجة لثلاثة اهداف اخرى، لكن الوقت لم يسعفه حتى لتحقيق التعادل على ارضه ووسط جمهوره.

وقد اكد بينهاكر استحقاق فريقه للفوز وقال بعد فوزنا على نابولي وبورتو لم نعد نخشى اي فريق نلعب معه في دور الثمانية، ومجريات الشوط الثاني تؤكد اننا استحققنا الفوز. اما ايفيتش مدرب بورتو اليوغسلافي فقد علل خسارة فريقه بعدم مشاركة سلزو واصابة باروس، بالاضافة الى احكام الرقابة على ماجير.. وقال هذه هي حال الكرة بين الكبار.

وفي ميونيخ، كان الحظ يدير وجهه معظم فترات المباراة للنادي المضيف بايرن ميونيخ وضيفه نوشاتيل السويسري، فظلت شباك الفريقين نظيفة رغم الفرص المتعددة التي اتيحت لكليهما والتي كان اكثرها لنوشاتيل واغلاها لبايرن الذي اهدر له رئيسه الكابتن ماتايهوس ركلة جزاء تكفل بها الحارس السويسري كور مينبيوف، حتى الدقيقتين الاخيرتين اللتين شهدتا انتهاء صيام بايرن بالهدفين اللذين سجلهما كل من المدافع هانز بفلوجلر والمهاجم يوجين فيجمان..

ولم يرض اولي هونيس مدير بايرن ميونيخ عن عرض فريقه برغم الفوز وقال انه بات يفكر في اشراك مهاجمه الجديد مارك هيوز في المباريات المقبلة بدلا من جلوسه على الخط..

اما اغرب اهداف مباريات الامس الحافلة فكان الهدف الذي سجله اللاعب الفرنسي الدولي «جان مارك فيريري» لفريق بوردو ضد ليليستروم النرويجي والذي كان كافيا لنقل بوردو الى دور الثمانية، فقد اعترف فيريري بعد المباراة انه صلح الكرة بيده قبل ان يسددها في الشباك النرويجية، ومع ذلك احتسب الهدف وتأهل بوردو بفضله!!

بقية مباريات كأس الابطال اسفرت عن نتائج متوقعة، حيث جدد ايندهوفن الهولندي فوزه بهدفين على رابيدفينا النمساوي سجلهما الدانماركي سورين ليربي وانز جيلهاوس، كما فاز اندرلخت بهدف لاعبه الصاعد لوس نيلس على سبارتا براغ التشيكي وكان قد فاز في لقاء الذهاب ١/٢، كما عاد ستياوا بوخارست منتصرا على امونيا نيقوسيا القبرصي بهدفين سجلهما كريستوفي القبرصي بالخطأ ولاكاتوس، وعوض بنفيكا البرتغالي خروج مواطنه بورتو واكتفى بهدف يتيم سجله نونيز في الدقيقة ٣٩ في مرمى ارهوس الدانماركي.

اياكس جدد فوزه على هامبورغ

وفي مسابقة كأس الكؤوس، اصبح اياكس الهولندي ابرز المرشحين للاحتفاظ بلقبه بعد ان جدد فوزه على هامبورغ الالماني الغربي بهدفين سجلهما المخضرم ارنولد موهرن وهنري ماير الذي سجل الهدف الوحيد في لقاء الذهاب.

وفي اسكوتلندا، كان سانت ميرين بعد ان تعادل خارج ملعبه في الذهاب يخسر امام ميخلين البلجيكي بهدفين لمهاجمه اوهانا ويخرج من المسابقة.

وبفارق الاهداف المسجلة في ارض الخصم صعد فريقا دينامو منسك السوفياتي ويونغ بويز السويسري للدور الثالث على حساب فريقي ريال سوسيداد الاسباني ودين هاج الهولندي.

يوفنتوس.. اكبر الخاسرين

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، كانت المفاجأة الكبرى خروج يوفنتوس الايطالي «احد المفضلين للفوز» على يد باناثينايكوس اليوناني برغم فوزه ٢/٣ في تورينو، لكنه خسر في الذهاب صفر/١ فخرج بسبب قاعدة الاهداف في ارض الخصم لان هدفي الفريق اليوناني احتسبا باربعة، وقد سجل كابريني (هدفين) وايليسيو ليوفنتوس وسارافاكوس وديموبولوس للفريق اليوناني، اما بقية الفرق الايطالية فقد كان حظها افضل من اليوفي، حيث عوض الانتر خسارته مع تورون الفنلندي وفاز عليه بملعبه بهدفين سجلهما البلجيكي شيفو والطوبيلي، كما فاز فيرونا على اوتريخت البلجيكي ١/٢ وجاء هدف الفوز لفيرونا في الدقيقة الاخيرة بقدم فيربيس احد المدافعين البلجيكيين بعد ان كان دي جينارو قد سجل لفيرونا وعادله دي كوك لاوتريخت.. اما النادي الايطالي الرابع اي. سي. ميلان فلم تمنع نجومه «الاغلى» من تعويض الهدفين اللذين سجلهما اسبانيول الاسباني في ميلان فانتهى لقاء الاياب «سلبيا»، وبنفس النتيجة تمكن برشلونة جار اسبانيول من العودة مع دينامو موسكو فتأهل نظرا لانه سجل هدفين في الذهاب.

وفي ابرز نتائج كأس الاتحاد الاوروبي عدل بروج البلجيكي خسارته ١/٣ امام ردستار اليوغسلافي وفاز عليه في لقاء العودة باربعة اهداف سجلها كل من بريله وكوليمانز ورادو فانوفيتش (بالخطأ) وبينيس، كما سجل شراير هدف الفوز لبايرليفركوزن في الدقيقة ٨٠ في مرمى تولوز الفرنسي بعد ان انتهى اللقاء الاول بالتعادل السلبي، فيما حسمت ركلات الجزاء صعود خيمارايس البرتغالي على حساب بيفرين البلجيكي الذي فاز ١/صفر سجله ليموين في الحصة الاضافية، ولعبت قاعدة اهداف الخصم في صعود فينورد روتردام على حساب ابردين الاسكوتلندي بفضل الهدف الوحيد الذي سجله هويكسترا.

وتاليا كافة نتائج المباريات التي اقيمت ليلة امس الاول في البطولات الثلاث:

كأس ابطال الدوري

- بوردو (فرنسا) - ليليستروم (النرويج) ١/صفر (بوردو ١/صفر).
- امونيا نيقوسيا (قبرص) - ستياوا بوخارست (رومانيا) صفر/٢ (ستياوا ١/٥).
- ايندهوفن (هولندا) - رابيدفينا (النمسا) ٢/صفر (ايندهوفن ٤/١).
- بايرن ميونخ (المانيا غ) - نوشاتيل (سويسرا) ٢/صفر (بايرن ٣/٢).
- اندرلخت (بلجيكا) - سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ١/صفر (اندرلخت ١/٣).
- بنفيكا (البرتغال) - ارهوس (الدانمارك) ١/صفر (بنفيكا ١/صفر).
- بورتو (البرتغال) - ريال مدريد (اسبانيا) ٢/١ (ريال مدريد ٢/٤).

كأس ابطال الكؤوس

- دينامو منسك (الاتحاد السوفياتي)
- ريال سوسيداد (اسبانيا) صفر/صفر (دينامومنسك ١/١ باهداف الخصم).
- اياكس (هولندا) - هامبورغ (المانيا غ) ٢/صفر (اياكس ٣/صفر).
- يونغ بويز بيرن (سويسرا) - دين هاج (هولندا) ١/صفر (يونغ بويز ٢/٢ باهداف الخصم).
- سانت ميرين (اسكوتلندا) - ميخلين (بلجيكا) صفر/٢ (ميخلين ٢/صفر).

كأس الاتحاد الاوروبي

- بيفرين (بلجيكا) - خيمارايس (البرتغال) ١/صفر (خيمارايس ٣/٤ بالركلات الترجيحية).
- فيليزموستار (يوغسلافيا) - بروسيا دورتموند (المانيا غ) ٢/١ (دورتموند ٣/٢).
- دينامو تبليسي (الاتحاد السوفياتي) - فيتوريا بوخاريست (رومانيا) صفر/صفر تبليسي ٢/١).
- دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) - برشلونة (اسبانيا) صفر/صفر (برشلونة ٢/صفر).
- تورون (فنلندا) - انترميلان (ايطاليا) صفر/٢ (انتر ٢/١).
- هونفيد (المجر) - تشافيز (البرتغال) ٣/١ (هونفيد ٥/٢).
- فيرونا (ايطاليا) - اوتريخت (بلجيكا) ٢/١ (فيرونا ٣/٢).
- اسبانيول (اسبانيا) - اي. سي. ميلان (ايطاليا) صفر/صفر (اسبانيول ٢/صفر).
- بروج (بلجيكا) - ردستار (يوغسلافيا) ٤/صفر (بروج ٥/٣).
- باير ليفركوزن (المانيا غ) - تولوز (فرنسا) ١/صفر (ليفركوزن ٢/١).
- فينورد (هولندا) - ابردين (اسكوتلندا) ١/صفر (فينورد ٢/٢ ب/هداف الخصم).
- يوفنتوس (ايطاليا) - باناثينايكوس (اليونان) ٢/٣ (باناثينايكوس (اليونان) ٣/٣ باهداف الخصم).

- ميخيل.. هدف الفوز لمدريد

- جان فيريري.. نقل بوردو «بيده»

- يورجين فيجمان.. انقذ بايرن ميونيخ

اياكس في طريقه للاحتفاظ بكأس الكؤوس، ويوفنتوس ابرز الخارجين من «يويفا»

الدوري الانجليزي

ليفربول يعود الى الصدارة

عاد فريق ليفربول ليحتل صدارة الدوري الانجليزي بعد تعادله مع ويمبلدون في المباراة المؤجلة بينهما بهدف لكل منهما، فيما تعادل بورتسماوث مع توتنهام بدون اهداف وتاليا ترتيب الفرق.

١ - ليفربول ٣٢ نقطة.
٢ - ارسنال ٣٢ نقطة.
٣ - كوينز بارك رينجرز ٢٩ نقطة.
٤ - نوتينجهام فورست ٢٧ نقطة.
٥ - مانشستر يونايتد ٢٥ نقطة.
٦ - تشيلسي ٢٥ نقطة.
٧ - ايفرتون ٢٣ نقطة.
٨ - توتنهام ٢١ نقطة.
٩ - ساوثامتون ١٧ نقطة.
١٠ - اوكسفورد ١٧ نقطة.
١١ - ويمبلدون ١٦ نقطة.
١٢ - دربي كاونتي ١٦ نقطة.
١٣ - كوفنتري ١٦ نقطة.
١٤ - ويستهام ١٥ نقطة.
١٥ - بورتسماوث ١٤ نقطة.
١٦ - نيوكاسل ١٣ نقطة.
١٧ - لوتون ١٢ نقطة.
١٨ - شيفيلد وينسداي ١٢ نقطة.
١٩ - نورويش ١١ نقطة.
٢٠ - واتفورد ٨ نقاط.

لقاءات رياضية بين الجامعة الاردنية وجامعة بغداد

علمت الدستور ان لقاءات رياضية بين الفرق الرياضية بجامعة بغداد والفرق الرياضية في الجامعة الاردنية ستجري في اوائل شهر شباط القادم في الملاعب الرياضية بالجامعة الاردنية.

وسيتم في وقت لاحق تحديد الالعاب التي ستشهد منافسات بين الجامعات.

وسوف تستمر زيارة الفرق العراقية للاردنية زهاء الاسبوع.

استمـرار ادارة سحاب السابقة

قال السيد عدنان حسونه رئيس نادي شباب سحاب الرياضي بأن الهيئة الادارية لنادي سحاب الرياضي والتي كانت قد انتهت مدتها القانونية الشهر الماضي، ستستمر بادارتها السابقة بناء على قرار وزير الشباب لحين تحديد موعد الانتخابات القادمة للهيئة العمومية.

وقال بأن الادارة الحالية تتابع الامور الادارية والمالية وتشرف على جميع النشاطات القائمة وتدريبات الفريق بشكل عادي.

فوز العربية على العروبة بكرة السلة

فاز فريق الكلية العربية على فريق مدرسة العروبة الثانوية ٣٢/٣٤ في مباراة كرة السلة الودية التي جرت بين الفريقين على ملعب المدرسة.

منتخب قطر ومالمو وديا بالكرة

ضمن استعدادات المنتخب القطري لكرة القدم للتصفيات الاسيو اولمبية يلتقي مع فريق مالمو بطل الدوري السويدي لكرة القدم وذلك في مباراتين وديتين تقاما يومي ٢٣ و ٢٥ الجاري بالدوحة.

الزمالك والمصري في اعتزال محمد صلاح

يشهد ستاد القاهرة مساء اليوم المباراة الودية بين فريقي نادي الزمالك والنادي المصري، والتي تقام تكريما لكابتن الزمالك المعتزل محمد صلاح.

كأس الليتلوودز صعود اوكسفورد وريدينج للدور الرابع

اكتمل عقد الفرق الصاعدة الى الدور الرابع من بطولة كأس الليتلوودز الخاصة بالاندية الانجليزية المحترفة وذلك بنهاية المباريات الثلاث المعادة التي اقيمت مساء امس الاول.

فقد خسر ليستر سيتي من الدرجة الثانية امام اوكسفورد ٢/٣، وسيلاقي اوكسفورد بذلك على ملعبه فريق ويمبلدون، وفاز ريدنج على بيتربرا ١/صفر وسيلعب ريدنج في ملعبه مع برادفورده وفي اللقاء الثالث تعادل اولدهام مع ليدزر يونايتد ٢/٢ قبل ان يحسمها اولدهام بالوقت الاضافي

الدوري السويسري فوز سانت جال على باسل ٢/صفر

● ضمن مباريات الدوري السويسري لكرة القدم فاز ليلة امس الاول سانت جال على باسل ٢/صفر ليرتفع رصيد سانت جال الى (١٧) نقطة ويحتل المركز الخامس مشاركة مع فرق يونغ بويز وسيون وسيرفيت جنيف.

بطاقة لاعب



- الاسم : هشام ذيب يوسف
- العمر - ١٩ سنة
- النادي: حطين (شنلر سابقا)
- لاعبه المفضل محليا راتب الداود، عربيا طاهر ابو زيد، دوليا ماتاخيوس
- يتمنى هشام ان يصعد فريق حطين الى الدرجة الممتازة وان ينضم الى صفوف المنتخب الوطني الاردني

اخبار وزارة الشباب

وافق الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب على مشاركة المنتخب الاردني للتنس الارضي في تصفيات الدورة الاولمبية القادمة.

وكان الاتحاد الاردني للتنس قد تلقى دعوة من الاتحاد الدولي للمشاركة في التصفيات الاسيوية للمرحلة الاولى للتأهيل الى المشاركة في الاولمبياد.

وجاء في الدعوة ان الاتحاد الدولي يطلب من الاردن استضافة احد لقاءات التأهيل على ارضه خلال الفترة ما بين شهري تموز وآب القادمين.

وقد اصدر وزير الشباب تعليماته ايضا بالموافقة على استضافة احد اللقاءات على ان لا يتعارض ذلك مع فترة الامتحانات المدرسية.

وزير الشباب يهاتف سفير الاردن في اليونان

اجرى وزير الشباب اتصالا هاتفيا مع السيد عواد الخالدي، سفير الاردن في اليونان، مستفسرا عن وضع لاعبتنا الاردنية الجنسية، المقيمة في اليونان والمرشحة لتمثيل الاردن في الدورة الاولمبية القادمة في سيئول بلعبة رماية السهم.

واشاد السفير الاردني بهذه اللاعبة الواعدة من حيث مواظبتها على التدريب ومشاركتها في البطولات الاوروبية وقال انها ستشارك في احدى البطولات المفتوحة في ايطاليا الاسبوع القادم.

وقد طلب السيد الوزير من السفير تزويد الوزارة بايضاحات مستمرة عن مستوى اللاعبة واستعداداتها واذا كان بامكانها المشاركة باسم الاردن في البطولة الاسيوية التي ستقام في كلكتا خلال الفترة من ١٣ - ١٧ كانون الثاني الجاري.. ووعد السفير بذلك.

احتفالات رعاية شباب معان

● تشارك مديرية رعاية شباب معان في الاحتفالات التي تقيمها وزارة الشباب بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك خلال هذا الشهر.

وقد اعدت المديرية برنامجا حافلا بالانشطة يستمر تسعة ايام وعلى النحو التالي:

★ اقامة المخيم الكشفي الوطني الاول في رأس النقب خلال الفترة من ١١ - ١٤ الجاري.

★ اقامة لقاء بكرة السلة بين فريق نادي شباب العقبة ومنتخب جامعة اليرموك على ملاعب المدرسة الصناعية يوم ١٢ الجاري.

★ احياء حفل فني بمشاركة فرقة مركز شباب العقبة وفرقة جامعة اليرموك مساء ١٣ الجاري.

★ افتتاح ملعب كرة القدم في المجمع الرياضي في العقبة مساء يوم ١٤ الجاري واقامة مباراة بهذه المناسبة بين تفاهم اندية العقبة ومنتخب جامعة اليرموك.

★ اقامة حفل فني بمشاركة فرق فنية من نادي الخليج وشباب العقبة ومركز شباب العقبة وجمعية الثغر وفرقة شباب معان مساء يوم ١٤ الجاري في المجمع الرياضي في العقبة.

★ اقامة حفل فني بمشاركة مركز شباب معان وفرقة شباب معان للفنون الشعبية واندية وادي موسى والشوبك والشراه مساء يوم ١٦ الجاري.

★ اقامة سباق «الرياضة للجميع» في العقبة بتنظيم من مركز شباب العقبة ومشاركة اندية ومراكز الشباب في المحافظة، يوم ١٨ الجاري.

★ اقامة مهرجان رياضي في العاب القوى لمراكز شباب المحافظة وفي مركز وادي موسى يوم ١٨ الجاري. وسيتم في نفس اليوم افتتاح المبنى الجديد لنادي وادي موسى والمرحلة الاولى من المجمع الرياضي في معان.

طلب

● طلبت وزارة الشباب من الاتحادات الرياضية تزويدها بالكشوفات المالية والارصدة والديون والالتزامات، وجرد لوازمها وادواتها والمهمات وذلك نظرا لصدور نظام الاتحادات الرياضية لسنة ١٩٨٧ والذي بدىء العمل بموجبه اعتبارا من اول تشرين الثاني الجاري.

موافقة

● وافقت وزارة الشباب للاتحاد الاردني للملاكمة على اجراء لقاء ودي في عمان مع المنتخب العراقي بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك وذلك في الفترة من ١٤ - ٢٠ من الشهر الجاري.

التدقيق على سجلات نادي سحاب

طلب وزير الشباب من الهيئة الادارية الحالية لنادي شباب سحاب الاستمرار بالاشراف على شؤون النادي الادارية والمالية وتنظيم كافة السجلات، نظرا لتعذر اتمام عملية الانتخابات التي كانت مقررة يوم السبت الماضي.

وشكل الوزير لجنة من السادة محمد درويش نبيل نفاع، عطية العرايضة لتدقيق السجلات الادارية والمالية للنادي وسوف يحدد موعد اخر لاجراء الانتخابات بعد انجاز اللجنة لمهامها.

اليوم المنتخب القومي المصري الى الكويت



المنتخب المصري

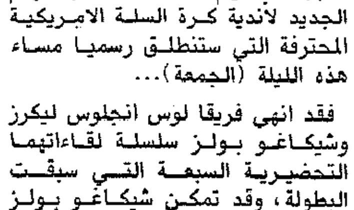
من المقرر ان يصل الى الكويت قادما من القاهرة وفد المنتخب القومي المصري لكرة القدم حيث سيجري يوم الاحد القادم مباراة ودية مع فريق المنتخب الكويتي لكرة القدم ويضم المنتخب المصري ٢٠ لاعبا.

وتهدف هذه المباراة الى اعداد المنتخب القومي المصري لمباراة العودة مع تونس التي ستقام يوم ١٣ الجاري في ستاد القاهرة.

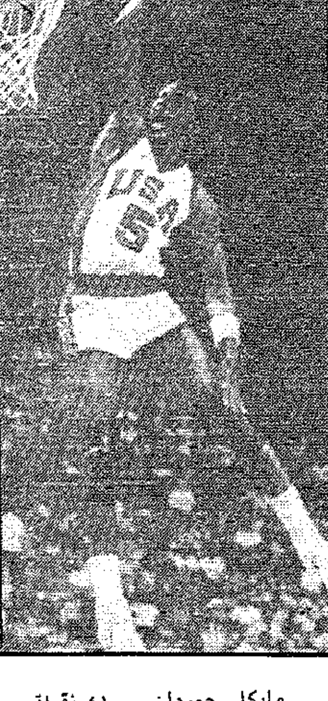
ومن ناحية اخرى يستفيد الفريق المصري من هذه المباراة لا سيما وانه يستعد لخوض تصفيات اسيا الاولمبية التي تنطلق الشهر القادم بمشاركة منتخبات كل من السعودية والعراق وقطر.

ومن المقرر ان يعود المنتخب القومي المصري الى القاهرة يوم الاثنين حيث يواصل معسكره التدريبي هناك.

قبل انطلاق الان.بي.ايه



جوردان يقود شيكاغو للفوز على ليكرز (البطل)



- مايكل جوردان ٤١ نقطة

قبل ثلاثة ايام فقط من انطلاق الموسم الجديد لأندية كرة السلة الامريكية المحترفة التي ستنطلق رسميا مساء هذه الليلة (الجمعة)...

فقد انهى فريقا لوس انجلوس ليكرز وشيكاغو بولز سلسلة لقاءاتهما التحضيرية السبعة التي سبقت البطولة، وقد تمكن شيكاغو بولز بقيادة نجمه الاول وهداف الان.بي.ايه الاول مايكل جوردان من تحقيق الفوز بنتيجة عالية بلغت ١١٤/١٢٨، حيث سجل مايكل في اللقاء الذي اقيم في مركز سيفيك بمدينة سبرينغ فيلد بولاية ماساشوسيتس وحضره اقل من عشرة الاف متفرج (٣٦) نقطة،علما بان معدل تسجيل نقاطه في الموسم الماضي للمباراة الواحدة بلغ (٤١) نقطة.

وقد تأثر اداء الليكرز «بطل الاندية المحترفة» في العام الماضي بسبب غياب نجمه الاول وافضل لاعب محترف بامريكا مارتن جونسون واكثر النجوم شعبية اللاعب المخضرم كريم عبد الجبار، لذلك كان جيمس دورثي هداف الليكرز وسجل (٣١) نقطة، وقد كان الليكرز متقدما في الشوط الاول من اصل اربعة اشواط ٢٦/٣٩.

كلمة المحرر

اطماع اسرائيل النووية

قبل فترة نشرت الصحف العالمية اخبارا حول اتمام الكيان الصهيوني تجاربه على صاروخ نووي، يصل مداه الى حوالي ١٤٥٠ كيلو مترا، وابرزت تلك الصحف ان هذا الصاروخ يسمح لاسرائيل بتوجيه ضربة نووية الى اية عاصمة عربية.

وتشير التقارير الصحفية الى ان اسرائيل تسعى منذ فترة طويلة الى الانضمام الى (النادي النووي)، وفي السنوات الاخيرة كثرت الموضوعات المنشورة حول نشاطات الكيان الصهيوني النووية.

ومنذ الخمسينات واسرائيل تستغل الفرص، وتعمل جاهدة لامتلاك اسلحة الردع النووي، والمشاركة بفاعلية في برنامج حرب النجوم الذي يمكنها من تحقيق عدة غايات واهداف حيوية واستراتيجية منها اهداف وغايات عسكرية واقتصادية وسياسية وعلمية.

وكانت الصحف العالمية قد ذكرت في نهاية السبعينات، ومستهل الثمانينات عن ان اسرائيل قامت بالاشتراك مع جنوب افريقيا بعدة تجارب نووية، علما بان الكيان الصهيوني لم يوقع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية، وهي الى جانب ذلك من اعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتتبادل المعلومات مع اكثر من ٦٠٠ مؤسسة ومنظمة وهيئة علمية وعسكرية وتتم هذه الاتصالات بتخطيط واشراف المؤسسة العسكرية الصهيونية، وكانت نشاطات التعاون هذه بمثابة عوامل مساعدة تساعد على استمرارية انتاج الصواريخ النووية.

ومشاركة اسرائيل في برنامج حرب النجوم ستعطي للكيان الصهيوني كمية يوارانيوم اضافية تساعده على الاستمرار بلعب الورقة النووية، وتجسيد الاستغلال اللااخلاقي واللانساني للعلوم والتكنولوجيا.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح في هذا الصدد، هو ما هي العواقب المحتملة لاطماع تل ابيب النووية؟ ان اي استخدام مهما كان محدودا للسلاح النووي يشكل خطرا كبيرا على البشرية جمعاء، ويتضاعف هذا الخطر عدة اضعاف، وبخاصة على المناطق المكتظة، مثل منطقة الشرق الاوسط.

والدلائل على امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية كثيرة، وهذا ما اكدته الوثيقة السورية التي تقدمت بها هيئة الطاقة الذرية السورية، الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول القدرات النووية الاسرائيلية، والتهديدات الاسرائيلية للمنشآت النووية العربية، ومما جاء في تلك المذكرة:

«ان لدى اسرائيل، القدرة التقنية لصنع الاسلحة النووية، وان مفاعلاتها قادرة على انتاج كميات ذات اعتبار من البلوتونيوم، وقد هيات البنية التحتية اللازمة لذلك». ومنذ الخمسينات اعدت اسرائيل ستة الاف من المتخصصين الذين تم تدريبهم في معاهد خاصة في الولايات المتحدة الاميركية.

ان حجم المنشآت النووية في اسرائيل، ووجود المواد النووية الضرورية القابلة للمعاجلة وامتلاك المعرفة العلمية والتقنية، ووجود عدد كاف من التقنيين المدربين يعزز اطماع الكيان الصهيوني، ويدفعه للتلويح بهذه الورقة.

ترى، ما المخرج من الوضع القائم؟ يبدو واضحا انه بعد ان اصبحت اسرائيل تملك السلاح النووي، وتهدد به العالم العربي اليوم، واذا امتلكته جنوب افريقيا غدا، فان العالم يخطو خطوة اخرى نحو الخط الذي بعده تكون نهاية الحضارة البشرية.

«تيسير صبحي»

قصة اكبر مشروع فيزيائي في العالم

«قفزة عملاقة الى الامام»، ذلك هو الوصف الذي اطلقه انصار مشروع المسارع النووي الجسيمي، الذي صادق عليه الرئيس الاميركي مؤخرا.

ان المصادم الاكبر، ذا الناقلية الفائقة (فائق الموصلية)، يعادل في مجال تطوير الفيزياء، وضع رجل على سطح القمر في ابحاث الفضاء، ذلك ما قاله وزير الطاقة الاميركية هيرينغتون.

وسيكون هذا المصادم، اغلى جهاز بناه بنو البشر للاستخدام في بحوثهم وتجاربهم العلمية. وتقدر تكاليف المشروع، بحوالي ستة بلايين دولار اميركي.

ولكن يبدو ان مصير هذا المشروع، في مهب الريح، بسبب الخلاف الذي نشب بشأنه في البيت الابيض بين العلميين، وبين الاشخاص المكلفين بوضع موازنة المشروع، الذين رأوا فيه ـ في ظل العجز الفيدرالي ـ ترفا باهظ التكاليف.

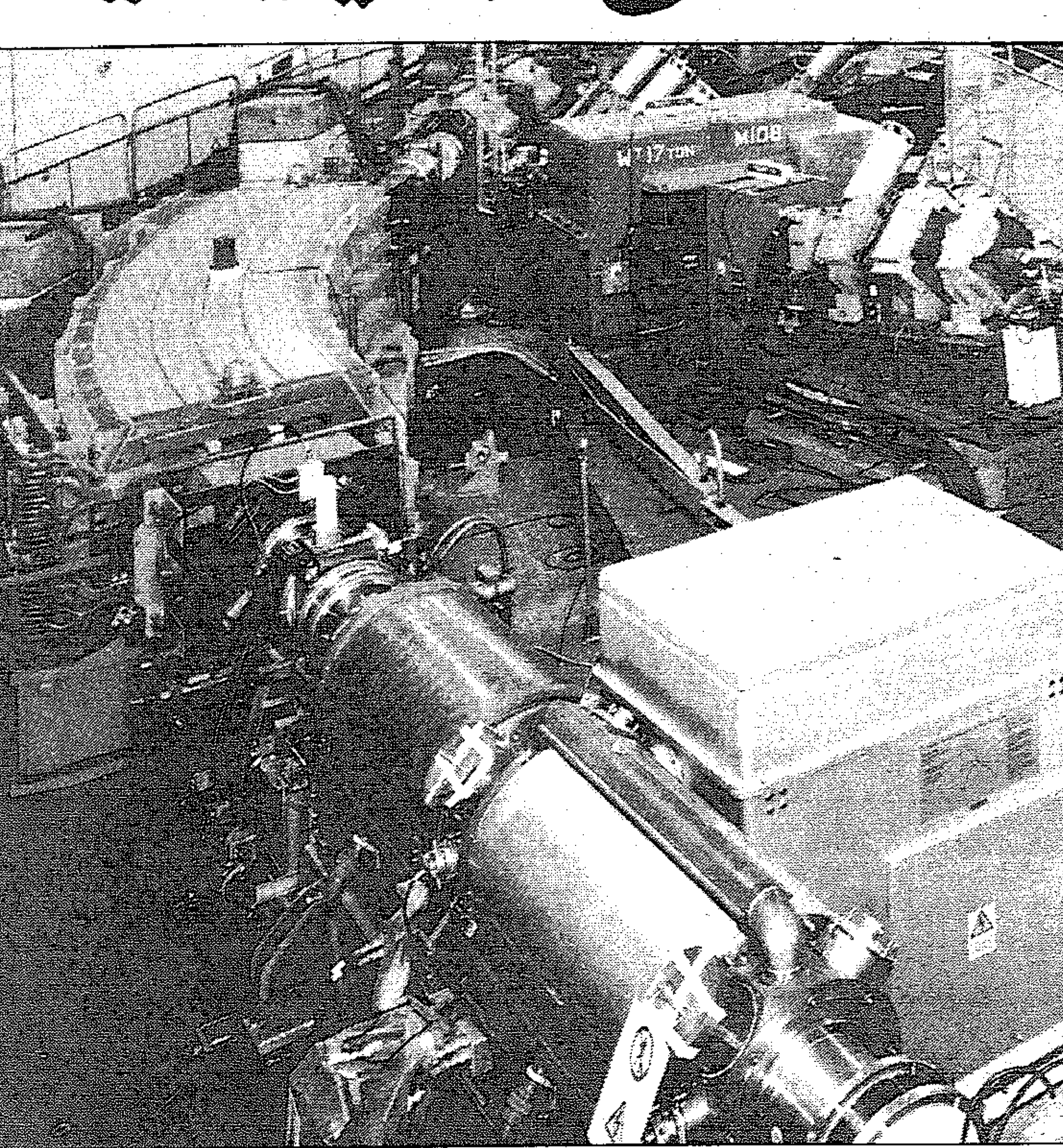
وفي حين يقول موظفو وزارة الطاقة، بامكانية سحب حوالي ٦٠ مليون دولار من برامج اخرى، لوضع التصاميم الخاصة بالمشروع في عام ١٩٨٨، الا ان المشروع يتطلب مئات الملايين فيما بعد.

وسيدعى للمساهمة في هذا المشروع حكومات اجنبية، وربما ستساهم الولاية التي سيتم اقامة المشروع فيها، وذلك مقابل حصص تمنح لهم من عائدات المشروع العلمية والاقتصادية.

ويقول العارفون، ان الرئيس ريغان انتزع موافقة المجالس المعنية، بحجة ان الولايات المتحدة الامريكية تواجه خطر التنازل عن مكانتها القيادية وخطر التخلف في ابحاث فيزياء الطاقة العالية، ان هي تخلت عن هذا المشروع العظيم.

ان الولايات المتحدة الامريكية، تملك اقوى مسارع في العالم، والموجود في مختبر «فيرمي الوطني للمسارعات النووية» في ولاية الينوي. وفي اوروبا يخطط القائمون على «مختبر فيزياء الجسيمات» في سيرن (المركز الاوروبي للابحاث النووية)، لبناء مسارع اقوى منه، كما يتوقع ان تبدأ اليابان هذا العام بتشغيل مسارع عظيم.

وفي الاتحاد السوفياتي يوجد اثنان من المسارعات النووية العظيمة، وهذا ما سيجعل منهما، عام ١٩٩٥ مسرعا تربو طاقته على ثلاثة اضعاف طاقة مسارع مختبر فيرمي. اما المسارع الاميركي، فانه يتوقع ان يتفوق عليها جميعا عام ١٩٩٦، اذا قدر له ان ينال موافقة الكونغرس الاميركي.



مسارع نووي

وسينشأ المصادم الاكبر تحت الارض، في نفق دائري يحتضن حلبة انبوبية، يبلغ مقطها قرابة ثلاثة امتار، وطول محيط دائرتها حوالي ٨٤ كيلومترا.

وسيوضع ضمن النفق، مغانط كهربائية مصنوعة من مواد فائقة الموصلية، وستبرد بالهيليوم بغية زيادة فعاليتها، ووظيفتها ان تقود حزمتي بروتونات منفصلتين، باتجاهي دوران متعاكسين في الحلبة. وعندما تصل البروتونات الى سرعة تكاد تضاهي سرعة الضوء، ستقاد الحزمتان كهرومغناطيسيا الى التناطح معا، في صدام رأسي مباشر وعنيف، وفي هذه اللحظة يرى العلماء، ان المصادم الاكبر سيولد في حيز صغير من الفضاء السوية الطاقية. التي سادت العالم الكوني ابان الانفجار الكوني العظيم، الذي يقول الفيزيائيون النظريون، ان عالمنا الكوني الذي نعيش فيه قد انبثق عن ذلك الانفجار، ومنذ ذلك يتوسع.

وفي هذا الصدد، يأمل فيزيائيو الجسيمات، ان تبلغ الطاقة قيما تكفي لخلق جسيمات، ليس لها حتى الان وجود الا في اوراق الفيزيائيين النظريين، مما يتيح للتجريبيين وللنظريين، فرص التوغل اكثر في عالم الماده والطاقة، فعلى سبيل المثال، تجد ان البروتونات والنيوترونات التي تشكل جزءا مهما من بنية الذرة، تتكون هي بدورها من اجزاء اصغر (جسيمات اولية) تسمى الكواركات.

وهكذا، يعتقد الفيزيائيون، ان المصادم الاكبر سيعينهم على اكتشاف عدد اكبر من الجسيمات الاولية، التي ستكلل بالنجاح جهودهم المضنية المبذولة في سبيل فهم المادة والطاقة.

بقي ان نقول، هل بقي اي مجال لاستخدام المسارعات من نمط «فاندي غراف»؟ وماذا سيفعل صغار العلميين بها، وبخاصة بعد ان رأينا المستوى الذي يطمح العلماء الوصول اليه؟

صحة

مفهوم العناية بالحامل

بقلم: الدكتور سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

الهدف من تكرار زيارات الحوامل للعيادات، هو المحافظة على صحة الام الحامل، واتاحة الفرصة لولادة طفل سليم معاق كما تهدف العناية بالحامل، الى الاهتمام الجسدي، وتثقيف الحامل تثقيفا صحيا عن حملها وولادتها، وكذلك عن دورها في الرضاعة والامومة.

واصبحت العناية بالحامل في ايامنا هذه، فرع من فروع الطب الوقائي الذي يكتشف المضاعفات في وقت مبكر، مما يعطي المجال لعلاجها في بدء ظهورها، وذلك من خلال الطبيب الفاحص الذي يستطيع من خلال فحصه السريري والمخبري، التعرف على نمط نمو الجنين، وعلى اعراض مرضية مستترة عن الحامل نفسها.

وليست العناية بالحامل مقصورة على درء المضاعفات فقط، بل وجدت ايضا لخدمة الحامل، بتقديم معلومات صحية عن حملها، وتطور نمو جنينها، وتوضيح امور الولادة ومراحلها، وعلاوة على ذلك لاعطائها الطمانينة بان حملها طبيعي وان لا مجال للتخوف من المخاض، والولادة لانه شيء طبيعي ولا ضرر منه.

ولدرء هذا الخوف تهدف الزيارات المتكررة من قبل الحوامل للعيادات الى اعطاء محاضرات مبسطة عن الحمل والمخاض والولادة ولتدريب الحامل على تمارين الاسترخاء وعملية التنفس لكي تمارسهما اثناء المخاض والولادة.

ان الغرض من وراء العناية بالحامل في فترة حملها هو تقديم معلومات وارشادات مفيدة لتخلق الثقة بين الحامل والطبيب المشرف عليها، لان من شأن هذا ان يؤدي الى احلال الطمأنينة بدل الخوف، ويزيل الشكوك التي قد تسيطر على الحامل.

وكلمة اخيرة نقولها للحامل، وهي كلما بكرت الحامل بمراجعة العيادة ازدادت فرصها في حمل طبيعي، وفي ولادة طفل صحي معافى، والاحصائيات تدل على انه كلما تاخرت الحامل في زيارتها الاولى للعيادة، كلما ازدادت احتمالات تورطها في مضاعفات الحمل، وانجاب طفل معلول او ميت.

أخبار علمية

صاعقة لاستخراج البترول

توصلت مجموعة من العلماء، الى طريقة فريدة لزيادة مردود الارض التي تحتوي على البترول بكميات كبيرة، واثبتت البحوث والدراسات، التي اجريت بهذا الصدد، ان معالجة البئر البترولية بهذه الكيفية، بتيار كهربائي على جهد عال، تجعل البترول اكثر سيولة.. وتعتمد هذه الطريقة، على استخدام جهاز كهربائي هيدروليكي، صممه العلماء للتاثير في الطبقات التي تحتوي البترول، وهذه الصاعقة الكهربائية تحت الارض، تزيد من الضغط في البئر زيادة كبيرة، الامر الذي يكفل تدفق البترول، الذي كان يتعذر استخراجه الى سطح الارض.

لحام المعادن باشعة الشمس

ابتكر علماء معهد علم مواصفات المواد التابع لاكاديمية العلوم الاوكرانية جهازا يكفل الاستفادة من طاقة اشعة الشمس، للحام المعادن المختلفة وتم بناء هذا الجهاز، على شاطىء البحر الاسود، ويضم مرآة مقعرة قطرها متران، وتبلغ درجة الحرارة في بؤرة هذه المرآة ٣٤٠٠ درجة مئوية، وهذه الحرارة كافية تماما، لصهر او لحام جميع المعادن بصورة عملية. ويمكن بواسطة هذا الجهاز، خلق سبائك معدنية ذات مميزات خاصة، وتركيب مواد غير موجود في الطبيعة.

مادة كيميائية لحماية النباتات

قام علماء الكيمياء، بتركيب مادة تساعد على نمو النباتات الزراعية، في الظروف المناخية غير الملائمة، واطلق عليها اسم «الكارتولين»، ويمكن بواسطتها معالجة الحقول المزروعة بالحبوب، او مزارع الحمضيات، لمساعدتها على انتاج محاصيل قادرة على مواجهة ظروف الجفاف، كما ويمكن بواسطتها انعاش حقول استخدمت فيها كميات كبيرة من المبيدات.

ويكفي للحصول على النتائج الانفة الذكر، استخدام كمية من الكارتولين، تتراوح بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ غرام، لكل هكتار من الاراضي الزراعية.

شبكة معلومات وطنية بالكويت

يعكف حاليا، المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية بمعهد الكويت للابحاث العلمية، على تنفيذ الخطوات العملية لانشاء شبكة معلومات وطنية، تضم المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة، على ان يكون المركز هو المحور الرئيس لهذه الشبكة، بهدف دعم التعاون وترسيخه بين المكتبات المتخصصة، بغية تحقيق مبدأ الاستفادة الجماعية من مصادر المعلومات المتاحة، في مجالات العلوم والتكنولوجيا، والموضوعات المتصلة بها.

ساعة للغطاسين

الغوص الى اعماق البحر، يثير الدهشة والاعجاب، ولذلك فان كثيرا من الناس، يحاولون اكتشاف عالم البحار، وبخاصة المجاهيل المختبئة، من اسماك غريبة، وحيوانات بحرية مختلفة، ومغاور، وكهوف مليئة بالالغاز والاسرار، التي تخلب الباب الغطاسين.

ومؤخرا، طرحت احدى الشركات الغربية في الاسواق، ساعة جديدة لاستخدام الغطاسين تسمح لهم بحساب العمق الاقصى، والعمق الادنى، ومدة الغطس، وغير ذلك بعملية الكترونية سهلة للغاية.

الصحافة العلمية تؤكد

العلم يتعرض للسرقة والتزوير

منذ اكثر من ٣٠٠ سنة، برزت الى حيز الوجود اول صحيفة عليمة، ومنذ عام ١٧٥٠، اخذ عدد الصحف والمجلات العلمية يتضاعف كل سنة تقريبا. واصبح من المستحيل متابعة كافة نشاطات العلوم والتكنولوجيا، وفي عام ١٨٣٠، عندما وصل عدد الصحف العلمية الى حوالي ٣٠٠، ظهرت الصحف العلمية الموجزة، وبدأت الصحف والمجلات العلمية المبسطة، تبرز الى حيز الوجود، وفي الخمسينات ازداد عدد الصحف والمجلات، وغرق العلماء من جديد في اعماق الصحافة العلمية.

وفي الاعوام الخمسة عشر الاخيرة، تم اكتشاف مدى خطورة الغش والتزوير للوقائع العلمية. وخلال هذه الفترة، تم اكتشاف ١٦ بحثا مهما، صنفت على انها مضللة، وهي من بين البحوث التي اجريت في ميدان الطب وعلوم الحياة. وفي ظل وضع الصحافة العلمية العالمية، كان من الصعب جدا اكتشاف حالات السرقة والتزوير هذه. اضف الى هذا عددا كبيرا من البحوث والدراسات الملفقة، والمبنية على بيانات ومعلومات لا وجود لها.

وفي العام الماضي، تمكنت التحقيقات الاولية، من اكتشاف ١٣ بحثا مزورا، وحامت الشبهات حول ٥٥ بحثا يجري الان اعادة تقييمها.

وفي دراسة اخرى، حول المقالات التي نشرت في ست صحف علمية مهمة في عام ١٩٨٥، تبين ان كثيرا من المقالات المنشورة، يجري اعادة كتابتها، وتحريرها مرة اخرى من قبل اعضاء هيئات التحرير.

ويقال ان مجلة «ينتشر» التي تعتبر من اكثر المجلات والابحاث والدراسات العلمية، التي ثار بشأنها جدل كبير، وتحوم حول بعضها الشبهات.

ومن خلال دراسة المقالات المنشورة، في مجلة نيتشر على مدار اربع سنوات، من قبل اثنين من الباحثين المتخصصين، تبين ان هناك كثيرا من الاخطاء والهفوات، التي تجعل الباحث غير مؤهل، والبحث غير صالح للنشر. فمثلا وجد الباحثان، اخطاء غريبة، تجعل خاتمة البحث تبدو وكأنها مجرد تساؤلات، ومجموعة من التناقضات. ويعتقد الباحثان، ان اي قارىء حريص، بامكانه اكتشاف هذه الاخطاء.

ويرى الباحثان، ان صلابة البحث ومتانته وسمعته، تعتمد في المقام الاول على مكانة وسمعة المشرف على البحث. ومن الممكن ان تجد بعض هؤلاء العلماء الكبار، الذين توضع اسماؤهم فوق كثير من البحوث، قد وضعوها بحكم تخصصاتهم، ولكن بحكم انشغالهم بعملهم، وكثرة اعبائهم، قد لا يكون لديهم الوقت الكافي، لمراجعة الابحاث التي توضع عليها اسماؤهم، بحكم اشرافهم الرسمي عليها.

وتقول مجلة «العلم»: «ولحماية انفسهم من مغبة السقوط في مطبات علمية، يفضل القائمون على تحرير الصحافة العلمية، ان تكون البحوث والدراسات التي ينشرونها تحمل اسم مشرف ذي سمعة علمية كبيرة، وفي نفس الوقت، فاننا نجد ان وقت المشرفين على الابحاث، لا يتسع لكل ذلك النشاط، بالاضافة الى انهم بالرغم من مكانتهم العلمية المرموقة، يعتبرون اقل فئات العلماء دخلا.

بقي ان نقول: اذا كان هذا هو حال مجلة علمية مرموقة، مثل مجلة «نيتشر»، فكيف سيكون حال غيرها؟ وبخاصة من وضعت لنفسها معايير صارمة، بحيث لا تقبل الا الانتاج العلمي الرصين؟، هي حتما ستتعرض للهجوم من قبل اولئك الذين يدعون العلم والثقافة، وليسوا بقادرين على الكتابة، ويهاجمون هذه المجلات، بحجة انها مقصورة على فئة دون غيرها، وهذا المبرر غير صحيح البتة. اما عن السرقة والتزوير، فحدث بلا حرج، وبدلا من معاقبة السارق، يلتف حوله لفيف من امثاله من هنا وهناك، يدعمونه وينوهون باعماله الجبارة، ويقذفون مكتشف السرقة باقذع العبارات، لان مكتشف السرقة العلمية اقترف ذنبا عظيما (!!)، والسارق يستحق المكافأة.. ولكن هل تغطى الشمس بغربال!؟.

ان هذه القضية، تهمنا كما تهم المجلات والصحف العلمية الدولية، وكما سبق وتحدثنا حول هذا الموضوع، نعود للتأكيد مرة اخرى، انها قضية خطيرة جدا، تمس صميم حياتنا، لانها انعكاس ومرآة لواقع يستدعي الدراسة.

الحاسوب يحلل الابتسامات

لعل من اغرب البحوث واكثرها طرافة ذلك البحث الذي يقوم به الدكتور الالماني كارستن نيمتز (الباحث الانثروبولوجي في جامعة برلين) حول معنى الابتسامة. اما اداة التحليل فهي الحاسوب. وكانت نتيجة الشهور الطويلة التي قضاها الباحث ان خلص الى نتيجة ان الابتسامة تكون ودية وحميمة وعاطفية اذا توافر فيها شرطان، هما: الاول ان ينفتح الفم بسرعة، الثاني ان يتبع ذلك اغلاق الجفنين اغلاقا نصفيا قصير الامد.

وبمساعدة الحاسوب وللوصول الى هذه النتيجة التي عرفها الانسان من قبل بشكل غريزي، قام الباحث وبمساعدة عدد من طلبته ومساعديه بالاضافة الى الحاسوب بتصنيف الاف الافلام التي تشتمل مشاهدها على ابتسامات كثيرة ذات اشكال وتعابير وانواع مختلفة

مؤتمرات علمية

زخم من المؤتمرات التراثية

في اواخر شهر نيسان الماضي، عقدت في حلب الندوة العالمية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب، التي نظمها معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب، وكان من بين التوصيات التي خرج بها المشاركون في المؤتمر:

١ ـ ضرورة بذل جميع الجهود لدى الجهات المعنية لاقامة اتحاد عربي لتاريخ العلوم، ودعوة الدول العربية لانشاء مراكز في جامعاتها للبحث في تاريخ العلوم عند العرب،

والسعي لتدريس مقرر (تاريخ العلوم عند العرب) في الجامعات العربية، والاحتفال بذكر العالمين العربيين (ابن النفيس،

وعبدالرحمن الصوفي) خلال المؤتمر السنوي الحادي عشر لتاريخ العلوم عند العرب في العام المقبل.

وضرورة المشاركة العربية الفعالة في المؤتمرات الدولية وبخاصة المؤتمر الدولي لتاريخ العلوم وفلسفتها عام ١٩٨٩،

وتشكيل لجنة تحضيرية للتنسيق بين المندوبين العرب، الذين سيحضرون المؤتمر، بالتعاون مع المراكز الدولية المهتمة بهذا الموضوع، وانشاء صندوق عربي مشترك، لتمويل القيام بابحاث علمية في مجال تاريخ العلوم، ودعم المشاركة العربية في المؤتمرات الدولية وتكليف معهد التراث العلمي العربي، بانشاء

قاعدة معلومات لحصر المراكز التي تهتم بتاريخ العلوم عند العرب، والعاملين في هذا المجال، وابحاثهم وعناوينهم، والمصادر اللازمة للبحث في المجالات المختلفة لتاريخ العلوم. والسعي لدى المنظمات والمؤسسات العلمية العربية للعودة الى استعمال الاصل العربي للمصطلحات العلمية، والعمل على توحيد استخدامها.

والعمل على كتابة موسوعة علمية حديثة عن التراث العلمي العربي في مجالات العلوم المختلفة يساهم فيها المتخصصون من العلميين والباحثين العرب ودعوة الباحثين والجامعات العربية، الى دراسة الكتب العلمية العربية التي ترجمت الى اللغات الاجنبية المختلفة في القرون الوسطى، وبخاصة الكتب التي فقدت اصولها العربية.

والتأكيد على توصية سابقة، باعطاء اهمية خاصة للدراسات المتعلقة بعلم النبات والفلاحة، والري، للاستفادة منها في المناطق الجافة، وفي مناطق حوض البحر الابيض المتوسط.

ودعوة الباحثين العرب في البلدان الاجنبية، للتعاون مع معهد التراث العلمي العربي، ومعهد المخطوطات العربية.

هذا بالاضافة الى التوصيات الاخرى المتعلقة بدعم معهد المخطوطات ومعهد التراث العلمي العربي، ماديا ومعنويا.

ومن الجدير بالذكر، انه عقد في الاردن خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٧، مؤتمر احياء ذكرى الصوفي وابن النفيس، الذي نظمته مؤسسة عبدالحميد شومان، بالتعاون مع الجامعة الاردنية، بمناسبة احتفالات الجامعة بيوبيلها الفضي، وقد خرج هذا المؤتمر بتوصيات لا تختلف كثيرا عن التوصيات الانفة الذكر.

والامر المثير للاستغراب، ان احدى التوصيات السابقة، تطالب بتركيز اعمال المؤتمر السنوي الحادي عشر لتاريخ العلوم عند العرب الذي سيعقد في العام المقبل للاحتفال بذكرى العالمين ابن النفيس، وعبدالرحمن الصوفي، علما بان الاردن احتفل بهذه الذكرى، وكرس لها مؤتمرا، انفق عليه الكثير من المال والجهد، وينتظر ان تصدر اوراق المؤتمر في مجلد خاص، سيوزع على كافة المؤسسات المعنية.

محاضرات علمية

الموسم العلمي الثقافي العربي لمؤسسة عبدالحميد شومان

تبدأ غدا في مؤسسة عبدالحميد شومان، اولى محاضرات الموسم العلمي الثقافي العربي، الذي تشارك فيه نخبة من العلماء العرب.

والمحاضرة الاولى (١٩٨٧/١١/٧)، سيتحدث فيها الدكتور محمد عني اللقاني، الذي يشغل حاليا منصب رئيس الجمعية العربية للتكامل الثقافي في القاهرة، وستكون محاضرته بعنوان «قانون نيوتن الاول وحركة المجتمع».

اما المحاضرة العلمية الثانية (١٩٨٧/١١/٨) فسيتحدث فيها الدكتور اسامة الخولي (المستشار الاول في معهد الكويت للابحاث العلمية وستكون محاضرته بعنوان «ادارة عمليات التغير التقاني في العالم الثالث»..

وفي اوائل الشهر المقبل، ستقام محاضرة ثالثة في القاهرة، سيتحدث فيها الدكتور ابراهيم بدران (وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية) حول «مستقبل الطاقة في العالم العربي» وسيشرف على تنظيمها مؤسسة عبدالحميد شومان، بالتعاون مع الجمعية العربية للتكامل الثقافي في القاهرة.

حول الوعي العلمي

ضرورة الاستغراب

بقلم: الدكتور هشام غصيب

في هذه السلسلة من المقالات، انصب اهتمامنا بصورة جلية على الفسلفة وبخاصة الفلسلفة الاوروبية الحديثة تلك الطفرة الفكرية التي بدات في عصور النهضة الاوروبية، وامتدت الى عصرنا المتململ القلق هذا، وهنا قد يسأل سائل السؤال المشروع الاتي: لماذا هذا الاهتمام الخاص، والمركز بالفلسفة الاوروبية بالذات؟ لماذا اضحت هذه الفلسفة هاجسا ملازما لهذه السلسلة انى حلقت، واني غاصت؟ اليس هناك فلسفات اخرى جديرة بالاهتمام والدراسة، وفي مقدمتها فلسفتنا العربية، وفلسفات الامم الاسلامية الاخرى؟ وهل ترانا نسينا ما قدمته فلسفات شعوب الشرق الاقصى (الهند، والصين، واليابان، بصورة خاصة) الى الحضارة البشرية؟ بل. لماذا غضضنا الطرف عن الفلسفة الاغريقية القديمة، وهي الفلسفة الام لجميع الفلسفات التي ظهرت لاحقا في منطقتنا والمنطقة الاوروبية كلتيهما؟.

هذه اسئلة مشروعة لا نستطيع ان نتجاهلها اذا اردنا ان نمضي قدما في مشروعنا فنحن نتفق مع من ينادي بضرورة ايلاء فلسفتنا العربية، وفلسفات الامم الاسلامية الاخرى اهتماما خاصا، خصوصا بالنظر الى ما تلاقيه هذه الفلسفات من اهمال وتشويه على الصعيد العالمي، ونحن نؤيد فكرة الاهتمام بفلسفات شعوب الشرق الاقصى، وهي فلسفات ايحائية غنية بالانساق الفكرية المؤثرة، حتى ان طائفة مهمة من علماء الفيزياء ذهبت مؤخرا الى اعتبار الاكتشافات الفيزيائية المعاصرة، توكيدا للتصورات الفلسفية الهندية والصينية، وتجسيدا عصريا لها، وانبرت من ثم لتسخير مفهومات هذه التصورات، وطرائقها لفهم الحضارة المعاصرة برمتها، واستشراف مستقبلها (فريتجوف كابرا Fritjof Capra ومدرسته).

نحن نتفق مع ذلك كله، وننادي بضرورة ان تتنوع الدراسات الاكاديمية في جامعاتنا ومعاهدنا العربية، بما ينسجم وحاجة المجتمعات العربية الى الانفتاح على ماضيها، وعلى الحضارات العالمية المتنوعة، خصوصا واننا نمر في مرحلة بناء وانتقال، تستلزم اكبر قاعدة ممكنة من المادة الخام الحضارية، اضف الى ذلك، انه ينبغي ان نحرر انفسنا مما يمليه علينا التحيز الغربي الاستعماري، وان نتحرر من نظام القيم العرقي العنصري الذي فرضه علينا فنجتنب اعتبار كل ما ياتينا من ماضينا ومن الحضارات الشرقية متخلفا وعديم الجدوى واعتبار كل ما ياتينا من الغرب متطورا

اكاديميا اذا، ينبغي التنويع ومحاولة الخروج من دائرة الانبهار بالغرب، اما عمليا، فانه ينبغي اعطاء الحضارة الاوروبية الحديثة، مكانة خاصة وايلاؤها اهتماما خاصا كما ينبغي معاناتها من موقعنا الخاص على تخومها، وينبغي تطوير هذا الموقع ورفعه بمعاناتها. وينبغي فهم جوهرها النابض والغوص بين ثناياها واستنطاق جوانبها والتعرف على مواطن الظل والنور فيها، وينبغي تشكيل ذاتنا الحضارية ولملمة اشلائها واعادة انتاجها من خلال استنطاق التراث الحضاري الاوروبي الحديث... عمليا، وينبغي معانقة اوروبا من اجل كسرها وتخطيهاوينبغي معرفتها بنقدها من اجل نقضها في ذاتنا وفي ذاتها.

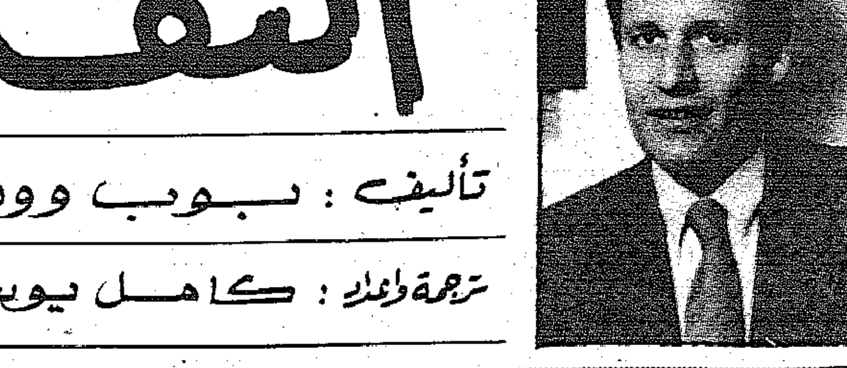
وقد يظن بعض القراء، ان هناك تناقضا بين هذه الدعوة الى استنطاق التراث الحضاري الاوروبي الحديث، وبين الدعوة الى نبذ النظام القيمي الغربي العرقي والعنصري الطابع، لكنه تناقض ظاهري، يخفي وراءه تلاحما وتضامنا وثيقين. فالانفتاح على ماضينا وعلى الحضارات العالمية المتنوعة، بما في ذلك الشرقية منها، واعادة تقويم هذا الماضي، وتلك الحضارات بعين اكثر استقلالية وموضوعية، لا يمكن ان يتما الا من خلال معاناة التراث الاوروبي الحديث، واستنطاقه وفهمه بعمق، ونقده وتخطيه من موقعنا على تخوم الحضارة الحديثة، يعني من خلال ما اسميه سيرورة الاستغراب (نقيض الاستشراق الذي سخره الغربيون اداة في استعباد الشرق). فالاستغراب هو سبيلنا لامتلاك الادوات المعرفية والنقدية اللازمة لتحرير نظرتنا الى الامور من اسار التحيز الغربي، ومن ثم للانفتاح على ماضينا، وعلى الحضارات العالمية المتنوعة، وفهمها وتفهمها. وبيت القصيد هنا يتمثل في النقاط الاتية:

ثمة اجماع على ان الوطن العربي يرزح اليوم تحت وطأة الهيمنة الغربية ثقافيا واقتصاديا، وربما سياسيا، وهذه الهيمنة لا تسلب منا استقلالنا فحسب، بل انها تعمل على تعميق تخلفنا، وتجزئتنا وترسيخهما وتجديدهما، والشرط الاساسي للتحرر من هذه الهيمنة هو معرفة الخصم معرفة دقيقة على جميع الاصعدة، ولكن بالنظر الى رقي الخصم وارتقائه وتقدمه، فليس في مقدورنا معرفته او فهمه، الا بمعاناة تراثه الحديث، وباستعمال ادوات معرفية ونقدية مستمدة من ذاته. فلا تجدينا نفعا الادوات المستمدة من واقع تخلفنا،

ولا المفهومات الهزيلة المستمدة من مخلفات عصور الظلام والانحطاط، التي علقنا في اوحالها ردحا من الزمن، بل حتى المفهومات والادوات المعرفية المستمدة من العصور الذهبية في حضارتنا، تعجز عن استنطاق التراث الاوروبي الحديث واستيعابه، شأنها شأن غيرها من النظم الفكرية، المستمدة من الحضارات ما قبل الرأسمالية. هذا على افتراض انه في مقدورنا استعمال هذه الادوات، وانتقاؤها على غرار ما كان يفعله اصحابها (اجدادنا)، وهو افتراض غير مبرر بالطبع بالنظر الى واقع تخلفنا وتبعيتنا وتجزئتنا، وهكذا، فاما الاستغراب بكل ما ينطوي عليه من معاناة وصراع وجهد، وما الصور الفجة عن التراث الاوروبي الحديث.

والمستمدة من مخلفات عصور الظلام والانحطاط، واما الصور الهزيلة الزائفة التي يفرضها الغرب علينا من خلال وسائل هيمنته الثقافية والاعلامية والتربوية.

ولكن، لماذا بالضبط لا نستطيع فهم التراث الاوروبي الحديث، الا بادوات مستمدة من ذاته؟ ما سنجيب عنه في مقالات لاحقة.



النقاب..

الحروب السرية للسي.آي.إيه ١٩٨١-١٩٨٧

تأليف : بوب وود وارد

ترجمة وإعداد : كامل يوسف

يسعد «الدستور» ان تواصل وبالاشتراك مع الزميلة «البيان» التي تصدر في دبي نشر حلقات كتاب (النقاب) وهو الكتاب - العاصفة.

الذي اثار ضجة كبرى في مختلف عواصم العالم بمجرد نشر مقتطفات موجزه عنه من قبل صحيفة «واشنطن بوست».

وكانت «الدستور» والزميلة «البيان» قد اتفقتا في وقت سابق على البدء بنشر حلقات مسلسلة تروي فصول هذا الكتاب المثير.

المحرر

BOB WOODWARD

VEIL: The Secret Wars of the CIA 1981-1987

هذا الكتاب

لم يأت من فراغ تساؤل بنجامين برادلي: رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «واشنطن بوست»، عما اذا كان زمام وكالة المخابرات المركزية الاميركية قد افلت تماما، ذلك ان هذه الوكالة بالتحديد، ومجتمع المخابرات الاميركي بصفة عامة، اتى عليهما حين من الدهر راحا يتحركان على امتداد العالم، وكأنهما ينفذان سياسة خارجية لا علاقة لها من قريب او بعيد بالسياسة الخارجية المعلن عنها في وشنطن، سواء في البيت الابيض او الكونجرس.

ووصل الامر الى حد ان صحيفة «نيويورك ديفيو اوف بوكس» لم تتردد في التساؤل عما اذا لم يكن انقلاب خفي قد وضع من جانب كوادر معينة في السلطة التنفيذية الاميركية واذرعه القوة الممتدة منها والعاملة في الظلام.

وقد بدت هذه التساؤلات طبيعية ومنطقية في ضوء ما كشفت عنه جلسات الاستماع التي عقدها الكونجرس الاميركي، ثم غرست جذورها في ارض التحليل المنطقي الصارم مع صدور كتاب «النقاب».

فلم يعد سرا ان الوكالة التي تعمل خارج الاراضي الاميركية على وجه الحصر، وفقا لحدود سلطاتها واختصاصاتها واوامر التفويض الرئاسية، كانت تعمل بصورة نشطة في قلب الولايات المتحدة، على الرغم من ان هذا النشاط كان يتم عادة بشكل غير مباشر، وعلى نحو يضمن تملص الوكالة تماما منه وانكاره اذا ما قدر للاضواء ان تسلط عليه ذات يوم.

وفيما يتعلق بعملية الكونترا وحدها كشفت التحقيقات في الكونجرس في ان الوكالة كانت وراء حملة سياسية داخلية لتلميع صورتهم، ووراء حملة اخرى لتشويه خصومهم السياسيين.

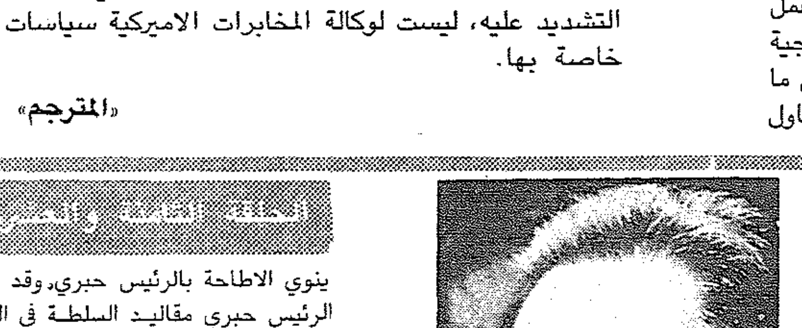
وعلى الصعيد الخارجي، كانت الوكالة تنفذ سياسات هي النقيض المباشر للسياسة الاميركية المعلنة.

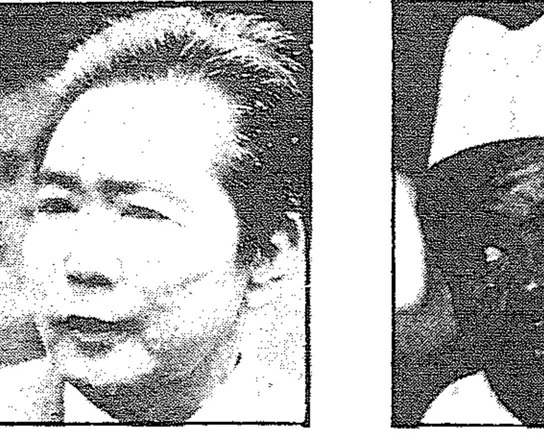
واذا اردنا ان نضرب مثالا محددا لقلنا انه في عام ١٩٨٤ اعلن البيت الابيض دعمه المؤكد لكافة الجهود المبذولة لاقرار السلام في اميركا الوسطى، وعلى ارض الواقع كانت الوكالة تعمل بدأب على تخريب هذه الجهود، ووصلت الامور في هذا الصدد الى ان القيادات الجديدة «للكونترا»، التي دفعت الى مقدمة الصفوف في عام ١٩٨٥، كانت في بعض جوانبها من العناصر العاملة لحساب الوكالة بشكل مباشر، الى حد ان روبرت اوين، احد المساعدين التابعين لمجلس الامن القومي، كتب في عام ١٩٨٦ مذكرة يقول فيها بالحرف الواحد ان «المعارضة النيكاراجوية الموحدة هي من خلق الادارة الاميركية»، وانها دفعت الى واجهة الصورة بهدف ضمان الحصول على تأييد الكونجرس.

وكان هذا كله هو الخلفية العامة التي دفعت وليام وبستر المدير الجديد للمخابرات المركزية الى الاعتراف بضخامة مشكلة افلات الزمام والى القول ردا على سؤال حول السيطرة على الوكالة لقد وضعت سلسلة من المعايير، فيما يتعلق بالعمليات السرية، ينبغي تطبيقها تدور حول: سبب القيام بالعملية ومدى احتمال نجاحها وهل حسمت القضايا القانونية المتعلقة بها، ومدى تطابقها مع السياسة الخارجية الاميركية.

ويضيف قائلا: «ان لدي بعض الفهم العام لمن اعمل معهم باوثق الاشكال (يقصد وزيري الدفاع والخارجية وغيرهما من كبار المسؤولين) بحيث اكون على يقين من ان ما نقوم به يتماشى مع السياسات التي يعلنونها، وكذلك احاول معرفة التغييرات والتبديلات التي تؤثر علينا، لاننا ليست لدينا سياسة خاصة بنا، وهذا هو الجانب الذي اواصل التشديد عليه، ليست لوكالة المخابرات الاميركية سياسات خاصة بها.

«المترجم»

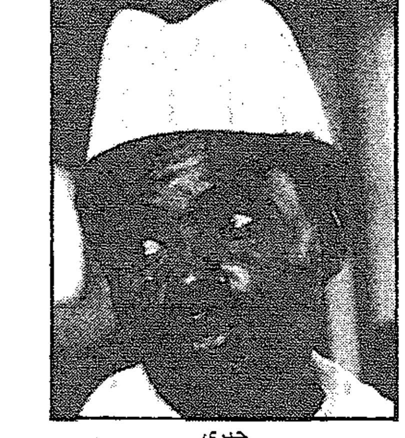




كيسي



القذافي



ريغان



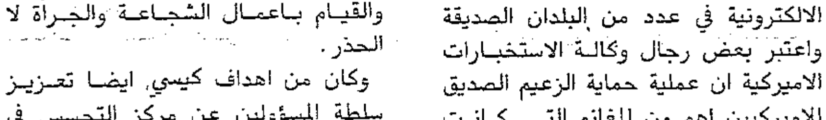
حبري



ماركوس

وكلاء المخابرات يجوبون العالم ويقولون: نحن اصدقاؤكم

مدير الوكالة: التجسس على الاصدقاء اولاً قبل الاعداء



اعتزم مدير وكالة الاستخبارات الاميركية وليام كيسي توسيع الموارد البشرية العاملة في التجسس لدى الحكومات الصديقة للولايات المتحدة والحفاظ على هذه الموارد وكان من ضروب المجازفة ان تقوم وكالة الاستخبارات بالتجسس على الاصدقاء اولا اذ اراد مديرها تقديم صورة كاملة صحيحة للعالم لدى البيت الابيض.

وكان كيسي يرى ان اجتماعا واحدا يحضره احد رجاله لاحدى الحكومات اعظم فائدة من التجسس الذي تقوم به الاجهزة الالكترونية فهذا الضرب من التجسس يتناول ما ينطق به القادة ورجال الحكم في اجتماعاتهم وندواتهم ومحادثاتهم التلفونية. والمصدر البشري في مقدوره ان يفحص الحقائق ويخترق الحجب وبذلك يشكل للوكالة ما يعتمد عليه خلال اربع وعشرين ساعة من المراقبة والانذار.

بناء المصادر البشرية

ولاريب ان رعاية المصادر البشرية لتحقيق هذه الغاية هو عمل يستغرق وقتا طويلا وقد حانت بعض الفرص في مناطق تعتبر قلقة جدا من النواحي السياسية في كل من القارة الاسيوية والافريقية والشرق الاوسط ودول اميركا اللاتينية وقد كان عدد من قادة العالم الثالث يخشون عدم الاستقرار من جانب القوى الداخلية والخارجية كما يخشون من الانقلابات السياسية والارهاب والاغتيال. ومعظم نظم الحكم هذه في حاجة الى الحماية ومعنى هذا الحاجة الى التدريب والخبرة والاجهزة المتخصصة ولا يوجد بلد تتوفر فيها هذه جميعها - وعلى الاخص الحماية - كما تتوفر في الولايات المتحدة وليس في الولايات المتحدة من هو اقدر من وكالة المخابرات المركزية وما تملكه من الخبرات من ايام تأسيسها.

وقد تمكنت وكالة المخابرات الاميركية المركزية من تطوير برامج واسعة لتوفير المساعدات الامنية والتدريب على التجسس للحكومات الاجنبية وقد تم تخطيط هذه البرامج لمساعدة الحفاظ على نظم الحكم لاالتغييرها ورغم ذلك كله كانت تعتبر كافة الجهود للتأثير على الاحداث في بلد اجنبي «عملية سرية» وتتطلب امرا رسميا من رئيس وكالة الاستخبارات تعرف بامر البحث ويتضمن هذا الامر مساعدة الامن والتدريب على التجسس.

وقد يكلف الفريق القائم بمثل هذه الاعمال ما بين ٣٠٠ الف دولار الى مليون دولار ويتألف كل فريق من ثلاثة او اربعة وكلاء ويدير هذه العمليات القسم الخاص بالنشاطات الدولية في وكالة الاستخبارات بمساعدة مكتب الخدمات الفنية وادارة العمليات ويعهد للفريق بتقديم التدريب اللازم والمعدات والاجهزة ويعهد بالتدريب الى قوات الامن او الحرس واحيانا تقدم للمخابرات في البلد او الشرطة المحلية افضل السلاح الاتوماتيكي والبنادق ومعدات البصر خلال الليل والهواتف الخاصة وافضل وسائل الاتصال وطائرة مروحية واجهزة الانذار والاقفال والصداري المقاومة للرصاص مثل ما يلبسه الوكلاء الذين يقومون بحماية الرئيس الاميركي او ما يرتديه احيانا الرئيس نفسه كما تقدم تقنيات متقدمة في الدفاع عن المباني او المقار ومراقبة الارهابيين واجهزة الاتصال بمراكز الاستخبارات والشرطة.

ومثل هذه المساعدات قدمت لدولة عربية افريقية لعدة سنوات من جانب وكالة الاستخبارات الاميركية والواقع ان الولايات المتحدة ومركز وكالة المخابرات في تلك الدولة كانت تتستر قائلة لهذه الحكومات «نحن اصدقاؤكم ونرغب في الحفاظ عليكم» وكانت مساعدة وكالة الاستخبارات الاميركية في عدد من المجتمعات السياسية بمعنى البقاء لهذه الحكومات ولدى دعوة الفريق من جانب وكالة الاستخبارات الاميركية الى بلد من البلدان يبدأ بتعلم انماط الحياة لسكانه وتحديد من لهم في البلد نفوذ حقيقي وجمع المعلومات عنهم والاماكن التي يقصدها زعيم البلد الصديق واخبار اسرته ومستشاريه ونصب تقنيات التجسس حولهم.

واهم العمليات في هذا الصدد هي تجنيد المصادر البشرية لهذه العملية فقد كان في مقدور الفريق الزائر لهذا البلد ان يتعرف على الحراس والعاملين في اجهزة الاذاعة وفي الوظائف الرئيسية واقامة دورات التدريب والمناقشات وعقد الاجتماعات واقامة المآدب وتعلم استخدام الاجهزة والمشاركة في اعمال المجازفة نفسها.

اهم المغانم

وكانت النتيجة في الغالب فعالة فتشكل خلايا الجواسيس وتركب اجهزة التنصت الالكترونية في عدد من البلدان الصديقة واعتبر بعض رجال وكالة الاستخبارات الاميركية ان عملية حماية الزعيم الصديق للاميركيين اهم من المغانم التي كانت تمنح لهم فكانوا يدعون هذه العمليات احيانا «واجبات» واحيانا اخرى يدعونها «صفقات».

ولدى السماح لمكاتب وكالة الاستخبارات الاميركية دخول بلد اجنبي ويؤذن لها القيام بالتجسس في هذا البلد فان وليم كيسي يعتبر ان هناك قاعدة واحدة ينبغي مراعاتها وهي ينبغي ان لايقبض عليك وانت تتجسس فاذا قبض عليك فلا تعترف بشيء. وقد رأى بعض ناقدي السيد كيسي بانه لم يكن ليعنى بنتائج الكشف عن هذه العمليات ولكن موقفه كان واضحا انه يريد الهجوم لا الدفاع والقيام باعمال الشجاعة والجرأة لا الحذر.

وكان من اهداف كيسي ايضا تعزيز سلطة المسؤولين عن مركز التجسس في الخارج وكان يقدم لرؤساء المراكز بطاقة يذكر فيها قائمة بكافة الخدمات المتوفرة بما في ذلك حماية رئيس الدولة وكانت البطاقة تسلم لرؤساء الدول لاختيار ما يشاءون ويتمتع رؤساء هذه المراكز بقوى خيالية داخل السفارات الاميركية وخاصة اذا استطاع رئيس المركز الحصول على اخبار تجسسية سياسية من داخل «مقر الرئيس».

مراكز ووكلاء

وفي العام ١٩٨٣ بلغ عدد هذه المراكز التجسسية اثني عشر مركزا ومنها مركز الرئيس حسين حبري التشادي ومركز العقيد القذافي الزعيم الليبي الذي كان

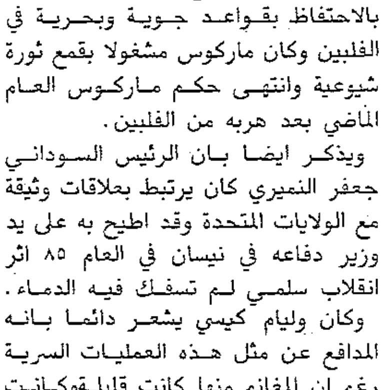
الحلقة الثامنة والعشرون

ينوي الاطاحة بالرئيس حبري، وقد تولى الرئيس حبري مقاليد السلطة في العام ٨٢ بعد ان ساعدته وكالة الاستخبارات الاميركية مساعدة شبه عسكرية من جانب احد اعوان ادارة الرئيس ريغان وقد كان مركز الوكالة في اسلام اباد من اكبر المراكز في العالم وكان هذا المركز يمول المساعدات العسكرية للثوار الافغان الذين كانوا وما زالوا يحاربون الحكومة الافغانية الموالية للسوفيات وفي ليبريا اصبح رئيس حرس الرئيس الليبيري صموئيل دو العقيد موسى فلانزمانون وكيلا لوكالة المخابرات الاميركية فحاول هذا في اواخر عام ١٩٨٥ ان يطيح بالحكم في ليبريا باطلاق النار على سيارة الرئيس دو العسكرية غير ان الرئيس دو لم يصب باذى والقى القبض على رئيس حرسه فاعترف بروابطه مع وكالة الاستخبارات الاميركية وذكر بان الوكالة مسؤولة عن عملية محاولة الاغتيال. غير ان فلانزمانون اعدم بعد اسبوع عقب انقضاء محاولة الاغتيال هذه والرئيس الفلبيني السابق فردناند ماركوس كان يعتبر من اصدقاء الولايات المتحدة الاوفياء وقد سمح للولايات المتحدة بالاحتفاظ بقواعد جوية وبحرية في الفلبين وكان ماركوس مشغولا بقمع ثورة شيوعية وانتهى حكم ماركوس العام الماضي بعد هربه من الفلبين.

ويذكر ايضا بان الرئيس السوداني جعفر النميري كان يرتبط بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة وقد اطيح به على يد وزير دفاعه في نيسان في العام ٨٥ اثر انقلاب سلمي لم تسفك فيه الدماء.

وكان وليام كيسي يشعر دائما بانه المدافع عن مثل هذه العمليات السرية رغم ان المغانم منها كانت قليلة وكانت رغبة كيسي ان يضع قدمه عند باب هذه الدول ودول اخرى من دول العالم وتساءل الناس هل تتجاوز ترتيبات وليام كيسي هذه الحدود كما تساءلوا كيف يمكن التحكم بها وكان رد كيسي عليهم بسيطا: ان يصبح كيسي نفسه مسؤولا عن الاشراف عليها.

كيسي: الهدف الرئيسي تعزيز سلطة المسؤولين عن مركز التجسس في الخارج



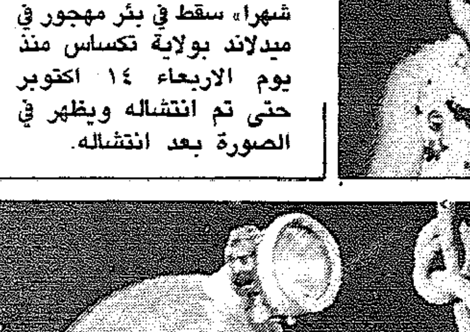
الاخبار في صور

خاص لـ«الدستور» من «الاسوشيتدبرس»

هكذا كان قبل السقوط

الطفل جيسيكا مكلور «١٨ شهرا» سقط في بئر مهجور في ميدلاند بولاية تكساس منذ يوم الاربعاء ١٤ اكتوبر حتى تم انتشاله ويظهر في الصورة بعد انتشاله.







رجل الانقاذ يستعد لاخراج جيسيكا

الكابتن ديف فيليس من فريق الاطفاء في ميدلاند بولاية تكساس يستعد للنزول في البئر الذي سقط فيه الطفل جيسيكا.





انقاذ جيسيكا

تم مساء الجمعة ١٦ اكتوبر المنصرم انقاذ جيسيكا مكلور وهو طفل عمره ١٨ شهرا سقط في بئر ماءعمقه ٢٢ قدما تحت الارض منذ صباح الاربعاء ١٤ اكتوبر لكنه بقي حيا يرزق.

أمنيات

طريق الكرك - الاغوار

نتمنى على المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة الايعاز بالاسراع بفتح طريق الكرك - الاغوار نظرا لاهميته.

ع. ب

سوق الاحد في ماركا

نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى الايعاز بتعبيد سوق الاحد في ماركا الشمالية، لان السوق يصبح اثناء الشتاء مملوءا بالطين، والمياه والوحل مما يسبب الازعاج للمتسوقين والبائعين ولا يفي بالغرض المطلوب.

عزام التميمي - ماركا

هذه الحفرة..

توجد حفرة حول المنهل الواقع امام مدخل جبل القصور.. وقد سببت تلك الحفرة العديد من الحوادث المؤسفة.. وبما اننا على ابواب فصل الشتاء فاننا نتمنى على الاخوة في امانة عمان معالجة وضع هذه الحفرة.

مروان سعيد الكردي

لماذا ؟!

بعض الناس يلقون باعقاب السجائر والعلب الفارغة في عرض الشارع. وانني اتساءل، هل يتعب من يقوم بذلك لو قام بوضع النفايات في مكانها الصحيح؟

انني اتمنى ان نلتزم بذلك حتى يظل بلدنا نظيفا.

مأمون محمود سليم

ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الاعراس

ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الاعراس تعد من الظواهر الخطرة التي بدأت تستفحل داخل مجتمعنا ومن الواجب اتخاذ عدد من الاجراءات للحد من انتشارها لكي لا يتحول الفرح الى ترح.

ولسلامة المواطنين وارواحهم:

اتمنى فرض غرامات مالية على من يقوم باطلاق العيارات النارية في الاعراس، بالاضافة الى تطبيق العقوبات القانونية عليهم للحفاظ على السلامة العامة... حيث ان الانسان اغلى ما نملك - فهل من محاولة جادة نحو وضع الحل المطلوب.. آمل ذلك.

طلال زكي البلعاوي

ساعدوا هذه الانسانة

لقد مضى على تخرجي من كلية اربد للبنات حوالي ثلاث سنوات تقريبا علما بانني ملتزمة لوزارة التربية والتعليم والى الآن لم يتم تعييني في حين ان هناك اخريات تم تعيينهن وهن من نفس منطقة الاغوار الشمالية، انا بحاجة ماسة الى التعيين علما بانه لا يوجد معيل لنا سوى اختي، وراتبها لا يكفي لاثني عشر فردا من افراد اسرتي، واخي الاكبر الى الان يدرس على حسابنا الخاص، واخواتي الاربعة يدرسن في المدرسة.

انني لا زلت انتظر التعيين لهذه الاسباب كلها واتمنى على السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الايعاز بمعالجة قضيتي وانصافي.

م. م. ي. ع
المنشية - الاغوار الشمالية

تعقيب...

اود ان اعقب على رد السيد مدير اوقاف الزرقاء المنشور بجريدتكم الغراء يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١٠/٨م حول الخطابة في مساجد المحافظة في رده على ملاحظتي وارجو ان ابين مايلي على سبيل المثال في منطقة من عدة مناطق:-

في الضليل احدى مناطق محافظة الزرقاء توجد عدة مساجد منها ثلاثة لا تتوفر فيها الخطابة ولا حتى الامامة وهي:

١ - مسجد ابوهريرة مسجد كبير وجامع للناس لا يوجد له خطيب وكثيرا ما يصلي الناس الجمعة ظهرا.

٢ - مسجد مصعب بن عمير لا يوجد له لا امام ولا خطيب في حين انه يقع في قلب البلدة وهو جامع للناس.

٣ - مسجد انس بن مالك في حي الشخوت كذلك بدون امام او خطيب.

مع شكري الجزيل لجميع العاملين في حقل الاوقاف.

ابوصهيب

قضية الاسبوع

ماهو السبيل الى الزواج المثالي؟

رغده الشرباتي: تقارب وجهات النظر هو الأساس

سيد سمرة: التجانس الأسري يمنع المشاكل

اعزائي القراء..

نواصل اليوم نشر بعض الرسائل التي وردتنا حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ باسم حسن وردة «ما هو السبيل الى الزواج المثالي» وهي رسائل تنم عن فهم للمشكلة ومحاولة لحلها ومعالجتها آملين ان نستمر في نشر ما وصلنا من رسائل راجين الاخوة القراء التقيد باسطر قليلة من الاجابة لنتمكن من نشر كافة الاراء التي تردنا..

التقارب الفكري

• **الاخت رغده الشرباتي - عمان**

في البداية اشكر الاخ باسم وردة على طرحه هذه القضية الحساسة الواسعة، فلقد تناول القضية من جوانب عدة.. ولنبدأ بالتسلسل الذي بدأ به الاخ وردة:

اختيار الشريك: ارى ان اختيار الشريك هي حق مجرد للابناء انفسهم، فمتى اصبح الابن او البنت في سن يؤهله او يؤهلها للزواج، فانه يكون قد بلغ من الرشد والعقل ما يمكنه من ان يسلك طريقا ويتحمل نتائجه، وهذا طبعا لا يعني ان يتخلى الاهل تماما عن الابناء فلا يفيدونهم بالنصيحة.. عليهم ان يقدموا لهم النصيحة ثم يعطوهم الحرية المطلقة في الاختيار.

اما بالنسبة لاختلاف العادات والتقاليد بين العائلتين او فارق السن او الثقافة ودرجة التعليم، فان التفاوت بين الرجل والمرأة في هذه الامور لا يؤثر بدرجة كبيرة على حياتهما الزوجية، فنحن نعيش في عصر اختلفت فيه الموازين: ففي الماضي لم يكن يحدث ان يتزوج رجل لا يحمل الشهادة الثانوية - مثلا - من امرأة مهندسة او طبيبة، ولكن هذا يحدث الان بشكل طبيعي، هذا ان حصرنا مسألة التعليم بالشهادة، اما بالنسبة للثقافة فهي ضرورية جدا، وحساسة وارى انه يجب ان يكون هناك تقارب كبير في مستوى الثقافة بين الرجل والمرأة وطريقة تفكير كل طرف منهما ومنهجه في الحياة.

ان اهم عامل في سعادة الاسرة ونجاحها هو التقارب الفكري بين الطرفين وتشابه وجهات النظر فيما بينهما، ونقيض ذلك يؤدي الى الفشل والطلاق لان هذا العامل هو الذي يحدد الكثير من العوامل المترتبة عليه كمسألة عمل المرأة، فلو فرضنا - جدلا - انه لا خلاف في وجهات النظر بين الزوجين فاننا لن نجد هناك مشكلة في قضية عمل المرأة.. بل لا يوجد هناك اي عائق في ذلك، اذ لو كان الطرفان متفقان في الرأي، انتهى كل شيء.

اما بالنسبة لموضوع المؤسسات الاجتماعية، وما شابهها في بعض «الجرائد» او المجلات كزاوية «اريد شريكا او اريد شريكة» فانني لا احبذ قيام مثل هذه المؤسسات ولا اعتقد انها تنشيء يوما لبنة متينة لزواج صالح.. ان كلمة «شريك او شريكة» في الاصل هي كلمة خاطئة، فالزواج ليس شركة تقام بين رجل وامرأة!. الزواج علاقة اسمى من مجرد شركة.. وحقيقة اقول:-

الزواج اصبح قضية صعبة ومعقدة في زمننا هذا، ولا تكاد تسمع سوى عبارات مثل: طلاق.. فسخ عقد القران.. وفشل الخطبة.. والنزاع.. الامر الذي يدعو الفتاة - بالذات - للتفكير الف مرة قبل الموافقة على الزواج!.. وهو ايضا السبب الذي يجعل الاهل يتشددون في مسألة المهور والمؤخر خاصة!..

ولي وجهة نظر حول هذا الموضوع - اعني مقدم المهر ومؤخره -: فلو كنت مسؤولة لما وافقت مطلقا على قصة المهور المؤخرة، لماذا يطلب الاهل مهرا مؤخرا بالاف الدنانير؟ هل هو حفاظا على دوام العلاقة الزوجية؟ ان مؤجل المهر لن يمنع الزوج - متى اراد الطلاق - من الطلاق. فلماذا هذا التشديد والمبالغة؟!. وعودة الى الموضوع اقول: ان السبيل الى حياة اسرية ناجحة هو ان تتم عملية اختيار الزوج او الزوجة بحرية مطلقة دون تأثير الاهل، ودون اي ضغوط نفسيا، وان لا يوضع بعين الاعتبار اي مفارقات تافهة: كالعادات والتقاليد، بل المهم هو التفاهم والتقارب في وجهات النظر وطرق التفكير.

الاختيار مسؤولية مشتركة

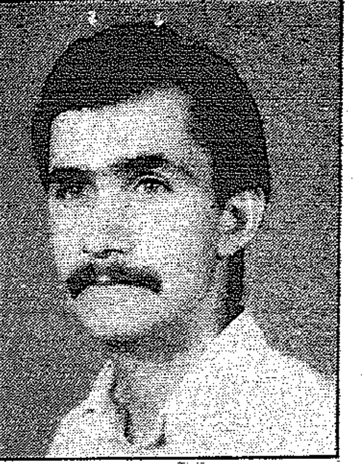
• **الاخ سيد عبدالمنعم سمرة - الحسينية - معان**

في البداية كل الشكر للاخ باسم وردة وللاخ فوزالدين البسومي الاول لانتقائه قضية ذات اهمية عظمى لكثير من الشباب؟ والثاني لاختياره هذه القضية واتاحة الفرصة للجميع للمشاركة.

فاختيار الشريك يقع على عاتق الاهل جميعهم - وان كان صاحب الامر النصيب الاكبر في الاختيار - على اساس ان الامر شورى - فالشاب او الفتاة بجانب اختيارهما يحتاجان الى خبرة الاب والأم ولا بد من ان يكون حصيلة كل من الزوجين العلمية معتدلة - حتى يعم التفاهم بينهم.

ويجب مراعاة فارق السن - لان النفس غالبا لا تهوى الا ما هو قريب منها - وان كان هناك حالات (فرق سن) قد نجحت - فهذه هي شواذ القاعدة - والاصل هو التقارب قدر الامكان. وعن المهور فلا بد ان تكون معتدلة. وكذلك الاثاث فليس من الضرورة ان يكون فاخرا فخما. ولينظر كل منا الى فراش علي بن ابي طالب ومهر ابنة سعيد بن المسيب. ولا يجب ان نشجع الزواج من الاجنبية فمصيره الى الفشل. ولوسائل الاعلام دور كبير في العمل على توضيح وتعميم الصحيح من خلال وسائلها المسموعة والمرئية. ومن خلال منابرها وحملة اقلامها - عسى بعد كل هذا ان نصل الى زواج مثالي.

اهاب الكيالي



وجيه فتحي محمود

عصام العقرباوي

دور هام لوسائل الاعلام

• **الاخ محمد ابو رحمة - ابو ظبي**

لا شك بأن الزواج المثالي مطلوب هذه الايام وفي كل الايام ولكن الحصول عليه صعب نوعا ما لتغير الظروف والاحوال الاقتصادية.. فمطلوب اختيار الشريك بتوافر صفات مشتركة بين الطرفين بمعرفة الاهل او اذا واتت ظروف تعارف الزوجين وطبقا للعادات والتقاليد فتتولى الام دائما اختيار العروسة لابنها طبقا لما يطلبه الزوج.. واعتقد ان السبيل للزواج المثالي يكمن فيما يلي:

١- اختيار الشريك على اساس صفات مشتركة وهوايات متبادلة من الطرفين.

٢- تقارب السن بين الطرفين يجعل الحياة دائمة السعادة وعدم الاختلاف «رغم نجاح بعض الزيجات».

٣- ان يكون مكان المرأة الطبيعي هو بيتها واسرتها والعناية باطفالها.

٤- عدم الزواج من اجنبيات الذي له الاثر السلبي اكثر من الايجابي حاضرا ومستقبلا.

٥- ان تكون المهور معقولة بأن يزوج الاباء بناتهم لازواج صالحين.. بالسؤال عن المتقدم للزواج على منهاج رسول الله «اذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه».

٦- ان يكون لوسائل الاعلام دور هام في توعية الشباب في كافة امور الزواج وايجابياته ومشاكله وتبيان حلولها.

قضية متشعبة

• **الاخ اهاب عبدالحميد الكيالي - عمان**

في البداية اود ان اشكر الاخ باسم وردة على طرحه لهذه القضية ذات الابعاد الكبيرة وايضا لما لها من تأثير كبير في حياة المجتمعات وعلى المدى الطويل في حياة الامم والشعوب.. والان الى القضية وبما ان القضية متشعبة فانني ساخذ زاوية واحدة منها وهي (اختيار الشريك)، ان مسألة اختيار شريكة الحياة بالنسبة للشاب واختيار شريك الحياة بالنسبة للفتاة تعتبر من ادق الامور بالنسبة للطرفين لما يترتب عليها من امور كثيرة قد تحصل في حالة الزواج.. فاختيار شريك الحياة بالنسبة للفتاة امر في غاية الاهمية، وهناك اعتبارات عليها يرتكز اختيار الفتاة وهي ميلها القلبي ومدى تقبلها للشاب المتقدم لخطبتها، وايضا مراعاة رأي الاهل في النهاية.. اما اختيار شريكة الحياة بالنسبة للشاب فعليه ان يختار التي يرتاح لها قلبه وروحه بغض النظر عن ثقافتها او عاداتها وتقاليدها او حتى جمالها فالجمال جمال الروح.. واذا تم الزواج على هذا الاساس فهو زواج موفق ان شاء الله.. وهنا نقطة اقولها للاخوة القراء انه ليس هناك زواج مثالي ولا توجد معايير محددة لزواج مثالي فلا بد ان يحصل بين الزوج والزوجة من تناقض ولو بسيط في الحياة الزوجية.

الاساس: الخلق والدين

• **الاخ يوسف جبريل - عمان**

بداية اوجه الشكر الى جريدة الدستور على فتح صفحاتها لافكار القراء واقلامهم، كما اشكر الاخ باسم وردة على طرح موضوع «الزواج المثالي» الذي استطيع ان اقول بانه يمس اخطر موقف في بنية المجتمع وهو البيت والاسرة وما ينشأ عنهما من ذرية منوط بها توارث تبعات جسام تبدأ من حماية الوطن وعقيدته ولا تنتهي عند حدود معينة اذ ان من طبيعة المجتمع المسلم ان يكون دائم الحركة لا يعرف السكوت. وقد طرح الاخ باسم موضوعه على شكل اسئلة مبينا بذلك العناصر الرئيسية في موضوع الزواج وارجو ان اشارك بالرأي وباختصار ما امكن:

١- اختيار الزوج او الزوجة يمكن ان يشارك فيه الشاب والفتاة والاهل كذلك، وهناك اعتبارات ارى ان يتدخل فيها الاهل ويحولوا دون زواج ابنهم او ابنتهم ممن يرون انه يفتقد الى الدين والخلق والاستقامة وهي المواصفات اللازم توفرها في اي من الطرفين لاجل انشاء زواج مثالي، والاهل معنيون بدرجة او باخرى بمستقبل ابنهم او ابنتهم ولا يمكن استبعادهم او تجاهلهم، والمطلوب المشاركة والتشاور وابداء الرأي والتعاون على البر والتقوى.

٢- العادات والتقاليد المتباينة بين الشاب والفتاة لها تأثير سلبي على الحياة الزوجية، اللهم الا اذا كان الزوجان تجمعهما اعتبارات سامية كالتدين الذي تضمر بعده اية فوارق اجتماعية.

٣- عمل الزوجة قد يكون مصدر سعادة عند البعض ومصدر اختلاف وتنافر عند الاخرين وذلك مرهون لطبيعة نظرة الزوجين الى العمل والبيت والاولاد فمنهم من يرى تحقيق الرفاه المادي للاسرة هو احد اسباب السعادة والاولاد للمحاضن والخادمات وبالتالي ليس هناك مشكلة ان تعمل الزوجة، ومنهم من يرى ان حضور الأم الدائم في البيت والاشراف المباشر والمستمر على الاولاد هو اهم من اي مكسب مادي، ومقدم عليه لذلك هو ضد عمل الزوجة. ومن هنا بقدر اتفاق وجهتي نظر الزوجين حول هاتين النقطتين او اختلافهما يكون الانسجام او التنافر.

واخيرا.. ان يكون الزواج مثاليا، فان ذلك يخضع لمفهوم المثالية عند الزوجين، فهي عند البعض توفر ماديات الحياة وعند اخرين انسجام فكري ونفسي وسكينة وتحقيق حكمة الاله في عمارة الارض وتواصل الاجيال.

حسن الاختيار..

• **الاخ وجيه فتحي محمود - عمان**

كل ما هو مثالي في هذه الحياة وراءه دعائم ادت به للوصول الى هذا الارتقاء... وما دام حديثنا عن المثالية في الزواج فلا بد من ان هناك مرتكزات تعمل كدعائم اساسية لقيام هذا الصرح العظيم من هذا البناء الاجتماعي الصغير... وهذا البناء لا بد ان يكون اساسه فيه من القوة والمتانة ما يستطيع به ان يتحمل زلازل الزمان التي تصدع الجدار الاسرى وقد تودي بالحياة الزوجية فيما بعد والتي يترتب عليها تشرد الابناء.. فيا اعزائي الكرام الامر لا يحتاج ان يكون كل من هو مقبل على الزواج حاصل على الهندسة في العمارة وبمهارة حتى يحسن بناء هذا الصرح.. لا يا اخوان فديننا السمح وضح لنا معالم الطريق وارسى لنا قواعد البناء... فان مسألة اختيار الشريك او الشريكة هي من الاساس في نجاح البناء الاجتماعي والوصول به الى المثالية ولكي يتحقق ذلك يجب ان يتوفر في الاختيار السليم من وجهة نظري ما يلي:

اولا: الصلاح.. والمقصود بالصلاح هنا هو الدين وحسن الخلق فهما الاساس الاول في الاختيار.. ولقد جاء للامام علي رضي الله عنه رجل وقال له جاءني خاطبان لابنتي فايهما اجيب صالح وغني فقال له الامام اجيب الصالح منهما فان احبها اكرمها وان لم يحبها لم يظلمها... فالحب في الله.. اي من اجل الدين هو الحب الحقيقي... وبهذه المناسبة لا احبذ الحب الرومانسي للوصول الى زواج مثالي فدائما رومانسية الحب تخفي وراءها من العيوب الكثير لدى الطرفين ولا تظهر سوى الجانب الحسن فقط.

ثانيا: عدم تزاوج الاقارب من الدرجة الاولى. لانه كثيرا ما يسبب المتاعب والامراض الوراثية للاولاد ومنها التشوهات والتخلف العقلي نظرا لتشابه العوامل الوراثية للاقارب.

ثالثا: الفحص الطبي.. فهو من الضروري لانه اذا اتضح بعد الزواج عدم القدرة على الانجاب من احد الطرفين كان مصير الزواج.. ابغض الحلال عند الله «الطلاق».

لعلك لاحظت اخي القارئ انني جعلت من مرحلة الاختيار للشريك او الشريكة محور ارتكاز من خلالها كانت مناقشتي للقضية لان عليها تترتب المثالية في الزواج من عدمه.. واذا احسن الاختيار تحققت المثالية في الزواج بغض النظر عن الاسس الاخرى المعروفة في شرح القضية... والله ولي التوفيق.

لا بد من وجود قاعدة اساسية

• **الاخ عصام عزت العقرباوي - الزرقاء**

القضية الجديدة والتي طرحها الاخ باسم وردة جاءت في الوقت المناسب وخاصة واننا نرى في وقتنا الحاضر المشاكل التي تحدث بين الكثير من العائلات بسبب الطلاق.

لذا فيجب ان تكون هنالك قاعدة اساسية يسير عليها الزوجان حتى لا يحدث بينهما اي خلاف يؤدي لا سمح الله الى الطلاق. فالقاعدة الاساسية هي «الاسلام»، واتباع الدين وما جاء فيه حول الزواج والطلاق. فالاسلام عالج كل هذه الامور بطريقة رائعة وعادلة ومنصفة.

فما هو السبيل الى الزواج المثالي؟ في اعتقادي ان ذلك يبدأ من فترة الخطوبة، فليس كل من يتزوج تكون له هذه الفترة ولكن الكثير يحبذون وجود هذه الفترة لان فترة الخطوبة هي من اهم الفترات بين الزوجين اذ انهما يحاولان فهم بعضهما البعض رغم انه توجد ايجابيات وسلبيات بهذه الفترة ومنها مثلا.

١- قد يقول البعض ولماذا فترة الخطوبة هل من المعقول اننا خلال فترة الخطوبة اذا لم نتفق يتم الطلاق. اني لا اقول ذلك اني اقول يجب على الخطيبين اثناء فترة الخطوبة التفاهم بين بعضهما البعض والاتفاق على اسلوب معين يتبعانه اثناء الزواج.

ثانيا: واهم شيء ان تتواجد الثقة التامة والصداقة المطلقة واعني هنا بالصراحة ان لا يحاول الشاب تصوير الحياة لخطيبته اثناء الزواج بالجنة وهو يملك ثمن طعامهما. فهذا الكلام يكون بمثابة صدمة للخطيبة بعد الزواج لذا يجب قول الحقيقة وان لا يحاول الزوج اخفاء اي شيء يتعلق به وكذلك الفتاة يجب ان تصارح خطيبها بكل ما يدور في خلدها.

حكاية

فوز الدين البسومي

لصاحبنا صديق دعاه الى مكتبه ذات مرة للاطلاع على مؤلف له ومراجعته قبل البدء في اجراءات طبعه.

وحين دخل صاحبنا المكتب - والذي لم يكن يعرف انه اصبح مكتب صديقه الا في تلك اللحظة - احس بأنه يعود الى الوراء اكثر من ثلاثين عاما...

كان يومها شابا يتدفق حيوية.. يصل الليل بالنهار، من اجل بناء مستقبله. وكان منزله يقع قريبا من ذلك المكتب.. يخرج مع الصباح.. ويقطع المسافة الفاصلة بين بيته، والمكتب مشيا على قدميه، فيحس بحيوية الحياة تسري في اوصاله... بل انه كان يحس بالحياة وهي تتدفق عبر الناس الذين يمشون في الشارع... او يقفون وراء بسطاتهم، وعرباتهم او ينادون على الصحف اليومية من خلال «منشيتاتها» الحمراء البارزة.. او من خلال طلبة وطالبات المدارس.. حيث الطالبات كن يرتدين الزي المدرسي الاسود.. او من خلال البسطات المنتشرة على قارعة الطريقة... او من خلال بائع يصرخ على بضاعته.. تفاح الشام يا سكري...

وكان من غريب المصادفات، ان دعاه صديقه للجلوس في نفس المكتب الذي كان يقضي معظم اوقاته فيه.. واحس بشفتيه تتمتمان:

• هنا كانت البدايات...

وقبل ان يجلس خلف المكتب، اتجه رأسا الى النافذة يطل منها على الشارع الرئيسي، وراح يرقب حركة السيارات والمارة.. والباعة. فقد كان يحلو له من قبل، وقبل ان يبدأ عمله اليومي، ان يقف خلف النافذة، يرقب من خلالها حركة السيارات..

وصوت ابي خليل وهو يصرخ من خلف بسطته المزينة باطايب الطعام: «معانا طحل وكلاوي، ورؤوس قلوب.. ونخاعات». وكثيرا ما كان يسيل لعابه لمنظر الطعام على تلك الشاكلة.. فيترك عمله... ويتجه حيث يقف «ابوخليل» ويروح يلتهم من بسطته ما استطاع من الساندويتشات التي كان يتفنن الرجل في صنعها.. ثم يعود ليستأنف عمله... ليكون على موعد مع العم «ابوابراهيم» وهو رجل طاعن في السن، يحسن صناعة القهوة، ذات الرغوة المحببة... فيعرج على محله الصغير.. الذي لا يكاد يتسع لوقوف اكثر من شخص واحد داخله.. ويهمس في اذن ابي ابراهيم بطلبه المعهود، ليأتي به الرجل على عجل..

ولم تكن علاقة صاحبنا بأبي ابراهم علاقة زبون بصاحب محل.. بقدر ما هي علاقة اجتماعية، سببها ان الرجل حين ارتاح لصاحبنا.. اخذ «يفضفض» له عن نفسه.. وهو يقول له:

• الحياة بائسة..

فيقول صاحبنا متعجبا:

• لم تقول ذلك، وانت تجني ربحا طيبا من البوفيه؟

• المال ليس كل شيء يا صاحبي...

• وماذا ينقصك اذن؟

• البنون.. فانا تزوجت منذ اكثر من عشرين عاما.. ولم يرزقني الله بعد بزينة الحياة الدنيا..

• توكل على الله... فكثيرون هم الذين رزقوا بالاولاد بعد ان امتد بهم العمر..

ثم يعود صاحبنا لاستئناف عمله.. الذي كان يحبه.. والذي من خلاله انطلق الى اماكن ارحب واوسع... لكنه كلما كان يمر من ذلك الشارع. كان يحرص على ان ينظر الى مكتبه القديم.. الذي كانت بداياته فيه وهي بداية خير.. اوصلته الى تحقيق الكثير من احلامه التي اصبحت واقعا..

لكن مع مرور الايام. وبعد ان اصبحت السيارة وسيلته للتنقل، لم يعد يمر من ذلك الشارع الا لماما.. وابعده اللهاث وراء الحياة.. والاعمال الكثيرة عن التفكير بالبدايات البسيطة التي بداها.. وان كان لا ينكرها، ويحن دوما اليها..

واليوم، بعد ثلاثين عاما، من السنوات التي مرت.. وكانها اطياف... يجد نفسه وكانه لا زال يعيش تلك الايام.. فالمكتب هو نفس المكتب... نفس النافذة... والشارع نفس الشارع.. اللهم الا السيارات التي زاد عددها.. والازدحام الذي اصبح اكثر من ذي قبل.. والحركة ازدادت سرعة.. والوجوه تغيرت الكثير من ملامحها... وبرزت الى جانبها، وجوه جديدة لم تكن موجودة في وقته... فضحك في سره.. وهو يقول: «سبحان الذي يغير ولا يتغير...».

على انه وهو منهمك في العمل.. حن الى فنجان من القهوة البلدي.. من صنع يد ابي ابراهيم.. فسأل عن البوفيه وعن موقعه.. فقيل له، انه في البناية المقابلة... وبعد صعود درجات قليلة.. ادرك ان البوفيه القديم ما زال كما هو، وفي نفس مكانه..

بهدوء صعد الدرج المؤدي الى البوفيه.. ونظر الى الداخل، فوجد ان المكان، ما زال لا يتسع لوقوف اكثر من شخص واحد فيه.. رأى في الداخل طفلا في سن الحداثة.. فاقترب منه وهو يهمس في اذنه..

• اريد فنجان قهوة.. للمكتب المقابل..

- حالا..

وحين اتى النادل بالقهوة، ساله صاحبنا..

• اين صاحب المقهى...؟

• انا..

• وهل اشتريته من صاحبه القديم؟

• من تقصد..؟

• ابوابراهيم..

• وهل تعرفه؟

• كنت زبونا عنده.. وصديقا له..

• انه ابي..

• ولكنه...

• نعم لقد جئت الى الحياة، بعد زواج دام خمسة وعشرين عاما...

• واين هو الان؟

• لقد توفي، وانا مازلت في بطن امي..

*****

في المساء، وهو يغادر مكتب صديقه.. سمع صوتا محببا الى نفسه: نخاعات... رؤوس.. قلوب.. كلاوي.. طحل...

فاحس بنفسه يتجه للبسطة دون ان يرى من خلفها. حتى اذا توقف امامها، برز له من خلفها شاب لم يتجاوز العشرين عاما.

فساله صاحبنا..

• انت ولا شك خليل ابن صاحب البسطة.

• نعم، ومن اين تعرفني..

• لم يحتمل صاحبنا الموقف... فهرب بجلده.. قبل ان يقول له الشاب: ان ابي قد مات.. وقد ورثت الصنعة عنه. وراح يغوص في الشارع الكبير.. واصوات الباعة تلاحقه..

- جرائد مجلات.. كلاوي.. طحل.. كعك بسمسم.. مشاط.. دبابيس.. ملاقط شعر..

مطالب

ترخيص السواقين بين الواقع والطموح

ان ما يمكن ان يجول في خاطر المواطن عند تقدمه لفحص حيازة رخصة قيادة السيارات بانه يقدم على امتحان يتحدد على اثره مستواه الحقيقي في قيادة السيارات ولكن الامر على ارض الواقع على النقيض من ذلك ان لم يكن نسبيا فهو كليا فهناك اسباب تجتمع لتحدث النتيجة العكسية لطالب الرخصة الذي يتقدم لفحص ادارة الترخيص بعدما يكون قد تأكد له من خلال اجتيازه مرحلة التدريب في مراكز تعليم قيادة السيارات (والتي اصبح من الواضح انه يعتد بقدرتها على تخريج طلبة اكفاء في قيادة السيارات وجديرين بحيازة الرخص) بانه قد ارتقى الى مستوى يحق له فيه ان ينال رخصة القيادة، فما ان يتقدم طالب الرخصة بكل ثقة لذلك الفحص حتى تلعب اسباب الرسوب دورها في تحديد مستوى الطالب ومنها المزاجية احيانا من قبل الفاحص ورهبة الطالب منه، ويضيع من جراء ذلك عناء التعب والجهد الذي قام به الطالب اثناء مرحلة التدريب وتنتهي فصول الفحص برسوب الطالب.

انه مهما كانت درجة ابداع وتفوق السائق في قيادة السيارة، فانه سوف يؤسر بقيود الرهبة بمجرد انه ركب السيارة واقدم على الفحص، لا خوفا من السيارة وانما رهبة من الفاحص الذي سيقف على عتبة المراقبة الشديدة ليحدد ما اذا كان طالب الرخصة يستحق حيازتها ام لا.

اننا نناشد ادارة الترخيص ان تقوم بالايعاز للفاحصين بان يضعوا بالحسبان بأن طالب الرخصة عندما يتقدم للفحص يكون وقتئذ كتلة من الاعصاب شديدة الحساسية، الامر الذي يتطلب من الفاحصين ان يحملوا وفقا للمزاج العام واي سلوك يكون على غير هذه الوتيرة فانه لم ولن ياتى اكله وثماره وسوف لا يجعلنا نواكب عجلة التقدم ويبعدنا كل البعد عن التحضر والارتقاء في هذا المجال.

ناصر السيد

من المحرر

• الاخت تغريد قنديل - اربد

- ردك على الاخت سوسن بسطامي طويل جدا يا حبذا الاختصار وشكرا لك على اهتمامك.

***

• الاخت عبلة قدومي - الزرقاء

- الرسالة التي تسألين عنها لم تصلنا مع الاسف. وشكرا على ثقتك.

***

• الاخوة جلال عمر ابوهنية وصلاح يوسف علي وصلتنا منهما قصيدة من الشعر الشعبي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف نقتطف منها مايلي:

مرت الايام والسنين
كل سنة فيه عيد ميلادك يا رسول
الله محتفلين
يا رب تعيده علينا كل سنة
احنا وكل العالم فرحانين
تعيده علينا بالخير والبركات
على كل المسلمين والمسلمات
كل سنة عيدك يا رسول الله بالميعاد
والفرحة في كل البلاد
يا رب انصر كل العرب والمسلمين
انصرهم على المعتدين
كل سنة بنفرح
يوم عيدك يا نبينا

***

• الاخت فاطمة الهندي - عمان

- شكراً على ثقتك الدائمة بالدستور ونامل ان تظل الدستور عند حسن ظن الاخوة القراء بها.

• الاخت غاليه محمد الحسيني - اربد

ملاحظتك في محلها.. وشكرا على اهتمامك.

***

الاخ عبدالسلام محمد كرار السلط

- شكرا على رسالتك الاخوية الكريمة ونأمل ان نظل عند حسن الظن دائما وتحية لك

***

الاخت باسمة شحده

- مع الاسف الصور التي تسألين عنها لم تصلنا وشكرا على ثقتك واهتمامك

واشنطن تأسف لمقتل بحار هندي في الخليج ... خطأ

واشنطن - أ.ف.ب. - اعربت وزارة الخارجية الاميركية عن اسفها امس الاول لمصرع بحار هندي يوم الاحد في الخليج واعترفت ضمنا بانه قتل حين فتحت فرقاطة اميركية النار على ثلاث زوارق صيد.

وصرح تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية بان «الولايات المتحدة تأسف لاي خسارة في الحياة ايا كانت الظروف» الا انه لم يقل ان البحرية الاميركية ارتكبت خطأ وهي تعتقد انها تطلق النار على زوارق ايرانية.

واستطرد قائلا «نحن نعرب عن اسفنا للحكومة الهندية وتعازينا لعائلة «البحار وذكر ان واشنطن «اعربت ايضا عن اسفها لحكومة الامارات العربية المتحدة.

ومن جانبها لم تغير وزارة الدفاع الاميركية شيئا في روايتها عن هذا الحادث. وكانت قد اعلنت يوم الثلاثاء انه «ليس لديها اسباب في الوقت الحالي» تحملها على تغيير بيانها الاول بان الفرقاطة كار اطلقت الرشاشات على احدى السفن «للاشتباه في انها ايرانية» بما انها كانت تقترب بنوايا عدائية واضحة من سفينة اميركية تحرسها الفرقاطة.

وعلم في المنامة امس الاول ان البحرية الاميركية اطلقت النار على سفينة صيد تابعة للامارات العربية المتحدة فقتلت احد افراد طاقمها الهندي.

وصرح ردمان وهو يعكس ضيق واشنطن بان الموقف «معقد للغاية» وقال ان «مثل هذا الحادث المؤسف يظهر ضرورة تجربة وضع حد «للحرب بين ايران والعراق» وهذا من الامور التي تنتج عنها توترات في الخليج.

سكان عقبة جبر يرجمون فريق تصوير فيلم لـ «هوليوود»

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر اسرائيلية امس ان فريق تصوير فيلم روائي من افلام هوليوود في مخيم للاجئين الفلسطينيين قرب اريحا اضطر الى وقف التصوير هذا الاسبوع عندما رجم بعض سكان المخيم العاملين في الفيلم.

ولم يصب احد باذى في الحادث الذي وقع يوم الاثنين الماضي في مخيم عقبة جبر.

وقالت صحف اسرائيلية ان شبانا معادين للولايات المتحدة رجموا العاملين في الفيلم.

ويجري حاليا تصوير عدة افلام اميركية في فلسطين المحتلة منها فيلم «رامبو ٣» الذي يلعب دور البطولة فيه سيلفستر ستالون.

انفجاران في الغربية »

بيروت - رويتر - وقع انفجاران في بيروت الغربية مساء امس مما ادى الى اصابة شخص واحد بجروح وتحطم زجاج عدد من المنازل.

ونتج الانفجاران عن اصابع ديناميت كانت موضوعة في ساحات مكشوفة في منطقتي تلة الخياط والصنائع السكنيتين بفارق دقائق قليلة بينهما.

موسكو مستمرة بمساعيها لايجاد تسوية سلمية

موسكو - رويتر: ذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف طمان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الى ان موسكو ستواصل السعي من اجل التوصل الي تسوية سلمية في الشرق الاوسط تاخذ في الاعتبار مصالح الشعب الفلسطيني.

واعرب السيد عرفات عن امتنانه للمساندة السوفياتية خلال محادثاته القصيرة مع السيد غورباتشوف. ويزور السيد عرفات موسكو لحضور الاحتفالات بمناسبة ذكرى مرور ٧٠ عاما على الثورة البلشفية.

روحي الخطيب يصل باكستان

اسلام اباد - ق.ن.أ: وصل الى اسلام اباد امس السيد روحي الخطيب امين مدينة القدس في زيارة لباكستان

ويقوم الخطيب الذي يرافقه وفد من ثلاثة اعضاء بتوقيع بروتوكول لتوأمة مدينتي اسلام اباد والقدس هنا يوم غد.

هيرتسوغ يحث اوروبا على المساهمة في عملية السلام

كوبنهاغن - أ.ف.ب. - اختتم الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتسوغ امس زيارته الرسمية للدانمارك بوجه خلالها نداء عاجلا الى اوروبا الغربية لكي تساهم بصورة نشطة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال هيرتسوغ خلال مؤتمر صحفي في كوبنهاغن ان الدول الاوروبية ما تزال تستطيع القيام بدور نشط في عملية السلام في الشرق الاوسط اذا ادركت ان ذلك يتطلب الثقة في الدول العربية وفي اسرائيل على حد سواء.

وسئل هيرتسوغ عن مسألة امتلاك اسرائيل لقنبلة ذرية فاوضح «ان اسرائيل لن تكون اول دولة تدخل هذا السلاح الرهيب الى الشرق الاوسط وقال لقد اقترحنا التفاوض بشأن ابرام اتفاق لعدم انتشار الاسلحة النووية، ولكن ما من احد اراد الجلوس الى مائدة المفاوضات، وبحث هذا الامر معنا».

وقام مندوبو المجموعة الاشتراكية اليسارية في مجلس بلدية كوبنهاغن امس الاول في البرلمان بحضور هيرتسوغ برفع لافتة وترديد شعارات معادية لاجهزة المخابرات الاسرائيلية التي اظهر تقرير رسمي نشر مؤخرا انها تنتزع اعترافات من المعتقلين الفلسطينيين تحت تأثير التعذيب.

موسوي: ايران لا تعلق امالا على جهود دي كويار!

نيقوسيا - رويتر: قال رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي امس ان بلاده لا تعلق امالا على المساعي التي تضطلع بها الامم المتحدة لانهاء الحرب الايرانية - العراقية.

ونسب راديو طهران الى السيد موسوي قوله اننا لا نعلق امالا على ايجاد حل للحرب عن طريق مجلس الامن الدولي.

واضاف قائلا ولكن من اجل ازالة المبررات فاننا لا نتجنب اقامة اتصالات وتفسيرات مواقفنا في الاطار العام لمبادئنا.

اكثرية الفرنسيين تؤيد اعادة انتخاب ميتران .. رئيسا

باريس - ق.ن.أ - اشار استطلاع للراي العام الفرنسي امس الى ان اغلبية الفرنسيين الذين شاركوا فيه «يؤيدون اعادة انتخاب» فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية في فرنسا مرة ثانية في انتخابات، الرئاسة التي ستجري في فرنسا في شهر نيسان المقبل.

التقرير الاخباري

لعبة شطرنج تدور في الخليج الايرانيون يلعبون بالقطع البيضاء!

البحرين - من ديفيد ناجي - رويتر: اثار جسم اسود يتذبذب في الخليج موجة من رسائل الانذار اذيعت عبر شبكات الاتصالات البحرية منذ بضعة ايام واسرعت فرقاطة بريطانية الى الموقع ولكنها انتشلت اطار جرار من الماء.

واصبحت هذه الانذارات الكاذبة في الاسابيع الاخيرة شيئا عاديا بالنسبة للاساطيل الاجنبية التي تحرس الممرات الملاحية في الخليج.

وقد نشرت ست دول غربية والاتحاد السوفياتي بعد ان فوجئوا بالغام يعتقد ان ايران بثتها تصيب السفن في شهر ايار اسطولا ضخما من كاسحات الالغام كان يكفي لتطهير شواطىء نورماندي اثناء غزو الحلفاء لفرنسا التي احتلها النازي في الحرب العالمية الثانية.

وقال مسؤول امني في منطقة الخليج «الموقف بالتأكيد مبالغ فيه».

وتشير الاحصائيات التي امكن الحصول عليها الى وجود ٢٢ كاسحة الغام داخل الخليج او خارجه مباشرة خمس اميركية واربع بريطانية وثلاث من كل من فرنسا وايطاليا والاتحاد السوفياتي واثنتان هولنديتان واثنتان بلجيكيتان.

وقد انطلقت هذه الكاسحات لتهاجم اطارات وبراميل نفط واكياس قمامة من البلاستيك الاسود. وتعكس الانذارات الكاذبة عن وجود الغام العصبية السائدة في الخليج الذي يبلغ طوله ٥٠٠ ميلا والذي اصبح امتدادا لجبهة القتال في الحرب العراقية - الايرانية التي اندلعت منذ سبع سنوات.

وقال مسؤول في الاسطول الفرنسي «هناك لعبة شطرنج تدور في الخليج ويلعب الايرانيون بالقطع البيضاء».

وحتى هذا العام كانت حقول الالغام المعروفة تقتصر على الطرف الشمالي الشرقي للخليج بالقرب من الحدود الايرانية - العراقية.

واحيانا كان ينفك رباط الالغام وتنجرف جنوبا لتظهر على الشواطىء على بعد مئات الاميال.

وتتم اثارة الفزع في الملاحة ببث قنابل قديمة الطراز ولكنها فعالة لتطفو في ممرات الناقلات ومراسيها في مساحة تمتد من خارج موانىء تحميل النفط الكويتية الى مناطق تجمع الناقلات عند مدخل الخليج جنوبا.

ولم تعترف ايران او تنف انها زرعت الالغام.

وفي الوقت الذي كثفت فيه الاساطيل الغربية وجود كاسحات الالغام بناء على طلب الولايات المتحدة اكتفى الاميركيون باستخدام طائرات هليكوبتر كاسحة للالغام حتى وصلت كاسحاتها البحرية الى الخليج في نهاية شهر تشرين الاول.

وكان الفرنسيون اخر من افاد بوجود الغام وقالوا انهم ابطلوا مفعول احدها يوم ١٦ تشرين الاول.

ويعتقد خبراء عسكريون وملاحيون ان رؤية الغام في الخليج قد قلت لان الايرانيين توقفوا عن بثها تحت ضغط المراقبة الدقيقة للاساطيل الغربية.

غـــارات

تسعة مواطنين بضمنهم اربعة اطفال واربع نساء والى الحاق اضرار في عدد من الدور السكنية.

● واكدت مؤسسة لويدز للتأمين البريطانية امس اصابة ناقلة نفط ايرانية تدعى «تافتان» بصاروخ عراقي اطلقته المقاتلات الجوية العراقية في غارتها على جزيرة خرج الايرانية امس الاول.

وذكرت لويدز ان حمولة الناقلة تصل الى (١٤١٨٨٣) طنا وقالت المؤسسة ان الناقلة الايرانية كانت محملة بالنفط الخام من جزيرة خرج بنسبة ٧٠ في المئة من حمولتها وان النيران اشتعلت فيها جراء اصابتها

وظلت مشتعلة لمدة ثماني ساعات ونصف الساعة قبل اخمادها كما اصيب اثنان من افراد طاقمها

بجروح وجرى نقلهما بطائرة هيلوكبتر. واشارت لويدز الى انه يجري الان تفريغ الناقلة من حمولتها.

● في الامم المتحدة اجتمع خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة الليلة قبل الماضية مع السيد محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة.

وصرح المندوب الكويتي عقب الاجتماع بانه ناقش خلاله مع دي كويار الردين اللذين بعث بهما العراق وايران الى الامين العام وحددا فيهما موقفيهما من خطة قدمها لهما لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي لوقف الحرب العراقية - الايرانية.

واضاف ابو الحسن انه بحث مع دي كويار ايضا الخطوة التالية التي يعتزم القيام بها بشأن ترتيب مفاوضات بين العراق وايران لانهاء النزاع بينهما.

وذكرت صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابوظبي امس ان ايران ادخلت تعديلين على الرد الذي قدمته للامين العام حول سبل تطبيق القرار ٥٩٨ وذلك بعد ان تسلمت بعثة ايران لدى الامم المتحدة نص الرد يوم الجمعة الماضي.

الـــدعـــوة الى

وليس بجائز بعد اليوم ان نكتفي بمراقبة لهيب الحرب العراقية الايرانية وهو يلتهم دولة بعد دولة.

واختتمت القبس مقالها بقولها ان ايران تخشى من موقف عربي واحد لانه الرادع الوحيد للعدوانية الايرانية.

اما صحيفة الرأي العام فقالت ان القمة تنعقد تحت هاجسين الحرب العراقية الايرانية وعودة مصر فضلا عن الهواجس الاساسية الاخرى التي لازمت كل لقاء وكل مؤتمر عربي وعلى اي مستوى.

واضافت انه في المسألتين السابقتين يحتاج المؤتمر الى اعتماد وسائل واساليب جديدة في الطرح والنقاش والمعالجة اذا كانت هناك نية صادقة.. ورغبة جادة في الخروج من الدوامة والانعتاق من المأزق.

ودعت القمة العربية الى اعتماد سياسة عربية متماسكة وقادرة على تغيير الاتجاهات وتبديل القناعات وتعديل القرارات.

وفي لندن اكدت صحيفة الشرق الاوسط في مقال لها ان السبيل لانهاء الازمة التي تمر بها الامة العربية هو الاتجاه الى الحل العربي وان الحل العربي هو الاتجاه الى مؤتمر قمة عمان بقلوب مفتوحة ونيات صافية وامال منتعشة في ان يقف العرب على واقعهم الحقيقي رافضين ذلك الواقع تاركيه خلف ظهورهم ومتجهين للمستقبل بعين متبصرة وبافهام واسعة لان العودة الى الارادة العربية والى روح التضامن العربي مبنية في الوقت الحاضر لا على كلمات او تمنيات او مصالح انية بل على قضية وجود او عدم وجود لهذه الامة ولاهلها ولمصالحها الكبرى ولقدرها في المستقبل.

وقالت الصحيفة في ختام مقالها ان المؤتمر المقبل هو بداية صحيحة اذا استغلت لصحوة عربية جديدة وما تبقى بعد ذلك فهباء.

وفي مسقط كتبت صحيفة الوطن العمانية مقالا افتتاحيا قالت فيه ان هذا المؤتمر الذي يبدو الواقع العربي في امس الحاجة اليه انما ينبع من احساس جميع القادة العرب في خطورة المرحلة الراهنة ودقة الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة العربية والشرق الاوسط. وادراكهم لمسؤولياتهم تجاه شعوبهم ودورهم الاقليمي والدولي.

وقالت الصحيفة لقد استطاع جلالة الملك الحسين ان يحقق تحركا دبلوماسيا ناجحا في العواصم العربية لتنقية الاجواء العربية والاتفاق على جدول اعمال موحد تناقشه القمة الطارئة المرتقبة في العاصمة الاردنية عمان ويشعر الانسان بالتفاؤل ازاء هذا المؤتمر الذي يجيء لخدمة الامن القومي العربي وتحقيق التضامن لمواجهة المخاطر والتحديات التي تتصدى لها الامة العربية.

ســـــوريــــا

الثلاثاء الماضي في القدس المحتلة انه ابلغ الزعماء الاسرائيليين انه لن يزور سوريا ما لم تحسن ظروف مواطنيها اليهود وتمنحهم حق الهجرة الذي ظل يسعى لعقد من الزمان لكي تحصل عليه ٥٠٠ شابة يهودية.

وابلغ السيد شكور السيد غرينيه «يتمتع جميع المواطنين السوريين بالمساواة في الحقوق والواجبات دون تفرقة».

وكان السيد شيراك قال ايضا ان علاقات فرنسا بسوريا طيبة وانه يعترف (بدور سوريا الواضح في لبنان).

وفي الامارات العربية المتحدة قالت صحيفة «البيان» التي تصدر في دبي

ان زيارة السيد شيراك لم تستهدف سوى كسب اصوات اليهود في انتخابات الرئاسة القادمة وانها «اضرت بشدة» بالعلاقات الفرنسية - العربية.

واضافت الصحيفة قولها ان تصريحات السيد شيراك تعد «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لدولة عربية وانه لم يسمع احد من يهود سوريا البالغ عددهم ٢,٠٠٠ شخص الى الحصول على عطفه كما ان دمشق لم تدعه لزيارتها».

وقد ذكرت انباء ان السيد شيراك قد اخفق في اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بحضور مؤتمر دولي مقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

تحليل اخباري

المستمرة ان الاوضاع وصلت الى طريق مسدود، فاما اليأس والانهيار واما محاولة اصلاح وانقاذ ما يمكن انقاذه.

٢ - على ضوء كل المعطيات لا بد من الاعتراف بصعوبة ان تعود اوضاع لبنان الى ما كانت عليه قبل بدء الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥، فهذه الحرب خلقت متغيرات واحدثت تبديلات، و لذلك فان العودة لميثاق عام ١٩٤٣ لم تعد ممكنة، ولذلك فان مبعوث الرئيس الجميل قد حمل للاردن برنامجا للاصلاح الدستوري والسياسي، ليكون احد مرتكزات القمة لحل مشكلة لبنان بما يتفق والمشروع السوري للحفاظ على وحدة لبنان.

٣ - ان لبنان يقترب من لحظة الامتحان الصعبة ومن استحقاقات انتخابات عام ١٩٨٨، وان هذا المنعطف هو احد مقاييس وجود لبنان، ومن المؤكد ان الازمة الوزارية اللبنانية المستمرة يمكن تجاوزها، وكذلك اي خلافات حول الوضع النيابي يمكن حلها، الا ان الفراغ الدستوري الذي يمكن ان يحدثه تعذر انتخاب رئيس جمهورية بعد عدة اشهر سيضع لبنان في حالة الفراغ التي تساعد على تنفيذ مخططات التقسيم واهداف امراء الطوائف.

٤ - ان قمة عمان مطالبة بموقف من اجل لبنان، ولكن في البداية لا بد من موقف ايجابي من الحكم اللبناني يتفق مع واقع لبنان العربي ولا بد من الخروج من دوائر التأثير التي لا تريد بلبنان الا كل سوء، كذلك فان القوى المتصارعة على الساحة اللبنانية مطالبة بأن تتناسى مصالحها الطائفية وتطلعاتهاالتقسيمية وارتباطاتها الخارجية في ظل هذه الظروف التي تلوح فيها فرصة لانقاذ لبنان قبل ان يبلغ اليأس مداه وتضيع كل بادرة امل بالانقاذ.

المصــــــــــري

وردا على سؤال حول وجود افكار لتشكيل وفد عربي من القادة العرب للوساطة بين العراق وايران قال: «ان تجربتنا مع ايران ليست بنت اليوم فايران ما زالت تصر على مواقفها السابقة ولذلك فشلت كافة الوساطات الدولية والاقليمية معها». مشيرا الى ضرورة «ان لا يبدو العرب وكأنهم طرف متفرج او محايد «ويجب ان تعرف ايران اننا نقف ضد عدوانها على العراق وضد استمرار الحرب من خلال وقوفنا كأمة عربية الى جانب العراق».

وأكد وزير الخارجية ان موضوع عودة مصر مثار في الاروقة العربية، فهناك دول تحبذ عودة مصر وتدعو الى ذلك وبالتأكيد فانه ليس هنالك للاردن اي مشكلة في هذا الموضوع لانه اعاد علاقاته مع مصر.

رسالة للحسين

واكد جلالة الملك الحسن الثاني في رسالته دعم الجهود التي يبذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لانجاح مؤتمر القمة العربي واستعداد المغرب لبذل اقصى جهده للمساهمة في ان يحقق المؤتمر نتائج ايجابية تساعد في مواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية وتحقيق التضامن العربي.

وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء ووزير الخارجية والسفير المغربي في عمان.

وكان السيدان الفيلالي وبن سوده قد وصلا الى عمان في وقت متأخر الليلة قبل الماضية في زيارة عمل قصيرة للاردن.

وكان في استقبالهما في المطار السيدان عدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية والسفير المغربي في عمان.

وقد غادر المبعوثان المغربيان عمان عصر امس وكان في وداعهما في المطار السيدان ابو عوده والمصري والسفير المغربي في عمان.

مبـــــــارك

وقال الرئيس مبارك انه اذا وجد ما يهدد الامن القومي العربي فان مصر سوف تقدم بلا تردد ما تستطيعه. وايضا انه سيوافق فورا على عبور قوات امريكية الى الخليج اذا ما طلبت الدول العربية نجدة امريكية وطلبت من مصر الموافقة على عبورها.

واعرب الرئيس مبارك عن امله في ان تتناول قمة عمان العربية القضية اللبنانية من منظور قومي يحفظ للبنان وحدته وسلامة اراضيه.

عمان اكملت

ان من اهم ما يميز مؤتمرات القمة في عمان تصديها دائما لبحث القضايا الاكثر خطورة.. فلقد عالجت القمة العربية الحادية عشرة في عمان التنمية الاقتصادية العربية وسميت بحق اول قمة اقتصادية عربية حيث خرجت بالقرارات الكفيلة ببناء تنمية اقتصادية عربية شاملة وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي لمواجهة تحديات العصر وفي مقدمتها الامن الاقتصادي.

وها هي القمة العربية غير العادية في عمان تتصدى لقضية اكثر خطورة وهي «الامن القومي العربي» الذي لم يتعرض في اي وقت مضى لمثل ما يتعرض له الان من اخطار وتحديات تهدد حاضر ومستقبل العرب.

ان عقد القمة غير العادية في عمان هو بالتأكيد استمرار للنهج السياسي الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين وعمله الدؤوب من اجل وحدة الصف وتحقيق التضامن العربي والحفاظ على النظام العربي والهوية العربية فالنظام العربي الذي يمثل المفهوم العلمي لمنطلقات ومبادىء الثورة العربية الكبرى يستند في اساسه الى وحدة العرب واستقلالهم وحريتهم والابتعاد بالوطن العربي عن الهيمنة والصراعات الدولية وتحقيق التكامل العربي خدمة لمصالح الامة العربية.

كما ان تحقيق التضامن العربي من خلال هذا المؤتمر سيعطي بالتأكيد دفعة قوية لمؤسسات وهيئات العمل العربي المشترك لتقوم بدورها في تجسيد اهداف الامة العربية ووحدتها في مختلف الميادين.

مؤتمر صحافي

● وسيعقد السيد طاهر المصري وزير الخارجية الناطق الرسمي باسم القمة مؤتمرا صحافيا في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب الساعة التاسعة من صباح غد (السبت) يتحدث خلاله عن مجمل القضايا المتعلقة بالمؤتمر وترتيبات انعقاده.

وسيحضر المؤتمر اكثر من ٦٠٠ صحافي محلي وعربي واجنبي.

وصول القليبي

وقد وصل الى عمان مساء امس السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية على رأس وفد الامانة العامة للجامعة للتحضير وللمشاركة في اعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي يبدأ اعماله يوم الاحد القادم.

وكان في استقبال السيد القليبي في مطار عمان السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيد طلال الحسن سفير الاردن لدى تونس مندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية ومدير المراسم في وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين.

وادلى السيد القليبي بتصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية قال فيه: «انني اجدد الاعراب لجلالة الملك الحسين عن اعمق مشاعر الاعتزاز والاكبار للجهود الدؤوبة التي ما فتىء يبذلها بلا كلل لتنقية الاجواء العربية تعزيزا لقدرات امتنا على التصدي للمخاطر التي تحدق بها وتأكيدا لمصداقية كلمتها في المجتمع الدولي».

وقال: «لقد توج جلالة الملك الحسين ذلك بالاتصالات والمشاورات المكثفة التي قام بها جلالته لضمان انعقاد القمة في افضل الاجواء وتوفير اسباب النجاح لها».

واضاف: «لست في حاجة الى ان اؤكد الاهمية الاستثنائية التي تكتسبها هذه القمة التي تنعقد في ظروف تتنامى فيها الاخطار من حولنا».

وقال السيد القليبي: «واذ يبقى الامن القومي العربي الموضوع المركزي في اي لقاء لقادة دولنا فانني لا اشك ان القمة ستعبر عن تضامن فعال مع العراق في رد العدوان عن ارضه ومع الكويت في التصدي للاعتداءات الايرانية على ارضه وللتهديدات الموجهة الى سائر دولنا العربية في الخليج».

واضاف: «ومن الواضح ان المخاطر التي تواجه امتنا متعددة المصادر والجهات وتنتظم في جبهة عريضة من التحديات المترابطة الحلقات وعلى راس هذه التحديات وفي القلب منها يقف تحدي العدوان الاسرائيلي على الامة العربية والمتمثل باستمرار احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان واجزاء من لبنان وانكارها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني واصرارها على مواصلة مخططاتها في التوسع والهيمنة هذا بالاضافة الى المأساة الجارية على ارض لبنان منذ اثني عشر عاما.

وقال السيد القليبي: «ومهما يكن من امر فلا شك ان كل موقف موحد تنتهي اليه دولنا بشأن أي من هذه التحديات سوف ييسر لها معالجة سائر التحديات الاخرى وينمي القدرة العربية على مواجهتها ويعزز امامها فرص تحقيق السلام العادل والدائم.

«ويبقى انعقاد القمة في حد ذاته حدثا بارزا في مسيرة العمل العربي المشترك يؤكد مجددا ايماننا جميعا بان ليس امامنا سوى تضامن دولنا كملاذ أكيد لاسرتنا العربية في وجه المخاطر وكسبيل وحيد لكسب رهان المستقبل على جبهتي الامن والانماء.

واضاف أمين عام جامعة الدول العربية يقول: «واذ اجدد الاعراب عن مشاعر التقدير والاعتزاز لجلالة الملك الحسين وجزيل الشكر للمسؤولين في حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وفي مقدمتهم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على الجهود الكبيرة التي بذلوها لتهيئة متطلبات انعقاد القمة وعميق الامتنان للشعب الاردني الكبير على استضافته لهذا اللقاء الثاني لقادة دولنا بعد قمة عمان لعام ١٩٨٠ التي شكلت مقرراتها منعرجا في التخطيط الاقتصادي القومي».

وفي ختام تصريحه دعا السيد القليبي الله ان يكلل هذا المؤتمر الذي تحتضنه عاصمة الاردن الكريم بعد ثلاثة ايام بالنجاح والتوفيق لما فيه خير امتنا ومستقبل اجيالها.

ويضم وفد الامانة العامة لجامعة الدول العربية المرافق للسيد القليبي الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لشؤون فلسطين واسعد الاسعد الامين العام المساعد للشؤون العربية والاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد الممثل الشخصي للامين العام وعددا من المستشارين والمندوبين في الامانة العامة.

ريغــــــــان

ووجه الرئيس ريغان ثناء حارا للوزير المستقيل في حفل بحديقة البيت الابيض وقال ان السيد واينبرغر «وزير دفاع يعنى بجنوده»!

وقال ان واينبرغر افضل وزير للدفاع في تاريخ الولايات المتحدة، بينما اعرب واينبرغر، وقد بدت عليه علامات التأثر، عن اسفه لاضطراره الى تقديم استقالته لاسباب شخصية.

واشارت التقارير الصحفية الى ان واينبرغر استقال بسبب الظروف الصحية لزوجته التي تعالج حاليا من السرطان وتصلب الشرايين.

كما اعلن الرئيس ريغان عن اختيار الجنرال كولين باول نائب كارلوتشي مستشارا للامن القومي.. ويكون بذلك اول امريكي اسود يتولى هذا المنصب الحساس.

وقد تولى الجنرال باول (٥٠ سنة) قيادة الفرقة الخامسة من القوات الامريكية في المانيا الغربية قبل اختياره نائبا لمستشار الامن القومي ويعرف الجنرال بموقفه المؤيد للدور العسكري الامريكي في الخليج وتأييده لتعزيز هذا الدور.

وقال مسؤولون ان واينبرغر وعد بالبقاء في منصبه الى ان يصدق مجلس الشيوخ على تعيين السيد كارلوتشي. ومن غير المتوقع ان يواجه التصديق على تعيين السيد كارلوتشي مشاكل في مجلس الشيوخ لكن من غير المعروف ما اذا كان ذلك سيتم قبل اجتماع القمة الذي يعقد في السابع من كانون الاول القادم.

وقد عزز واينبرغر موقف الرئيس ريغان المتشدد من الاتحاد السوفياتي في مسألة الحد من التسلح وغيرها من المسائل وقد يؤثر غيابه على الاستعدادات التي تجري لاجتماع القمة.

● من ناحية ثانية، قال ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي يزور تل ابيب ان تعيين وزير دفاع جديد في الولايات المتحدة لن يغير سياسة الولايات المتحدة حيال (اسرائيل).

وكان ارميتاج يتحدث امام الصحفيين اثر اجتماعه مع اسحق رابين وزير حرب العدو وقال: «لن يحدث اي تغيير في التعاون القائم بيننا وبين اسرائيل».

الــــــــــدولار

ريغان ان يعمل سريعا لخفض العجز الضخم في الميزانية الاميركية.

ووصف هذا العجز بانه السبب الاساسي للازمة في الاسواق العالمية.

وانتقد ايضا الفائض التجاري الكبير لالمانيا الغربية واليابان.

وقال متعاملون امس ان الحكومة اليابانية طلبت من المتعاملين في العملة الكف عن الحديث عن انخفاض سعر الدولار في محاولة يائسة لدعم العملة الاميركية.

وفي اسواق الصرف الاجنبي ذكر ان البنك المركزي الياباني اشترى ما يقدر بنحو ١,٤ مليار دولار امس لتعزيز العملة الاميركية.

ويرجح متعاملون ان يسجل سعر الدولار مزيدا من الانخفاض.

وتصم المانيا الاتحادية اذنيها ازاء ضغوط الولايات المتحدة من اجل انعاش اقتصادها. بيد ان الدوائر المالية تتساءل عن مدى بقاء هذه المقاومة.

وخلال مناقشة اقتصادية جرت في مجلس النواب الالماني حملت جميع الاحزاب الالمانية الغربية الولايات المتحدة مسؤولية الازمة المالية الراهنة.

وذكر جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركية ان بلاده تفضل انخفاض سعر الدولار عن حدوث كساد اقتصادي بسبب اسعار فائدة مرتفعة.

وقال بيكر في حديث نشرته امس صحيفة «وول ستريت جورنال» ان «استقرار اسعار الصرف يعتبر في صالح النظام المالي الدولي». ولكنه «ليس في صالح الولايات المتحدة او دول اخرى تطبق تجربة لتحقيق الاستقرار لا تؤيدها المعطيات الاقتصادية الاساسية».

وذكر أنه يأمل في عقد لقاء مع وزراء مالية مجموعة الدول الـ«٧» عندما يتوصل البيت الابيض والكونغرس الى اتفاق حول خفض حجم العجز في الميزانية.

وقد بلغ الدولار ١,٦٨٨٥ مارك الماني غربي و ١,٣٩ مارك سويسري، و ١٣٥,٣٥ ين ياباني. فيما حقق الجنيه الاسترليني اعلى مستوى له منذ (٥) سنوات مقابل الدولار وبلغ سعره ١,٧٦٦٦ دولار.

وهبطت اسعار اسهم طوكيو بنسبة ١,٩٪، وهبطت اسعار الاسهم في لندن وباريس وفي هونغ كونغ ايضا.

وسجلت اسعار الاسهم في فرانكفورت وامستردام ادنى مستوى لها خلال العام الحالي.

وارجأت الحكومة الالمانية الغربية خططها المتعلقة ببيع حصتها التي تبلغ ١٦٪ من اسهم شركة فولكس فاجن.

وانخفض سعر الذهب ٦,٤٥ دولار ووصل سعر الاونصة ٤٥٩,٧٠ دولار.

مظـــــاهـــــرات

والمكاتب والمصارف والمدارس والمطاعم ومحطات البنزين مقفلة في جميع انحاء لبنان ولم تعمل سوى المستشفيات والصيدليات وبعض الافران.

واشترك في الاضراب ايضا سائقو سيارات الاجرة «التاكسي» والعاملون في مطار بيروت الدولي الذين اوقفوا حركة الملاحة يوما واحدا.

وغاب معظم الموظفين في المؤسسات العامة عن اعمالهم ومكاتبهم بحيث بدت معظم مناطق العاصمة اللبنانية شبه مهجورة.

وتظاهر حوالي ٢,٠٠٠ شخص في احدى مناطق بيروت الغربية تأييدا للاضراب وهم يطلقون شعارات تدعو الى انهاء المجاعة والحرب الاهلية.

وفي طرابلس حاضرة الشمال اللبناني سار حوالي (٧٠٠) متظاهر بحراسة رجال الشرطة، داعين الى سقوط الحكومة وتحسين ظروف المعيشة للشعب.

وشل الاضراب العام جميع المدن والقرى في لبنان من طرابلس في الشمال الى مدينة صور الجنوبية الساحلية ومدينة بعلبك في شرق بيروت.

وقام جنود سوريون ورجال شرطة لبنانيون يحملون بنادق اوتوماتيكية وقاذفات صاروخية باعمال الدورية في بيروت الغربية واقاموا نقاط تفتيش عند مفترقات الطرق للمحافظة على الامن والقانون.

وقام رجال الميليشيا ورجال البوليس ايضا باعمال الدورية في شوارع بيروت الشرقية، بينما وقف رجال الميليشيا الشيعة على استعداد لمواجهة اية اضطرابات في الضواحي الجنوبية للعاصمة وفي مدينة صور.

وتولى مسلحون من المسلمين السنة الحراسة في شوارع مدينة صيدا.

وقال ضابط شرطة ان الاجراءات الامنية المشددة انما تهدف الى منع وقوع اعمال عنف احتجاجية.

وكان الالوف من الاشخاص قد نهبوا مكاتب الصيارفة في بيروت الغربية في شهر آب الماضي.

احتجـــــاج

الدولية في لبنان بجروح عندما اطلق عليهما النار زميل لهما بطريق الخطأ في تبادل النيران.

ووقع الحادث اول امس عندما وجد جنود المفرزة الايرلندية انفسهم وسط معركة بالاسلحة النارية بين مقاتلين موالين لايران وجنود ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المدعومة من اسرائيل.

واصيب الجنديان بنيران زميل لهما ظن بطريق الخطأ انهما من افراد احدى الجماعتين المتقاتلتين. وهما يعالجان الان في المستشفى من اصابات بسيطة.

الوفـــد الاعلامـــي

ووصل الى عمان امس السيد علي خريس السفير الاردني في دمشق، والسيد سعد البطاينة السفير الاردني في الجمهورية العربية اليمنية، للمشاركة في بعثات الشرف التي تم تشكيلها للقادة العرب.

وبذلك يكون جميع السفراء الاردنيين في الدول العربية قد استكمل وصولهم الى العاصمة.

وقد سقط سهوا في خبر بعثات الشرف المرافقة للقادة العرب الذي نشرته «الدستور» امس جمهورية الصومال، وسيكون رئيس بعثة الشرف لها المهندس احمد دخقان وزير النقل.

رأي الدستور

المخلصة التي بذلها جلالة الملك الحسين لتقريب وجهات النظر العربية، والتي تجسدت عبر استضافة القمة العربية القادمة، تطبع وساما آخر من أوسمة العز والفخار على صدر الحسين الذي لم يأل جهدا لجمع كلمة العرب وتوحيد صفهم، ايمانا منه بأن لا ملاذ لهذه الامة سوى رص الصفوف، والعمل يدا بيد، للخروج من هذا الواقع الذي لا يفيد منه أحد سوى أعداء الامة.

اننا، ونحن نتطلع بكل شوق وتلهف للقاء القادة العرب على ارض عمان العربية الابية، فان التفاؤل يملأ صدورنا لان تؤرخ هذه القمة العربية القادمة لعهد عربي جديد، يرتكز على أساس من التضامن العربي الذي يحبط اوهام المعتدين ويرد كيدهم الى نحورهم.

قالت صحف العدو

التجمع الديني والتنظيم الارهابي اليهودي

اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، الذين ادينوا بارتكاب جرائم بشعة ضد المواطنين العرب الابرياء العزل، وضد المقدسات الاسلامية في القدس، صدرت بحقهم احكام مختلفة بالسجن. ورغم ان معظم الاحكام الصادرة كانت خفيفة، فقد اصدر الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ عفوا عنهم، وبقي عدد قليل جدا منهم داخل السجن، ممن ادينوا بجرائم قتل بدماء باردة، وهم يطالبون الان باعادة محاكمتهم في اعقاب تقرير «لنداو» الذي كشف النقاب عن اكاذيب «الشين بيت» التي ادت الى ادانة مئات الشبان الفلسطينيين، واصدار احكام قاسية

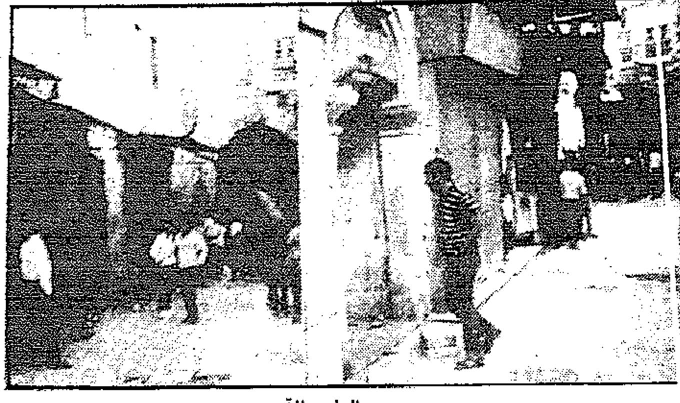
ان اعضاء التنظيم الارهابي اليهود «اسياد البلاد»، ما زالوا يعملون لكي يضفوا على عملهم الهمجي التخريبي الصبغة الشرعية ويصفوه بالهدف الوطني المقدس، ويحظون بتأييد واسع بين اوساط اليمينيين والعنصريين في اسرائيل، كما يتعاطف رئيس الوزراء اسحق شامير معهم، كيف لا، وشامير نفسه ارتكب جرائم شبيهة بجرائمهم.

كارثة المجتمع الاسرائيلي تكمن في ان اليمين الديني المتطرف، ليس تجمعا قليلا وهشا، ولكنه يشكل رأس رمح التجمع الديني كله، ويلتف حولهم شخصيات سياسية، مثل دروكمان، وشابيرا، وهامر، الذين يحاولون توطيد هذا المعسكر، بالاضافة الى الشخصيات السياسية، ذات الميول والاتجاهات المتطرفة.

ان وجود التنظيم الارهابي اليهودي، وما اثار كشفه من قلق، يحظى الان بتأييد واسع في المجتمع الاسرائيلي «عل همشمار»

ضمن حملات الارهاب اليهودي المنظم

المتدينون اليهود يعتدون على «٤» مواطنين بينهم شيخان بالقدس



حي الواد بالقدس

حافظ صب لبن (٢١ سنة) — عزام صب لبن (٣٠ سنة) — كامل النتشة (٧٠ سنة) — سليمان ابو طير (٦١ سنة)

اعتدت مجموعة متطرفة من مستوطني عقبة الخالدية، وعددهم حوالي ٢٠ شخصا من المدرسة الدينية «شوفو بنيم»، على ٤ مواطنين في منطقة الواد وهم حافظ صب لبن (٢٤) عاما وعزام صب لبن (٣٠) عاما وكامل النتشة (٧٠) عاما وسلمان داود ابو طير (٦١) عاما.

مما ادى الى اصابتهم باصابات بالغة في انحاء مختلفة من اجسادهم نقلوا على اثرها الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج، وعلم ان كامل النتشة اصيب باصابات بالغة في رأسه.

كما اصيب احد السياح الذي تواجد للشراء في محل حافظ صب لبن.

واثناء عملية الاعتداء الوحشي، استخدم طلبة المعهد الديني المواسير والهراوات، فحطموا واجهتي محلي حافظ صب لبن وسمير الجندي.

ويقول المواطنون العرب، انهم فوجئوا بعملية الاعتداء الاثم دون سبب.

وحضرت قوات الشرطة، وحرس الحدود الى مكان الاعتداء، واعتقلت ٣ من اعضاء المدرسة الدينية للتحقيق معهم في الحادث، وكان من نتيجة الحادث ان اضطربت الاوضاع في المنطقة، واغلق المواطنون حوانيتهم، والتهبت مشاعرهم، وحذروا من تكرار عمليات عقبة الخالدية، واخذ المستوطنين للامور بايديهم

احكام بالسجن .. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على فراس فايق البكري «١٦ عاما» بالسجن الفعلي لمدة مائة يوم، وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل، وعلى علي يونس الافغاني «٢٠ سنة» من بلاطه بالسجن اربع سنوات فعلية، ومثلها مع وقف التنفيذ، وعلى كل من منير عبد الحميد محمد الحاج، وكمال محمود بشير شرايعة، بالسجن الفعلي لمدة سنتين، ومثلها مع وقف التنفيذ، وهما من بلاطه ايضا.

كما حكمت على جهاد محمد عبدالله الجلاد «١٨ عاما» بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا، وسنة ونصف مع وقف التنفيذ، وعلى اشرف عبد الهادي مراعبة من سكان رأس عطية في لواء طولكرم، بالسجن لمدة شهر، و ١٠ اشهر مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وفي غزة حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيليةعلى عبد الرحمن خميس ابو شلوف «٣٨ سنة» من سكان رفح، بغرامة مالية قدرها ٤٠٠ شيكل، وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة عدم الانصياع لاوامر الجيش، واعاقتهم عن تأدية واجبهم، وعلى عيسى ابراهيم ابو جياب «١٩ سنة» من سكان دير البلح بغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا وذلك بتهمة تجاوز الحدود المصرح بها للصيد. وعلى منتصر احمد موسى «٢٦ سنة» من سكان خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ٥ شهور، وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح.

ومن ناحية اخرى، افرجت السلطات الاسرائيلية عن فالح صالح حسين «٢٤ عاما» من قرية دير الحطب، بعد ان انهى مدة محكوميته التي استمرت لمدة عامين وعن محمد خالد مقبول «١٨ عاما» بعد توقيف استمر ٥٠ يوما وعن خالد نعيم عميرة، وغسان فتحي ابو شرخ، وعامر الاسود، وعبد الفتاح الخفنوق، واحمد عكوبة، بعد اعتقال دام ٤ اشهر. وعن محمود مصطفى ياسين ابو زينة، من قباطية، بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة شهرين ونصف، وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، وعن اياد سلفيتي من سكان جنين، بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهرا ونصف وعن خليل محمود علي الجوابرة من سكان مخيم العروب، بعد اعتقال دام ١٣ شهرا، ودفع غرامة قدرها ٥٠٠ شيكل. وعن النقابي فيصل هندي، امين سر نقابة عمال البلديات والمؤسسات العامة ومعتصم قشوع «٢٧ عاما»، وهما من قلقيلية بعد اعتقال احترازي دام ثلاثة ايام

ومن جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد على رأفت عوض ابراهيم طقاطقة من علار بلواء طولكرم، بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف، ومثلها مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة امنية

ويذكر ان الشاب رأفت كان قد اعتقل من على متن السفينة اليونانية «ماريا» في شهر شباط من العام الحالي، عندما كانت متجهة من قبرص الى لبنان.

موظفو الادارة المدنية يطالبون بحمايتهم

ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية، ان الموظفين الاسرائيليين المدنيين، العاملين في الادارة المدنية في قطاع غزة، طالبوا رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون يوم امس الاول بتوفير حماية لهم اثناء قيامهم بعملهم.

وجاء هذا الطلب، في اعقاب تحول هؤلاء الموظفين في الاونة الاخيرة، الى هدف لراشقي الحجارة والمتظاهرين، فقد هوجم يوم الخميس الماضي ثلاثة من هؤلاء الموظفين، الامر الذي اسفر عن اصابة احدهم بجراح، واضرام النار في سيارة آخر، فيما تحطمت واجهة سيارة الثالث.

شابيرا يهدد بتشكيل حزب جديد

ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية، ان الوزير يوسكا شابيرا هاجم بعنف زملاءه في زعامة حزب المفدال، في اعقاب الانتقادات الشديدة التي وجهوها اليه، على اقتراحه الاخير، بشأن تهجير العرب من الاراضي المحتلة مقابل المال.

وقد غادر شابيرا بغضب جلسة حزب المفدال التي عقدت مساء امس الاول وقال بعصبية انه يدرس حاليا مسالة الانفصال عن حزب المفدال والانضمام الى حركة هتحيا اليمينية او تشكيل حزب ديني جديد.

«تعبان» يطالب بفصل «شابيرا»

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية، ان عضو الكنيست يئير تعبان. من حزب مبام، طلب مؤخرا من زعيم الحزب ا لوطني الديني «المفدال» وزير الاديان زبولون هامر، العمل على فصل الوزير يوسكا شابيرا من صفوف الحزب، وذلك على خلفية التصريحات العنصرية، التي ادلى بها مؤخرا، حول تهجير العرب من المناطق المحتلة «الضفة والقطاع» مقابل مبلغ نقدي.

كما طلب تعبان، من زعيم المفدال التأكد من صحة الانباء التي نشرت مؤخرا، والتي افادت بان ٧٧٪ من الحاخامات ومدراء المدارس الدينية اليهودية في مستوطنات الضفة الغربية، يؤيدون هجرة العرب من البلاد.

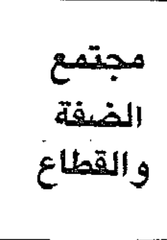
المالية ترفض تخفيض الشيكل

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، ان وزارة المالية الاسرائيلية قررت عدم القيام باي خطوة اقتصادية في اعقاب هبوط قيمة الدولار، مما يؤثر على الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة.

وتهدف الوزارة من هذه الخطوة الى الانتظار حتى تستقر اوضاع الدولار، وتتضح الامور المتعلقة بمستوى الدولار، بالمقارنة مع باقي العملات. لكي تقرر اذا كانت هناك اي حاجة لاتخاذ اية خطوة جديدة.

وافادت الصحيفة، انه جرى بحث امكانية اجراء تخفيض بنسبة ٥٪ على قيمة الشيكل، الا ان هذه الفكرة رفضت من قبل وزارة المالية.

اخبار من الوطن المحتل



مجتمع الضفة والقطاع

- طولكرم/ حصل الدكتور عماد محمد الصدر على درجة التخصص «البورد الالماني» في طب التشخيص والعلاج بالاشعة.
- القدس/ تم زفاف الشاب ماجد الناصور على الانسة رولا لطفي.
- غزة/ انعم الله على الدكتور رياض العيلة والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «علي».
- الخليل/ انعم الله على السيد نمر عزمي بالي والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «طارق».
- القدس/ تمت خطوبة الشاب عبدالمنعم عطايا على الانسة خولة عبداللطيف جبالي.

زيارة المعتقلين بجنين

قام وفد من جمعية الهلال الاحمر في مدينة جنين بزيارة المعتقلين في سجن جنين، وقدموا لهم الحلوى والسجائر بمناسبة المولد النبوي الشريف.

امتحانات الفصل الثاني بجامعة النجاح

تبدأ يوم الاحد القادم الامتحانات النهائية للفصل الثاني في جامعة النجاح، وتنتهي يوم ١٦ الجاري، وتبدأ بعدها عطلة لمدة اسبوع.

ومن المقرر ان يبدأ العام الدراسي الجديد في نهاية الشهر الجاري.

سوق خيرية في البيرة

تقيم جمعية انعاش الاسرة في البيرة، سوقها الخيرية السنوية الحادية عشرة، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و ١٤ و ١٥ في مقر الجمعية من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء.

ردينة العيسة تغادر المستشفى

غادرت يوم امس الاول الطالبة ردينة عطاالله العيسة من سكان مخيم الدهيشة مستشفى المقاصد الخيرية بعد ان تماثلت للشفاء.

وكانت المذكورة قد اصيبت بعيار ناري اطلقه الجنود الاسرائيليون قبل حوالي ثمانية ايام اثناء تفريق مظاهرة في جامعة بيت لحم

بدء «حملة الشتاء» بالقدس

بدأ اتحاد لجان المرأة الفلسطينية بمدينة القدس بحملة الشتاء لتخفيف عبء المياه عن الاسر المحتاجة.

وباشرت ممثلات الاتحاد بجمع التبرعات المالية من الافراد والمؤسسات.

تعيين مدير جديد للجنة طولكرم

علم انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة، تعيين مدير للجنة التنظيم والبناء في طولكرم.

ويذكر ان المكتب ظل دون مدير منذ عام ونصف

الفار يطالب بفتح المحلات المغلقة

طالب ابراهيم خليل الفار رئيس الغرفة التجارية والصناعية في رام الله واللواء، بفتح المحلات التجارية التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية في رام الله والبيرة.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اغلقت تسعة محلات تجارية في المدينتين يوم الاثنين الماضي.

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى آل الشيخ احمد وآل الشنطي واقربائهم وانسبائهم في الاردن والخارج وفاة الصحفي الكبير الاستاذ المرحوم

مصطفى ابراهيم مصطفى الشيخ احمد
(من لفتا)

والد ابراهيم وسفيان والدكتورة نداء وهند.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الصويفية - عمارة فيلادلفيا - ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

عشائر الطراونه في الاردن والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة:

الحاجة نعمه دخل الله الضمور

والدة عبدالوهاب عبدالله الطراونه

سواء من شارك في تشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

منير خليل فريج وشقيقاته غريس وناديا وليلى وعموم ال فريج واقرباؤهم وانسباءهم في الضفتين والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوالدهم وفقيدهم الغالي المرحوم:

خليل ابراهيم فريج
ابو منير

سواء من اشترك في تشييع الجثمان اوبالحضورالى بيت العزاء او بارسال اكاليل الزهور والبرقيات، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروه بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى ال استيتية وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

انيس منيب استيتية

الذي وافاه الاجل المحتوم في عمان يوم امس عن عمر يناهز (٨٥) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٧/١١/٦ من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عيد النقذ وللنساء في منزل المرحوم والمنزلين في المحطة حي المعانية/ شارع معسكر الملك طلال قرب البونده

شكر على تعاز

ال الغول من سلوان/ القدس واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج بدر حسن الغول
(ابو حسن)

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضلة

عشائر الحديد وال ابو الراغب ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة:

ميسر حمدو الانيس
«ام طلال»

زوجة السيد نايف المنور الحديد ووالدة طلال ورمزي وطارق

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٠ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد القويسمة الكبير الى مقبرة ام الحيران، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الشيخ محمد المنور الحديد في الشميساني/ قرب مسجد الامير حسن وللنساء في منزل زوجها في الشميساني امام وزارة العدل.

نعي وجيه فاضل

اربد - بيت يافا - تنعى عشيرة الخطيب والسوالمة في بيت يافا وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي وعميدها المرحوم:

الشيخ الحاج احمد الخطيب

والد السادة موسى ويوسف ومصطفى ومحمد رمضان ومحمد هدى وعبد الحميد وتركي. الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ١٩٨٧/١١/٥ عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده يوسف الكائن في بيت يافا - حي البركة.

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى طلال الساحوري واخوانه وعموم السواحرة فقيدهم المرحوم:

ابراهيم خليل علي الساحوري
«ابو طلال»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٥ في مدينة الزرقاء اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ال ٥٥ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالزرقاء حي معصوم قرب المدرسة الشاملة وبجانب بقالة الكرامة.

نعي فاضل

ينعى آل السيوري في الضفتين بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد الرحيم محمد الزين السيوري

الذي وافته المنية في بيت لحم/ الضفة الغربية صباح يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٥وقد تم تشييع جثمانه هناك.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الحاج عبد الحميد السيوري الكائن في جبل الحسين مقابل جامع الكلية.

قبول تعازي

ال خوري وابو منه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر يتقبلون التعازي بعد عودتهم من الضفة الغربية بوفاة فقيدتهم المرحومة:

دوكسيا يوسف ابو منه
(ام يوسف)

ارملة المرحوم شكري يوسف خوري في منزل ولدها عيسى شكري خوري الكائن خلف مطرانية الروم الارثوذكس في الصويفية ايام الجمعة والسبت والاحد ٦، ٧، ٨/ تشرين الثاني الجاري.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

قداس وجناز نصف السنة

يقام في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١١/٦ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم

وديع نصيف عودة
ابو مازن

فال عودة وقاقيش واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة آل حداد واقربائهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

تمام سليم حداد

عن عمر يناهز ٨٠ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من كنيسة الانجيلية الاسقفية في السلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عادل عودة حداد - في حي القباعنه في السلط.

وللنساء في منزل زوجهاعودة ذيب حداد (ابو فهد) حي الحدادين - قرب المسجد الكبير.

نعي فاضله

ينعي زكي حمزه عبد القادر واخيه محمد تقي بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة:

الحاجة جميلة اسعد ابو حماد
(ام زكي)

من قرية تعنك/جنين

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في مدينة اربد

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها زكي حمزه (ابو رياض) الكائن في الزرقاء شارع السخنة.

نعي فاضله

ينعي اهالي كفر قدوم في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية الحاجه:

مريم حسن علي

زوجة توفيق عبد الحليم الخطيب التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة كفر قدوم يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٨ عاما

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال عبيد الكائن قرب مسجد عثمان بالزرقاء وللنساء في منزل زكي موسى عبدالله (ابو عدنان) الكائن في شارع الامير حسن.

(رثاء)

لا زالت - وادي السير - وبعد سبعة ايام من الاعياء - تأبى ان تسبل جفنيها على ما استيقظت عليه ذات فجر....

فرحيل واحد من ابر ابنائها... وهكذا.... بغير ميعاد اخذ عليها الصورة التي الفتها واحدث شرخا عميقا في تتابع مسيرتها.

لا زالت وادي السير - وبعد سبعة أيام - ترزح تحت ثقل المصاب... وتئن تحت وطأة اوجاعه... وما زالت تتابع الموكب المتدفق فوق صفحة وجدانها وهو يحمل فوق اكتافه جانبا عزيزا من تاريخها... لتواريه مثواه الاخير....

وأيا حاول ابنائها مغالبة الصورة.. فهي ما زالت حية في الاذهان... ويشتد معها الشعور الطاغي بالفراغ الذي احدثته الصدمة.. كالموج لا ينحسر لحظة الا ليندفع بقوة متجددة.

لا عليك يا وادي السير ان يأخذ هذا الشعور اقصى مداه... ويملأ علينا حياتنا... فاللحن الحزين لا ينبع من فراغ... ولا يتواصل الترتيل باختيارنا الحر.

لا بأس ايها الاخ العظيم ان اعيتك المسيرة.. فجسدك الذي احتوى روحك في كافة سني حياتك... لم يكن - مع قوته - بقوة روحك وحيويتها المتجددة.

لا بأس ابا السعيد ان وارتك ظلال الحقيقة العظيمة بغير اوان... فضريبتها المكلفة شرط توهجها الذي يملأ بريقه الافاق ويتناهى منه الترتيل الخالد الى كل الاسماع.. انا لله وانا اليه راجعون

نسأله ان يكون مثواك الى جوار الذين اصطفاهم، ولذويك ولنا ولمحبيك الصبر وصادق العزاء.

احمد اسلام — رشاد ادريس
سفيان حسني — رمزي صفر
محمد خير يوسف — عادل رمضان
غازي جعفر — محمد هارون حابي

وفيات الارض المحتلة

بيت لحم/ الحاج عبدالرحيم محمد الزين السيوري -	٨٥ عاما
دورا/ آمنة محمد ناجي عمرو - ام فايز -	٤٧ عاما
طولكرم/ الحاج مصطفى عياش - ابو كامل -	٧٧ عاما
عقربا/ نابلس - مصطفى منور ابو ارشيد -	٨٠ عاما
بيت ساحور/ الحاجة عزيزة محمد سليمان - ام ابراهيم -	٦٠ عاما
نابلس - كفر قدوم/ مريم حسن علي عبيد - ام احمد -	٧٠ عاما
كفر اللبد - طولكرم/ علي محمد جبعيتي -	٩٣ عاما
نابلس/ الحاجة نهلة عثمان مرعي - ام احمد -	٦٥ عاما
القدس/ داود مصطفى حمدية - ابو عمر -	٦١ عاما
غزة/ الحاج محمود سلمان حمادة - ابو فتحي -	٧٥ عاما
سبسطيا - نابلس/ عبدالله عبدالغني عبادي - ابو العبد -	٩٠ عاما

«رحمهم الله جميعا»

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا بالأصل

الافق العربي والدولي

وجهة نظر من امريكا

بقلم: دانا آدامز شميت

انهيار سوق المال يذكر الامريكيين بكابوس ١٩٢٩

في الوقت الذي يحاول فيه شارع المال «وول ستريت» استعادة عافيته ونشاطه من الانهيار الذي تعرض له سوق الاسهم والسندات ولو بشكل جزئي على الاقل، كما تفعل بقية اسواق الاسهم حول العالم، فان زعماء الولايات المتحدة عاكفون على الكشف عن الاسباب التي ادت الى ذلك الانهيار. فلماذا حدث؟ وكيف يمكن منع تكرار تلك الازمة التي اعقبت انهيار سوق الاسهم عام ١٩٢٩؟

في ازمة عام ١٩٢٩ القى عدد من المستثمرين بانفسهم من نوافذ ناطحات السحاب. اما في هذا العام ١٩٨٧ فلم يفعلوا ذلك ومع ان اعمال الاسواق المالية عام ١٩٢٩ كانت بسيطة ومتواضعة بالمقارنة. فثمة شعور عام هذه الايام بوجود ضمانة، وهي ان الحكومة تستطيع التدخل بل وينبغي ان تتدخل لمنع الانهيار. وقد يكون هذا الشعور مجرد وهم خادع لكنه على اي حال وهم ينقذ الارواح فعلا.

والواقع انه لابد من توفير الثقة بان اجراء ما سيتخذ لمنع تكرار التداعيات الاقتصادية المشؤومة. ومع ذلك فهناك خلافات حول الاجراءات التي ينبغي اتخاذها بهذا الصدد.

ويتفق الجميع تقريبا على ان السبب الاساسي للازمة هو حجم المديونية الامريكية: فعجز الموازنة يبلغ (١٤٨) بليون دولار والعجز التجاري الراهن يبلغ ١٥,٧ بليون دولار ويعود السبب في العجز الاول الى رفض الرئيس ريغان المتواصل لزيادة الضرائب. اما سبب العجز الثاني فهو التفاخر في اقتناء المنتجات الاجنبية المستوردة كالسيارات وغيرها من البضائع.

ومن الواضح ان الرئيس ريغان يشعر الان بالندم. ويميل للموافقة على فرض ضرائب جديدة. اما فيما يتعلق بالعجز التجاري فثمة خطورة من تطبيق مبدأ الحماية وفرض ضرائب جمركية لحماية الانتاج المحلي فضلا عن المحاذير من الاثار الوخيمة التي سبق وان سببتها اجراءات (سموت هاولي) في الثلاثينات.

وبالاضافة لذلك فهناك مشكلة المديونية الخاصة بجماهير الشعب الامريكي. فلقد اصبح الدين والاقتراض طريقة حياة بين شرائح الشعب الامريكي المختلفة. فليس من الصعب الحصول على قرض اول وقرض ثان وحتى ثالث بموجب رهن عقاري على منزل. او ان تشتري البضائع والسلع الكمالية المترفة بالتقسيط، وبذلك يتحول تراكم هذه القروض الفردية الى عبء قومي.

وفي هذا المناخ غير الطبيعي بدأت رؤوس الاموال في المناورة على عدة اصعدة لشراء مختلف الشركات والمؤسسات او السيطرة عليها. فبالقرب من منزلي تحول مستودع او سوق ادوية مألوف فجأة الى شيء اطلقوا عليه اسما غامضا لم ادرك معناه وذلك بعد ان اشترت حصة كبيرة منه مؤسسة مالية كما استولت اخرى على بنك بيتيسدا واطلقت عليه اسم بنك كريستار ولاسباب معينة فان المؤسسات الجديدة حققت فوائد جيدة، وحتى الاسبوع الاخير كانت موجوداتها واسعار اسهمها في تصاعد ملحوظ.

وبكلمات اخرى، فان حكومة وشعب الولايات المتحدة يعيشون في مستوى اعلى مما يسمح به دخلهم. وان عددا قليلا من الناس يتدبرون شؤون معيشتهم بشكل مواز لدخلهم.

يقول السيد ديفيد برودر احد الكتاب في صحيفة الواشنطن بوست. انه انطلق مع ثلاثة زملاء له في الخريف الماضي لدراسة المزاج الشعبي في مدينة سانت لويس. ووجدوا انه مزاج اكثر تشاؤما بالمقارنة مع نتائج دراسة مشابهة اجروها عام ١٩٨٤.

واظهرت المقابلات التي اجروها امتعاضا وقلقا متزايدا من فقدان العمل (نتيجة لعمليات الضم والاندماج والاستيلاء، والتحول الى الاستثمار وراء البحار، وتردي وضع امريكا التنافسي في العالم، والممارسات السلبية لسياسيي واشنطن فيما يتعلق ببعض الخطوط الحمراء في الموازنة، والمضاربات في اسواق شارع وول ستريت. فكل هذه الامور تعتبر امراض قومية تسيء الى الاقتصاد».

وفي ايلول الماضي اشتركت الواشنطن بوست مع شبكة تلفزيون (ان. بي. سي) في دراسة ميدانية اخرى اظهرت ان معظم المواطنين يعتقدون (بان امريكا انحرفت فعلا عن جادة الصواب وانها تسير في الاتجاه الخاطىء).

وتحدث هذه الامور رغم ان وتيرة التضخم بقيت في حدها المعتدل مع انخفاض نسبة البطالة. كما ان المستثمرين من بريطانيا والمانيا الغربية واليابان قد بدأوا منذ بضع سنوات وما زالوا يستثمرون اموالهم بكثافة في معظم مجالات الاقتصاد الامريكي. فهم يرون ان الولايات المتحدة ما زالت بلادا واعدة وان قوة او نسبة النمو والتطور فيها اعلى من مثيلتها في اقطارهم.

يتذكر الاقتصادي الامريكي الشهير (و. روستوف) من جامعة تكساس في اوستن العوامل الاقتصادية المعقدة التي تسببت في انهيار سوق الاسهم عام ١٩٢٩ والكساد والركود الذي تلاه في الثلاثينات ويطلع بهذه النتيجة: «لقد حان الوقت للدول الاقتصادية العظمى ان تبدأ التفكير جديا في حلول مناسبة لازمة الديون وازمة التجارة في العالم». وذلك وفقا لخطة تعتمد شيئا شبيها بقانون الاعارة والتأجير او نظريات بريتون وودز او مشروع مارشال. بمعنى اخر ان السيد روستوف يسعى لمعرفة اسباب الازمة ووضع الحلول المناسبة لها على مستوى عالمي وليس في نطاق حدود الولايات المتحدة فقط.

ويعرض السيد روستوف المقترحات التالية لتخفيف وطأة مشكلة ديون الاقطار النامية التي يعتقد بانها تجر امريكا والاقطار الصناعية الاخرى الى هاوية اقتصادية اسوأ بكثير من اي انهيار في سوق الاسهم:

١ـ اتخاذ اجراءات يتفق عليها لتخفيف عبء ديون الاقطار النامية.

٢ـ اتخاذ الخطوات اللازمة لزيادة وتيرة النمو في الاقطار ذات الفوائض المزمنة وعلى نحو خاص اليابان والمانيا الغربية مع تخفيض وتقليص الحواجز التجارية امام عملية الاستيراد.

٣ـ ينبغي على الولايات المتحدة من خلال التعاون الثنائي اعادة التوازن الى موازنتها الفيدرالية. وسيتيح هذا الاجراء تخفيض معدلات الفائدة. ولا بد لنا من الاسراع في تبني وتطبيق التكنولوجيا الحديثة والمحافظة على الاجور من ضغوطات التضخم التي قد تنشأ عن تخفيض قيمة الدولار في المستقبل.

٤ـ زيادة الاقراض الرسمي والخاص للاقطار النامية على ان يناط بالبنك الدولي وبنوك التنمية الاقليمية مهمة اكبر على هذا الصعيد. وعندما تخفض الولايات المتحدة العجز في ميزانها التجاري من جهة ومعدلات الفائدة من جهة اخرى فان النتيجة الطبيعية لذلك ان يتحول تدفق رؤوس الاموال من الولايات المتحدة الى الاقطار النامية.

ايكونوميست

قطار السلام في امريكا الوسطى.. يتعثر على الطريق

الخطة التي اعدت واتفق عليها لتطبيق السلام في امريكا الوسطى اشبه بالقطار الذي يسير بتثاقل وما زال بعيدا عن محطة الوصول وفرصة وصوله في الوقت المناسب ضعيفة. وهناك ارتباك وشكوك حول متى يصل قطار السلام اذا كان سيصل اصلا:

فعندما وقع خمسة من رؤساء امريكا الوسطى اتفاقية اقترحها رئيس كوستاريكا، اوسكار ارياس، فقد قرروا اتخاذ سلسلة من الاجراءات لتحقيق السلام والديمقراطية بعد تسعين يوما. وصادف يوم توقيع الاتفاقية السابع من آب الماضي. وهكذا افترض معظم الناس ان الفترة المحددة تنتهي في السابع من تشرين الثاني الجاري. ويشير حكام الساندينستا في نيكاراغوا الان الى ان التسعين يوما بحساب المفكرة تنتهي في الخامس من تشرين الثاني الجاري وفيهذا اليوم سيكون رئيسهم دانيال اورتيغا في عاصمته ماناغوا. وفي السابع من الشهر الجاري سيكون في موسكو للمشاركة في احتفالات العيد السبعين للثورة الروسية. ومن المؤكد ان النظام الساندنيستا لن يتيح للعالم الالتفات الى امريكا الوسطى عندما يكون الرئيس اورتيغا مشغولا بمشاهدة العرض العسكري في الميدان الاحمر.

ولاسباب اخرى اقل اهمية، ومع اقتراب نهاية المدة المحددة، فان رؤساء امريكا الوسطى يقولون اشياء جديدة عن التوقيت. فالرئيس ارياس بشكل خاص قد حذر مرارا من اضفاء اهمية كبيرة على تحديد الفترة بتسعين يوما، وصرح في الاونة الاخيرة بقوله: «هناك بعض الذين ينتظرون السابع من تشرين الثاني حتى يقولون ان الخطة لم تنفذ وبالتالي ينبغي مواصلة الحرب، لكنهم لن يربكوني او يفزعوني». ويظهر بانه كان يعني ضمن امور اخرى ادارة الرئيس ريغان التي ما زالت تضغط على الكونغرس بهدف اقرار ارسال معونة الى الكونترا بقيمة (٢٧٠) مليون دولار لمحاربة الساندينستا. فالمعروف ان الرئيس ريغان شكك منذ البداية في جدوى خطة الرئيس ارياس وقال انه سيحكم على الخطة بعد مشاهدة نتائجها في السابع من تشرين الثاني الجاري.

عادوا للاشتباك

وحتى الان ما زالت النتائج العملية للاتفاق شبه معدومة. فالمحادثات التي اجرتها في مدريد حكومة نيكاراغوا مع خصومها الثوار لم تسفر عن اتفاق ومن غير المتوقع مواصلة هذه المحادثات في المستقبل المنظور. وفي التاسع عشر من تشرين الاول الماضي قال المتحدث بلسان الجيش الغواتيمالي ان القوات المسلحة وكذلك الثوار عادوا للاشتباك في عدة مناطق من البلاد، وذلك بعد ان شرع الجيش في تطهير منطقة كويشي من الثوار.

اما الرئيس نابليون دوارتي، رئيس السلفادور فقد لجأ الى حل افضل مع ثوار (فارابانדו مارتي) في بلاده. حيث امر بتشكيل لجنة مشتركة في محاولة للتوصل الى اتفاق بوقف النار. لكن بعض هؤلاء الثوار قاموا في الثالث عشر من تشرين الاول الماضي بهجمات على (اهداف اقتصادية) تكريما لذكرى الثائر الكوبي الراحل تشي غيفارا.

وفي الهندوراس، لم يقم الرئيس جوزي ازاكونا باي خطوات لطرد ثوار الكونترا من مخابئهم وملاجئهم في بلاده. ولان الاتفاقية تنص على تمسك الحكومات الخمس بتعهداتها والتزاماتها في نفس الوقت. فان السيد ازكونا لا يشعر بانه ملتزم باي اجراء


● دانيال اورتيغا

الى ان يقوم الساندينستيون جيرانه في نيكاراغوا بالتفاوض مع الكونترا والاتفاق على وقف لاطلاق النار.

من جهة اخرى يصر الساندينستيون على اهمية (تزامن) تنفيذ نصوص وشروط اتفاقية السلام. ولا شك انهم على هذا النحو يضعون مسؤولية فشل الاتفاقية على غيرهم. لكن الاهتمام الدولي يتركز بشكل رئيسي على وعود الساندينستا التي توقفوا عن الوفاء بها، ذلك انهم بعد ان نفذوا الاشياء السهلة في البداية ووفوا بها صاروا يشعرون الان بصعوبة الاستمرار واكمال الصفقة التي تضمنتها خطة السلام. حتى ان السيد اورتيغا يحاول ويكرر اكثر من اي رئيس اخر (بان عملية السلام لا تنتهي في الخامس من نوفمبر الجاري بل انها تبدأ في هذا التاريخ).

لا يريدون الاعتراف بالكونترا

ان اعقد مشكلة تجابه الساندينستا هي كيفية التوصل لوقف اطلاق النار مع الكونترا. فالولايات المتحدة والرؤساء ارياس ودوارتي وازكونا والكنيسة الكاثوليكية والمعارضة داخل نيكاراغوا كلهم يصرون على ضرورة تفاوض حكومة الساندينستا مع الكونترا مباشرة للاتفاق على هدنة ووقف الاعمال العسكرية. لكن الساندينستيين لا يريدون الاعتراف بالكونترا وزعمائهم، ويرفضون وبشكل حاسم التفاوض مع مندوبين من الكونترا. اما البديل الذي يقترحونه فهو ان يعلن كل طرف بشكل احادي عن وقف اطلاق النار في بعض مناطق القتال.

لقد استسلم بالفعل عدد من جماعة الكونترا والقوا سلاحهم، لكن في الخامس عشر من تشرين الاول الماضي قام مئات اخرون من الكونترا مزودين باسلحة امريكية حديثة بشن هجوم واسع كان الهدف منه اغلاق طريق راما الحيوي الذي يعتبر الشريان الرئيسي للنقل من والى الموانىء على الساحل الاطلسي. وقد تمكنوا من اسقاط طائرة سمتية سوفياتية الصنع وطائرة نقل كما نصبوا كمينا لقافلة عسكرية. ويقول زعماء الكونترا انهم يريدون الذهاب الى العاصمة ماناغوا للتفاوض على وقف النار لكن حديثهم هذا يتسم بالغموض خاصة فيما يتعلق بموعد ذهابهم سيما وان الساندينستيين يهددون بسجنهم اذا القي القبض عليهم.

وكان الساندينستيون قد وعدوا بالعفو عن كل ثائر يستسلم ويلقي سلاحه، كما انهم يتعرضون لضغط دولي قوي حتى يشمل العفو ايضا كافة المساجين السياسيين. ويعتقد المسؤولون في منظمة العفو الدولية، وحقوق الانسان بان هناك ما لا يقل عن اربعة الاف معتقل سياسي في سجون الساندينستا، ينتمي حوالي الفين منهم الى الحرس الوطني الذي كان يتبع ويؤيد الدكتاتور السابق انستاسيو سوموزا. فعضوية الحزب الوطني في حد ذاتها تعتبر جريمة. اما بقية المعتقلين وعددهم ينوف على الالفين فقد سجنوا بتهمة القيام (بنشاطات مناهضة للثورة) وتتراوح هذه النشاطات بين جني ارباح طائلة من تقنين المواد الغذائية وبين تنظيم معارضة سياسية او عسكرية. وربما تفكر حكومة الساندينستا باطلاق سراح عدد من هؤلاء المعتقلين دون ان يشكل ذلك اضافة الى قوة الكونترا. غير ان وزير الداخلية السيد توماس بورج لا يفكر باطلاق سراح كافة المعتقلين.

ولدى السيد بورج مشكلة مشابهة اخرى مع حالة الطوارىء حيث ان قائمة طويلة من الحقوق المدنية ما زالت معلقة بموجبها في انحاء نيكاراغوا. وكان الناس يعتقدون بان حالة الطوارىء والاحكام العرفية سيتم انهاؤها بعد التسعين يوما من توقيع اتفاقية السلام بين الرؤساء الخمسة. وعلى اي حال فقد توقفت الحكومة عن تطبيق بعض مواد قانون الطوارىء ومن ذلك انها توقفت عن رقابة صحيفة المعارضة الوحيدة في البلاد (لابرينزا)، لكن محطة الاذاعة الكاثوليكية ورغم اعادة فتحها فانها لم تباشر حتى الان بث برامج اخبارية مستقلة. ولان جماعات الكونترا ما زالوا يواصلون القتال ويتلقون الدعم والامدادات من الولايات المتحدة فليس من المتوقع من السيد بورج وجهاز الامن النيكاراغوي ان يتخلوا عن الفوائد التي يمنحها لهم قانون الطوارىء على الاقل في بعض اجزاء البلاد التي تتواجد فيها جماعات الكونترا.

والخلاصة ان سكان ماناغوا قد يستردون حريتهم في الشهر القادم غير ان النيكاراغويين الاخرين قد يضطرون للانتظار بهذا الصدد. وربما يكون الامر كذلك مع بقية اقطار امريكا الوسطى.


● عصابات الكونترا.. لم توقف اطلاق النار

عن الشرق الاوسط

لابـــوان

بقلم: (جان ـ ماري بونتو)

جاسوسة تعمل لحساب ايران... في مقر الحكومة الفرنسية

جاسوسة تعمل في مقر الحكومة الفرنسية (الماتينيوم)، سقطت في المصيدة، عن طريق الصدفة المحضة، اذ انها كانت على متن طائرة قادمة من «فرانكفورت»، في احد ايام شهر حزيران ١٩٨٦، عندما طلب منها احد رجال الجمارك في مطار «رواسي» في باريس ان تفتح حقيبتها ـ وفسر رجل الجمارك طلبه: (مجرد بحث روتيني) فوجد في حقيبتها، وبين اشيائها الشخصية، وثيقة مدموغة بالخاتم الاحمر، كتب عليها: «سري ـ دفاع». وكانت حقا وثيقة سرية للغاية، حول العلاقات الفرنسية ـ الايرانية.

ذهل رجل الجمارك، وزملاؤه في مركز الشرطة الجوية والحدود، وزادت دهشتهم عندما اكتشفوا ان «ماريز فيلارد» تعمل في قسم خدمات رئيس الوزراء، بمقر رئاسة الحكومة (الماتينيوم)، ولكنها لم تكن موظفة عادية وانما تنتمي الى «الخلية الدبلوماسية، لمستشار الشؤون الخارجية، والدفاع والتعاون» التي يرأسها السيد: «فرانسوا بوجون». وقد تأسست تلك «الخلية» الخاصة في شهر نيسان ـ ابريل ـ ١٩٨٦، وتعمل على تحليل وتفسير جميع الرسائل البرقية الصادرة عن السفارات في باريس، وتقارير رئاسة الجمهورية. فكانت تلك الوثائق القيمة بمثابة «كنز علي بابا» للصوص الاجانب.

ان قضية «فيلارد» التي لم يكشف النقاب عنها، تشكل حالة فريدة، ودرسا مفيدا لمدارس «العملاء والجواسيس»: موظفة تعمل سكرتيرة في مركز هام اغواها وجندها رجل وسيم ـ (بلاي بوي) ـ يعمل في تجارة تهريب الاسلحة والوثائق السرية جدا، وله مواصفات «جيمز بوند» الايراني.

استجوب جهاز المخابرات الفرنسية (قسم محاربة التجسس) السكرتيرة المذكورة. وظهر ان السلم الوظيفي الذي ارتقته هام وحساس: ففي البداية كانت سكرتيرة ادارية عادية، وبراتب وقدره ٦,٠٠٠ فرنك فرنسي. ثم عملت في خدمة وزير الداخلية السابق، في قسم ادارة الخدمات الادارية والمالية لمقر الحكومة (الماتينيوم). وتدرجت المناضلة الاشتراكية، في عهد حكومة «فابيوس» الاشتراكية الى ان عملت في مقر الحكومة. وعندما اصبح جاك

● الماتينيوم.. مقر الحكومة الفرنسية

شيراك رئيسا للحكومة، في شهر آذار ١٩٨٦، تم نقل «ماريز فيلارد» الى «الخلية الدبلوماسية الجديدة»، وكانت مهمتها: «تدمير وحرق الوثائق السرية» ـ وهكذا فان وثائق كثيرة وقعت بين يديها. كما اعترفت ـ وبلا صعوبة ـ بأنها كانت على علاقة مع ايراني، من «المعارضة الايراينة» يعيش في المانيا وبأنها سلمته وثائق تخص ايران، لكن فقط، من اجل استخدامه الشخصي.

فهل كانت مسألة حب وغرام؟ المحققون يشكون في ذلك، وجرى توقيفها في الحال، من قبل قاضي التحقيق السيد كانيفيت ـ بوزيت، بتهمة افشاء اسرار. ثم اطلق سراحها مؤقتا في ٢٩ تموز ١٩٨٦.

تاجر بالنهار ومغازل بالليل

بعد ذلك باشر جهاز المخابرات الفرنسي تحقيقاته بالتعاون مع قاضي تحقيق آخر، هو: جيل بولوك، المختص بقضايا الشرق الاوسط. واكتشف ان القضية اكبر بكثير مما بدت عليه: «فالعاشق» الايراني الوسيم، لم يكن معارضا لطيفا لنظام الخميني، بل بالعكس احد المسؤولين في ذلك النظام،

وهو محمد انصاري المعروف من قبل اجهزة المخابرات الغربية، وهو رسميا

يعمل مندوبا لشركة النفط الوطنية الايرانية» تلك الشركة الاسمية التي تخفي وتخدم نشاطات ايرانية سرية، وتضم في بنائها المكون من ثلاثة طوابق، «مكتب شراء الاسلحة الايرانية من البلدان الاجنبية» ذلك المكتب الذي اغلقته السيدة «تاتشر» بعد الهجوم الايراني على شاحنة نفطية بريطانية في عرض الخليج يوم ٢١ ايلول الماضي.

اما في فرنسا، فان محمد انصاري، مندوب شركة النفط الوطنية الايرانية له نشاطات اخرى مريبة، اذ ان جهاز المخابرات الفرنسي، سيعري قريبا، وعلى وجه الخصوص، شركة ايرانية مثيرة للفضول، تدعى شركة «سهيل» التي اتخذت من حي «فيرساي» مقرا لها. واهتمام الشركة بتجارة الاسلحة ليس من باب الصدفة، اذ انها كانت من بين الشركات التي تقدمت بعرض لشراء صواريخ «هوك» تلك الصواريخ الفتاكة التي يستخدمها الجيش الفرنسي.

ومحمد انصاري تاجر ورجل اعمال في النهار اما في الليل فهو مغازل بارع لا يتردد في تمويل تحقيقاته السرية. وحسب التحقيق، فان الموظفة «ماريز فيلارد» قبضت مبلغ ٧٣,٠٠٠ فرنك فرنسي، خلال عشرين شهرا كما انها لم تكن السكرتيرة الوحيدة على مائدة محمد انصاري الرشيق الوسيم، بل انه اهتم ايضا بسكرتيرات اخريات،

خاصة ممن يعملن في سلك اليونسكو.

لكن حقا، فان السكرتيرة «ماريز فيلارد» تحتل المرتبة الاولى بين فرقة السكرتيرات، اذ ان اغلب الوثائق التي تخص الحرب الايرانية ـ العراقية، والتي تتعلق بالعلاقات بين باريس وطهران، انتهت الى ايدي الايرانيين. وفي احدى رسائل العاشقة الساذجة، ذهبت الى حد ان كتبت الى العاشق، بانها ارسلت له طردا يحتوي على وثيقة سرية. فتلك التقارير لم تكن تقدر بثمن بالنسبة لجهاز المخابرات الايراني.

وكان جهاز مخابرات المانيا الغربية محقا حينما حذر المسؤولين من السكرتيرات الجميلات، اللواتي غالبا ما خدمن لصالح البلدان الشرقية. لكن تحذير المخابرات الالمانية ذاك اثار غضب وسخط التيارات السياسية المناصرة للمرأة وحقوقها، واعتبرته المناضلات عن حقوق المرأة اساءة لهن، ويقوم على «اسس جنسية» مبالغ فيها.

● صورة الاعلان المنشور في الغارديان بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٣١

غـــارديـــان

شخصيات عالمية تشجب الكيان الصهيوني وتعتبره قلب الصهيونية ...

نشرت صحيفة الغارديان اللندنية في عددها بتاريخ ٣١ اكتوبر اعلانا تحت عنوان «ضد قانون العودة الاسرائيلي ومع عودة الفلسطينيين الى ديارهم» وقعه خمسة وثمانون شخصية في بريطانية وفرنسا والولايات المتحدة واستراليا واسرائيل، من بينهم عضو البرلمان البريطاني هاري كوهين، شجبوا فيه قانون العودة الاسرائيلي الذي يمنح اي يهودي حق الجنسية الاسرائيلية فور وصوله الى ارض فلسطين بينما يحرم الفلسطينيون من العودة الى وطنهم وديارهم التي اخرجوا منها بالقوة.

وجاء في الاعلان انه قبل سبعين سنة وفي ٢ نوفمبر، تشرين الاول ١٩١٧ اصدرت حكومة بريطانيا وعد بلفور تلك الوثيقة التي استهدى بها الحكم الاستعماري البريطاني في فلسطين حتى ١٥ ايار ١٩٤٨ والتي مثلت اول انتصار للمشروع الصهيوني في تحويل فلسطين من جزء من الامبراطورية العثمانية الى دولة يهودية. ونتيجة لذلك فان الشعب الفلسطيني يعيش الان اما تحت الحكم الاسرائيلي او منفيا خارج بلاده.

واما اولئك الذين يعيشون في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ وكثيرون منهم (لاجئون من مناطق احتلت سنة ١٩٤٨) يعيشون

في ظل الحكم العسكري الاسرائيلي القاسي. والذين يعيشون في المناطق التي احتلت في ١٩٤٨ يعتبرون سكانا من الدرجة الثانية في الدولة اليهودية وهم محرومون من الامتيازات التي تمنح لليهود. كما ان الفلسطينيين في لبنان يعانون يوميا من الاعتداءات والقتل والحرمان.

ان اسرائيل نفسها اصبحت معسكرا مسلحا في حالة حرب مع كل من جيرانها ورعاياها الفلسطينيين واسرائيل بأعمالها في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية انما تمثل صلة الوصل في شبكة الانظمة العنصرية القمعية. وقوتها النووية تشكل خطرا على الشرق الاوسط قاطبة والعالم باكمله.

وفي الوقت نفسه فان الطوائف اليهودية تجندها اسرائيل من اجل الدعم وتبرير نشاطاتها. فالمعاناة التاريخية لليهود في اوروبا تستغلها اسرائيل لتبرير وجودها وسلوكها.

كما انها تواصل عرض نفسها على انها تعمل باسم الشعب اليهودي في الشؤون العالمية.

واننا نحن الموقعين على هذا التصريح مخولون بموجب قانون العودة الاسرائيلي لليهود واقربائهم ان نعلن معارضتنا لدولة اسرائيل كدولة يهودية وحركة صهيونية. وندعو زملاءنا اليهود واقرباءهم الى مشاركتنا البيان التالي:

• ان الشعب الفلسطيني الذي اقيمت دولة اسرائيل على حسابه وما زالت له الحق في العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة على ارض فلسطينية.

• ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

• ان دولة اسرائيل لا تمثل الشعب اليهودي لا قانونيا ولا ادبيا ولا بطريقة من الطرق.

• ان البنية الصهيونية لدولة اسرائيل قلب العنصرية والقمع ضد الشعب الفلسطيني وينبغي تفكيكها وحلها.

حفل استقبال للسفير السوفياتي



• السفير السوفياتي يرحب بالسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان.

عمان ـ بترا: اقام السيد الكسندر زينتشوك سفير الاتحاد السوفياتي في عمان والسيدة قرينته حفل استقبال في النادي الارثوذكسي مساء امس بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية.

وحضر الحفلة السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من الوزراء والمسؤولين المدنيين والعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في عمان.

مسؤول سوفياتي: نؤيد أكثر من أي وقت.. عقد «الدولي»

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ ذكر مسؤول سوفياتي ان بلاده تؤيد اكثر من اي وقت مضى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط قد تضطلع موسكو خلاله بدور مباشر في احلال السلام في المنطقة.

وصرح اوليغ ديركوفزكي المستشار السياسي في السفارة السوفياتية في واشنطن «باننا نؤيد تماما عقد مؤتمر بناء وقابل للتحقيق»

وقال: ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تمثل في هذا المؤتمر.

وأشار ديركوفزكي في مقال نشر امس في مجلة «ميدل ايست اينسايت» الى أن الولايات المتحدة قد سعت في سنة ١٩٧٧ للحصول على تعاون موسكو في احلال عملية سلام في الشرق الاوسط وانتقد موقف اسرائيل الذي يشكل العقبة الرئيسية امام الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة.

وقال ديركوفزكي ان الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط يجب ان ينظر اليه كحقيقة موضوعية سواء طالب ذلك ام لم يطلب اولئك الذين يعارضون اشتراك الاتحاد السوفياتي في مثل هذا المؤتمر

وأضاف اننا لا نعتزم على الاطلاق التخلي عن دورنا »

تجدد القتال شرقي صيدا بين أمل والفلسطينيين

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية أن قتالا اندلع بين ميليشيا حركة «أمل» الشيعية والمقاتلين الفلسطينيين امس عبر التلال الواقعة شرقي مدينة صيدا الجنوبية الساحلية على الرغم من اتفاق سلام جديد.

ووقع القتال على الرغم من اتفاق تم التوصل اليه في الجزائر يوم الاثنين الماضي بين الجانبين ويهدف الى انهاء نزاع أدى الى مقتل ٢,٥٠٠ شخص في ثلاث سنوات.

وقالت المصادر ان القتال بدأ عند الظهر واستخدم فيه الجانبان القذائف الصاروخية ومدافع المورتر والاسلحة الرشاشة وان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح.

وتشرف التلال على مخيمي عين الحلوة والميه وميه للاجئين الفلسطينيين.

وينص اتفاق الجزائر بين السيد نبيه بري زعيم حركة امل وبين الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على السماح بادخال المواد الغذائية والطبية ومواد البناء الى المخيمات الفلسطينية التي تحاصرها ميليشيا حركة «أمل» في بيروت وجنوب لبنان.

ومن المقرر تنفيذ الاتفاق رسميا بعد عودة السيد مصطفى سعد وهو وسيط سني محلي الى صيدا عائدا من الجزائر وربما كان ذلك اليوم.

كما ينص الاتفاق على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من القرى التي سيطروا عليها قبل سنة وعلى قيام ميليشيا حركة امل برفع حصارها عن المخيمات.

فرنسا: ايرنو وجوسبان ينفيان أي دور لـ«الاشتراكي» بتصدير أسلحة لإيران

باريس ـ رويتر ـ نفى زعيمان بالحزب الاشتراكي الفرنسي امس تقريرا حكوميا رسميا ذكر ان حزبهما وافق على مبيعات اسلحة سرية لايران اثناء وجوده في الحكم وانه قبل عمولة من تلك الصفقات.

وقال وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل ايرنو والامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان في مقابلتين اذاعيتين ان الحكومة الاشتراكية لم تصدق ابدا على تصدير ٥٠٠,٠٠٠ قذيفة مدفعية بشكل غير قانوني على مدى ثلاثة اعوام.

وقال ايرنو «لم اصدر امرا او تعليمات ابدا بتصدير اسلحة لايران».

وقال جوسبان «انني ارفض تماما القول بان الحزب الاشتراكي حصل على أي مبلغ مهما كان من تجارة الاسلحة تلك»

واعلن الحزب الاشتراكي الفرنسي انه يعتزم اتخاذ اجراءات قانونية ضد المسؤولين عن تقرير رسمي جاء فيه ان الحزب اخذ جزءا من ارباح صفقة بيع ٥٠٠,٠٠٠ قذيفة مدفعية الى ايران فيما بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦.

وقال السيد باتريك ديفيدجيان العضو اليميني في البرلمان للصحفيين «ان هذه المشكلة واحدة من المشاكل المثيرة للقلق القومي. هل من العادي ان تعطي اسلحة لايران التي ـ بطريقة او باخرى ـ تحتجز مواطنين فرنسيين كرهائن»

واستخدم السيد ديفيدجيان تعبير «ميتران غيت» في اشارة الى اتهامات بان الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران كان على علم بالمبيعات غير القانونية ولكنه لم يتمكن من منعها.

طرابلس: لا علاقة لنا بالعملية
بلاغ اسرائيلي وراء ضبط شحنة الأسلحة في «اكسوند»

باريس، لندن ـ وكالات الانباء: نفت ليبيا ان تكون لها اية علاقة بعملية سفينة الشحن البنمية «اكسوند» التي اعترضتها وفتشتها الجمارك الفرنسية في عرض البحر يوم الجمعة الماضي وعثرت على ظهرها على اسلحة وذخائر ومتفجرات مخصصة للجيش الجمهوري الايرلندي السري.

وقال مصدر ليبي: ان بلاده تشعر بدهشة لزج اسمها في الموضوع.

واعرب خبير في انشطة الجيش الجمهوري الايرلندي السري عن اعتقاده ان بلاغا اسرائيليا ادى الى ضبط الفرنسيين لهذه السفينة التي كانت تحمل (٢٠٠) طن من الاسلحة.

وذكر تيم بات كوجان في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية «لقد حدث هذا مرتين في الماضي ويبدو انه حدث من جديد».

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» وشبكة تليفزيون «اي.تي ١٠ان» المستقلة ان اجهزة المخابرات البريطانية كانت تراقب منذ بضعة شهور تحركات السفينة «اكسوند» وقبطانها بعد ان احيطت علما بوجود شحنة هيرويين على ظهر السفينة ومعدات لم تحدد طبيعتها مرسلة الى الجيش الجمهوري الايرلندي.

العراق يعيد علاقاته مع مصر.. بعد القمة

المنامة ـ ا.ف.ب: علم هنا امس من مصدر دبلوماسي عربي ان العراق سيبادر باعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر بعد القمة العربية غير العادية.

وذكر المصدر نفسه ان المملكة العربية السعودية ستقدم على هامش الاجتماعات المتعلقة بحرب الخليج توصية بترك الحرية لاعضاء جامعة الدول العربية في اعادة علاقاتهم الدبلوماسية مع القاهرة بصورة ثنائية.

الرياض: حضور الامير عبدالله.. يعني حضور خادم الحرمين شخصيا

البحرين ـ رويتر ـ دافعت المملكة العربية السعودية امس عن قرار الملك فهد عدم حضور القمة العربية في عمان.

ونسبت وكالة الانباء السعودية الرسمية الى مسؤول قوله «ليس هناك غرابة في ان ينيب الملك فهد اخاه الامير عبدالله لرئاسة وفد المملكة الى مؤتمر القمة العربية في عمان وحضور سمو الامير يعني حضور خادم الحرمين الشريفين شخصيا.»

رياض: المطلوب قرارات عملية لوقف حرب الخليج

القاهره ـ و.ا.ع ـ دعا السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية مؤتمر قمة عمان الى تبني موقف حاسم لمواجهة العدوان الايراني.

وقال في حديث نشرته مجلة «المصور» القاهرية امس ان المطلوب من قمة عمان اتخاذ قرارات عملية تمكن من وقف الاعتداءات الايرانية ضد الحدود الشرقية للامة العربية.

«و.أ.خ»: الاوضاع الاقتصادية ستحظى بنصيب وافر

عمان ـ ق.ن.أ ـ ذكرت وكالة انباء الخليج ان الاوضاع الاقتصادية العربية ستحظى بنصيب وافر في مناقشات القمة العربية الطارئة.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر مسؤولة ان الميثاق الاقتصادي العربي الذي اقرته قمة عمان في العام ١٩٨٠ سيكون الاساس في بحث هذا الموضوع.

الجميل سيقترح تشكيل «قوة سلام عربية» في لبنان

القاهره ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مجلة «المصور» هنا امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيعرض امام القمة العربية في عمان مشروعا لتسوية الازمة اللبنانية يقضي اساسا بتشكيل قوة سلام عربية.

واوضحت المجلة ان هذا المشروع عرضه الرئيس اللبناني خلال جولته في تشرين الاول الماضي في مصر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

ما تريده واشنطن

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعربت الحكومة الاميركية امس عن املها ان تدعو الدول المشتركة في مؤتمر القمة العربية الامم المتحدة الى اتخاذ قرار يتضمن عقوبات في سبيل انهاء الحرب الايرانية ـ العراقية.

قمة عمان في الصحافة العربية

الدعوة الى السعي الجاد لوقف حرب الخليج والخروج بنتائج في مستوى التحديات التي تواجهها أمتنا

عمان ـ بترا: اشاد عدد من الصحف العربية في مقالاته الافتتاحية امس بدور جلالة الملك الحسين في انجاح مؤتمر القمة العربي غير العادي المقرر انعقاده في العاصمة الاردنية يوم الاحد المقبل والجهود التي قام بها جلالته عبر زياراته للدول العربية الشقيقة ومن خلال التحرك الدبلوماسي الاردني على مختلف الصعد لتنقية الاجواء العربية والاتفاق على جدول اعمال موحد للمؤتمر.

واعربت هذه الصحف عن الامل في أن تخرج القمة العربية المرتقبة بنتائج في مستوى التحديات التي يواجهها العالم العربي مؤكدة ان نجاح القمة مرهون بتوحيد الموقف العربي وازالة الخلافات.

ففي الدوحة قالت صحيفة الراية القطرية ان الامل معقود في ان تتجاوز هذه القمة البيانات التقليدية وتخرج بموقف عربي موحد وقوي لمواجهة جملة المخاطر التي تهدد الامة العربية.. وهي مخاطر وان تجزأت جغرافيا الا انها تصب في قناة واحدة تهدف الى اضعاف هذه الامة وانياكها وتحويلها عن اهدافها المنشودة.

وطالبت «الراية» بأن تؤكد القمة العربية مجددا وعبر الافعال لا الاقوال ان الامن العربي جزء لا يتجزأ وان المخاطر التي تتعرض لها دول الخليج العربية من جراء استمرار الحرب هي مخاطر تستهدف الامة العربية بأسرها.

وقالت مجلة «العروبة القطرية» الاسبوعية في عددها الصادر امس ان امام القادة العرب قضايا كبيرة ومشاكل عديدة وتحديات خطيرة ما احوجنا الى مواجهتها وحلها والتصدي لمخاطر هذه المرحلة وبناء واقع عربي جديد يخلو من كل الخلافات.

ودعت صحيفة «الشرق» قمة عمان ضرورة السعي الجاد لوقف الحرب العراقية الايرانية لمصلحة الشعبين العراقي والايراني وشعوب كل المنطقة.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة اعربت صحيفة «الوحدة» عن املها بأن تخرج القمة العربية بنتائج تصب في خانة التضامن العربي وتحقق للعرب ما افتقدوا اليه خلال سنوات من عمل مشترك يوصلهم الى حلول ناجحة لجميع المشكلات المطروحة على بساط البحث في القمة.

وقالت الصحيفة انه منذ الاتفاق على عقد القمة والامال والتفاؤل يسود اجواء المنطقة.

وفي الكويت طالبت صحيفتان كويتيتان امس الدول العربية باتخاذ موقف عربي واحد في ا لقمة العربية غير العادية وقالتا ان ذلك هو الرادع الوحيد للعدوانية الايرانية.

وقالت صحيفة القبس في افتتاحيتها اننا بحاجة الى مواقف شجاعة ومواجهات صادقة مع النفس والاخرين في سبيل وضع الخطوط الواضحة تحت نقاط الاختلاف لتحديدها وحصرها ووضع الخطوط الواضحة تحت نقاط الالتقاء لتعزيزها والانطلاق منها الى العمل المشترك.

واكدت ان الاخطار التي تواجه امتنا باتت تهدد دولنا في عقر دارها..

البقية ص ١٧

مظاهرات في «الغربية» تطالب بالخبز
«الإضراب العام المفتوح» يشل الحياة في لبنان
بشارة: هذه آخر فرصة للسلطات لتفعل شيئاً

بيروت ـ وكالات الانباء ـ بدأ «اضراب مفتوح» في لبنان صباح امس احتجاجا على (١٢) سنة من الحرب الاهلية والارتفاع الحاد في نسبة التضخم واخفاق المسؤولين في انهاء الازمة وتحقيق الامن والاستقرار.

وهذا الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام هو اول اضراب مفتوح من نوعه في لبنان منذ العام ١٩٥٢.

وقال انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام: «هذه آخر فرصة امام السلطات لتفعل شيئا. ومن يخسر امواله يخسر بلده.. واذا لم يؤد هذا الاضراب الى نتيجة فاننا نكون شعبا يحتضر».

وقد اصاب الاضراب مظاهر الحياة في لبنان بالشلل. اذ بقيت الحوانيت

البقية ص ١٧

تحليل اخباري
مسؤولية انقاذ لبنان

بدأ في لبنان يوم امس اضراب عام في العاصمة وبعض المناطق احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتردية، ولا شك في ان سلسلة الاضرابات التي يشهدها لبنان في الاونة الاخيرة تعبر عن حالة اليأس من الاوضاع القاسية التي مر بها المواطن اللبناني.

ان المهم هو ان ما يحدث من تنوع في المأساة اللبنانية قد تجاوز كل حدود، ولا بد من ضغوط داخلية وخارجية، ولا بد من مساهمة عربية جادة لوقف هذا التدهور.

ونتوقف عند الازمة اللبنانية عبر ما يلي:

١ ـ اصبح من المؤكد انه بعد اكثر من ١٢ عاما من الحرب الاهلية

البقية ص ١٧

مسؤول سوداني: مبارك والقذافي مستعدان لتسوية خلافاتهما

ابوظبي ـ رويتر ـ قال السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني في مقابلة نشرت امس ان الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اعربا عن استعدادهما للاجتماع لتسوية خلافاتهما.

وقال السيد البنا في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» اليومية التي تصدر هنا انه سعى في الاونة الاخيرة الى عقد اجتماع للزعيمين.

وأضاف قوله «قال الزعيمان انهما مستعدان للاجتماع في أي مكان.

ويعتقد ان السودان في افضل موقع للقيام بهذه المهمة وانه مستعد للمضي قدما في هذا الشأن.

وكان الزعيم الليبي قد عرض اعادة العلاقات مع مصر ومساعدة الاقتصاد المصري المثقل بالديون اذا الغت القاهره المعاهدة وهو الامر الذي قال الرئيس المصري انه غير قابل للتفاوض.

امير قطر يتلقى رسالة من الرئيس القبرصي

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو.

وقام بتسليم الرسالة السيد اندريا موشوتام وزير التأمينات الاجتماعية القبرصي خلال استقبال الامير له بمكتبه صباح امس.

سفيرنا لدى بكين قدم اوراق اعتماده لنائب الرئيس الصيني

بكين ـ بترا: قدم السيد وليد السعد السفير الاردني المعتمد لدى جمهورية الصين الشعبية يوم الثلاثاء الماضي اوراق اعتماده لسيادة نائب رئيس الجمهورية وولان فو حيث نقل لسيادته تمنيات جلالة الملك الحسين لفخامة رئيس الجمهورية لي شن يان بالصحة والسعادة وللشعب الصيني الصديق بدوام التقدم والازدهار.

رسالة مفتوحة للقادة العرب من اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين

عمان ـ الدستور ـ وجه اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين رسالة مفتوحة الى اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية.

واعرب الاتحاد في رسالته عن ثقته الاكيدة بأن تجتاز القمة العربية هذه المرحلة التي انهارت فيها صيغة العمل العربي المشترك، وراحت الامة تمر في وقت خانق من التوتر والحروب الطويلة والانهيار المتواصل للتضامن العربي او التنسيق العربي او حتى الحوار العربي.

وقالت الرسالة: انكم قادرون على صنع الموقف الواحد وعاملون على تذويب الخلافات وبلورة التضامن الفعال الذي يرتكز على اساس قوي من الوحدة والمصير المشترك والشعور القومي الواحد.

واعرب الاتحاد في رسالته عن امله في ان يكون دعم القادة للعمل العربي المشترك شاملا لجميع مناحيه غير مقتصر على الجانب السياسي وحده على بالغ اهميته، اذ ان الفكر والثقافة هما اعظم عوامل التوحيد ورص الصفوف واصلب اعمدة تنمية المجتمع ورقيه وازدهاره.

وقالت الرسالة ان امال امتكم العظيمة كبيرة وهي تتطلع اليكم والى مؤتمركم العتيد بقلوب يغمرها الامل والرجاء... وتناشدكم كي تكونوا كعهدنا بكم فرسان الساحة تذودون عن حياضها وترسخون مجدها وسؤددها وتنافحون عن ارضها.

«كي نعرف رؤوسنا من ارجلنا!»

بين الاضراب العام الذي اعلنه الاتحاد العام لعمال لبنان من جهة، والمعارك الضارية التي خاضتها المقاومة العربية ضد قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني من جهة ثانية، والهجوم بالقنابل اليدوية على سيارة عسكرية في طوباس من جهة ثالثة.. علاقة، وهذه العلاقة التي تربط بين الاحداث الثلاثة تعكس صراع اصحاب الارادة العربية ضد اولئك المحبطين الذين باتوا ينظرون لرفع الرايات البيضاء على كل الجبهات. اولئك الذين يرون في مواجهة الكيان الصهيوني او رفض شروطه مكابرة وبعدا عن الواقعية. اولئك الذين يطالبون اللبنانيين، باسم الواقعية، بأن يستسلموا لارادة التقسيم لتنتهي الحرب الاهلية. اولئك الذين يطالبون اهل الارض المحتلة بانتهاج درب اللاعنف وسيلة للكفاح ضد عدو لا يعرف سوى لغة القوة.

وعلى الرغم من وجود هذين الخندقين المختلفين: خندق الارادة وخندق الخضوع للامر الواقع، فان الخريطة السياسية العربية لا تقتصر عليهما. فأيام الخمسينات والستينات انطوت، ولم تعد الخارطة السياسية تقتصر على خندقين: اسود وابيض. المشكلة تكمن في الخنادق الرمادية حيث المواقف متذبذبة، تتغير مع دوران عقارب الساعة، وتتردد تردد مراهقة تتضرج وجنتاها اذا ما ارسل الهواء صفيرا مشاغبا بريئا.

الاتحاد العام لعمال لبنان الذي يضم ٦٠ نقابة ويمثل حوالي ٢٠٠ الف عامل اعلن الاضراب متحديا ارهاب الميليشيات العصبوية، معلنا ان وحدة الجوع اقوى من وحدة العصبية الطائفية.

والمقاومة اللبنانية اعلنت من خلال عملياتها البطولية ان البنادق، كل البنادق، ينبغي ان تحول نحو العدو المشترك.

والمقاومة في الاراضي المحتلة كانت اشبه برسالة جوابية على اقتراحات بعض رموز الكيان الصهيوني برشوة اهلنا وترحيلهم الى الولايات المتحدة.

فلترتفع كل الاعلام العربية ضد الاخطار الاجنبية، وليخرج ابناء الخنادق الرمادية من جحورهم ويلتحقوا بالخندق الاسود.. او الابيض.. كي لا تختلط الاوراق، وكي يعرف المواطن العربي العادي «راسه من اساسه»!.

مؤنس الرزاز

بيروت: ٣ زعماء مسلمون يرفضون ترشيح انفسهم لانتخابات الرئاسة

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ رفض ثلاثة زعماء مسلمون لبنانيون امس مشروع ترشيح شخصية مسلمة لرئاسة الجمهورية اللبنانية الذي قدمه تنظيم اطلق على نفسه اسم «التيار الاسلامي».

ويشار الى ان ميثاقا غير مكتوب ينظم التوزيع الطائفي للمناصب العليا في الدولة يقضي بأن يكون رئيس الدولة مسيحيا مارونيا.

وأوضح مكتب الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله ان الشيخ فضل الله «ليس معنيا على الاطلاق بهذا الاقتراح الذي يعد من قبيل الدعاية والاثارة».

بينما وصف الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان اقتراح «التيار الاسلامي» بأنه «اقتراح غير مسؤول ولا يمثل احدا»

وصرح الشيخ سعيد شعبان رئيس حركة التوحيد الاسلامية في مدينة طرابلس للصحف بانه «ينبغي اولا القضاء على نظام الحكم اللبناني الذي يميز طائفة عن اخرى قبل التفكير في تقديم مرشحين» للرئاسة.

وكانت منظمة تحمل اسم «التيار الاسلامي» وزعت منشورات يوم الاثنين الماضي في شوارع بيروت تدعو المسلمين اللبنانيين الذين اصبحوا اغلبية كبرى» الى الاختيار في انتخابات الرئاسة المرتقبة في اب ١٩٨٨ بين اربعة مرشحين رئيسيين هم الشيخ صادق موسوي والشيخ فضل الله والشيخ شمس الدين والشيخ شعبان.

حشود هندية شرقي سري لانكا
جايواردين يزور نيودلهي للتباحث مع غاندي وقادة من التاميل

نيودلهي ـ أ.ف.ب: ذكر دبلوماسيون أن الرئيس جونيوس جاك اردين رئيس سري لانكا وصل امس الاول الى نيودلهي حيث من المقرر ان يجتمع براجيف غاندي رئيس وزراء الهند لبحث النزاع المسلح مع دعاة الاستقلال التاميليين في سري لانكا وللاعداد لمعاهدة ثنائية جديدة.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس السري لانكي بثلاثة من قادة الجبهة الموحدة لتحرير التاميل لمناقشة احتمال اقامة «سلطة اقليمية» في مناطق الاغلبية التاميلية في سري لانكا.

وذكر المراقبون ان اللقاء بين جايواردين وغاندي ربما يسفر عن معاهدة تعاون اقتصادي وللدفاع الثنائي بين الهند وسري لانكا بحيث تلي المعاهدة التي وقعت في ٢٩ تموز الماضي في محاولة لانهاء المؤامرات الانفصالية للتاميل في شمالي الجزيرة.

ومن جهة اخرى قال سكان في شرق سري لانكا امس ان الهند حشدت قوات من الجيش في منطقة باتيكالوا بشرق سري لانكا استعدادا لشن هجوم على الثوار التاميل

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ / ٦٨٦١٢١ (١٠ خطوط) مقسم
الإشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج — مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨